34F

Princeton University Library
32101 055382707

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

هذه قصيدة المحب المشتاق والمتيم الهائم
لرؤية من أثنى عليه الرب الخلاق
فبدأ بالصلاة عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام لعشر ربيع
والسبب في ذلك محمد البنائي
ابن الشيخ برعي الكبير
قال للناظمين الجميع
بمانا ما قيل

الحمد لله وبه قربة البسملة ٥٠٠٠٠ وقربة الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ٥٠٠٠ وقربة البسملة ٢ الباقي وقربة الإخلاص ٥٠٠ الف وكل
الإخلاص في شيء من ذلك وقد نظم ذلك سيدي محمد بن الحاج الشناوي فقال
يشتمل الفاتحة من بسملة ربي الورى قربة من بسملة وقربة
الصلاة والسلام على رسول الله العاشر وقربة الإخلاص فرتلت
الأول فاتحة الكتاب فما كان العمل وآخر فقربة كلمة
التوحيد سبعون ألف ألف بدر وقربة الصلاة والتسليم
على النبي الكريم النقيب وقربة البسملة المشهورة بباقي
الوقاية واحدة بالنية الإخلاص وبه يتم الإيصال
كيفما تلا أشهر من حيث شيخنا سيدي محمد الوزاني بمباركة اللهم انفع
به ولوالديه ولمتعلقاته وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وإمام المرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته عدد ما في السموات
والأرض مجموع خلقت الدنيا الربيع والغياث

عبد ربه محمد بن علي
اللهم اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله
محمد رسول الله

ملك للحقير سيد علي الكبير
بن كاتب اسماعيل

اللهم اجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عبد ربه محمد بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(RECAP)
BP75
.2
.G366
1891

الحمد لله الذي أكرم عباده المؤمنين برفيع الجنان المشتملة على أنواع النعيم
المتكفلة بالعطاء الجزيل والفضل العميم وصلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه وعلى التابعين وتابع التابعين
وعلينا معهم يا خير الورى يا رب ونفعنا بهم آمين وبعد
فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير محمد بن سالم بن عبد الله بن حميد
عامله الله بلطفه الخفي آمين لما فيه رضاه سألني بعض الأحباب
وفقه الله تعالى أن أجمع له رسالة في الجنان وما فيها من النعيم
وما أعد الله لأهلها من الخير العميم فأجبته إلى ما طلب
وأسعفته إلى ما أراد وأرغب
وسميته بـ
والله أسأل أن ينفع به كما نفع بأصله
وهو القوي المعين
قوله الجنان جمع جنة وهي كما قال الراغب البستان الذي يكثر فيه الشجر
قوله ورياضا الرياض جمع روضة وهي المكان المطمئن الذي يكثر فيه النبات
قوله سعيد بن جبير هو الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد تابعي جليل
قوله ابن عباس هو حبر الأمة وترجمان القرآن
قوله الكوثر هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت
قوله الرحيق هو الخمر الصافي الذي لا غش فيه
قوله السلسبيل هو الماء الذي في غاية العذوبة

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يصح من هذا ان غيره لا عليه السلام
فقد زال الحر وليس تزهد باصفات الخلال فان الشيخ قد يتمثل بصورة
سيدنا نبي وهذا من كرامة الله يختصه به . والشيطان لعنه الله
وأبعده عنا بعيد والشيطان متى يراه صلى الله عليه وسلم يتغير قلبه
والشيخ لحرمته وان الشيخ مكروه عن ساحته يزيده ويفقده
وهيبته ومزته بحر النوراني الكريم فمن تمسك بالشيخ وانتفع
حرز القبور اعتناه وكمل بحمد الله وكمن عناية الرحمن فاز
تشكك ايها الولد في زيتي تجيب وقد تتمارى بها شاهرتنا المنام
بغير تجربة بلى وحق الله تعالى انه صلى الله عليه وسلم حال
الحياة من تكليم الشيخ وايصال الترشحة بذلك حقيقة بعد خروجه
من دار التكليف فلا يزال يتمثل بصورته ويتشكل بشكله قال الشيخ
اي قلع الله تعالى انه المنام الحق يسيدنا نبي عليه افضل
الصلاة وازكى السلام ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي القاسم قاسم الرصاع
في كتابه تحفة الاخيار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه
وسلم انه اجل واكرم من ان نشبهه وانفسنا والعالم بما
تقرر من له هذه الاوصاف عزيزها وبعضها بعضا بينها وساقه
على سائر الامم بشرى تحبسها ابي الانبياء المرسلين وكافة من انفرد
بالفرد الذي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتزاره ومن الجماعة
الكرام الشاهدات الاعلام الذين حازوا قصب السبق وفازوا بالحظ
سيد الخلق وشاهدت انوار حبيب الحق ويقوم بقدمهم الذين نقلت
اليهم آياته وثبت عليهم دعواته وثبت عندهم معجزاته وتواتر
عنهم خبراته وبرهانه فاعترفوا به وعزروه واتبعوا النور الذي
انزل معه فحققوا بتصديقهم به علم اليقين وثبت عندهم بالقطع
انه الشيء المعلوم المعروف المتيقن ونشروا بفضائلهم وانبعثهم اولو شاهروا

في حياتهم النور الجلي وتمتعوا برؤيته بغير ليس بحيز الله تعالى عز وجه
فلم أشد الزمر اختراما من بغدر برؤيته في النوم ومشاهدته وتمتعهم
أن فاتح وتدمير معاينة الثابتة عن وما فيها هو ونداه من آياته عز أداه
زالة المرئي في نزوله الشرع عز واستنار قلبه وتقوى إيمانه
وتمتعوا إيمانه قال وذكرت في الفرع هيرزادي للشمائل لما رأى أنظار
هذا الخبر الكريم في آخره ما يقتضي عروده في أثناء بقدر أني سأبلغ الجهد
عن تيسير شرح هذا الخبر في آخر الشمائل وما استأنسته لشرحه هذا الكتاب بقلم
يبلغ ذلك الوقت في الجواب أن صاحب الشمائل لما ذكر محمد الله عبد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخليله ولباسه وحاسنه وعباداته شرع
الشارحون عن ذلك الوزير ذاته ومعاينة حسنه وبديع صفاته
صلى الله عليه وسلم ذكر وكيف يدرك ذلك بغير مؤنة عليه السلام
كذا نبه لهم رضي الله عنه تراشار الى رؤية النبي عليه السلام
وعلى الجملة فليس في تيسير الله تعالى ولم يكن قلبه غير مرجع الحكم
صار قلبه مرآة يحضر بها صاحب بديع الصفات ورؤيته جميعة ونشأ
هذه في الحياة فكفيه فما بعد وبتوكل الله تكميل قلب ونوراجيه
قال القاضي والحضور قال مرآة أي بقدر أني حفاظهم استغنت التي
تشاهد بزوال التعلق وحجب الجهل القلب غير هذا ياشكيس وهي
نفسك من غياهب رماس الغيب وتحرروا وفاز بالعلم عليه حتى تتلى
جزائر زوايا قلب بالنوار وتلاشى بنور غياهب الغيار وتصبح
في القلب مرآة النور التي تتجلى المختار صلى الله عليه وسلم واصحابه أولي
البصائر والابصار وهذا كله عنها بائنة وتيسير لهم مرآة بني
برهن ولزائهم تعريفهم النبي صلى الله عليه وسلم ما غرته على
قال رواه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تحابا بمثل الناس إيمانا قالوا الملائكة يا رسول

الله قال وكيف تأتيه رؤياه وهو لم يعاينه قال تأتيه الرؤيا قبل النبوة قال
وكيف تأتيه النبوة والروح ينزل عليهم بالنبوة من السماء فالرؤيا فيما
بينه وبين الله قال وكيف تأتيه رؤياه وهو في مائة وعشرين سنة كم تراه كان عجب الناس
أيام ما قدم بأنه من بعدي يوشع بن نون وفتاه وفي كم يقدم فتاه وكم يلبث
أولئك الحواري بلغني أن ابن وهب وعبد بن نبيط ويونس بن عبد الأعلى وحرملة
حبيب بن أخي ابن وهب قدموا مصر بعد موت ابن القاسم بسنة فأقاموا بها
بعد أن كتب بأيمانهم وتحميرهم أنهم ما علموا عن ابن
القاسم أنه اختلف في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هل تكون له على
غير ردة المغلوبة التي كان عليها في الدنيا أو هي على غير ردة المغلوبة وغير
قال الشيخ الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد
ابن أحمد بن عمر بن يوسف الباجي رحمه الله كتبه بيده سمعها أبو جعفر الباجي
من لفظ الشيخ الفقيه وهو وهم والصحيح أن رؤياه عليه السلام في حالة
كالة هي غير ليست بكاملة وهي أضعف الأحوال أن رؤياه على غير ردة المغلوبة
حتى لا تحتاج إلى تفهم وإن احتاجت إليه وقال الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد
بن يسر رحمه الله في شرح همزية البوصيري عند قوله

لبته من خجل بروية وجهه ٥ زال العرق فليس من عرواله

فاعلم والحق أنه ليست رؤيته في حين رؤيته صلى الله عليه وسلم على غير
ردة المغلوبة التي كان عليها بل إذا رأى رؤيا عليها كان الرؤية على ما هو بها
لا تحتاج إلى تفهم وإذا رأى على غيرها كان ذلك راجعا إلى الرائي لتقييد
البصيرة على غير ما هي عليه ويحتاج حينئذ إلى التفهم قال القاضي عياض
والتفسير ويدل على صحة هذا قول ابن حجر من الفقهاء ولا إذا الرؤية عليه
السلام شاهد جلت أن تنزل على سنة شريرة وما نقص تعين أن غضاء تنزل على
خلق به بر الرائي وزيادة تنزل على أحد خالفه في الدين فالسيرة منه وقال
ابن قاسم الكرماني رحمه الله جاء في الخبر أنه إذا رأى عليه السلام شيخا

انتهى

انتهى

أبو عبد الله

بمن علم سلم وانه اراد بذلك ان من علم حرم ٥ وقال العلامة بالله تعالى
ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي عمر رحمه الله تعالى من رآه عليه السلام في
قصة نزل عشر في بيت الرائي وان كان في جماعة من جوارحه شيئا او نقص
نزل خلل في بيت الرائي من جهة الدين قال وهذا هو الذي نجده في نفوسنا
على هذا اليوم سلمنا وبه تحمل العبارة الكثيرة في رؤيا عليه السلام ٥
حتى يشهر للرائي هل عنده خلل في دينه فيأمره هذه العبارة الجليلة
حتى يسأل عليه رؤيا له على غير هذه الوجه التي كان عليها في الدنيا وانما
الذي سألنا عنه فيما اتى وذلك على وفق الكتاب والسنة ونسأله تعالى ان يمن علينا
من هذا المرتقى الشريف ويجعلنا ممن هذا الجناب المنيع انه قريب مجيب
بحقه وكرمه آمين ٥ وقال في شرح الشمائل رؤيا عليه السلام ان
يختم بنا الكلام بذكره ومن كلام هو نزيل في الجزيرة مرتبا من جميع العمر
ولا يختلف ولا يغلب الظن هل هو مثال رؤيته صلى الله عليه وسلم
مطلقا او عند الذي يجيء فيطلعنا او عند اداء عمل صفته المعلومة وابانه
فيما له قال شيخ ايسأل زكريا تبعا لابن الهمام في جوابه لما فيه
ورؤية الحكم على الله عليه وسلم بصفته المعلومة احد الى الرائي
ربما يفيد احد الى ما نقله وبوجه تحتاج الى تغيير والثانية تحتاج
الى تأويل وعمله على هذا فقول النووي الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان بصفته
المعلومة او غيرها فما استمر رحمه الله على القول بالتفصيل والذي
القول الخير الذي اشار من قاله بما جاء ٥

رؤيته عليه من ربه السلام ٥ رافعة يفكه في المنام
وهل يرى حقيقة او المثال ٥ فنط يحكيه خلاف في المقال
ذهب الجل جمع فما نجب ٥ فحرروا وتكشف كل ما حجب
والفتح ابي مع الغزالي ٥ والنابي جماعة كالتاج

والله سبحانه وتعالى اعلم بغرائب تخرس الى الجواب محمد يقال كيف يصح اما يراه

الزائرون المتعبدون بانكار انه زعم ومزوره ضع وانه يشبه على جملة الشعر من ذلك

كالبدر من أي النواحي جئته ٥ يهدي الى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها ٥ يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

وقال جمال الدين ابن منير رحمه الله في تنزيه الحق بانكار زعم الشيخ والملك

يقول زائر اعادي فانه متعصب من تجسيم هذا بي ٥
التقول والله عادي ان النبي صلى الله عليه وسلم حق تجسيد وزوجه والله
يتمتع وبسيم حيث شاء بانكار انه زعم بالملك وهو بيننا الى كلمة
عليه قبل وفاته لم يتبدل منذ شيء وانه نفى عن انه بصار كما غيبت اجلاله
مع كونهم احياء بالمشاهدة هم فاذا ازاله الله تعالى بالحجاب عمن اراد اكرامه
برؤيته زاله عمن شاء فيه الذي هو علينا ان تابع من شاء له وقد اعمى الى
التجسيم برؤيته اياه فقال رسل بعضهم كيف يرى الزائرون المتعبدون
بانكار ربنا عز وجل

٥

كالشمس في كبد السماء وضوءها تغشى البلاد مشارقا ومغاربا

٥ واختلفوا ايضا في حقيقة الرؤية المنامية فقالت المعتزلة هي علم
الحالم بانه رآى وذهبت اهل السنة الى حقيقة الرؤية ان الله تعالى يخلق في قلب النائم
اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو تعالى يفعل ما يشاء انه يبعث فيه
وان يقبضه وقال الشيخ زين الدين في شرح الرسالة هي مثال يلقيه الله
تعالى لعبده في منامه بواسطة ملك او غيره ٥ وقد زعم اهل الطبع
الرؤيا انها اما نفسانية كما تقدم من تاثير المخيلة عن الغائب سبعة تعتبر
وهو ما كان من قبل الكبد بما ان ينبع ومن قبل انه ضغث او خرق الشعر او
تغير الشيء وانما يقع النائم وهو ما كان من تغير الملك والنائم المعنى
للروح في هذه المحسوسات المتخيلة وامثل الذين يرون الغيب بزعمهم هو ظن
يقع وما هو ضغث او من تلاعب الشيطان او الصداع فلا يقع ٥ وهي

الاحياء ما نقدمه يرتزق بها الرجل الصالح الصابر ومن كثر كثر
لم تغمز زوجاته ومن كثر قسمه ومعاشه أصلح قلبه وكان ما بينه
الفضل وليس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكسب عن
ومعراشا إلى كسب التاجر أيضا بمنزلة هم وكسبه الظاهر
منه ليتم التتمة والتكملة فما زمن هو الباطن الكسب قرة القلب
ما سيكون في المستقبل هذا وقد قال ابن بطال الرضا في الكتاب
المذكور ما نصه فأما قوله قليلة كثير من الفقراء يسأله ويعذله رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يقع صفته وذلك يسمع كثير يفتقد
ويصبر إذا تكون عند الرواي صفته عليه السلام تعلم ذلك أنه محتفة
قال كان يعلمها ورآه يسأل صفته الصابة استحباب مروءته حتى رآه لم
يعلمها فليفضلها على من هو أعلى بها فإذا احتفها كذلك أيضا فيس
خير ولم الفقراء الذين هم أصحاب وهو من أتباع أبي عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما وقال أبو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له ابن عباس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف
أن الشيخ حين يشتد في أمر الله في النزع فقرأ له سبل تشبيه أن شفعت هذا
الرجل إلى رأيته في النوم قال نعم أنفعك له وهذا بن رجلين جمعهم وتحمه
أنهم أتوا بنا بن الحجة الذين حسن النجيب فنزلنا عنده ما بين هذه إلى
هذه ونزلنا نحن فقال له ابن عباس لو رأيته في الجنة ما استحقت
أن تعتقد فوق هذا فاستأذن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن أنا هذا الرجل
صاحبه فنزل به فأنزله على صفته وأوسع هذه في الجنة ثم نزل ابن عباس على
ذلك وروى أصبغ بن الفرج بسنده صحيح عن عمرو بن دينار عن أبي
قال كان محمد بن سيرين إذا أنشد عنده وهو أن النبي صلى الله عليه
قال لجبريل أي رأيت فيه وصفه صفته يعني فيما قال لم أر قط رأيت مثله
خيل لك أنه بنا الذهب وسائد الجنة فقال جبريل فقال ابن عباس عبد الله قال

ابن سيرين بن تغتم زوجته صلى الله عليه وسلم ان اذا زالة الزاي بالواو وزيد ايضا
اتي جاء زيد بها في حياته هم والمروي من جملته عليه السلام زاية نطفة
ستزاد انه كان على الحال هزوة واختير هيئة بما خلق الله هزوة مثل هزرتد وزاد
هيئة مثل هيئة منه عمر شريف بها سيده مجزهز الحشر بيد يمين تنعيم

تزيد حسنة عمر بن ربيع واجب ٥ اذ مثل حشيشة الوزن تقدير
ولا قاسم بذكر بعضها احاد بتقول كان عليه الصلاة والسلام ربقة الفرد
مجمعا تقدما يتلاه وجمعه تلاه اتم ليلة اجتزا زهر اللوز اجتزا كان ياتيه
مشورتا بحمرة مشتبه الوجه رجل الشعر ليس بجعد قطط ولا سبط اذا
اذا ارخاه واسع الجبين ابيض الحاجب اقنى العرنين له اشعار ونقاء في الثنية
معتدل في خلقه لحمه يتحسس بعضه بعضا كان اللحية بعير ما بين المنكبين عريض الصدر
رحب الراحة شثن القدمين اذا مشى كانما ينحط من صبب قليل لحم العقب وبالجملة بكل صفة اخبر العقلاء
عليه انه كامل في الرجال ٥ تشخشخة باهل الحشر والجمال ٥ بنبينا صلى الله
عليه وسلم الحسن والجمال والصبر والكمال واعلا واكمل ٥ واجل واسمه ٥ صلى الله
عليه وسلم ونعم وكرم ٥ الفصل الاول في ذكر الاسباب الموصلة الى الرتبة
ستيرا تام ٥ صلى الله عليه وسلم بالمتاع ٥ اعلم ان من اسباب فوز
صلى الله عليه وسلم بالمال التفوز
وقد وازاه ذكر النبي وقد اجبر وتفجراته وتحصنا به وكثر العلماء عليه
حمزة وما اخذ لها مخلها قال الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن ابن ايمن رضي الله
عنه تكثر مزيد ونزيد وكذا قد وهلى بناء العلماء ان ابا بناء زاد النبي صلى الله
عليه وسلم من ليلته ذاك وتزجر بكسحت وهز اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
العلماء ٥ تخروزه تغروزه ٥ تشتهي لنا قد وتعلمت اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله العلماء تكون لنا رغبة ولك جزاء وتحبه اندا ٥ وفروا من ازاد اذا ارتبى
النبي صلى الله عليه وسلم بنا به قبيل اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب ان نصلي عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب ونرضى

بيان الصلاة

اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما وقال تغضهم مرة على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الهلال استدعى العاشر فباندره والنبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم هل علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقال في تفسير قوله تعالى
نهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال مر كان له حاجة بليتهم الى بقيع
والجميع والجمعة باذا كان يوم الجمعة تكمهز وراح الى الجمعة وتصدق بصدقة
قلت اذكر ظاهر الرغيف التي تدوره تعالى وقاكم جميعا فضل باذا على الجمعة قال
اللهم اني اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وخشعت الاصوات
بالقلوب وجلت القلوب من هيبتك ان تعطي علي سيدنا محمد وعلى آله سيدنا محمد وآله
تعطيني حاجتي وهو كذا وكذا باذا يفعلها اي وقاه كذا يزاي والنبي صلى
الله عليه وسلم في منامه قليستدل على ذلك باذا تبلغه ارشاد الله تعالى وفي رواية ابن
عمر رضي الله عنهما كان يقول لهم تعلموها سبعا لم تزالوا بخير فعلمها بعضهم على بعض
فاستجاب لهم وقال بعضهم من يزم بعزيمة بيده من ليلة الجمعة على سبعين
الف مرة ما لم يقض حتى يرى مقعده من الجنة وصلى الله عليه وسلم بعزيمة هذا الباب يقول اللهم
صل على النبي الامي وعلى آله باذا يقرأ والنبي صلى الله عليه وسلم الفضل
النابي في كل صلوات مخصوصة بصور مخصوصة وردت بها آثار وطلب مطلوب
من رواية ابن النجار صلى الله عليه وسلم قال في كتاب الجامع باذا يفعل الصغير والكبير
مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في
كل ركعة الفاتحة مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة وقول
اذا فرغ من صلاته الف مرة صلى الله على محمد النبي الامي باذا يفعل في الصباح ومن داوم
في الصباح قبل الجمعة وعشرة لم تفته من خديجة وقاتل خمسة وبايع بويدار كان مسلمين
وربح عشرة عذاب القبر وشكر النعمة ورزق الله عشرة كل يوم وهو وعشرة
الله من ابليس وجنوده وعتق الله عشرة سكرات الموت وقد يسأل الله شيئا الا
اعطاه اياه ومنع الله اليد في الدنيا الف ملك يمنعونه من الشيطان وقال
ابو هريرة الشيطان في قتل الحبقا من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
قل هو الله احد مائتي مرة فاذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن

٥

يا حسيب يا مجيب يا نعيم يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على قلبه ويعلقها لمنامه
فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم من صلى بعد العشاء ركعتين
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص سبعة فإذا سلم يسجد ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا بهذه الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي سيدنا محمد وآله وسلم
ثم يقول يا حي يا قيوم يا الله يا رحمان سبعا يفعل ذلك اثناء بين دخول وقت العشاء
وصليها ثم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ألف مرة وينام على الشق
الأيمن ومن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام فإنه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وقال في كتاب الجوهر النفيس عن محمد بن عكاشة عن الأجم
معاوية بن عمار الدهني عن أبي جعفر قال من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ
فيهما قل هو الله أحد ألف مرة خمسمائة في كل ركعة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه وقال في مسلك الحنبلي من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعضهم من تطهر وصلى ركعتين يقرأ فيهما بالفاتحة وآية الإخلاص ثم يذكر
لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ويطلب ما أراد ويفعل بسملة فإنه أغلب رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يعطاه هذه سيماء آدم أيها محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروي أن من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وفي الثانية بعد الفاتحة إذا زلزلت
ثلاثا وفي الثالثة بعد الفاتحة الكافرون ثلاثا وفي الرابعة بعد الفاتحة سورة الإ
خلاص ثلاثا وبعد المعوذتين مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مستقبل القبلة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي فإنه يرى النبي
صلى الله عليه وسلم إما في أول جمعة أو ثاني جمعة أو ثالث جمعة إن شاء الله وذكر
أن تام التابعي رضي الله عنه أن من صلى في نصف ليلة الخميس ثلاث عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة إذا جاء اثني عشر مرات ويستغفر الله بين كل ركعتين
ثلاث مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرة فإذا فرغ سجد وسلم ودعا

الله وسله الذي حاجة من العلم والحلم ورزينة النبي صلى الله عليه وسلم اجيت
له عزيمته وقال بعض العلماء من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد
مرة واربع سور الكهف والم نشرح وانا انزلناه واذا زلزلت يريد بها ذا
جلس في الغلة قبل ان يتكلم التحيات لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسبح
مرتين يسلم ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم وكثر
بعضهم ان من صلى ليلة الجمعة نصف الليل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة
سورة الحمد لله مرات ويسأل الله تعالى ما شاء حتى زيادة النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فانه تقضى حاجته وروي انه من احيا ليلة رحمة الله انه قال من اراد
ان يراني صلى الله عليه وسلم ويسأله عن مسائل الحيض وما يعرض له فليرقد بعد العشاء
فليغتسل اول ليلة جمعة من الشهر ثم يترضا ويصلي العشاء ثم يصلي اثنتي عشرة ركعة
وفي رواية عشر ركعات يسلم كما هو كل ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة سورة
انا يد مرة مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم يستغفر
الله الف مرة ثم ينام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويجيبه عن كل
ما يسأل اذا كان قصده هذا ولم يسأله شيئا اخر وروي عن علي كرم الله وجهه انه قال
من اراد اداء دين في منامه فليصل ليلة الجمعة قبل العشاء ركعتين يقرأ في الاولى
بعد الفاتحة والشمس وضحاها سبعا وفي الثانية بعد الفاتحة واذا زلزلت اذا يغشى سبعا وفي
الثالثة بعد الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة بعد الفاتحة والم نشرح سبعا وفي الخامسة
بعد الفاتحة والتين سبعا وفي السادسة بعد الفاتحة وانا انزلناه سبعا فاذا فرغ اثنى
على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب ابراهيم
ورب موسى ورب عيسى ورب اسحاق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب محمد
المرسلين وآله الطيبين الطاهرين اسألك بحق الليلة ان تقضي ما انت اعلم به
مني فانه يرى في الليلة الثانية او الثالثة او ما تقرها مما يبلغ اثنتي عشرة ليلة وقد
اتاه من يقول له ما شأنك وكذا وكذا ارسلني الله تعالى بحاجتك فاقض حاجتي فانه
يدخل في قبره على كرم الله وجهه فاذا اداه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسهل
له العمل هذا الترتيب فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم اذا صلى

المخرج فلم يجعل الله العشاء الآخرة من يومه أو تكلم أحد وتسليم من كل ركعتين وتوتر في
كل ركعة بفاتحة الكتاب هو الله أحد ذلك مرات حتى إذا صليت العشاء الآخرة
انصرفت إلى منزلك ولا تكلم أحدا وصل ركعتين حين ترى الصبح أن تطلع اقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب وقل هو الله أحد سبع مرات ثم سلم واسجد بعد التسليم واستغفر الله ٥
سبحان الله سبع مرات وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع رأسك من السجود واستغفر الله
ثلاثا وارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين يا رحمان
الدنيا والآخرة ورحيمهما يا الله يا الله يا الله وليس وراء الله مرمى يا رب يا رب يا رب
ثم مرات رابع يديك ثم قل ما قلت وأنت هنالك وأنت هنالك واستغفر الله وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ما بدا لك ثم ادخل العبر الذي على يمينك جانبا ثم صل على النبي صلى الله عليه
وسلم أو ساعة الله تعالى الفصل الثالث في ذكر زيارة القبور وما يقال عند زيارة القبور ٥
النبي المختار صلى الله عليه وآله وأصحابه أنا أدلكم أن النبي روي عن جمع الصالحين رضي الله
عنهم أن من زار قبور الكفار بعرفة يقيل نصف النهار من ليلة الجمعة إلى مغرب يوم
الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم
الجمعة أو من زار قبور الكفار ليلة الجمعة إلى مغرب يوم الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة أو من زار قبور الكفار ليلة الجمعة
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار
وقال بعض العلماء من زار قبور الكفار ليلة الجمعة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
مائة مرة وذكر الله عليها إلى مغرب يوم الجمعة وقال بعضهم من زار قبور الكفار

وردها بيناق الاختيار

وقال

الحرام والركن والمقام اثرا على اثر وهو سبعة اشواط قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال الله تعالى وقال الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن عبد الحليم ابن تيمية في كتاب التبيان
في المناسك والعمرة فانه واتى النبي صلى الله عليه وسلم اذا احرم من ذي الحليفة
يخرج منها بالمخرج الذي هو بين منزلها والبيداء كما هو فيه مستقبل القبلة على يسار وامر
والشمس وراءها سبع مرات واليه اذا بلغ الحجون سبع مرات وقال اللهم اليك احرمت سبع مرات ثم
قال اللهم اني في كتابك فاجعل من الناس يرجعون ويحجون وارزقني في كتابك ما استيسر به
على اجابة عمرتي فاتم بها عمرتي قبل القبلة او الثانية او الثالثة او السابعة فاكملت في
كتابه شيئا بل ترك شيئا في اثره قال وهذا يدل على ان الترتيب من الشروط المتفق عليها
قال وكذلك سوق الكوش من ذي طوى وبلغ عن عبد الله عن كعب انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في منامه وهو اليوم يحج وذكر ابن قتيبة في كتابه عن الشيخ ابي الحرام انه
زعم الله عنه انه كان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عمرة الحرم اعتمر
بالله من التنعيم الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم عمرة سبعين عمرة
سبعين عمرة فانك ولذلك فانه الله عمرة النوم فاتيت النبي وقد اتخلفه عنه اهله وقال
في فتاوى ابن نوار وجامع ابن سرار من حلف على اسم تعالى الله ما فعلت كذا ثم فعلته فقال واذا اكتسع
اسم محمد صلى الله عليه وسلم واكثر من ذكره والفضله عليه كثر روينا النبي صلى الله عليه
وسلم وقال بعضهم تركب اسمه تعالى الوتر وقد ورد محمد رسول الله فلا يتم بعد
الجمعة في ربقة وحمله رزقه الله تعالى الغرة في الكما عمرة كبقي عمرة اشتيا كبير وتر استراح
الربقة بالنكرة اتبعت في كل يوم عمرة كلمة الضمير ومن يعمل على النبي صلى الله عليه وسلم كثر
زوجته النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب القبائل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اراد ان يعتمر في منامه فليتم على كعبه الايمن مستقبل القبلة واضعا راسه على يده اليمنى
فاذا قال اللهم انت الله لا اله الا انت يحملك وجهت اليك ابراهيم وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في
كتابك عمرة ونفرة بها عنك وتمرح بها عني وتمحو بها سيئاتي وتجعل بها حسناتي وتجعل بها
وبرتبة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة في الدرجات العلى من الجنة يا ربي ويا سيدي يا رحيم
يا رحمن فاتمها على ما امر به شيئا فشيئا كما امر الاولى قال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الله من اراد
ان يعتمر وهو بمكة فليتم على جنبه الايمن مستقبل القبلة ثم يقرأ من الحشر وسبع والضحى
وكذلك ما دام انه ايضا وان يتوضأ ويصلي ركعتين الكبرى والاخلاص والمعوذتين ثم يقوم

ولا يتكلم بغيرها حتى يصبح كما كانت عائشة رضي الله عنها تفعله اذا رات الله تعالى وفي
في سنده قالت من رأى منكم رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فليتعوذ وليتخل واحب له ان يعرضه
قبل ان يذكرها بعد غسلها عائشة رضي الله عنها ومن اللطف التي اشارت رؤيا ما بعد ما حدثنا عن
كلامه بما نافعة عنه خارجه الثانية اخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي قتادة رضي الله
عنه من نوع الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى رؤيا فكره منها
شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ما يراه ثلاثا ولا يخبر بها احدا فان راى رؤيا
حسنة فليبشر ولا يخبر بها الا من يحب فان لم يخبر بها احدا وعلمها المخبر بها رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم ينتج منها الخير من عند الله فيها لكل الخير بل هي من الله الخير فحمد الله فاذا راى رؤيا
عنه من لم يتأدب بالسنة ولا عرف بها الغافل عن حيثه تبشير رؤياه ويعمل وليعمل وانما تم خير
بها للمكاشف والعابدة والخاصة ومن يعتمد على رؤياه حتى يعمل بما غالب العبد كونها على ترجيح
بحثه من يحتاج الى تعبيرها الثالثة اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي في المنام
بحسب ما في البيضة وهو يتمثل الشيطان بي اي بصورتي اي رؤية خاصة بصحة الخبر فيه قال
الربانيين ومن يشأ يرى باهرة فلعلما ابو نعيم الالاء في الفهم تلك الحرمة الخالصة باعتبار
الخير فيه انه من يحتمل قوته على انه شيطانه وقاله المفسرين ابو بكر ابن العربي رحمه الله في حاشيته على
البخاري فاشهد محمله عند ابي احمد على العموم وليس بخاص بزمن حياته صلى الله عليه وسلم انه تبارك لستة عليه
انسلاخ الشيطان مراده ونوع الرؤية الموعود بها البيضة على الرؤية في المنام ولو خرق واحد
تحقيقا للرعى انتهى بما اتى به من خلف ولا ينافع في الى للغائبة فتبت الحرف عن ابي حنيفة رحمه
تخرج روحه من جسده حتى يراه وقتا بعد غد واما غيرهم فيحصل لهم الرؤية في كل حيا تهم اما
كثيرا واما قليلا بحسب اجتهادهم وحافظتهم على السنة والاخلال بها بالسنة مانع كبير هكذا
الرابعة في جلال الدين السيوطي في الخصائص من الصغرى ان اول ما بدئ به رؤيته صلى الله عليه وسلم
في المنام والنبوة والخيرات وفيه ورواه الزمخشري عن عثمان بن ساج قال بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اول ما بدئ به الوحي والبغتة وروياه النبي في المنام الخامسة نقل ابن الحجر في حاشيته لابي
حكاية ملخصها ان امرأة كانت تقول على نعيمنا ولكان تقول في ما اهدى الله لها رؤية محمد صلى
الله عليه وسلم في منامها قبل موتها فقيل لها ذات حاجة تسأليه اذا رايته فقالت اذا استمعوا
ان يحاسبه ونور قطعه السبب فرت زوجته بعد موتها في المنام فقالت عن حبي رؤيا للنبي صلى الله عليه
وسلم ونوعه من اوائل الحكم في رجعه حبيبنا محمد نستعين به نعزيه بعقلنا بل نرحله حشتنا ونعمه له
ما كان بهد وبيتنا فضله تعالى بجاه نبيه صلى الله عليه وسلم عندنا ان يغفر لنا ذنوبنا ويستر عيوبنا
وان يلهمنا رشدنا ويغنينا من اتبعنا وبرزقنا للتربة الصالحة منه انه سميع قريب وانه على ما يشاء قدير
انه هاد من يشاء وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ووافق عشر ربيع
الثاني من عام ثمانية وتسعين بعد الثلاثمائة والالف على يد كاتبه الفقير الى الله سبحانه عبد الله وكان الفراغ في اواخر
محرم الحرام عام ١٣٩٩ رزقنا الله خيره ووقانا ضيره آمين

كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله عنه

والترمذي قال النووي فيه ثلاثة أوجه كسر التاء والميم وضم الأول وضمهما وفتح التاء وكسر الميم نسبة للترمذ وهي بلدة قديمة على نهر بلخ المسمى بالجيحون وهو النهر الفاصل بين بلاد العرب والعجم كان رضي الله عنه أحد الأئمة الأعلام ومن أعلام المسلمين وجامعي هذا العلم الشريف جمعه ودونه وله كتاب الجامع المشتمل على المسند والمعلل والمفصل قال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله الأظهر أنه قال الجامع الترمذي أحد ما يعتمد عليه من كتب الإسلام وهو كتاب الجامع الصحيح وسنن أبي عيسى الترمذي وقد اشتمل على أنواع من العلم وخصائص من الفقه وقد روى فيه عن جماعة من الشيوخ الذين روى عنهم البخاري ومسلم وروى عن غيرهم ممن هو في طبقتهم وقد ذكر في كتابه هذا أنه عرض كتابه على علماء العراق وعلماء خراسان وكلهم قبلوه ورضوا به قال ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم قال الشيخ زين الدين في شرح الرسالة وكون حديث الجمع لم يعمل به يعني عند السلف الأول لا ينافي استحباب العمل به الآن لغير ضرورة والجمع للضرورة أيضا وقد عمل به الناجي وغيره وهم أئمة مرورا لليل فتحمم وكتابه الشمائل أحد الكتب الستة التي عليها المدار في علم الحديث سمع رضي الله عنه خلقا كثيرا من الأئمة الأعلام مثل قتيبة بن سعيد والبخاري المذكور وتكرارهم وذكر السيد الشريف أنه ذكر لك التكرار أن الترمذي قال سمع محمد بن إسماعيل البخاري حديث عطية عن أبي سعيد الليل بن حريث عن هذا الحديث غير واحد وغيره وهو يكون كل منهما على هذا شيخا للآخر وروى عنه مسلم أيضا حديثا واحدا ومات مرتين بعد تابع التابعين وأعلى ما وقع له بينه وبين النبي ثلاثة في الإسناد ومات قوله عليه السلام يأتي على الناس زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر وليصدر رحمه الله المكث سنة تسع وثمانين وتوفي رحمه الله سنة تسع وسبعين وثلاثمائة عن نيف وسبعون سنة من شرح جمع الوسائل ملخصا وإني وفاته مع تحريره من علماء المحمدية المشار من قال * إذا رمت الحديث فلن تحسن تكن مثل الحشايا في الحمالة * تعلم ذا فمن شيخ بفهم للمحدث والرواة * هذا إذا تعلم رمز المحدث والرواة فإنه من تعلم الترمز في بقية الحروف ومن بوفاته والراوي رمز له بالواو وبقية الحروف رمز لوفاته والميم من رمز للإمام مسلم والنون للنسائي وبقية الحروف رمز لوفاته والباء من يشير للإمام البخاري وبقية الحروف لوفاته فتحصل

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما

الشيخ الإمام الحافظ أبو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله عنه

باب في خلق النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم
ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
هنيد بن السري حدثنا عبدة ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية
عن هشام بن عروة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس
بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط
أسمر اللون إذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ربعة بعيد ما بين
المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت
شيئا أحسن منه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان

عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء
أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن
إسماعيل حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز
عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم
الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما
ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
أبي عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه بمعناه حدثنا أحمد بن عبدة
الضبي البصري وعلي بن حجر ومحمد بن الحسين وهو ابن أبي حليمة المعنى واحد
قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال كان علي إذا وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان
ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب
أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو
مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
أجود الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر
قبله ولا بعده مثله قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين

رضي الله عنه [illegible]
فقال [illegible] جمال
الإسلام أبو القاسم
[illegible]
عبد [illegible]
عنه في شهر [illegible]
سنة أربع وثمانين
وأربعمائة بمدينة
السلام [illegible]
من بلخ [illegible] الشيخ
الفقيه الأديب أبو بكر
محمد بن عبد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عشر [illegible]
[illegible] وستين [illegible]
والشيخ الفقيه [illegible]
عبد الله محمد بن أحمد
ابن الحسن [illegible]
قراءة عليه [illegible]
سنة سبع وستين
وأربعمائة [illegible]
أبو علي الحسن بن علي
ابن محمد

قال سمعت ابا ضمعج يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم
المسغط الذاهب كثيرا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تغنث في
فشابته اي مزمار شر يز وامتخ في الراخل بعضه ببعض فهم
وانا الفيهم بشر يز الجغرة والرجل الابه في شعر خجونة اي شئ
قليل وانا المكتم بالبادن الكثير اللحم والمكلثم المزرار الوجه
والمشنج الذي بنا هضم خمرة والاهج الشديد سوء الغيس
وابن مزنق الضريبة اشقار والكتر بجمع الكثير زمو الكاهل
والمسربة شعر الشعر الرقيق الذي كأنه فضيب من القز اي الشعر
والشثر الغليظ الاصابع من الكثير والغدمير والتفلع ان يمشي
بغنج والعنب الخرز تقول الخرز فاه عنبي وعنب وقوله جليد
المشاشر يريد زاوي من المناكب والعشرة المضبة والغشيم الغائب
والبريعة المبعاجا يقال ابرعته بالفرس اذا فجأته حدثنا سفيان
ابن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه
قال اخبرتني رجل من بني تميم من زيد اه هذا زوج خريعة يكنى ابا عمير انه
عمر انراه هذا عمر الخير بن علي قال سألت خالي منير بن ابده هذا وكان
وصافا لعمر جلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي
منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما
مفخما يتلألأ وجهه قمر الليلة البدر اطول من المربوع وافعم
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيصته فرق وان
لا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين

لا تؤكل يعلى يحسبه من لم يتا فلا اشرك البحيرة سهل الخزر فليح
الغنم مفلج الاسنان وفيها تشبه كذا زعنه جيدة وفيها عفاء العضة
معترك الحلوبة ومتماسك سواء البكر والمذرع يغزر بعيه
ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد مزعور ما بين اللبة والشرة
بشع يركله على الذنب والبغي مما سوى ذلك أشغر الذراعين
والمنكبين وأعالج الغزر حويل الذنب زبر وجب الذراعين شثن الكفين والقدمين
سابل الاكارع أو قال سلهم أو قال سلهم أو خمصان أو خمصان خمص البطن
ينبو اخمصاها الماء إذا زال زال فلعا يخفوا تكفيا وبخشب مرفلا ذريع
المشية إذا مشوكأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف ناظره إلى الارض نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق أصحابه ويبدرهم لقي بالسلام حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس
العقب فقال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت
ما أشكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل
لحم العقب حدثنا هناد بن السري حدثنا عبثر بن القاسم عن أشعث
يعني ابن سوار عن إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى
القمر فهو أحسن عندي من القمر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حميد بن عبد الرحمن
الرواسي عن زهير عن إسحاق قال سئل رجل البراء بن عازب أكان وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا أبو داود

الصباح حدثنا سليمان بن سلم حدثنا النضر بن شميل عن حماد بن أبي الأخضر
عن ابن شماسة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبيض كأنما صيغ من فضة رجل الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعمر على إثر نبيذ فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن
مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني
نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية حدثنا
محمد بن بشار وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا حدثنا يزيد بن هارون
عن سعيد الجريري قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري قلت صف لي قال
كان أبيض مليحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن ثابت الزهري حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم بن أخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا
تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه

باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن
الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف

كمثل بيضة الحمامة إن الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زر الحجلة حدثنا
سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا أبو مصعب المدني
حدثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر عن قتادة عن جزء
ويقال جزي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شاء أن أقبل
الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات
أهتز له عرش الرحمن حدثنا أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر
وغير واحد قالوا أخبرنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة
قال أخبرني إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب كما أبي قال كان علي إذا وصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقال كان بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو
عاصم حدثنا عزرة بن ثابت حدثني علباء بن أحمر قال حدثني أبو زيد عمرو
ابن أخطب الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا زيد
ادن مني فامسح كتفي فمسحت كتفيه فوقعت أصابعي على الخاتم قلت
وما الخاتم قال شعرات مجتمعات حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث
الخزاعي حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي حدثني عبد الله بن بريدة
قال سمعت أبي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة بمد من تمر فقال يا سلمان ما هذا فقال هدية عليك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى أصحابك
فقال ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة فرفعها فجاء الغد بمثله

بوضعه تبر يزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا
سلمان فقال تبر يتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هما به
إنشهروا ثم قم إلى الخائن على كتمه رسول الله فأمر به وكان لليهود
بالشام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على أن يغرس له
نخيلا بيثرب فعمل سلمان فيه حتى فتح لهم فغرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحمل النخل من عامه
ولم تحمل نخلة عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه
فقال عمر يا رسول الله أنا غرستها فمن أجلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغرسها فحملت من عامها هذا ثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن أبي عدي حدثنا أبو عقيل الدورقي عن أبيه قال سألت أبا
سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم
النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة حدثنا أبو أمية شعيب
ابن عمرو بن الفرات العجلي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن
عبد الله بن سرجس قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة من أدم فجاءه بقرة بن خلد بقعب فقال الزم بقرة لقرارة
عرفها فرأيت مرفع الخاتم على كتفه مثل الجمع حدثنا خيثمة
كأنها الثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا
رسول الله فقال ولك فقال الفرز استغفر لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم قال يا أيها الذين آمنوا استغفروا
ولمؤمنين والمؤمنات الآية

قال

ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عمرو بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك قال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه حدثنا
هناد بن السري قال عبد الرحيم بن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان
له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا احمد بن منيع قال ابو معاوية
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربوعا قد رايته في حلة حمراء لم ار شيئا احسن منه حدثنا محمد بن
بشار قال وهب بن جرير بن حازم حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان يبلغ
شعره شحمة اذنيه حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي قال سفيان بن
عيينة عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله عن هانئ بنت ابي طالب قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة فرئي له اربع غدائر حدثنا
سويد بن نصر قال عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت عن انس ان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه حدثنا سويد
ابن نصر قال عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد بن بشار قال عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابراهيم بن طهمان المكي عن ابي ابي نجيح عن مجاهد عن هانئ
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية اضفار يرزنج

رؤوسهم

باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل بن موسى السمري نمازي فامعن قال اخبرنا شريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض هذا حديث حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا ربيع بن صبيح عن يزيد ابي زياد هو الدمشقي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات

حدثنا هناد بن السري قال اخبرنا محمد بن عبيد عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعجبه التيمن في تنعله اذا انتعل وفي ترجله اذا ترجل وفي طهوره اذا تطهر وفي شأنه كله

حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن هشام بن هشام عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا

حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام بن حرب بن يزيد بن ابي خالد عن ابي الخطاب الهدلي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا

باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا عمران القطان عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيئا في عنفقته وذكر انه رأى فيه شعرات مخضوبة واخبرني ابو بكر مخضب بالحناء والكتم حدثنا اسمعيل بن موسى وقتيبة بن سعيد قالا قال عبد العزيز الدراوردي عن عمر مولى غفرة عن ثابت عن انس قال قال عمر دخلت على رأس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولخيته ابنة اربع عشرة سنة ثم ذكر مثله حدثنا
محمد بن المثنى قال ابو داود اورده شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر
ابن سمرة وسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن
راسه لم يتبين منه شيء واذا لم يدهن تبين حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء قال معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي
قال نبئت عن زياد عن عمر بن سبيع عن سعيد بن عمر عن ابي عمر قال قال
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ابن عيسى ذكر مثله حدثنا
سفيان بن وكيع قال محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال
قلت يا رسول الله قد رايتك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن
خشرم قال شعبة بن عقوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة
التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال ابو داود
قلت لحماد زائيته هذا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله
شعر قد علاه شيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع قال سريج بن النعمان قال
حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب
انما شعر اذا دهن راسه اذا ادهن وراى الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع قال هاشيم قال عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط
ابو رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي لي فقال ابنك فقلت نعم

اشعث به قال لا يجتنى عليه وهو يجتنى عليه قال ورأيت الشيب اثم قال ابو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وروى هذا الحديث وابن ابي زائدة هذه الروايات الصحيحة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن
شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ام سلمة هل خضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن
موهب فقلب اسم ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون حدثنا النضر بن زرارة عن
عن ابي جعفر بن ابي اياد بن لقيط عن ابي جمرة انه سمع ابن عباس قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض رأسه فدل اغتسل
وبرأسه ردع من حناء وشد هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
قال ابو عمر بن عامر فاخبرني ابو حمزة عن حميد عن انس قال رأيت شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل
قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا

او قال ردع

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال ابو داود الطيالسي عن عبادة بن منصور عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا باثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل منها كل ليلة ثلاثا هذا لفظ هذا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
انبا سمي البصري قال عبد الله بن موسى قال اسرائيل عن عبادة بن منصور
وحدثنا علي بن حجر حدثنا علي بن هارون حدثنا عبادة بن منصور عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثم قال

في كل عين وقال زيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل نوم ثلاثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا يزيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكتحل احدكم وتر عند النوم فانه يخلو البصر وينبت الشعر حدثنا قتيبة قال حدثنا الفضل عن عبد الله بن عثمان عن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يخلو البصر وينبت الشعر حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري قال ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكتحل احدكم وترا فانه يخلو البصر وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي قال الفضل بن موسى وابو نميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد بن عبد الله بن يزيد عن ام سلمة قالت كانت احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا هناد بن السري قال الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد بن عبد الله ابن يزيد عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي قال ابو نميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن يزيد عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص قال هكذا قال زياد ابن ايوب في حديثه عن عبد الله بن يزيد عن ام سلمة وهكذا رواه غير واحد عن ابي نميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو نميلة يزيد في هذا

المخرمي عن أبيه وهو راعي فاعبد الله بن محمد بن الحجاج فاعبد الله بن
هشام حدثني أبو عمر يعني ابن مسرة الغفيلي عن سنة بن حوشب
عن أسماء بنت يزيد قالت كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أن مع حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث فأبو نعيم فاز نبيح بن هم
عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برهط من مزينة لنبايعه وإن قميصه لمطلق
أو قال إن قميصه لمكلوم قال فقلت يدي في جيب قميصه فمسست
الخاتم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن الفضل فاحماد بن سلمة عن حبيب بن
الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو
متكئ على أسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد ترشح به فصلى بهم وقال عمر
ابن حميد قال محمد بن الفضل سألت يحيى بن معين عن هذا الحرف أول فلما جلس
الثوب قلت فاحماد بن سلمة وقال الذي كان من كتابه فقمت فخرج كتابه فنظر
على ثوبه ثم قال لأهله علي قلبي لحماد أربعة الآلاف قال قلت عليه ثم أخرجت
كتابي فقرأت عليه حدثنا سريج بن النعمان أبو عبد الله بن المبارك عن سعيد
ابن أيوب الجمحي عن عبد الله بن نمر عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ
بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن عمار الدمشقي فالوليد
ابن مسلم قال الجمحي عن عبد الله بن نمر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار فاعبد الله بن هشام حدثنا أبو عمر فتادة
عن أنس بن مالك قال كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه

اخبرنا ابو محمد بن خيلان قال ابو عبد الرحمن قال سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي جحيفة
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى
بريق ساقيه قال سفيان اراها جبة حدثنا علي بن خشرم قال اخبرنا عيسى بن
يونس عن اسرائيل ويل عن ابي اسحاق وعن ابي جحيفة قال قال رايت ابي
النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرا فشمت
جمته لتم ٥ في بيت من منكبيه فاخبرني بشر قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي قال
عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد احمر حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق بن سليم قال اخبرنا عبد الله
ابن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي جحيفة وعلقمة بن مرثد قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال قليتين كذا قال ابن عبد الرزاق فنقمته
وفي الخبر فيه ثمة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا بشر بن المفضل عن عبد
الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم
فان خياركم او خيار من الثياب حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها انظف وابطب وكفنوا فيها موتاكم
حدثنا احمد بن منيع قال يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثنا ابو عمرو مصعب بن شيبة
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه برد اسود حدثنا يوسف بن عيسى قال وكيع قال يونس
ابو اسحاق عن ابيه عن الشعبي عن عمرو بن الحريث عن المغيرة بن شعبة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول السنتم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هناد وغير واحد قالوا نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد فيه بنار ان هو الا التمر حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال لسلمة بن الاكوع الا تحدثنا ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى يا عم شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجر فقال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي سلمة تفرد به اهل هذا البيت وهو معنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فان كان المعنى مفسرا بما فسر فانما يرتفع البطن بالمشي على الحجر وان كان المعنى ما ذهب اليه بعض اهل العلم من الجوع حدثنا محمد بن اسماعيل نا ادم بن ابي اياس نا شيبان ابو معاوية نا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها فجاء ابو بكر فقال ما اخرجك يا ابا بكر قال خرجت انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم

بنو بدين عجمها فوضعه ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم
ويعربد بلا بد واحد ثم انطلق بهم الى حريقته فبسقه ثم بهم بملكا ثم
انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابقه
فنفيت لنا من كبده فقال يا رسول الله اذا اردت ان تختاروا او تخيروا
من كبده وثيبه فاكلوا وشربوا من الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا والذي نفسي بيده ليسئلن عن هذا يوم القيامة كل قارة من كبده
طيبة وماء بارد فاكلوا ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا فاذا اتانا سبي
فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فقال ابو
الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي انت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فانه رايته يصلي
واستوص به خيرا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان تعتقه فقال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله نبيا
ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي
حدثنا عمرو بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان عن بشير بن عمرو عن
ابي ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما
في سبيل الله واني لابن رجل من سبعة في سبيل الله لقد رايتني اغزو
في العصابة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق السمر

والقبلة حتى ازاحر فلا ليمنع كما تمنع السلعة او البعير واصبحت بنو
اسد تعزرني في الدين لقد خبت وضل عملي حدثنا محمد بن بشار قال معن
ابن عيسى قال عمر بن عيسى ابو نعامة العزوي قال سمعت خالد بن كثير
وسئل عن اكل الجراد فقال بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق
انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب فاذا في ارض العجم فاقبلوا
حتى اذا كانوا في اول الجزر وجزروا هذا الكذا وقالوا اذا هذا البحر فبسلوا
حتى بلغوا حيال العجيش الصغير فقالوا ها هنا امرتنا فنزلوا فذكروا الجراد
بشوله قال فقال عتبة بن غزوان الغزو اشتى واني لسابع سبعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكلنا كما علم الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا
قال فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سبعة فما منا من احد على احد السبعة
احق بها وهو امير من امرائه فمكثنا وستة اشهر او نحوها بعد فاخبرنا عمر الله
ابن عبد الرحمن حدثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري قال حماد بن سلمة فاخبرت
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة خبت الله ورسوله
ولغزوة ذات الرقاع الله ورسوله وانتم في اي هذين احب اليكم قال فقلت
ولغزوة ذات الرقاع الله ورسوله ولغزوة ذات الرقاع انتم على قلاص من بسر ليلة ويوم
قالي وليلة الى المعلى يا كلة وكبر الله شيء ويوارية انكم بلال حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن حدثني ابو معمر عبد الله بن مسلم قال ابان بن يزيد العطار
فتاه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء
ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضغط قال ابو عبد الله هو كثرة
الايدي حدثنا قتيبة قال جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني
قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على
ضغط قال قال انس ما اكلت رجلا من اهل البادية ولا الضغط قال ان تناول

ع

مع النبي حدثنا عنبر بن خمير فاحمر إسماعيل ابن إبراهيم فذهب
عمر بن سلم بن خمير عن عمرو بن أبي سلمة قال أراد عبد الرحمن بن عمرو لنا
جليسا وكان نعم الجليس وإنه انقلب بنا ذات يوم حتى انتهى إلى خلة بنت وهب
فاغتسل ثم خرج وأوتينا بجفنة فيها خبز ولحم فلما وضعت تكسى
عبد الرحمن فقلت له يا أبا محمد ما يبكيك فقال هكذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير فلا أراني إلا أخبزنا لحما هو
خير لنا

باب ما جاء في خبز
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري قال وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن عمير بن عمير الله
عن أبي يزيد عمر أبيه أن النجاشي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين
أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن
سعيد قال يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحسن بن عياش عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب قال أهدى النجاشي للنبي صلى الله عليه وسلم خفين
خشنين فلبسهما وقال إسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما
حتى تخرقا فلا يدري النبي صلى الله عليه وسلم أنه كبى عليهما أم لا قال وأبو
إسحاق هذا هو أبو إسحاق السبيعي واسمه سليمان

باب ما جاء في
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال أبو داود قال سمعت قتادة قال قلت لبشير بن كعب
كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها سبتان حدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء قال وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن

الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى ثم اكملها حدثنا احمد بن منيع قال ابو احمد ان بن فايد عيسى
ابن كيسان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جردا وقبالهما قبالان
محدثنى ثابت بن عمر عن انس انهما كانتا نعلى النبى صلى الله عليه وسلم قال
اسماعيل بن موسى ابو نصارى فاعرفا قال ابو عمر سعيد بن ابى سعيد
المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال له ابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسماعيل
ابن منصور قال اخبرنا ابو زاهر عن عمر بن ابى بكر عن نافع مولى
التوءمة عن ابى هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان حدثنا احمد بن منيع قال ابو احمد قال سفيان عن الاشعث قال
حدثنى من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى فى نعلين مخصوفتين حدثنا اسماعيل بن موسى ابو نصارى
فاعرفا قال ابو عمر ابو اياس فلا ادرى عن ابى هريرة ام لا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى احدكم فى نعل واحدة لينعلهما
جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا فتيبة عن مالك عن ابى الزناد ح وحدثنا
فتيبة عن مالك عن الحارث بن عبد الرحمن واسماعيل بن موسى فاعرفا قال ابو عمر
ان ابن عجلان حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو ان يا كل يعنى ان يجعل
بشماله او يمشى فى نعل واحدة حدثنا فتيبة عن مالك قال وقال
اسماعيل بن موسى فاعرفا قال ابو عمر ابو اياس فلا ادرى عن ابى هريرة ام لا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع احدكم شراك

بالتيمن واذا فرغ فليبدأ بالشمال فليتكل التيمن اول بهما تنعل واخرهما
تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال محمد بن جعفر فاشعثة عن
اشعث وعمر ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله
وتنعله وكمره حدثنا محمد بن عمرو ابو عبد الله قال عبد الله ثم
ابن نمير ابو معاوية قال هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابو بكر وعمر اول من عنزهما واحدا
عثمان رضي الله عنه

باب ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي رافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
وكان يتختم به وربما يلبسه حدثنا محمود بن غيلان قال قال جعفر بن عون بني
عيينة قال زهير ابو خيثمة عن حميد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم من فضة وفصه منه قال اسماعيل بن منصور قال قال معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا
عليه خاتم فاصطنع خاتما وكاني انظر الى بياضه بكعبه حدثنا
محمد بن يحيى قال محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس بن مالك قال كان نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد سلم ورسول سلم والله اسلم حدثنا نعيم بن على الخثعمي
ابو عمر وحدثنا فروخ بن فيروز عن خالد الربعي قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته
فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسماعيل بن منصور انا
سعيد بن عامر والمجالج بن سعيد عن سماك عن ابي جحيفة عن انس
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يختم الكتاب
نزع خاتمه حدثنا اسماعيل بن منصور انا عبد الله بن نمير انا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان
حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب ما جاء في
ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن الدمامي
قالا انا مخلد بن يزيد بن حسان انا سليمان بن بلال عن سهيل بن عبد الله بن
ابي بكر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في
يمينه حدثنا محمد بن يحيى انا احمد بن خالد انا عبد الله بن وهب
عن سليمان بن بلال عن سهيل بن عبد الله بن ابي بكر ح وحدثنا
احمد بن منيع انا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأيت
ابن ابي رافع يختم في يمينه فسألت عن ذلك فقال رأيت عبد الله

ابن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا يحيى بن موسى قال عبد الله بن نمير قال
ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الوليد قال
ابن يحيى قال عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازي قال
جرير عن محمد بن اسحاق عن عبد الملك بن عبد الله قال كان عبد الله ابن عباس
يتختم في يمينه وزعم انه اخر الامرين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه حدثنا ابو نعيم قال شعبة عن قتادة بن دعامة عن ابي رافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق وجعل
فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فمن اجل ذلك نقش الخاتم عليه
وهو الذي سقط من عثمان في بئر اريس حدثنا فتيبة بن سعيد قال حاتم بن
اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين يتختمان في يساره
حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال عبد العزيز بن ابو حازم عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فلما رآهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال انه كان يلبسه وانه القاهم والناس
خواتيمهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى وهو ابن
الطباع قال عبد العزيز بن ابو حازم عن سعيد بن ابو مريم عن قتادة عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى
وهذا غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابو عروبة عن قتادة الا من

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا الحديث وروى
بعضهم هذا الحديث قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
تختم في يساره وهو خطأ ولم يتابع ايضا قاف

فاجاء في صفة سيوف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال وهب بن جرير قال ابي عن قتادة عن انس قال كانت
قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن
بشار قال قتادة بن سلام حدثنا ابو عمر قتادة عن سعيد بن ابي الحسن
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة
حدثنا ابو جعفر محمد بن مزاحم البصري قال كعب بن مجمع عن هود
وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال كعب
فسالت عمرا عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة حدثنا
محمد بن شجاع البغدادي قال ابو عمير الخزاز عن عمارة بن سعد
عمر ابي سبيع بن قال صغت سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة بن جندب
انه صيغ سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا
حدثنا عنبسة بن بكر البصري قال محمد بن بكر عن عمارة بن سعد عن
ابي سنان نحوه قاف

باب صفة * درع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج قال يونس بن بكير عن محمد
ابن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد
الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

وزعم انهم رأوا الخمر فلم يستطع فانتظروا كلمة تخدعه فمضى
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشترى على الخمر فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب كلمة حدثنا ابو بكر
قال سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان فذ
كان يوم بينهما

باب

ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا ابن
خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عيسى بن احمد
قال عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يومئذ محرما

باب ما جاء في

صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة وحدثنا
محمود بن غيلان قال وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء
حدثنا ابن ابي عمر قال سفيان عن شيخ وراقي عن جعفر بن عمرو بن حريث
عن ابيه قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا

محمد بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا حدثنا وكيع عن مسعر وإسرائيل عن
جامع بن عمرو بن شداد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني
حدثنا يحيى بن محمد الجرمي عن عبد الغفار بن محمد عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد
الله ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى
وكيع قال أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء

باب ما جاء في صفة
إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع قال إسماعيل بن إبراهيم قال أيوب عن حميد بن
هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا
فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا
محمود بن غيلان قال أبو داود عن شعبة عن أبي إسحاق عن شعبة بن سليم قال سمعت
عمتي تحدث عن عمتها قال بينما أنا أمشي بالمدينة إذا أنا بشاب خلفي يقول
ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال ألا لك في أسوة فنظرت فإذا
هو إزاره إلى نصف ساقيه حدثنا قتيبة قال أبو داود عن أبي إسحاق
عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعضلة ساقي أو ساقه فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت

قد سبق قال ابن حجر للإزار والكعبين حدثنا سويد بن نصر قال أنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كان عمامة النبي صلى الله عليه وسلم تزال إلى أنصاف كتفيه وقال هكذا كانت إزرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا أنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب قال كان علي إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صبب حدثنا سفيان بن وكيع قال أبو عمر المسعودي عن عثمان بن مسلم أبي سرمة عن قال وقع بن جحيفة بن وكيع عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب

باب ما جاء في تغنج رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسى قال وكيع قال الربيع بن صبيح عن يزيد في أبان عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الغنج كان نوفة ثوب زيات

باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الله بن حسان عن جدته قتيلة عن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الله بن ابي اسيد المكي قال اسحاق بن محمد الانصاري عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه

باب ما جاء في نكاية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد الدوري البغدادي قال اسحاق بن منصور عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر بن المفضل قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي اسيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا فقال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يغرلها حتى قلنا ليلتئذ سكت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يزيد عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا وكيع قال اخبرني اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع فيه عن اسرائيل وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل وروايته وكيع وقد تعلم اكثر من روايته عن اسرائيل وقد روى اسمعيل بن منصور عن اسرائيل

يلي

باب اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا حماد اخبرنا عمرو بن عاصم ان حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم حدثنا عبد الله اخبرنا محمد بن المبارك اخبرنا حماد بن مسلم الخفاف الحلبي قال حدثني جعفر بن برقان عن حماد بن ابي زياد عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على بطنه واضع يديه على رأسه عمامته صفراء فسلمت فقال يا فعل فقلت لبيك يا رسول الله قال اشدد منزرك فشددت ثم قعدت فوضعت كفي على منكبيه ثم قلت قرحل الشعر وفي الخريت فمه

باب صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه
ثلاثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان
يلعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عفان نا حماد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي
نا يعقوب بن اسحاق يعني الحضرمي نا شعبة عن سفيان الثوري
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا
فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان
عن علي بن الاقمر نحوه نا هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة بن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث ويلعقهن
حدثنا احمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل
وهو مقع من الجوع

باب صفة
خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد
عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان

سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يعمل عمر اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن
معاوية الجمحي قال ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي
المتتابعة كلوبا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز
الشعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا عتيق الله بن عبد
المجيد الحنفي قال انا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار قال ابو حازم
عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي يعني الحواري فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم منخل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا منخل فقيل كيف كنتم
تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ونعجنه حدثنا
محمد بن بشار قال انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس
ابن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرققا قال فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه
السفر قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس ابن سكاف
حدثنا احمد بن منيع قال انا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي
عن مسروق قال دخلت على عائشة فرقعت لي بكعك وقالت ما اشبع
من كعك فاسأل ابي لم ابكيت قال فقلت لم قالت اذكر الحال التي
فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من
خبز ولحم مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان قال انا ابو داود

الأكل

انبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبي مسعود البدري عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض قال وأخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو نعيم قال أخبرنا عبد الواحد عن سعيد بن أبي بردة عن قتادة عن أنس قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا أكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا نا يحيى ابن حسان قالا نا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الإدام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الإدام أو الإدام الخل حدثنا قتيبة قال أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول استشهد رجل فقال أما يشتهي لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل فما يملأ بطنه حدثنا عبد الله بن عبد الله الخزاعي قال نا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الإدام الخل حدثنا هناد قال نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي فروة عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى فأتي بطعام فقال ما رأيت طعاما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بطعام فقال إني رأيته قبله شيئا قذرته فلم آكله قال ادن فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج حدثنا

الفضل بن سهل الاعرج البغدادي قال ابراهيم بن عبد الرحمن حدثني
ابي منذر عن ابراهيم بن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده قال اكلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن حجر قال
اسمعيل بن ابراهيم عن ابيه عن ابي التياح عن مخدوم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى فاتي بمغرفة فيها دجاج ولحوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت له فاكمه ابو احمد حدثنا محمود بن غيلان قال احمد الهيثم
وابو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام
يقال له محمد عن ابيه او اسير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى
وعبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يقول هذا الحديث
في هذا الاسناد وزيد بن اسلم ارسله حدثنا ابو زرعة وابو سلمة قالا حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم
يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر وعبد الرحمن حدثنا بن مهدي
قالا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعجبه الدباء فاتي بمرق او بمرقة فجعلت اتتبع الدباء
بين يديه فما زلت احب الدباء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان
عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم فرأيت جنبه ظباء يفتمع فقلت يا هزال لو ذبحت منها
لنا شاة فقال أبو عيسى وجابر هذا هو جابر بن عبد الله وقيل ابن أبي
كبشة ورجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت أنا هذا
الحديث أتم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن إسماعيل بن عبيد
الله بن أبي المهاجر أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء حولي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ حدثنا أحمد بن
إبراهيم الدورقي وسلمة بن أبي شبيب ومحمود بن غيلان قالوا أخبرنا أبو سلمة
موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عكاشة بن يسار أخبره أن أم
سلمة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنبة مشوية
فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن
سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال أكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع فاسمع من
أبي ضمرة جابر بن سليم عن المغيرة بن شعبة قال صنعت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة قال أتيني بجنبة مشوية ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه
قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ما له ترب يداه قال
وكان بلال أربد وقيل له اقعد لك على سواك أو فحمد على سواك

حدثنا زاهر بن عبد الله عن حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
قريبا من الزراع وكانت تعجبه فتمسر منها حدثنا محمد بن بشار
قال ابو عبد الله وزاد عن سهم يعني ابن محرز عن ابي اسحاق عن سعد بن عياض
عن ابي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تعجبه الزراع قال
وسهم بالزراع وكان يرى ان البهرة منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال اتانا بن بن يزيد عن قتادة عن سهم بن حوشب عن ابي
عنبر قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فرارا وكان تعجبه الزراع
فناولته الزراع ثم قال ناولني الزراع فناولته ثم قال ناولني الزراع
فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لسكت
لناولتني الزراع ما دعوتها حدثنا الحسن بن محمد ان محمدا اخبرهم قال انبا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن
ابي رافع ان بني عبد المدان او بني عبد الله بن غطفان اهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم
كتف شاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ قال ثم
كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنت كان
يحب اللحم اية غبنا وكان يعجل الينا اذا اعجلنا فعجلا حدثنا
محمود بن غيلان قال ابو احمد فاشهد قال سمعت شعبا من فمه قال سمعت
عمرو الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع قال قرئ على جرير عن
عمرو الله بن موهب عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم الادام الخل حدثنا ابو بكر بن محمد بن اسحاق قال ابو بكر
انبا عباس عن قال ابو حمزة التمالي عن شعبة عن هذا فذكر

الحساب
المؤمل

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندكِ شيء؟ فقلت لا إلا خبز
يا بسر وخل فقال هاتي فما أقفر بيت من أدم فيه خل حدثنا محمد بن المثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا علي بن حجر أنا إسماعيل بن جعفر نا
عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي في معجم الأنصاري أبو طوالة أنه سمع أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ من فور إناء ثم رأيته أكل من كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن أيوب بن
خالد وهو مدني وهو ثقة عن أبي رافع عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على معينة بتمر وسويق حدثنا الحسين بن
محمد الهمداني نا أبو معاوية بن سليمان نا هارون بن موسى عن عبد الله بن
علي بن أبي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبد الله
ابن علي عن جدته سلمى أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر أتوها
فقالوا لها اصنعي لنا كما كان يصنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحبب إليه فقالت يا بنية تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا
قالت فعالجت فأخرجت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته في قدر وجعلت
عليه شيئا من زيت ودقت الثوم والبقل وقربته إليهم فقالت
هذا مما كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحبب إليه حدثنا

محمود بن غيلان قال أبو أحمد قال سفيان عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن قبيصة عن
عن جابر في غير النبي قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم بعد فقال لنا فقلنا
له شاة فعال كانهم علموا أنا نحب اللحم وهي الجزيرة فذبحت حدثنا ابن
ابي عمر قال سفيان قال عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان وقال
محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد
فدخل على امرأته فرأى عندها شاة قال أمنحها واتته بغداء من
زبيب فاكل منه ثم قرضا لهم وقال ثم انهض فاتته بعلالة بين علالة
الشاء فاكل ثم قال لعلم ولم يتوضأ حدثنا عباس بن محمد الدوري
قال ابو نصر بن محمد قال بلغني عن سليمان عن عمار بن عبد الرحمن عن يعقوب
ابن ابي يعقوب عن ابن المنكدر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقعد علي وقال وانا معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل وعلي معه ياكل فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا علي فانه
فاقة قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت ثم سلقا
وشعيرا فعال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب قال هذا الذي
لك حدثنا محمود بن غيلان قال بشر بن السري عن سفيان عن سلمة
ابن نبيط عن عائشة بنت سلمة عن عائشة ام المؤمنين قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يا تيني فيقول اعندكم غداء فاقول لا فيقول اني صائم
قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال
وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن قال ابو محمد بن عبد الله بن عمر بن حفص بن غياث قال اخبرني محمد بن ابي
يحيى الاسلمي عن من حدثه عن ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن

سلام فدار زانية النبي صلى الله عليه وسلم اخرجي ثم من جنبي سعيد فرفع عليه
ثم قال هذا اذا نزل واكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان قال انا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من
الكعك

باب ما جاء في وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع قال اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي
قلابة عن ابي عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء
فقربت اليه كعك فعافه ولم يتوضأ قال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلاة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابي
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي
بكعك فعيل له الا تتوضأ فقال انصلي فاتوضأ حدثنا يحيى بن
موسى قال عبد الله بن نمير قال فيس بن الربيع قال فتيبة قال عبد الكريم
الجزري عن فيس بن ابي بيع عن ابيه عن زاذان عن سلمان قال قرأت
في التوراة ان بركة الكعك الوضوء بعده وذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بركة الكعك الوضوء فقلت والوضوء بعده

باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعده وما يفرغ منه

حدثنا قتيبة قال ابن لهيعة عن يزيد ابي حبيب عن راشد ابي ابي عن

حبيب بن اوس عن ابيه ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فجئ بطعام فلما ان كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل
بركة ثم واخرى فقلنا يا رسول الله كيف هذا قال اذا اردتم ذا اسم الله حيث
اكلتم ثم فعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان حدثنا يحيى
ابن سعيد قال ابو داود اراه هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله
ابن عبيد بن عمير عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله عز وجل يعني على طعامه فليقل
باسم الله اوله واخره حدثنا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن المبارك الهاشمي
البصري قال عبد الله حدثني عن مغيرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي
سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند طعام فقال ادن
يا بني سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان قال
ابو احمد ان يزيد قال سفيان الثوري عن ابي هشام عن اسماعيل بن رباح
عن رباح بن عبيد عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين حدثنا محمد بن بشار قال يحيى بن سعيد قال ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت
المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن داود قال وكيع عن هشام
الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي
كلثوم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة
من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو سمى لكعلكم حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا نا ابو اسامة
عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل
الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها

باب

ما جاء في فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي نا عمرو بن محمد ابو
عيسى بن كيسان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك فرحا خضيبا
عليه ثمنيا بخرير فقال يا ثابت هذا فرح النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم نا حماد بن
سلمة ابو حميد وثابت عن انس قال لغر سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بهذا الغرح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن

باب ما جاء في صفة اكثم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسماعيل بن موسى البغدادي نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
الثفاء بالرطب حدثنا عبد بن عبد الله الخ اخبرنا ابي المصري
نا ابو عاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل القثاء بالرطب حدثنا
ابراهيم بن يعقوب نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميدا يقول او قال
حدثت حميدا قال وهب وكان صديقا له عن انس بن مالك قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيى

هـ الخ بن ابي البصير ابن عبد

فا

فاحمد بن عبد العزيز الرقي قال عبد الله بن يزيد المقرئ عن محمد بن
اسحاق عن يزيد بن زياد عن عمرو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل الفيلم بلحم كبش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وقال
اسحاق بن موسى قال قال مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم
عبدك وخليلك ونبيك وانا عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه
ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي قال ابن ابي ابراهيم بن المختار عن محمد بن
اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن ام ربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بفناء من رطب وعليه اجر من فضة وزغب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الغناء فاتيته به وعندي جلية فما
فرغت اليه من الجزين فما اتيته بهما فاعجلاني به حدثنا علي بن حجر
اخبرنا شريك بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بفناء من رطب وفي زغب فاعجلاني بما بين يديه
جلية او ذهبا

باب ما جاء في صفة

شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابي عمر قال سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد
حدثنا احمد بن منيع قال اسمعيل بن ابراهيم قال علي بن زيد عن عمر

هُزَيْلِ ابْنِ أَبْجَرَ مِلَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي
الشَّرْبَةَ لَكَ فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا فَقُلْتُ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ عَلَى سُؤْرِكَ
أَحَدًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا
فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا
فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ قَالَ
أَبُو عِيسَى كَذَا رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَهُوَ وَاهٍ عَبْدُ النُّورِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَا رَوَى يُونُسُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عِيسَى مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ خَالَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَخَالَةُ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ فَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبْجَرَ مِلَّةَ
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبْجَرَ مِلَّةَ وَرَوَى شُعْبَةُ
عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ وَالصَّحِيحُ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبْجَرَ مِلَّةَ

بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ
شُرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ نَا هُشَيْمٌ أَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ

الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو
قائم حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر عن حصين المعلم عن عمرو بن
مرة الشعبي عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر نا ابن المبارك عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبيد
الكريمي قالا نا ابن فضيل عن ابيه عن عمير عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو بالرحبة فاخذ منه كفا فغسل
يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب
وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد
قالا نا عبد الوارث بن سعيد عن ابي غالب عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا اذا شرب ويقول هو
امرأ وازكى حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن شريك
ابن ابي نمر عن ابيه عن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
شرب تنفس ثلاثا حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن يزيد بن
يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما
فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا عمرو بن ثابت ابو مقدام عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس بن مالك يتنفس ثلاثا ويزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يتنفس في الإناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن زينب
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب
من فم القربة وهو قائم فقامت أم سليم إلى رأس القربة فقطعتها
حدثنا أحمد بن منيع البغوي ثنا إسماعيل بن مجمع الفزاري ثنا
عمتي آمنة بنت نابل عن عمها بسنة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال بعضهم عمتي آمنة بنت نابل

باب ما جاء
في تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا ثنا أبو أحمد الزبيري ح حدثنا
سفيان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس بن مالك عن أنس قال كانت
ليد رسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتكيت بنا حدثنا محمد بن
بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمرو بن ثابت عن ثابت عن عبد الله قال
كان أنس بن مالك يدير الكيك وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يديره الكيك حدثنا قتيبة بن سعيد بن أبي فديك عن عبد الله
ابن مسلم بن جندب عن أبيه عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا ترد الوسادة والدهن واللبن حدثنا محمود بن غيلان ثنا
أبو داود الحفري عن سفيان عن أبي الجريري عن أبيه ثم عن الكعبا وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيك الرجال فاكهم ريحه
وخفي لونه وكيك النساء فاكهم لونه وخفي ريحه حدثنا علي
ابن خشرم ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبيه ثم عن الكعبا وعن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله معناه حدثنا محمد بن
خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الجريري عن عنبسة عن
ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انعمى
احدكم اخاه فجاء فقال يرحمك الله فلا يرد فانه خير من الحمة قال ابو عيسى
وهذا نعت غريب من هذا الوجه حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد
ابن سعيد الهمداني قال ابنا عمر بن ميمون بن ابي خالد عن جرير بن عبد
الله قال مرضت فعادني عمر بن الخطاب فلما خرج رددته ومشى ازاري
فقال لقد خررتها كبا فقال عمر للغوث فما رأيت رجلا احسن من عمر جرير الا
فابلغنا من سوء ثيرسعا

باب

كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سوار عن اقلعة
ابي زبير عن ابي سلمة عن عروة عن عائشة قالت فاكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام فصل
يحفظه من جلس اليه حدثنا محمد بن يحيى قال ابنا قتيبة سلم بن قتيبة
عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا سفيان بن
وكيع قال اجمع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن
الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا فقلت صف لي
منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة كامل

السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باسترابه ويتكلم
بجوامع الكلم بفصل لا بفضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا
ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعرى الحق
لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها
اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها
ويضرب بباطن اليمنى بطن اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
جل ضحكه التبسم وافاجاء

وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري قال ابو معاوية عن اسماعيل عن ابي اسحاق عن
عمرو بن سلمة الجرمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يأتي اهل النار رجل فيضحكون منه فيقال له اتعرف
هذا فيقول لا غير انه رأيته يدخل الجنة قال فيؤتى به ليدخل فيجر الناس فيه فاخذوا المنازل
ثم رجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر ايام كذا وكذا
كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له قد اعطيت ما تمنيت
وعشرة امثاله الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ربعة قال
سمعت عليا اتى بزاوية ليس كبيها فلما وضع رجله قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله

البزار قلا فأ سبحانه اذ كلمت نفسي فاغتم لي فانه يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت مم ذا يضحك يا امير المؤمنين
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت
ثم ضحك فقلت مم ذا يضحك يا رسول الله قال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد
غيري حدثنا احمد بن منيع قال عتاد بن العوام قال الحجاج
وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في
سباي رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرشة وكان لا يضحك الا
تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد
الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال قال
يحيى بن اسحاق السيلحيني قال ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث
ليث بن سعد حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث قال وكيع قال
الا عمش عن المغرور بن سويد عن عمر انه ذبح قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول من يدخل الجنة
واول رجل يخرج من النار ويؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وتخبأ عنه كبارها فيقال له عملت كذا يوم كذا
وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال له اعطوه مكان

كل سيئة عملتها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا فقال
ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
حدثنا احمد بن منيع قال قعد وية بن عمرو فما زايل مجلسه عن فيض بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر
قال ابن عون عن محمد بن محمد بن الاشعث عن عمه عامر بن سعد
قال قال سعد لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل بعد ثم قال كان سعد راميا
وكان يغزل كذا وكذا وكان بالترس يغطي جبهته فرفع له سعد يسهم فلما
رفع رأسه رماه فلم يخطه هذا منه يعني جبهته وانغلبا واسالا بجلد
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فلت فما رأيت شيئا
قال مرعليه بالم تجل

باب صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة عن شريك عن عامر الاحول
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود
قال ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد حدثنا وكيع عن شعبة عن
ابي التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليمازحنا
حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى
وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه
انه كنى صبيا صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه اباحة ان يكنى الصبي
الذي لم يولد له حدثنا عبد الله بن محمد الزهري حدثنا علي بن الحسن

ابن سعيد انا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تواصلنا قال انا ابيت اظل لي حتى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال خالد بن عبد الله بن حميد عن انس بن مالك
ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ما ملك على ولد نافع
قال يا رسول الله ما منع بولد النافع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل قتل الا بلا الثوب حدثنا اسماعيل بن منصور انا عبد
الرزاق انا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا من اهل البادية كان اسمه
زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية
فيجهز له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يمتار وهو
يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند
الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان
الجنة لا تدخلها عجوز فادبرت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها
وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

باب صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشعره

حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن المغيرة بن سبيع عن ابيه عن عائشة قال قيل لها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل ببيت من الشعر فقالت كان يتمثل ببعض بني رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى قال محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن مرة عن جندب بن سفيان البجلي قال اصابت اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمية فقال

* هل انت الا اصبع دميت * وفي سبيل الله ما لقيت *

حدثنا ابو عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان الثوري حدثنا ابو اسحاق عن البراء ابن عازب قال قال لي رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

* أنا النبي لا كذب * أنا ابن عبد المطلب *

حدثنا اسمعيل بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا جعفر بن
سليمان حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
وعمر بن الخطاب وابن رواحة يمشي بين يديه ويقول

* خلوا بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تنزيله *
* ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله *

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه
يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا عبيد بن حجر اخبرنا
شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد *
الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان
ابن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمان الدمشقي يعني عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية
من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كاد ليسلم حدثنا اسماعيل بن موسى البصري وعلي بن حجر والمعنى
واحد قالا حدثنا عبد الرحمان بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان
ابن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله

تعالى يؤيده حسان بروح القدس فانه سمع ان يقال عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا نا
ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه
يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية ومعهم جالس وربما
تبسم معهم

باب فيما جاء في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من السجع

حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا ابو النضر حدثنا ابو عقيل الثقفي
عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه بحديث فقالت
امرأة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال انه زوجت فيكم خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم ثم ردوه الى
الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الامر العجيب فقال الناس حديث
خرافة

حديث ام زرع

حدثنا علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه
عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة
تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق

فالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
فالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد
فالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث فالت السابعة زوجي عياياء او غياياء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك فالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب وان ريح ريح زرنب فالت التاسعة زوجي رفيع العماد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد فالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك زوجي خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك فالت الحادية عشرة زوجي
ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذنيّ ومل من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعندهُ اقول فلا اقبح واراقد فاتصبح واشرب فاتقمح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعهُ كمسل شطبة وتشبعهُ ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا فالت خرج ابو زرع وابطأ وكل ابن تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع

فاتت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لنا كما قال زرع
بخير زرع غير أنه أملق باب

صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسماعيل
يعني ابن علية عن عبد الله بن يزيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده
ثم يقول قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسماعيل يعني ابن علية عن عبد الله بن عتيبة
عن عبد الله بن سلمة وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان وحدثنا
عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو يعني ابن حريث عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال
اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ينفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان إذا نام
نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وهذا الحديث

فصمة حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الله حدثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا
وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا حسين بن محمد الخريبي
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد
الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه

باب دعائه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا حدثنا ابو عوانة
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار
الحسين بن حريث اخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم
قدماه فقيل له تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن عثمان
ابن عيسى بن عبد الرحمن الرملي حدثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله تفعل هذا وقد

عمر الله لك ما تغدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن ابي عبد الله سمع زيد بن يزيد قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم فاذا كان من
السحر اوتر ثم اتى فراشه فان كانت له حاجة الم باهله فاذا سمع
الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه من الماء وان لم يكن جنبا توضأ وخرج الى
الصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس ابو النضر حدثنا عن حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منه فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
قال ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء حدثنا وكيع عن شعبة عن حجر عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فذكر نحو ركعة حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن
هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل
منعه من ذلك النوم او غلبته عينه صلى من النهار اثنتي عشرة
ركعة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام يعني
ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس وحدثنا اسماعيل بن موسى حدثنا
معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس
ابي موسى اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لارقبن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا
اسحق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد انه اخبره
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله
اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا

اسحاق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا ابو
عمر حدثنا معن قال حدثنا ابن شهاب حدثنا هذا ابو سلمة خوى
عن ابي عمير عن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمد بن غيلان حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا سفيان الثوري عن ابي عمير نحوه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من
ابي نهار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما دخل في الملائ قال الله اكبر ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان
ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد
ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان
ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول
رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام
شعبة الذي شك المائدة او الانعام حدثنا ابو بكر محمد بن تابع البصري
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا اسماعيل بن مسلم العبدي عن ابي
المتوكل عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية من
القرآن ليلة حدثنا محمد بن غيلان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي عمير عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما
هممت به قال هممت ان اقعد واجيء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن منصور ح وحدثنا اسحاق بن
ابي اسمعيل حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي
من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأهن وهو قائم ثم ركع
وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع
حدثنا هشيم اخبرنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني تطوعه فقالت كان يصلي
الليل كله ثم يذكر الله فلعله ان قام وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وان قام وهو
جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا الانصاري حدثنا معن حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي
السمح عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي سبحته فاجزأ ويخف بالشرع وربما قبلنا حتى
تكون الحزل من الحزل بنا حدثنا الحسن بن محمد ان يحيى ابو حدثنا الحجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن اياد سليمان ان ابا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى
كان اكثر صلاته وهو جالس حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل يعني
ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن

ابن عمر نا ابو عمر نا ابي عمر قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ابو داود
وأراه قال خفيفتين هذا حديث ابن سعيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة
عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حدثتني حفصة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ركعتين فيطيل القنوت في الركعة الاولى
ويخفف في الثانية ثم يصلي ركعتين قبل الغداة وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني حفصة ان ركعتي الفجر
كن اخر ما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن
خلف حدثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب بيته وبعد العشاء ركعتين وقبل
الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك فقلنا
من اطاق منا ذلك فقال كان اذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من
ها هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من
ها هنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين
وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو داود انبا شعبة عن يزيد بن ابي يزيد الضبي قال
سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل

باب صلاة الضحى

حدثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم بن نافع ابو تميلة الرملي حدثنا
زهير بن عبيد الله بن ابي بكير الرملي عن حميد الطويل عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى الا ام هانئ قالت انما حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وسبح ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة قط
اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابو اسامة عن
حدثنا وكيع حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت
لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان
يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب البغدادي حدثنا محمد بن ربيعة
عن فليح بن سليمان عن عبيدة عن ابراهيم بن سعيد الحذري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها
حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا عمرو بن ابي سلمة عن سليم
ابي منجاب عن مرثد الطبي او عن رجل عن مرثد عن ابي مرثد انه سمعه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي اربع ركعات بعد زوال الشمس وقلت
يا رسول الله انك ترمي هذه الاربع ركعات بعد زوال الشمس فقال ان ابواب
السماء تفتح بعد زوال الشمس ولا ترتج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد
لي فيها الا صالح عملي خير فقلت اكلهن قراءة قال نعم فلت فهل فيهن تسليم
فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو معاوية حدثنا عمير بن
عمران عن ابراهيم عن سليم بن منجاب عن رجل عن مرثد عن ابي ايوب عن النبي

صلى الله عليه وسلم يخرج حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود حدثنا
محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله
ابن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول
الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف حدثنا
عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة
عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصليهما عند الزوال وذكر انه يعجبه

باب طول التطوع وفي البيت

حدثنا عباس العنبري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية
ابي صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن
سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في البيت
والصلوة في المسجد قال فدتري ما اقول في بيتي قلت اي والله قال
والصلوة في المسجد قال فدتري ما اقول في بيتي قلت اي والله قال
احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة

باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن شقيق قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر
قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم
المدينة الا رمضان حدثنا عمر بن حفص اخبرنا اسماعيل بن جعفر

عن حميد عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى
نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رأيته ومصليا الا رأيته ونائما الا رأيته حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو داود انبأنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
قد اراد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول قد اراد ان يصوم وما علمت شهرا
استكمل صيام الا رمضان ولا رأيته افطر يوما تاما حتى يمضي
منه فرق العدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة
عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح
وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى غير واحد هذا الحديث
عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل
ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعه فذكره هذا الحديث عن عائشة وام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة
عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من صيامه شعبان كان يصوم
شعبان الا قليلا كان يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار
الكوفي حدثنا عبد الله بن موسى وملك بن مغول عن طلحة عن عامر
عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل
شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابن منيع

المدني عن عمرو قال ابن أنبأ عن أبيه النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم شئ أكثر
من صيامه يوم شعبان حدثنا محمود حدثنا أبو داود حدثنا
شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة
أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت
نعم قلت من أيه كان يصوم قالت كان لا يبالي من أيه صام يزيد الرشك
هو يزيد الضبعي النمري وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد
وحماد بن زيد واسماعيل بن إبراهيم وغيرهم من الأئمة وهو
يزيد الغاسل ويقال الفشام وإلى سدوس بلغة النمر الفشام حدثنا
أبو جعفر عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود عن فرقد بن يزيد عن
خالد بن دغفل عن عبد الله بن شقيق الجرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فأحب
أن يعرض عملي وأنا صائم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد
وبعلوية بن هشام قالا حدثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت
والاحد ومن الشهر الآخر الثلاثاء والاربعاء والخميس
حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبد الله بن سليمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما افترض
رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت
عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام
شيئا قالت كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما
تطيقون فوالله لا يمل حتى تملوا وكان أحب الدين إليه الذي
يداوم عليه صاحبه حدثنا أبو هشام
محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن
عائشة قال سألت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتا الدائم عليه قال فقلت متى
كان يقوم حدثنا محمد
ابن إسماعيل حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح
عن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عمرو بن
مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك
ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر
بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ
ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت

والملكوت والعظمة ثم سجد فقرأ مثل قوله ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك الخ

باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابي الاسود عن ابي ملكية عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا ابي عن قتادة قال قلت لابن ابي مليكة كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأ حدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر فقالت كل ذلك قد كان يفعل فربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا بشر بن رافع الاعلاء اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سألت عائشة كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على

عياش حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة اخبرنا شعبة عن
قتادة بن فرقد قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح ويقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقرأ ورجع قال وقال
معاوية لولا ان يجتمع الناس علي لحدثتكم بما حدث لي عمر
او قال الحمى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا نوح بن قيس الحداني
عن حسان بن مضرب عن قتادة قال قال بعث الله تعالى نبيا الا حسن
الترجيع حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الترجيع
حسن الصوت وكان يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمر
ابي ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرتجز ما يسمعه من الرجز وهو في البيت

قراءة

باب بدء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن
سلمة عن ثابت عن عمرو وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء حدثنا محمود بن غيلان حدثنا معاوية
ابن هشام حدثنا شعبة ان عمرا الاعمى عن ابراهيم عن عمير عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى بلغت فجئنا بك على هؤلاء شهيدا

قال فرايت عينى النبى صلى الله عليه وسلم تمطران حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حتى لم يكد يركع ثم
ركع فلم يكد يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد
فلم يكد ان يرفع راسه فجعل ينفخ ويبكى ويقول رب الم تعدنى ان لا
تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدنى ان لا تعذبهم وهم يستغفرون
ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا
انكسفا او فزعا الى ذكر الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة
عن ابن عباس قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضى
فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهى بين يديه وما حتث ان
ايمن فقال يغفر الله لك صلى الله عليه وسلم انكر عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اشتد ازارك بذلك قال انى لست انكى
انما هى رحمة ان المومن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين
جنبيه ومن يحمد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمان بن مهدى حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكى او قال عيناه ثم افاق
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو عاصم حدثنا فليح

وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن عمر انسر بن مالك قال سمرنا ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على الغنم فرأيت عينيه تدمعان فقال اعيكم رجل لم يغار
الليلة قال ابو كلمة انا قال انزل فنزل فحلبها

باب في فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي بن مسهر عن مسلم بن عمرو
عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي ينام عليه أدم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا جعفر
ابن محمد عن ابيه قال سألت عائشة ما كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتك قالت فراشنا حشوه ليف وسألت
حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مسحا
ثنيه ثنيين فبسطه علينا فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته بأربع
ثنيات كان أوطأ له فثنيناه بأربع ثنيات فلما اصبح قال ما فعل
الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه بأربع ثنيات فلنا
هو أوطأ لك فقال ردي له الأول فانه منعتني وطاءته صلاتي
الليلة

باب ما جاء في
تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير
واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم يعني ابن
عن عبيد الله

عمر اني عبدا بن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكرهوا كما أكم بالنعم وان من بر ابيه ان يصل اهل ود ابيه
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر اخبرنا
شريك بن عبد الله النخعي عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال
اجلسي في اي كم بي المدينة شئت اجلس اليك حدثنا علي
ابن حجر اخبرنا علي بن مسهر عن مسلم ابي عمرو عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة
ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على
حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف ليف حدثنا واصل
ابن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمر عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور عن ابي خبيب السعدي
وابي مالك الشيخة قبيصة ولقد كانت له دوح عن يشوري فما
وجدنا ريحا قط ولا عنبرة قط صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود
ابن غيلان حدثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن عمرو بن ربيع بن
طيبة عن يزيد بن ابي زياد عن انس بن مالك قال حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم
فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن اخبرنا عتاب الغبري فاحماد بن سلمة عن حميد عن انس قال
لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا
اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا

سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمان العجلي حدثنا
رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند ابن ابي هالة
وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان
يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث
بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته
قد سبقني اليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل ابا هالة عن
مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين فسألت
ابي عن دخول النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله
جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه
ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة
ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل
الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم
بما اصلحهم والامة من مسئلتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم
ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا
يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذاك
ولا يقبل من احد غير ذلك يدخلون زوارا ولا يفترقون الا عن ذواق
ويخرجون ادلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيه
ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس
ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد
اصحابه ويسئل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح
القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا
او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا ينعم عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده احمدهم نصيحة واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر
واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك يعطي
كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه من
جالسه ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد
وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق
سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم يتعادلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه
الكبير ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليس براكب بغلا ولا برذون حدثنا عبد الله بن عمر الرقمي
اخبرنا ابو نعيم حدثنا يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف
ابن عبد الله بن سلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف
وافعرفه بحجة وسمع عمل ابيه حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
ابو عوانة اخبرنا الربيع بن ابي الهيثم حدثنا يزيد الرقاشي عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث
وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال اللهم
حجة لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا اسحاق حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا
خيثما كما اذ عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرب له ثم يزد عليه
ذبحا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الزبد وكان
يحب الزبد قال ثابت فسمعت انسا يقول مما صنع في صعامه
افرأن يصنع فيه ذبحا الا صنع حدثنا محمد بن اسماعيل
حدثنا عبد الله بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل
لعائشة فاذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
قالت كان يكون من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه

جماع ابواب في خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن
انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء

تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بن اخشر الناس
خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب
من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد
ابن عبدة هو الضبي والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن زيد
عن سلم العلوي عن انيس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان عند زوجها ام سليم فقال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لدبكاة بزواجة احز بشيء يلعبه فلما قال للغلام
لو فلتم لم يرع سنزه الضبع حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد سمعت عمرو بن عبد الله الجرمي عن عائشة
انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
ولا صخابا بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما لطم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما ضرب
خادما ولا امرأة حدثنا احمد بن عبدة الضبي قال حدثنا فضيل بن عياض عن
منصور عن ابي وائل عن عمرو عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى
شيء فاذا انتهك من محارم الله عز وجل شيء كان من اشدهم في ذلك
غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما حدثنا
ابو بكر وعمر واسحاق عن محمد بن المنكدر عن عمرو عن عائشة قالت

استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده
فقال بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما
خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة
ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا ثمامة بن مهدي حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا اسحاق بن منصور قال
يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد بن ابراهيم عن محمد بن كعب
القرظي عن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتالفه بذلك فكان يقبل بوجهه
وحديثه على حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو
بكر قال ابو بكر وقلت يا رسول الله انا خير ام عمر قال عمر فلت يا رسول الله
انا خير ام عثمان قال عثمان فلما سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصرفني فلزدت اني لم اكن اسلمت حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا جميع بن عمر بن عبد الله بن عمار العجلي قال حدثني رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابيه هالة
عن الحسن بن علي قال قال الحسين بن علي سالت ابي عن سيرة النبي
صلى الله عليه وسلم فجلسا له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دائم البشر سهل الخلق ليس بالجافي ولا بالمهين ولا فحاش
ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس
منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه

بسنة

فحاش

ولا يتكلم الا بما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما
على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث
فمن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك
مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رأيتم
طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ
ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال
عبد الله بن عمر ان ابو القاسم الفهري المكي قال ابراهيم بن سعد
عن ابي شهاب عن عبيد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر
رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه
جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال ثنا سعيد حدثنا ابو عثمان النهدي قال ثنا انس عن سليمان بن خارجة
عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل زيد بن ثابت فعلمت انه
حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدثكم
كنت جارا فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا
اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا واذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا بكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد شيئا الا غير حدثنا

هارون بن موسى بن ابي علقمة المدني حدثنا ابي عن هشام بن سعد عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله ان يعلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي
شيء ولكن ابتع علي فاذا جاء شيء قضيته فقال عمر فما زال رسول
الله فزا علمنيه فما كلبعد الله تلا تغير عليه فكر النبي صلى الله
عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انعز وتحش
من يدي الفقر شرا قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف
البشر في وجهه بقول الانصاري ثم قال ايهما احب اليكم حدثنا علي بن
حجر اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ام ربيع بنت معوذ
ابن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب فحشاه
وغيره وآخر قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها
وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن موسى بن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن عروة عن عائشة قالت قالت عائشة

فانطلقت إلى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أو فانت فما
رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن كسب الحجام قال انس احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله
فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من افضل
ما تداويكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو داود حدثنا ورقاء
ابن عمر عن عبد الله بن عمر اراه عن جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وامر بقارورة فكفيت الحجام اجره حدثنا هارون بن اسحاق
الهمداني حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو الاخر من امره
وبنى الكتيبة واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا
هارون بن اسحاق حدثنا عبدة عن ابراهيم بن ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا حجامه فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلاثة آصع
فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد الغفور بن محمد العطار
البصري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام وجرير بن حازم قالا حدثنا
قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتجم وهو الاخر من امره وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم على ظهر القدم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا حدثنا
سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا
محمد بن يحيى الكوفي حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر وابي عن
حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بتغير كريم المدينة
فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا
المقفى وانا الحاشر ونبي الملاحم حدثنا اسماعيل بن منصور
حدثنا النضر بن شميل اخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو معناه هكذا

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال
كنا عند ابراهيم النخعي وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط واحد منهما
فقال بخ بخ يتمخط ابراهيم النخعي في الكتان لقد رايتني وانا لاخر ما بين
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة

مغشيا عليه فجيء بالجاء فيضع رجله على عنقه يرى ان به
جنونا وما به جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول النشم والصعاء وشر ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى
الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا به بطنه حدثنا هارون
ابن اسحاق حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر
والماء حدثنا عبد الله بن ابي زياد حدثنا سيار حدثنا
سهل بن اسلم عن زيد حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان
الضبعي عن ثابت البناني قال قال اسيع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بن خبز فكهوا لا تجمعوا على ضبع قال قال ثابت سالت رجلا
من اهل البادية ما الضبع قال اربتنا ول مع الناس *

باب ما جاء في سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن
اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة
عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن
جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال فاتا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن

ثلاث وستين حدثنا هشيم بن مغيرة البصري حدثنا
عبد الرحمن بن زياد عن عمر أبي حبيب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وعن ابن ثلاث وستين حدثنا أحمد بن منيع
ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا حدثنا إسماعيل بن علية عن
خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس
يقول توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن بكار قالا حدثنا معاذ
ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين
أن النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين قال
أبو عيسى وقد عمل لا نعرفه سمعا من النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عمران بن أبي أنس أنه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير البائن
ولا بالطويل ولا بالكثير ولا بالقليل ليس بالجعد
القطط ولا بالسبط يعثه الله على رأس أربعين سنة
فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
قتيبة عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عمران بن أبي أنس

باب ما جاء
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد
قالوا اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عمر ابن ابي خالد عن ابيه عن
ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ابو بكر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله بين عينيه ثم اقبل
عليه حتى وقع عليه فلما رأى ما به من الموت قال وانبياه
واخليلاه واصفياه ثم خرج الى الناس فقال ان محمدا قد مات
وان الله قد قال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين حدثنا
حميد بن مسعدة البصري حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم مال فمات عليه
السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابي الطاهر عن
موسى بن جبير عن نافع بن محمد عن عائشة انها قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الموت ومعه خرقة فجعل يديه
فيها ويمسح بها وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او سكرات الموت
حدثنا الحسين بن الصباح البزار حدثنا هشيم عن اسماعيل عن
عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا
اعبط احدا بموت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سألت ابا زرعة فقلت له
من عبد الرحمن بن العلاء منزل فقال من عبد الرحمن بن العلاء بن
اللجلاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال ابو معاوية عن
عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي مليكة عن ابيه عن عائشة قالت
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال

شيئا

ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نسيته فقال ما
قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوني في
موضع فراشي حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار
ابن عبد الله وغير واحد قالوا اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي عبد الله
وعائشة قالا ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات
حدثنا نصر بن علي الجهضمي قالا اخبرنا خالد بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان المغيرة عن يزيد بن قسيط عن عائشة ان ابا بكر دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه
ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه حدثنا
بشر بن هلال الصواف البصري قالا جميعا عن سليمان عن ثابت عن انس قال
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء
وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا
حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا ابو عامر عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت توفي رسول الله يوم الاثنين حدثنا ابو بكر قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين مكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء
ودفن من الليل قال سفيان وقال غيره سمع عمر الصياح من آخر
الليل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله
ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ويوم الثلاثاء قال ابو عيسى
هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الله
ابن داود قال سلمة بن نبيط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبيط
ابن شريط عن سلمة بن كهيل وكانت له صحبة قال الغسل يوم
صلى الله عليه وسلم في مرضه فاغمي فقال حضر الصلاة فقالوا نعم فقال
مروا بلالا فليؤذن وقولوا لابي بكر فليصل للناس قال فاتيناه فقلنا
اغمي عليه فاغمي فقال مروا بلالا فليؤذن وقولوا لابي بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة انك رجل اسيف اذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع
فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فاغمي فقال مروا بلالا فليؤذن
وقولوا لابي بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف
قال فقام بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكئ عليه فجاءت
بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فاومأ
اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس
اميين لم يكن فيهم نبي قبله فاستسلم الناس فقالوا يا سالم انطلق الى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه وابت ابا بكر وهو
بالسنح فاتيته اليكه هذا فلما رآني قال لي اقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق

بانطاق

فانطلقت فجاء والناس وفود فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انها الناس افرجوا لي فرجوا له فجاء حتى اكب عليه
ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قال يا صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم افبقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا
ان قد حضر فقال يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقالوا وكيف قال يدخل قوم
فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويدعون
ثم يخرجون حتى يدخل الناس فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقالوا اين
قال في المكان الذي قبض فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في
مكان طيب فعلموا انه قد حضر ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع
مهاجرون يستشيرون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من اهل دار
نزلهم معنا في منزل الامر فقالت الانصار فنحن اخواننا امير ومنكم امير فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل هذا المقالة فاتى ان فيهما
الغدر اذ يقول لصاحبه كما تعزى ان الله قد علمنا من هما فلم يسع
يترك فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حين رضوا فلما تم على
فاجتمع النبي الى الرجل شيخ بالمصلى فدخل ثم قال يا ابا انبسا في
عمر انس بن مالك قال نعم وجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب
الموت ما وجر فاشتد ذلك عليه وكربه فقال انشر على الله عليه وسلم
يذكر بها عمل ابيه فعرف انه قد حضر من ابيه ما ليس بتارك منه احد
الموت فاذا يوم الغيامة حدثنا ابو الحسن زياد بن يحيى الضبعي

حدثنا

ونعم بن علي قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال سمعت
جدي ابا ابي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له بوكار من امتي
ادخله الله بسببها الجنة فقالت عائشة بمن كان له بوكار من امتك فاين ومن
كان له بوكار يا مرقعة قالت فمن لم يكن له بوكار من امتي فاين قرة
عيني لن يزالوا بوابل

باب ما جاء
في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم وعبد الصمد
ابن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن
المثنى قال ابو الوليد فاخبرني حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي
وولدي فقالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوله واعول من كان ينفق عليه حدثنا محمد بن
المثنى قال يحيى بن كثير العنبري ابو غسان قال شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد
منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر للملأ وانتم يومئذ
الرهط ان عمر وسعد نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه انا نورث وفي الحديث
قصة حدثنا محمد بن المثنى قال صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن

الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو
صدقة حدثنا الحسن بن علي الخلال نا هاشم بن القاسم نا ابو
ابن انس عن ابيه عن مالك بن انس بن الحرث قال خطبنا عمر
قد نزل عليه عبد الرحمن بن عوف وكلمة وسعد وجماعة عليه وانقطعا
يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالله بإذنه تقوم السماء والارض
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
قالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن
حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال ابو عبد الله العبر ذكر النحل

* باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم *

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان نا عبد الله بن عبد الله
عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا
بكر فليصل بالناس قالت فقلت انه اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس حدثنا محمد بن بشار نا محمد
ابن ابي عدي نا داود بن ابي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك لا يسمع الناس
من البكاء حدثنا قتيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر وانا في المناخ فعزرني فقال ابو عيسى وابو قلابة
مزاحم سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت
محمد بن بشار يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير هزقنا فتيبة هزاني
سعيد فاخبر ابو احمد بن زياد عن عاصم بن كليب قال هزني ابي انه
سمع ابا مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت بي في
المناخ فعزرني قال الشيخ لا يتمثلني قال ابو عيسى حدثت به ابن
عباس فقلت فرايته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به
فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي
ومحمد بن جعفر قالا قال عمرو بن ابي حميلة عمرني ابو الغادية وكان
يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المناخ زمن
ابن عباس فقلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي مررت بي في
النوم فعزرني اني مثل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رايته
في النوم فقال انعت لك رجلا بين الرجلين جسيما وضيما اسمر
الى البياض احمر العينين حسن اللحيين جميل دوائر الوجه قد
ملأت لحيته ما بين منكبيه الى هذا فرملات نحوي قال عمرو وقد ادركته
فاكان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما
استطعت ان تنعته فوق هذا وقد رايت النبي صلى

هذه طبعة
الحاج الأديب
الأزرق

ثم مر وسمعت مرارا فقدم مرارا فاشتري وروى يزيد البغدادي عن عمر ابن عباس رضي الله عنه
احاديث وروى يزيد الرقاشي بن بردة ابن عباس ويزيد بن ابان الرقاشي وثابت وحميد
انس بن مالك وروى يزيد البغدادي عن انس كلاهما ابو نهل البصري وعمرو بن راشد
جميلة مولى عمرو الاعمى ابي حدثنا ابو زرعة وهب الله بن سليمان بن مسلم البلخي حدثنا النضر بن
شميل قال قال عمرو الاعمى ابو انس الكبير عن قتادة حدثنا عبد الله بن الوليد بن زياد حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحاق بن يسار عن عمه قال قال ابو سلمة
قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اني يغشى النوم فغفر له النوم
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رؤيا الى المنام يقول
رؤيا فجاز انسيكذا لا يتخيل قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
حدثنا محمد بن عيسى قال سمعت ابا يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء
فعليك بالاثر حدثنا محمد بن عيسى قال اخبرنا النضر اخبرنا ابن عون عن ابي
سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

فرغ بعون الله كتاب شمائل المصطفى * والحمد لله وكفى * وهو الذي بمنه
البهية * ذات المحاسن البهية * تتم كل دولة الا تمام الاعظم * والملك
الاتم * مجدد المكارم * واسكة عفر الشكارم * الحامي للدين وحمى حسن * امير
المومنين مولانا الحسن * لازالت ايامه الحسنة حسنة الليالي والايام *
ولا برحت الخلافة كلمة باقية فيه وفي عقبه الى يوم القيام * وكان الفراغ
من انتقاء منه والكمال كتبه * عاشر رمضان المعظم سنة الف الفرد الفريد
الوتري * عام شيء لله * والحمد لله اولا وآخرا والصلاة والسلام
على مولانا محمد المخصوص بالفواتح * الكتيب الاجل الكريم الشمائل * ما تناهت
* لطيبا نسيمات الشمائل *

هذا التفسير على ختم الشيخ خليل السيرنا وشيخنا العلامة
ابن جل المشار اليه بالبنان الاكمل مولانا عبد الملك
ابن سيدي محمد الشريف العلوي الحسني
المغربي نفعنا الله به وبعلومه
وابقى وجوده لنا وللجميع
المسلمين بجاه سيد
صلى الله عليه
وسلم
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه العلامة المشارك
الحافظ المؤرخ النقاد محمد الصوفي الشريف
قوله فاعتز الملك بن سيدي محمد الشريف
العلوي المرتفع الله بما عنده همته
الفرد المختار الشيخ خليل رحمه الله ونفع به آمين

واشار الى ما يرد به الاشكال بقوله قاربا الخ يعني ان من له فيلق وذكاء اذا بال
مرة واحدة فيهما ولزمه ارتفاعات عديدة فمن الجهة التي بال فيها والبه الاشارة
بقوله عليه الصلاة والسلام يورث من حيث البال واذكار التذكير ضعيف
الاسناد ومعنى يورث بالضم وتشديد الراء اي يأخذ الميل اثم اذكار يبول
من الجهتين وكذا بقوله من اخراجهما اكثر فقد انتفخ واكثرية البول قد بالنسبة احداهما
ومعناهما بالنسبة من كل واحد من الخلطاء جميعه انما باعتبار الكيل واما قاله الشعبي
انما باعتبار المرة كان يبول في البيت من احد الجهتين مرتين ومن الاخرى مرة لانه قال
ايكال البول او يوزن والشعبي مجتهد خارج المذهب فلا يحتج بقوله في المذهب فقوله
او كذا اكثر معناه ان بال منهما وكان من احدهما فيه كلاهما همز المعكوف عليه وواو
المعكوف وما على كان هي يعود على البول بمعنى الاشم فلا يكون كقوله تعالى عرفوا امرأة
أفرغ ما فيه عوده الضمير على متقدم بمعنى **والجراب** ان بال دلت على البول بمعنى
الاخراج ومن متعلق بالبول بعوده الضمير على البول الاشم جاز لان نسبته بالمصدر
اي ان يخرج وقوله المخ او اسبوانية اذا كان يبول من الجهتين ولا يزول احدهما
اشبع في الخروج فقد انتفخ وكلامه له ولو كان البول باضعفه في الانزواع ولقد
يستدل على الخروج عليه بالبول في وقت يجوز التكبر فيه ان عزرته وذلك اذا كان
في سير لا يشتهي عماله فاذا بلغ الوقت يجوز التكبر لعزرته فقيل تتعقب له
مزوده حيث ما تقدم بعزرته والخمس مزوراه الخمس ويبر الخمس والمراد وتعقب هذا
بان التكبر ان عزرته في المزوده او كالتكبر ان فسر العزرة وهذا التعقب اركان

منظوم

منصرفا فاما السكرى والاجهورى فزعما ان التعقل لا يكون فيه الا ان يكون فيه الا ان يكون
هزرل العزرل وانما هو مثل احمر ازمر وهزمثال هزرل العزرل فيه هزرا او غيرها
فيقولها لم ينقطع وقوله وقال ابو نصر اذا لم يكن التكلم الى العزرل يوم الخميس
او يقول انوما يجاوز او يقوم ما يجاوز بان يفعل بكذه وقد يقال انما يجاوز ويقول
انما يجاوز فذكروا ان نزل يشرب عزرية فانشى وتسمى ثم اشتمر يقول من الجهيش ولا الاكثرية ولا استبقية او كانشا
ولم تعلما فيستكثر بلوغه فاراد اعتلم من جهة الذكر فذكر او من القبل فانشى فاراد اعتلم
منها او لم يعتلم فيشكل بنتكم نبات اللحية الكثيرة التى لا تكون للانشى فان نبتت فهو
فتاة محمد بن سخنور لان اصل نبات الشعر من البشرة اليسرى وقال اللغوى عمر ابن حبيب
الماجن مكلم الشر وقد فرحا لا يلاهز ومحمد بن سخنور هزا شيخ قد وجد حشر الحلزوى
ان رجلا اراد ان يشتم رجلا يغضب فيفعل الرجل مثله عمدا ازيا قوا ابن سخنور في رأسه
فيشتمه وكان المجعور له يلقب كرديوم لابن سخنور ليغيظه فيغضبه اذنه فيشتمه
بانواع السب وينتظر ان يغضب اياما وقال عنه مجوزة به فقال له ما الذى حبسك عنا في
هزل الايام فقال له السباب ان رجلا وعدنى ان يعطينى فلما ازوخ به بناة ان اغضبك
فلما ايست من غضبك تركتك فقال له الفقيه لو اعلمتنى قبل لكتب له الى نوابه في
الفضاء ليستوفوا اليه وقول المصراوتر يعنى اذا نبت للمتشنر وكبر وقد اتضح
والتذرو بالتاء المثلثة كعلم وفى النهاية كتبه ويذكر ويؤنث ويجمع على افعال وفعول
كاتر وتذرو وان نبتت اللحية والتذرو وقد الولم ينبتا فمشكل وان كان التذكير مع عدم
الثدى اوضح من التانيث مع عدم اللحية لانه كان مشكلا قبل ذلك وتعتبر شهوته
اذا لم ينبتا فان قال لم اقدر او للبناء فانثى قاله في شرح الغوامض وقال العضر
اذا نبتا اختلف هل يذكر الى عمره اصلا عمه فقال الاكثر لا يتكلم الا بما وقعوا عليه ولا يعود
فاما ذهب انبات الغور عمر التواتر من اهل التتبع الى عدم الغور وقال الهسر البم يتكلم
الى عمره اصلا عمه وقال به غيره وعليه فللرجل اثنتا عشر ضلعا من اليمنى
ومن اليسار ثلاثة عشر ضلعا وللمرأة ثنتا عشر من كل جانب قاله ابن يونس
وقال الحوفى ان لها سبعة عشر ضلعا من كل واحد من الاثنى عشر ستة عشر والضلع بالفتح

وشكر الله وقيمها وكتب نفقه ان الله لما اراد ان يبتلي حواء الغرغل وادم
النوم واستل واحد من اضلاعه من الجانب الايسر وجعل مكانه لحما فخلق منه حواء فنبتت من
الضلع كما تنبت النخلة من النواة فلما استيقظ وجدها فقالت خلقت
له لتسكن اليها واشكر الرب فقالت الملائكة ما اسمها فادم حواء فيل لما ذا قال لانها خلقت
من حي وقيل سميت بذلك لحواء ان حمزة كانت في قبة فنهما او في شقتهما وقيل سميت حواء
لانها خلقت من الحوة والحوة فيه السمرة وقيل لانها تحيا بالولد فقالت الملائكة له حتى
تؤدي مهما فاداها فقالوا ان تقبل عمل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عشرين
مرة وقيل اقل من ذلك ووجه ذلك عند اهل الاشارة ان نبينا صلى الله عليه وسلم
نعمة على كل موجود فقام ادم بالشكر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه
ليكون الشكر سببا للنعمة وفرحبا لاشتهما بها وايضا هو بزلة الوجود وصلاته
باسرها الصلاة عليه ليفلح فانه يشكر وبها بمعناه صلى الله عليه وسلم اصل لجميع ولد
لجسده وعمر حواء الف عام والا فثلاث سنين وبما شت بعد ادم سبع سنين وسبعة اشهر
وروي ان عشرين ولدت عليا ومن متزوجة بابن عمها فقالت له انها قد وقعت على جارية
له فحملت منه فادم غلامه فنبر ان يعزل اخذ عمه فبر عزمها اضلاع رجل فكساه لكثرة
الرجال وارسل الى ابن عمه فقال له مثل امنيته بعد ما حملت الجارية منه قال نعم فقال له
انك اجرأ من خاصي الاسد ان اكثر جماعه فكم عشيتي الاسد يزيد انا وقعت
في مثلك اكثر من اثنتي عشرة سنة وفول الله ان جعل جنين بريرا ومعمل الجنين جنين
بغرا اسمرا ابن شكالا فغرا تهمت انوثته اذا تغير ان اخارج جنين وكرا ان معمل
مرد كم فتى يشبه منى الرجال ان يكون جنينا منتوقا او من قبله فانه يشبه منى النساء
ان يكون رقيقا واصلا ان على العرج فغرا تفتح امره ومثل ذلك ان حمل مرجه وبكنه
او مرة كرا وكنه فتفتح فان حمل منهما دفعة واحدة فشكل وعشر الشابعة فتفتح
الا نوثة للفتح بحمل فرجه دورا وكنه وان ولد منهما معا فالمولود ان لا يتوارثا
ثم يجمعهما كنه ولا تكبر وان تكبر مثل يعتوا حدهما عمل صاحبه او ملكه واما ارقات
او نزارا وقيرت ولد البكر اقا وولد الكم ابا ومن حلف لا يكلم ذكرا ولا انثى وكلمه
حينئذ لا نه لا واسكة بين الذكر والانثى ثم ان النعلة قاتل فزيعا رض بعضهما بعضا

والمعنى

مبتدأ الفعل يعارضه اللمية وبول الذكر يعارضه النزو والحيض والاكثرية تعارضها الاشبغية وتعارضها اللمية اذا كانت من الفعل واما كانت من الذكر يعارضها النزو والحيض والمني ونبات اللمية يعارضها النزو والحيض والمني والنزو والحيض يعارضها مني الذكر واما النزو والحيض ومني الانثى فلا تعارض بجملته لتغاير عرض والتوابع سبعة عشر اذا تعارض الاكثرية والاشبغية فبحسب ابنوائم تقدم الاكثرية وان تعارض اللمي تقدم الاشبغية وان تعارض الاكثرية مع اللمية والنزو والحيض ومني المرأة تتقدم الاربعة وكذلك مع الاشبغية واما نبات اللمية مع الحيض ومن المرأة يتقدم الحيض والمني واما تعارض اللمية وما بعدها مع البول فكلام الاشكال واذا ثبت حكم بعلامة ثم تكرات اخرى تنافي حكمها اولا وقبل تعتبر الثانية قاله الغنياني عن بعض شيوخه وينبغي ان لم تكن الثانية اقوى من الاولى والا اعتبرت الثانية كتعارض الاكثرية والاشبغية مع اللمية وما بعدها واذا اشكل امر فلا ينكر انتفاءه بالنسبة للآن بل يعكم بنفي نصبه ذكر وانثى خلافا لابن شاس وابن الحاجب في قولهما باستطار بلوغ المشكل وتوقيفه ازنه اليه كما تقدم عن قوله والمخنث المشكل نصفه وقوله فلا اشكال جواب لقوله الشرط الاول واما خبر المتوسكات وهن من غير الذكور المذكور لان الشروط اذا تعددت فجواب واحد كالكليات المتزوجة تحتكم والجواب كالحكم على المجموع وختم المصنف بقوله فلا اشكال لما فيه من حسن الاختتام لانه ينبغي للمتكلم ان يتأنق في تلك المواضع في الابتداء والتخلص والاختتام وتأمل كيف جمع هذا الاختتام وليس من التورية وان قيل بذلك وفسر بازكما هو الواقع من اشكال من هذه العلامة المذكورة ومراده نفي الاشكال عن جميع الكتاب لا فرق احدهما ان التورية لا تكون في المتعلقات وانما تكون في معنى اللفظ اذا اريد دور القريب كقولك والله لاوكلن اليوم ويريد الوكء بالفتح فان معناه القريب الوكء بالضم وقد يفهم اما فيه من كثرة التردد والخلل وليس من الكلام المرجه كقوله خاطب عمرو فقال ليتك عينيه سواء لانه خاص بالمسائل المذكورة وقول جماعة الله في هذا الكتاب نقلا وعناية وتتبعا بانه برأ مما يكلف من الانسار من كعادة وما يتعلق بها من عملة وزكاة وصوم وحج

وما يشتبه من ذكاته وما يجب فيه وما يبيح منه وما لا يبيح وما يكلب من بهيمة وما
يوجبه الانسان على نفسه بتحرير ونذر وما يكلب منه كفاية أو عينا من جهاد وما يتعلق
بالمأمن من مسابقة وجزية وما يختص وجوبها ومن منه بالنبي صلى الله عليه وسلم وما
يكلب من نكاح وما يفسخه وما يترتب على ذلك من عدة ورضاع ونفقات وحضانة وما
يتوصل به الى ملك ذات أو ملك انتفع من بيع بثمن معجل أو مؤجل وما يبيح خلوته بذات رحم
وضمان وتحريم للتغرير ومن يصح منه التصرف ومن لا يصح وما يشتبه ذلك من شركة ووكالة
على التصرف وعلى جهة المال كالايداع الى غير ذلك مما فيه بيع الزوايا كالشركة والشفعة
والقسمة أو بيع منفعة الانسان كالغرر والمساقاة أو بيع منافع الاشياء كالاجارة
والاكرية والجعل أو التوصل لملك الغير بلا عوض على وجه الهبة والجواز كالوقف
والعارية والهبة والهدية على اختيار الاقوال ثم لما كانت المعاملة لا تخلو عن
تنازع ذكر القضاء وما يثبت به الحق من شهادة وما يلزم التراع من جناية وقطاع
وقطع القضاء على أنواع الجناية لكونه من أعظم غير وأتبعه بأبواب الجناية
من الباغية والردة وسائر أنواع الجناية لا بقاء عورته فاعترى القرن واعقب
ذلك بأبواب العقول لأنه من أعظم مكبرات الذنوب واستتبع ذلك أنواعه وما
يتعلق به كأنوله ثم ذكر الوصية لتتميم على الميت لا يتغير بموت ولا ينضبط
بسبب ثم ذكر ما يترتب على الموت من انتقال المال للغير وقسمه عليه ثم المتنقل
اليه اما لمعنى الذكورية أو الانوثية أو مشكل أو متخلق بغير الاشكال ثم رد
العلم الى عالمه ورجع الى أفعال الزاكية تأدبا مع الله فلذلك قوله الله حتى
ما يغير من كلام النبوة فقال والله تعالى اعلم اذ منبع ذا بالعلم لا شريك له به
لا يستلزم اسم التفضيل الاشتراك بالزيادة النبي في قوله ومولاها فالمولى الله
اكبر اذ كيف يجاز اسم التفضيل اذا الكل بفعل الله تعالى يزل على المشاركة بوجه ما
اذ لا شريك له في أو صابه في الحقيقة قال الاملاء بفتح الهمزة وكسر الميم وكذا التراع
من هذا التاليف بدء الاربعاء ثامن عشر رمضان المعظم فرد سنة ستة وسبعين
وسبعمائة هذا أول صرفنا به الاشتغال بما برأ به كذاب رضي
الله عنه اختزالها وزواله أحمد بن الحسين الشافعي البيهقي عفا الله

عليه

عليه وسلم شهر عز مولود له فقيل وقد كر من اثر بورث فقال ابو ورث من حيث المال اي
ياخذ الميراث والمعنى الغريب شاهد عز على مرفوعا كما ذكره السيوطي في تعقباته
على موضوعات ابن الجوزي والشاهد زورا بالمعنى من كذب يوه اغ والتابع ما
زور به للدفع كذلك والموضوع ما وضع على الصحابي ولم يقل قال النبي صلى الله
عليه وسلم والمرفوع ما قاله فيه الصحابي قال النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقل
ذلك والذكر لا يجامع الكراهة فيه والشيرك هو عبد الرحمن بن ابي بكر الاشيرحي لقبه ابو بكر
البرمكي غفر الله رحمه وله ايضا باب الكتب لان اقه كانت اغ وابو عبد الله ابو
لتاتيه بكتاب بمولد ثه بن الكتب واول مرفوض به في انها جلية عام بن الكفر بالله
المتعال واهل الكفر اباء ابن الجبال الصغار وكان مشركا وكانت العرب تشتم اليه
به انها جلية وترضى بحكمه فسالوا عمر مولوده له فقيل وقد كرا فجعله ذكرا او انثى وقال
افمنزل بيانا ليلتنا سامر او قد عبارة اقاموا عند الاربعين يوما ومن يزع لنعم
كل يوم وكانت له امة يقال لها سخيلة فقالت له ان فعل مولوده فراشرع بي
غنمك وكانت ترعى غنما وكانت توخ السراح والرواح حتى تشبو وكان يقال تبعد
عمر ذلك ويقول اصبحت يا سخيلة امسيت يا سخيلة فلما راته سمع رفلغه فقال
له ما لك في ليلتنا سامر افقال لها ويلك وهي اول من اشير من شانه فاعادت
عليه السؤال فزجرها ولما مر اله وقال له سبحان الله اتبع الفصاد امتال
فقال لها مرحبا يا سخيلة اصبحت بعزها او امسيت فجرجير اصبح فقص بذلك
واسمع عليه اسمك في الاسلام وفي الجاهلية زنم لمقتل هذا الزمار وقصانه اذ
حزا فسر لم توقف في فضية اربعين يوما فلم يقل لها يكفي له وهم يشر مورما احكام
والعشور من غير تاقل وهما ايضا الاعمى اذ بالفعل امر اكهم له الله عليه وان لم
يكن من العلم عماد او هما التاء مع المسيحة جاز المسيحة تحمل ولو بلفكة او بلحمة
وختل ان ابليس قال لعيسى ما عيسى قال له الله الذي يزل ان يحزله تلميذا فتنبه عيسى
عيسى فقال افرقنا له فرقا وكان الشاعي يقوم لرجل كلما دخل عليه فسهل
عمر ذلك فقال سمعت منه مسئلة وهو ان الكلب اذا تلغ في وضع رجله عند البول وقال
جبا استاذا لا ابتلاه الله بثلاث فقر عمر وكل لسانه ونسيان فاعجبه فرزوي

ان ابن القاسم قال تعلمت العلم عرفانيك ثمانية عشر سنة واخذت منه الادب ستين
فيا ليتني عكست فكانت امرنا الادب اولا وثم اتعلم الحقوق وينشد

« ما وهب الله لامرئ هبة » افضل من عقله ومن ادبه »
« مما حياة الفتى وقد ربغرا » يغفر له الجهل به »

وفي الخبر يا ابن آدم تفقه وعلمك بالعلم ولتكن رغبتك في الشيء ورغبتك
في الزهد فيها وبنشط المتعاطين له اذا رأيت ان اذاك شيئا من فوائد
العلم فاقصد للعلم فوائد الدنيوية والاخروية فالاولى كالرئاسة
من المكاره والتنعم بنعم الله فقد قال تعلموا فليعزز الرجل بالعلم ان يتهم
بتهمة او يصيبهم عذاب اليم فجاء بالبشارة امر ونهي واجتمعا في اربع فامر
الله فيما لابد والثاني ان يعمله فيما لابد جهله والله يعذر الله اعذر لعمل الجهل
بل الجهالة جهله افبح لان العذر فامور بالعلم مخالف ولم يتعلم وقد امور باتباع
امر الله فخالف فجمع الجاهل فجاء بالبشارة والاثم يشمل النهي لانه امر بالترك او بالمخالفة
بجامع الكل في كل والنهي في قوله تعلموا عن امر له تعلموا يعود على الله تعلموا او على النبي صلى الله
عليه وسلم ولفظ المخالفة يتعقب الامر بلا واسطة لاكن عمر لفظة المخالفة ما يتعرى
بعد كيف لو رود قوله تعلموا ان تصيبهم فتنة او في الابرار او في الاولاد او في الاموال من
قتل او تلف قال او مرض او تسلط شلكما او يصيبهم عذاب اليم في الاخرة فاوفى الاية
فائدة خلو لا فائدة جمع اذ قد تجتمع على العالم عقوبة الدنيا وعذاب الاخرة
وفي التخفيفة البشنة بمعنى الاعذار والمخالفة والمنكر اذ قد يرتكب المعاصي
في اهل البيت ويقع فجور وهو منهم عن قريب الرجم فقال الله تعلموا يا ويلتي ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا واذا كانت مخالفة امر الله تعرضهما جهلا او فاتت الدنيا وعقوبة الاخرة
لزم ان تكون فواقعة امر الله وكما عنه فوجبت ان سلامة الدنيا وفوائد الاخرة
ولا تتم معصية الا بالعلم ويشهد لهذا حديث عمير بن عمير الهلالي قال خطب
رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال كنت ارى اشد النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء
وارسالته انباذ وانه مر فتى عمر به عمر وجل انه فقال ان تفا عمر فوز وعمر شر فلا
من اهل فردية ولا اهل بيت ولا رجل في بادية كانوا عملوا كاهنا من معصيتي ثم تولوا

عنها

عنهما الى ما احببت من ركما عتيبا الا قولت لهم نعما يكون من عزاء الى ما يكون من
جميع وما من المال في يده ولا اهل بيت ولا رجل في باديه كانوا اطوع لك منا احببت من ركما عتيبا
ثم قولوا عنهما الى ما كان من معصيتي الا قولت لهم نعما يكون من جميع الى ما يكون
من غضب وكان من قبلنا لك فالجلسا به انك اجل بعزا الملك لزلا فقالوا
وكذلك المرء لا يصلح لملكهم لزلا بع وانه لا يفعل في مجلس الحكم ان اذا كان معه
العلماء والعقلاء وقد يغفر فيما تعفو بعد المقالة من عليه اربعمائة سنة لم يزيدا فنظما
فكم بعاد له الشيخان وقالا قد ما سلمت لك اربعمائة سنة من المنعمات الا لكونك
لست من الاذميين وادع الناس للوحيتا فقام وغلب الناس وقال فزايم سلامتي
من كل شيء يكلم بعزا اربعمائة سنة وما سلمت الزنباء لاحد من بعزا المرء وما ذلك الا
لكرم الاصل وقد ذكر الله تعالى في ذلك الزقار فقال انه تقول الزكما عتيبا فتولنا
الى رحمته فاربح على كما عتيبا انفسنا نعمتنا الزيه وارجع الى معصيتنا رجعنا الانفقا
منه فلم يتب فسلط الله عليه بختنصر فسلب ملكه وبدر عن ما ذكر نا قوله
تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه ايتنا فانسلخ منها وقوله فاقصص القصص
سورة يوسف تعبير بني اسرائيل يفتخرانه من اهل الكتاب وفي منهاج العابدين
انه بلعم بن باعورا وقد قرا بن الكنعانيين بعمار يستب اليهم لان الرجل ينسب
الى عمل وان وفي تفسير العزادي نقلا عن ابن عباس وابن مسعود حيث قالا كان
عابدا من عباد بني اسرائيل وكان في المدينة التي فيها موسى عليه السلام
والسلام وكان اهل تلك المدينة كفارا وكان يعلم اسم الله الاعظم فسالوه
قلكم ان يدعو على سيرنا موسى بالاسم الذي اعظم ليدعوه عن تلك المدينة فقال
لهم دينه وديني واحد ولعزا شيء بكره وكيف اذعوا عليه وهو نبي الله ومعه
الملك بكله والنور وانا اعلم من الله ما اعلم واذا دعوت اذهبت دنياي وآخرتي
فلم يزالوا به يفتنونه بالمال والنساء حتى فتنوه فاشترى بحمارا له البلعم امرا له
يحملها ويكيعها فجمع قومه عزايا عليهم فاتوا بها الثنية فبلغهما فقالوا لها فقد
نزلنا ما قدر بكلم بلعم فعزا فقالت لبلعم ان لعزا لاه الغوه عفا وجوارا عليك
وليس ذلك يعزا غير انه عزا الشرايع وقد كانوا عسير الينا وانت جدير ان تكابهم

وتقدم بالقوم فقال لهم لا تخافوا اعلم ان هذا الدوم من عند الله للجبتهم فلم تزل به
حتى عرفته عمر زاده فركب اثانا متوجها الى الجبل ليرعو على سير نا موسى فلما سار على
الاثار ليلة فليلا لم يفجأ به فجن ليلتها فنم بها حتى كاد يفتلها فقامت وكبها ثم بعثت
بنم بها فانكفنها الله تعالى فقالت يا بلعم ويحك ايش تريد الاثر والى عمر لاء الملائكة
انما يريدون عمر وبن عمر فكيف تريد ان تذهب لتدل عمر على سير نا موسى وعلى المؤمنين
على سبيلهما وانت كلوحتى وعلى ان تبتل وجعل يرعو وكان لا يزعو بشيء الا عرض الله
به لسانه الى قومه ولا يزعو بنم الا عرض الله به لسانه الى سير نا موسى فقال لها
له يا بلعم انما انت تزعو علينا وتزعو له فقال عمر والله ابن اقتلكه وانكوا الله
به لسانك ثم انتزع لسانه حتى بلغ صدره فقال لهم فرد مبتا والله في الدنيا والاخرة
فلم يتوا الا الكر والخيلة بسائهم لكم واعتال الملوا النساء وزينوهن واعطوهن من
الكنيف وارسلوهن الى العسكر وامروهن ان لا تمنع ان نفسها من رجل اذا راودها فان
اوزنوا منهم رجلا واحدا كيتموهم فجعلوا فلما دخلت النساء العسكر مرت امراة
برجل من عظمائهم يقال له زمري فراودها فابت واخذ بيدها حتى ادخلها بيته فاتبعها فاتبعها
فاتى موسى وقال له انك لكنت ان تغزو عمر اليوم قال نعم فمر بها وعليك السلام فقال
ابو الله لا اكيفك حتى ادخل بها فدخل بها فضرب عليهما فاخرج الله عمر بن
اسرائيل الكنعاني في الوقت وكان فيما من بني العيص ابن اسحاق ابن ابراهيم فوثب
فوله في البطن وسكة في الخلو وكان عظيما جبارا ضخم ذلك الرجل بالمرة الواحدة
ضخم جبار والكنعاني يومئذ بين اسرائيل فاخذ الجبل فاخذ حربة وكانت من
حديد كلبانة ثم دخل على القبة فوجد معها فتضاجعين فرفعهما بالحربة حتى انتظمهما
بها جميعا ثم خرج بهما يحملهما بالحربة رافعا اياها الى السماء والحربة فوق راسه
بذراعيه واعتمد بيده واشتد الحربة الى بيته وجعل يقول اللهم مكذا فافعل
بمن يعصيك ورفع الكنعاني ومن حينئذ منهم فحسب من ملك من بني اسرائيل
في ذلك الكنعاني فوجدوهم سبعين الفا في ساعة من نهار ومن هاهنا زنوا ذلك
الجبل فلما ارتفع الى موسى عليه السلام اوحى الله يوشع بن نون هارون اما
المدينة وغلبتهم وقتلوا منهم واسروا واتوا ببلعم اسيرا فقتل جزاء وما قبل من العمل

الكثيرة وغمومها فلم يجعل الله سبيلا لرحمته مثل كلمة التوحيد ولا كفارة للمكاره مثل
معصيته فلا تنزل معصيته الا بذنب وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير فمصيبة بنفسه وكدوح في عمله ما ينزل بالانبياء والاولياء والاختيار مما تكرهه
النفس في العاجلة فهو المكاره عمل فيه تطهير ما يمر من سخط الله عمل العبد وعلامته التسخط
عند نزوله ونسيان سببه ومر الذنوب والتعلق الله عز وجل فيجر صاحبه يقول
ما ذا بعلك حتى اصابك هذا يا رب فعز نفسه فذنبه واتهم ربه وزل نفسه واثن
معصية مثل الجهل والريب وتزكية النفس مما اجرى هذا بنا ابراهيم السلام قد وصله كمثل
من يشكر النار ويتوب اليه المكتب **واما القسم الثالث** فهو ما يكون
من ربنا القدير عمل غير وهو فعله الانبياء والاولياء والاختيار وعلامته لزوم
قطار نزوله تعقيبا العبد عن المكروه لكقول صبرنا فعاد احنوخنعل هو القلم
اذا احبك هذا نعمة حلالا وما لا ومن هذا القسم الثالث ما يكون في الصورة مكروها
وفي الحال مستلذا محمودا ومن هذا قوله ان يتزل بعلامة المؤمنين والاختيار فانهم يحزنون
الخطا بالمكروه ويمنعون لزلة الرجل التي تغيبهم عن الدليل تكفير الذنوب عنهم وتكميل
لفلوبهم وعلامتهم انهم يقولون وردة ذنوبنا اعلمكم من هذا وفرة ربنا الله عنا ما هذا
اعلمكم بالادب مع الله في انحال علامة خشر العاقبة في المآل وينشد

كم مرة يا ايها المزاياها لنا ... وكم اتتم من بشر على طوية الغشر
ولله لطف في التكوب خفية ... كما غاب في امرا به خلل البرر
من التذليل في التجميع عناية ... به وكمنور للتمول بالغرر
وما بيع يوسف الكريم لخانة ... ولا كنه للعز والملك في مصر
ومر الكليم هنا بقاء لاني المنى ... وما اخرج المختار الا الى النفر
فكم جميلا بالكريم قاسه ... على فرر خشر الكفر عما فيه الاشر

واما ما هو من قوادم العلم الاخروي فالمجاز له في اللاخ له قال تعالى
ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون وقال تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء فعز جعل الله الخشية وما معها سببا للعز ولا
يكون ذلك الا بالعلم فعز هم خشيته في العلماء بجليل صفاته وجميل افعاله

جامعة الملك عبد العزيز بجدة

اذ فرق بين الاية عمدا اثار فرزند التمام له والاية من فصر الجملة على المذموم
لانه لا يخشى من لا يعرف المحشر وله فرع الفاعل وهو العلماء على المفعول وهو
الله لا جاد ان العلماء لا يخشون احدا الا الله وليس كذلك وفسرا ابن قتيبة وعمر
ابن عبد العزيز وابن سيرين بما انما يخشى الله برفع اسم الجلالة ونصب العلماء وهي
قراءة قوية فليتها صحيحة المعنى فان معنى يخشى بعضهم بعض استعارة تبعية في
الفعل العلية في المصدر من تشبيه التعظيم بالخشية لما يلزمهما من المهابة
والتعظيم والتعظيم بالمشبه به واراده المشبه وقال ابن عمر الخشية بمعنى الاخبار
لان خير الله من خلقه العلماء ثلاثة اية اخرى على تعليم وآخرج الربيع
في مسند العزو من عمر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة
كتاب ناطق وسنة قائمة ولا ادري فقوله صلى الله عليه وسلم كتاب ناطق
دال على المغتر له والائمة كرواة التبليغ على المعنى فتكرر استعارة تبعية
اصلية في المصدر تبعية في اسم الفاعل وقوله قائمة اي ثابتة وجعل لا ادري
ثالثة مراد العلم لانها تجمع الى النص من الحرز والقوة والاحكام اما الى الله تعالى
ان امر تنسل به وعمره الله بالاجابة واحكامه الشورى وآخرج الزبير
على الله عليه وسلم ربما يقول اذا سئل في نازلة عنده اسئل جبريل وكان اجابته رضي الله
عنهم بينما يقول الله اعلم وكان المذاهب الاربعة يقولون لا ادري وقال العلماء اذا
احكم العالم لا ادري افعزت وقاتله لانه يشتمر من معرفته واقامن يشتمر من الله
قائما يا عز باختيار الله لا باختياره ويقوله الله لا بقوته ولذلك تجد افضل
العلماء في بعض المسائل يحكم في اكثر مسئلة ويجبن في اكثر فعن لنعلم انه انما
يشتمر من الله لا من نفسه اذ لو كان يشتمر من نفسه فاعجز عن ايسر المسئلة بعد
ما قدر على اصعبها واوحشها وآخرج ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم حياة الاسلام وعماد الايمان ومن علم
علما اتم الله له اجره ومن تعلم بعمل علمه الله ما لم يعلم وآخرج ابو نعيم في
الحلية عن عمر قال الله وجدت العلم خير ما ورثنا فتعلموا العلم قبل ان يقبض
فان قبضه موت ذهاب اربعة السائل والمتعلم والمستمع والمحب لهم وآخرج الديلمي

في مسند العشرة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطلبوا العلم وزينوه بالحلم وتواضعوا لمن تعلمون منه العلم وليتواضع لكم من تعلمون
فانكم تسألون يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن عمر لا يبلغ عبد حقيقة
الايمان حتى يعلم ان العبد لن يصيبه الا ما كتب له ولن يخطئه ما اخطأه وان العبد
لن يهلك الا بذنبه يوم القيامة يا ابن عمر ان الله ينظر في كل يوم ثلثمائة وستين
نظرة لا ينظر في واحدة منها الى من ليس في قلبه مثقال حبة خردل من كبر او
تارك الزور من الزور او تارك الغيبة من الغيبة الا ان يستغفر منها واخرج ابو داود عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل
مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب واخرج
الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب
العلم افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله واخرج
الديلمي في العشرة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل العلم سلامة خير من قيام ليلة ولكل العلم يوم خير من صيام ثلاثة ايام
واخرج الكتاني في سير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع
شمس ذلك اليوم واخرج البيهقي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره
عيوبه واخرج الديلمي في العشرة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بقوم خيرا فقههم في الدين وزهدهم في الدنيا وبصرهم
عيوبهم فاذا تكلم الفقيه وجد العالم فرصة واذا تكلم العالم وجد الجاهل فرصة واذا اراد بقوم شرا كثر
جهالهم وقل فقهاؤهم فاذا تكلم العالم وجد الجاهل فرصة واذا تكلم الفقيه فهي
واخرج الكبير له عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال
مجالس العلم واخرج ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل اراد ان يكتب كل العلم في الدنيا لم يكتبه
ورجل علم علما فاتبع به وسمعه منه بعده واخرج الكتاني في سير عن ابن عمر رضي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه وأخرج الخطيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه لله عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد **وأخرج** الخرائطي عن ابي الدرداء تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا بما تعلمون **وأخرج** البزار عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كن عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك **وأخرج** الحكيم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل من العلم بالله تعالى ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره **وأخرج** البيهقي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة ومن سلبت كريمتيه اثبته عليهما الجنة وبفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك البر الورع **وأخرج** ابن مندة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من خارج خرج في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع حتى يرجع **وأخرج** الطبراني عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ساعة من عالم في طلب العلم فاخبر بك من صلاة وخير من الدنيا وما عليها مرة بعد مرة وبعضه **وأخرج** الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء وبدينه اذا عبر الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه وانما الناس رجلان فمؤمن عالم فان تورط المؤمن ولا تمادى والجاهل **وأخرج** ابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته يطلب علما يتعلمه فتح له بابا الى الجنة ومرشته الملائكة اكنافها وحفت عليه فلائكة السموات وحيتان البحور وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا كنهم ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر من العلم فضيلة لا يتم وظلمة لا تنور ومن تعلم كلمة مما ينفع فضله الله يسر من موته عالم

واخرج الرابعي عن ابي ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ما جاء به العلماء المروي فيه من عبادة سنة وفيه له من يعتور فيه من ولد اسماعيل وان كتاب العلم والمرأة المتبعة يزوجها والولد البار يربي الذرية يدخلون الجنة مع الانبياء بغير حساب واخرج ابن النجار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قراءة الملك المقرب ومن يكتب العلم كان يشبه ويرى انه يبلغ درجة واحدة درجة النبوة واخرج الديلمي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتب علما او ذكر كتب له كقيام الليل ومن كتب علما ولم يذكر كتب له كقيام الليل واخرج ابن النجار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ذكر في كتاب العلم كانت الجنة في كتابه وكل كتاب في كتاب المعصية كانت النار في كتابه واخرج ابن النجار عن انس بن ياسر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو والرواح في كتاب العلم افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله عز وجل واخرج ابو نعيم عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل عبد ولد تخفق والبس ثوبا البغز وفي كتاب العلم الاعظم له ذنوبه حيث يخطو عتبة باب بيته واخرج الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناشر علما او متعلم شيئا في الاجر سواء والاعظم فيما بينهما من الناشر واخرج الدعلج عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقيل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة واخرج الديلمي في الفردوس عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى جعل العلم فيضا ثم بثها في البلاد فاذا سمعتم بعالم فرفيكم من الارض فقروا فيه فانه ولا يزال الفيض حتى لا يبقى شيء واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العلماء ترتيب الشريعة وقوام الدين العلم المعلوم حتى تبلغه عبد المبلغ المبلوغ واخرج ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم

يزور الله تعالى في كل جمعة ويقول لهم تمنوا علي ما شئتم فيلتجئون الى العلماء ويقولون
ماذا نتمنى ويقولون تمنوا عليه كذا وكذا فهم يتباهون في الجنة كما يتباهون
اليهم في الدنيا واخرج ابن الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلب ليس فيه شيء من العلم كبيت خرب يتعلموا ويعلموا
ويتفقهوا ولا تموتوا جهالا فان الله لا يعذر على الجهل واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي بكر رضي الله عنهما
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يشفع يوم القيامة الانبياء
ثم العلماء ثم الشهداء واخرج عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الاجود الله اجود وانا اجود بني آدم واجودهم من
بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل
الله حتى يقتل واخرج ابن ابي حاتم عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لم يعط الخلفاء من قبلي ومن بعدي ومن اصحابي ومن الانبياء من قبلي من حملة القرآن والاخبار
عني وعنهم ما لله وبالله واخرج ابن ابي الدنيا عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اجتمع العالم والعابد على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة وتنعم
بعبادتك وقيل للعالم قف هنا فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
فقام وقال الانبياء واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا استقبل العلماء فقد استقبلني ومن زار العلماء فقد زارني ومن
جالس العلماء فقد جالسني ومن جالس فكانما جالس النبيين واخرج البزار عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم الذي ينتفع
به كل شيء حتى الحيتان في البحر واخرج الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى للعلماء يوم القيامة اذا قعد على كرسيه
لفصل عباده انما جعلت علمي وحلمي فيكم لاني اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم
ولا ابالي واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العالم ملك ما لم يقع في الارض يجر ذيله ويرفع فيه فقد ملك واخرج
ابن عساكر عن ابراهيم بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا العلم
مرتكل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

واخرج الديلمي

واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين عاما وذلك ان الشيطان يفرح ببدعة يبتدعها العالم فينسى بها العالم وان العابد ليقبل على عبادته لا يتوجه لها وفي رواية اخرج ابن عبد البر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختيار اتقى عملا واتقى اختيار اعلمهما بما امر الله تعالى به يعني للعالم ان يعبر نبأ قبل ان يعبر الجاهل نبأ واجرا ان وان العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وان نوره ليضيء لما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري واخرج ابن النجار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختيار اقتى مرة مما ان الله تعالى وحبب عباده اليه وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا زلة العالم وانتكسوا فيه واخرج عمر بن شبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتلم بالفقيه كل الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من مكر الله ولا يدع القرآن رغبة الى غيره ان لا خير في عبادة ليس فيها تفقه ولا في علم ليس فيه تفهم ولا في قرآن ليس فيه تدبر واخرج الحكيم عن شداد ابن اوس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه العبد كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى لا يكون احد افقه من نفسه واخرج الديلمي عن رجل من الانصار والمهاجرين منهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وجمعه يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كملت له العلم لله لم يحب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فيتعلمه ومن كملت العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والمكانة عند السلطان لم يحب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اعتز ازداد في الدين بعدا فذلك لا ينتفع بالعلم فليمسك وليكف الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة ثم ان افضل فاجلب للعلم الادب وافضل فاتركه مروءة لما روي عن انس رضي الله عنه وكم واخوانه من الانبياء فبذلك فاخرجه يعني بتركه ياء الوزن ومن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ موسى عليه السلام يا رب اراك ان كنت اريتني في السفينة فاوحى الله اليه يا موسى انك لم تعلم بقلبك

بقم احد ان تقلع العرس عروق

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ابن عمران اعتراه الغضب وعرفت ذلك فيه فقال السلام عليك ورحمة
الله يا موسى بن عمران انه يغفر لك السلام ورحمة الله قال موسى يا رب السلام ومنك
السلام واليك السلام وانعم لله رب العالمين الذي لا احصي نعمه ولا اقدر على اداء
شكره الا بمعونته ثم قال موسى اريد ان تؤهلني بوهبة ينبعني الله بها فقال
الخضر يا كليم الله العلم ان القليل منه لا قل للاقل منه فاجلس ها هنا فجلس
ثم علم وعلم فانكر ما تحسبوا به وعلم ما فاتهم من امر الدنيا وانبرما وزاد ما
ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت بلغة للعبد ليتزود وانما
ويا موسى ويحك نفسك بعمل الخير تلقى اجلا واسع فليبدأ التفقه وتنال العلم ورض نفسك على
التعلم تعلم ما لا تعلم يا موسى تفهم ان كنت تريد ان تعلم العلم لم تتم ولا تكن
مكثارا بالتكلم مقلا ان كثرة التكلم تشين العلماء وتهتم مساوي السفهاء ولا تكن
عليما بالافتخار فان ذلك من التوقير والسرار واغض عن اجهالهم وارض بعلمهم واحلم
عن السفهاء فان ذلك من علم العلماء وزين العلماء واذا شئت ان تجالس العلماء فكن
حليما وهنا فقه وعلم ما فاز ما تقدم من جهله عليما وشتمه اياك اعلم واكبر يا ابن عمران
ولا تروين من العلم الا قليلا فان الاقلال والتعشف من الافتقار والتكلف يا
ابن عمران لا تفتخر بما لا تدرك ما عنده ولا تتعلق بما لا تدرك ما فيه يا ابن عمران
قل لا تنتهر من الدنيا نعمته ولا تنغص فيها رغبته كيف يكون عالما برا ومن يتعذر حاله
ويتهم الله فيما قضى كيف يكون زاهدا من يكب على الشهوات من غلب عليه هواه
ومن ينفعه كثرة العلم والعمل فهواه للزهد داع ومن قبل علمه فيما يعلم
ويا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بورا ويكون لغيرك
نورا ويا ابن عمران اجعل التقوى رائد من لباسك والعلم والذكر كلامك واكثر من
الحسنات فانك تمحى السيئات وزين بالتقوى فليبدأ بذلك ذو رغبة واعمل
خيرا فانك لا تزال عاملا سرورا فزت وملكت ارشدك **ففز ارشدك** الله ان العلم عند
ما رغبة في الاقلال ونشر العلم يخلد المتعلم فبرحمة العلم ازيد اعرف حال المتعلم
فيبلغه فاذا هو قليل العلم فاركن به اليه مستقلا قليله ولا يتركه لما يرى
للزيادة خيرا له من ان يتكل امرا فيما يبلغ اليه مستقلا فما ينال عليه فاز العلم

نعوذ من اعمالكم الكل نال منه البعض ومن اعمالكم ما البعض لم ينل منه شيئا بخلاف العلم فان معه فانتشكم به على الاقلاء ونشر العلم لانه اذا كان من اهل البيت وعلمت نيته كانت له رغبة في نشر العلم ونفع المسلمين وتلزمه بعزة النعمة التي وفقه الله اليها من حيث انها من الله واذا رأى من غيره ذلك رغبه نفسه تنشكما كلما انكر منها اقلاء العلم فيقال لله بذلك واشار بقوله انهم المتفرد الى من العالم من الزنا لانه عمل وفقت الله ولعلكم واقباتها وعمرانه سلامتها واقساده ما الغلبة حتى لا يعلم لزوم الانوار الى الاسمية واشتمكما انكم الربانية التي من ثمرة العلم فبقي انهم ان ابليس عليه اللعنة رفع الزنا اكثر يوم في يزيد فيقول من يشتر فانه لا يتبعه ويقول لا يشتر فيقول انهما بالزنا ثم يقول لا تجعلوا لها نعا معبودة فيقول لا باس بزنا فيقول لهما لتيسر بالزنا بم والزنانين ولا كرتيسكم من الجنة واذا فراشتم بها اربعة اشياء بلعنة الله وغضبه وعذابه وتكفيعته وبعثها الجنة بعا فيقولون يجوز لنا ذلك فيقول الربز ان يجوز في عمل ذلك ويقول ان تركتموا فلو تكم عمل الزنا تركتموها ابدا فيقولون نعم يا اخر وفيا فيقول الشيكما ان يبيت التجار بمس موانيا على الله لم ان يغفر لها عمر الانبياء والعلماء والعلماء حتى ان من عمل في يده شيء منها ما يكون فيها امينا وانما تتكلم على الانبياء والاقارب تسلكت عمل قلبه وهم فقه لعفت ربه بعمو الجاهل حقيقة ولا اجعل لمن سمع له الى الاخر له فعفوا انتقاله من الزنا وغاير ويشو يعلم ما يعمل عنه ويعدم ما يعمل اليه فما له ان صورة العالم واخرج ابن النجار في العلية عمر انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادي من لو سالني الجنة بعزاتها لاعطيته ولو سالني بملائكة سبوكم لم اعمكه ليس ذلك من مروءة عمل ولا كرامة فاذا خير له من كل امتي واتمنيه من الزنا كما يجيء ان اعمى نعمة الشوق يا موسى ما الجنات البعض اذا للاغنياء ما زخرفت انتي هذا فت عنهم او ان رحمتي لتسعهم ولا كرمي فت للبعض اذ في اقول ان غنياء ما يسعهم فاذا قالوا للاغنياء كيف صار نعمتهم لما ذا هي للبعض اذ في اقول لهم يا موسى ان منهم وعلوا المنعت عليهم نعمتي واضعوت لهم في الزنيا والاخرة لعمش اذا ما لبعا يا موسى كل للبعض كنزا وللبعض هضا

وللمستيقظ غنيمتا اكرك في الشر ما حيا وفي الوعر انيسا واكلؤك في ليلك
في ليلك ونهارك وما كانت امام الزنيا ممكنة من قلب بشر وادم من الكثيب
الاعظم والناصح الارحم يسير علاج ذلك ويجوز من اشتياق تلك الممالك اخرج
ابن عساكر عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر
ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان فقم فاركعهما فقمت فركعتهما ثم قلت يا رسول
الله انت امرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء
اكثر قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت واي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا قلت واي المؤمنين اسلم قال
من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت واي الهجرة افضل قال من هجر السيئات
قلت واي الليل افضل قال جوف الليل الغابر قلت واي الصلاة افضل قال طول
القنوت قلت فما الصيام قلت فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة قلت اي الجهاد
افضل قال من عقر جواد الله فاقاتل قلت اي الكتاب انزل الله قال مائة كتاب واربعة كتب انزل على
خمسين صحيفة وانزل على
خنوخ ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عشر صحائف وانزل التوراة والانجيل
والزبور والفرقان قلت ما كان في صحف ابراهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك
المسلط المغرور المبتلى انى لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك
لترد عني دعوة المظلوم فانى لا ارده ولو من كافر وكان فيها امثال على العاقل
ما لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر فيما صنع الله وساعة يخلو فيما
لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد
ومرمة لمعاش او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قلت بما
كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم هو يفرح عجبت
لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن ايقن
بالدنيا وتقلبها لاهلها ثم اطمأن اليها عجبت لمن ايقن بالحساب ثم هو لا يعمل
قلت يا رسول الله مما انزل عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى قال

يا اباذر فراقبل عمر فذكره اسمه الى قوله عليه السلام ابراهيم وموسى فقلت يا رسول الله
اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس الامر كله فقلت زدني قال عليك بتلاوة
القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء فقلت زدني قال عليك
بالصمت الا من خير فانه مكروه للشيطان عنك ومعون لك في امر دينك فقلت زدني
قال عليك بالحياء فانه رأس كل ايمان فقلت زدني قال احب المساكين وجالسهم فقلت
فقلت زدني قال انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري
نعمة الله عليك قلت زدني قال ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما
تأتي وكفى بك عيبا ان تعرف من الناس ما تجهل من نفسك او تجد عليهم فيما تأتي يا اباذر
لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق وخرج ابن عساكر عن
ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اباذر الا اوصيك
بوصايا ان انت حفظتها نفعك الله بها جاور القبور تذكر بها وصير الاخرة وزرها
بالنهار ولا تزرها بالليل والبس الصوف تجد في طاعة جسر خلوة عكفة واتبع الجنائز
فان ذلك يرق القلب ويحزنه واعلم ان اهل القبور في امر الله وعلى اشراف البلاء
والمساكين وكل معهم ومع غاوية لعل الله يرحمك يوم تعض يوم القيامة والبس الخشن
والصوف من الثياب تذل لله عز وجل وتواضع لعل الله يجزيك الجنة ولا يصرا وبيدك
مساغا وتزيرا حيثما انا في عين الله بزينة حسنة تعرفها وتكرمها فانه لا يقترن
ان شاء الله وعسى ان تقترن لله شكرا يا اباذر لا يكمل لرجل الامر وجميع نكاح المسلم
بولي وشاهدين وعزل او خرج تملك رقبته وقاسره وذلك زنى يا اباذر لا يكمل فتل نفس
الا بخمر وثلاثا النفس بالنفس والثيب الزانية والمرتد عن دينه في الاسلام يستتاب
فان تاب والا قتل يا اباذر وكل ما اصبته في غير اربع وجوه فهو مال بسيبة وخبال
عمر تراه او كما قال به نفس اخيط المسلم او مال وريث الكتاب واخرج ابن الانباري
عن كميل بن زياد رضي الله عنه قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاخرجني
الى ناحية الجبانة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية وخيرها اوعاها
احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع
اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق

يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والعلم يزكو على الإنفاق
والمال تنقصه النفقة يا كميل محبة العالم دين يدان به يكسبه العلم الطاعة لربه
في حياته وجميل الأحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال تزول بزواله والعلم حاكم والمال
محكوم عليه يا كميل مات خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر
أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة إن ههنا لعلما وأشار إلى صدره
لو أصبت له حملة ثم قال اللهم بلى أصبته لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في الدنيا
ويستظهر بحجج الله على أوليائه وبنعمه على كتابه ومنقادا لحملة الحق لا بصيرة له
في أحنائه ينقدح الشك في قلبه بأول عارض من شبهة اللهم لا ذا ولا ذاك أو منهوما
باللذات سلس القياد للشهوات أو مغرما بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين
أقرب شبها بهما الأنعام السائمة كذلك يموت العلم بموت حامليه ثم قال اللهم بلى لا تخلو
الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وكم وأين أولئك هم الأقلون عددا الأعظمون قدرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها
نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فباشروا روح
اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا
الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى يا كميل أولئك خلفاء الله في أرضه
الدعاة إلى دينه وا شوقاه إلى رؤيتهم استغفر الله لي ولك **وأخرج ابن عبد البر** في
الجامع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل
كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه
الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الأشياء والأمور الواجبة ويده الرحمة
ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده
العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضى وقوسه المداراة وجيشه
محاورة العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه
الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الأخيار **فعن يحيى** رضي الله عنه في
التجريد الأول فضل العلم على المال لأن لكل منهما منافع دنيوية وأخروية ومنافع
المال الدنيوية أكثر عند الجملة فقد يتوهم الجاهل أفضلية المال على العلم وقد

قال بعض المتاخرين لبعض العلماء انكم تفتخرون ان العلم افضل من المال وافتخر العلماء على
ابواب الملوك والامراء والملوك على ابواب العلماء فقال ان لكل منهما منافع فبعض فضائل
المال هي منافع والملوك يحتاجون بمنافع العلم لانها تؤتى ابواب العلماء ولكل
منهما مقدار اعطاه الله عز وجل الدار مقدار المال دنيوية واخروية ومقدار العلم
اخروية فقط فكم قتل المال صاحبه كلما وما قتل العلم صاحبه وان كانت مقدار
العلم في الناس اكثر ومقداره في الدنيا اقل لانها ترجع للقلب فقد يفعل الفاضل الله
مقدره له وكيف وفي الحديث اذا اكرم الناس العلم وضيعوا العمل به وتحابوا
بالالسن وتباغضوا بالقلوب وتقاطعوا الارحام لعنهم الله عند ذلك فاعمهم
واصمهم ابصارهم الى غير ذلك وبالله التوفيق وجهه ان العلم يتوقف
على الخلو ويتوقف الميسر على ايضاحه فمن ذلك التواضع الذي هو رأس العلم وحقيقته
ان لا يرى لنفسه منزلة يكون بها اعلى منكما تواضعا ومن علاماته الزهد بالدون
من المجالس والمنازل واللباس وكل ما تتشوف به النفس فمن فعل ذلك اراد الله ان
يجعلها للناس يرون ويعلمون به الى غير ذلك وقد اساء الآية وقال سيدنا علي رضي الله
وجهه اذا اراد الله بالانسان ان يكون شسع نعله افضل من شسع نعل صاحبه فقد جهل
ارادة العلو وآية الآية ان ارادة العلو معرفة عن الاخ وكيف بالعلو
بالفعل وعن مشكلات الانوار ونور الله تعالى فالحسبة ليلة الجمعة يا احمد
لا تتزين بلباس الشهرة ولا تكثر الكلام ولا تمار الناس فاوكل شر وسيئ وفيه سوء
كلما تجنبنا الى كلمة تجرنا الى معصية وتغالبك الكلمة وتكيفك المعصية
وتكفر اذا شبعت وتتكبر اذا استغنت وتنسى اذا ذكرت وتغفل اذا امنت ومن فيه
الشيطان وما يعين على التواضع كثرة تفكر الانسان في عيوب نفسه والتفكر في ذنبه
فان قرر انفسه مجرما او ان من تنكسر نفسه وتضعف قوته ويتبرأ من حوله
كساله مرذل العيش **ومن فضل التواضع** ما اخرجه ابن ابي الدنيا عن محمد بن عمير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التواضع للرجل العبد الاربعة فتواضعوا يعلم
الله والعفو للرجل العبد الاربعة افلا يعفو بعضكم عن بعض والمعرفة للرجل العبد
كثرة فتصرفوا يرحمكم الله عز وجل واخرج الديلمي عن انس رضي الله عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي إلا في رأسه سلسلتان سلسلة في السماء السابعة وسلسلة في الأرض السابعة فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة وإذا تجبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة **ومما** يتوقف عليه العلم مكارم الأخلاق فإنها تجلب محبتها للناس وتصرف إليه القلوب ومن تكلف اللين بالعشرة تجلب إليه العلماء ويظهر بهمته إلى أن يعتنوا بهم فيبذل لديهم الانتفاع بهم ويأخذ الناس منهم عن شوق ومحبة فإن العالم كئيب والناس ينفرون إلى دوابه وكثير من يحذر للزوار فإن لم يجد له ملاذا فيحسن خلق العالم يكسب ذوي الحلاوة **ومما** ورد في مكارم الأخلاق ما أخرجه البيهقي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن أراد به السعادة صدق الحديث وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافأة بالصنائع وحفظ الأمانة وصلة الرحم والتذمم للجار والتذمم للصاحب وقرى الضيف ورأسهن الحياء **وأخرج** الطيالسي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوحى الله إلى إبراهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله في عرشي وأن أسكنه حظيرة قدسي وأن أدنيه من جواري **فإن اتقى من هذا فيقول** لم يتل الله شيعة ولا فضل الأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريفها وورثه الصحابة في ذلك التابعين علماء كل جيل إلى علماء جيل بعدهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والإعراض عنهم إعراض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن لم يكونوا أهل ورعة وأما المعاصي الجارحية فلا تقتضي تنقيصهم والإعراض عنهم لأنهم أطباء الدين وجزء الطبيب لا يقتضي عدم الأخذ منه والاستشفاء بدوائه **وبالجملة** فهم للدين كالماء للنبات فإن فقد أخذ الإقلاع ولذلك تجد الشيطان يجتهد في صرف قلوب العامة عن العلماء بنشر مساويهم وتحقيرهم فلا يتكلم منهم وربما يشتغل بعضهم على بعض بالبغض وله نكتة في ذكر مجالس من تقدم من العلماء وذلك أن مجالس من تقدم من العلماء إذا سردت على العامة يقولون ما لها بهم العلماء وأما

قوله ومن
يعظم العلماء ومن
يحقرهم منهم
فقد احتقر
أهل السنة
والجماعة

مى

من يأتي بعدهم مشغولون بكتب كتبوها مساوية لهم وزيادة الشيخ ابن هذا
ان يزعم العلامة في العلماء المذكورين بعضهم في بعض فلا يلتفتون لمن معهم
ولا يعملون بما قبلهم فيتمكن منهم وهم نكتة الشيخ وما يقع لكثير من المنتسبين
وانتحلهم فانهم يغترون بالتأخر في المقامات العالية التي لا تنال الا بالجد المر
ويشتغلون بهم عن المقامات الغريبة من اخوانهم فبقاؤهم كمن يرتع في الثلج ولا
يزيلهم عن المدارج فلا يتبعون بما يمكنهم ولا يعملون الى ما لا يمكنهم وما يتعلل به
الشيخ ان على التنزيل في العلماء هو فيهم في الزيادة وتعاليمهم لا شباع فانهم
بشر لا غنى لهم عن ضروريتها ولا حرج فيه لهم كغيرهم بل استغالهم بما وقع المشي
اوجب ازيتهم من ثبت القال قال الامام الحكماء عشر فوز المحتم في معرفة ان كلا في
فما اسير فانه في ع قال ابن الخاجب ولا تعرف الى كلا في كبر فيت ولا بناء مضمر
ولا لعين ولا لكاف قال ابن هشام خروج شرحه بنبه عمدة الى ليلا يتوهم ان لم في باب
نزل الوجود جايز لان الميت لا يرحم بالغفر ولا بالغناء ولا تصرف لغافر ولا اوله
مضمر ولا لغفيه ولا لغار ديه لا رازقهم من ثبت المخارج في على ممن التصغير اذ انفكم
ذلك منهم من ثبت المخارج يجوز زعما نهم هـ كلام ابن هشام خورو في تصغير الى الصغير
على الجرونة على قولهما وعرله وارومعاد ولا بفعل في منها عن سواهما اعلى
من الزكاة فانه الشيخ انه على يعلم منها الغيبة اذا كانت لم كتبا يحتاج
اليها كما يحتاج المجاهد الى العسر ومن الا يقتضيه النهي وقد اختلف فيه ذكر
الاختلاف ابن رشيد هـ منه بلفظه وفي شرح العلامة ابن زكري للتسمية عن قوله
وفي الاخذ من الوكالة للشيوخ كمن وما نصه هل سئل سحنون فقيل له فربما كان الرجل
يقبل على السلطان ويأكل معه فقال وسلا كيف من الا ترى فرعون كيف نسف
شماءته بزلته قال فلعله انه فرعون عن زلته فقبل جواب السلطان قد فرعون
من ايمة الفتوى والعلم فراجع ابن رشد بما جواب المجاج واخذ ابن عمر جواب عن الملا
ابن مروان وغيرهم من الخلفاء واخذ قالت جواب ابي جعفر المنصور قال فلم انهم كانوا
يأخذون على وجه الهدى قال فمنهم من يأبى السلطان ويزيد الاخذ منه فلم ير الاخير
وقد ذكر ان ابا جعفر المنصور امر مالك بتأليف كتبه فانبرى فانبعه الرشيد ولم

بالاولى
المستفيض
ح

حال

حلال وحرام فمنهم من كره اخذ الجوائز منهم وهم الاكثرون ومنهم من اجاز وذكر ان
الغالب عليه الحرام وبلده محكوم بالحرام وذكر ان الغالب عليه الحلال فبلده محكوم بالحلال
وفيه كراهة شديدة وذكر بعضهم الحلال والحرام ومن اخذ ممن يعلم انه حرام
فبلده محكوم بالحرام ومن اجاز تخصيص القول في مثل المسئلة والله اعلم * وقال ابن شر
في النيل ينقل الخمر ويغيب فاذا روينا له بنقل الاكثر المتناع يروون انه تحصيل المذهب
ومثل البيع قال في المنهج النيل لا غير مزروع وقال ابن سبعا ان امكن زوال العمل له
قال قبل العمل فلا باس بقبول جائزته فان يتيقن انه من الحرام ومن لم يكن له شيء قبل
العمل فلا يقبل منه وجواز ان تغلب الحلال لاسيما اذا قل او فقر وروى عمر قال انه
قال لا يعمل مرجوا ان تغلب الحلال الا فاكار فقر وهو من اجيم * ومن جامع ابن يونس ومنع
الشيخ ابو محمد قال مالك من قول اهل المدينة ان من يريد ان حرم ويشتري دارا او
نوعا من غيره ان يكره له عمل البيع اخر افلا باس ان يشتري وانت تلك الدار والثوب من
الذي اشترى الا بما ان الحرام فقال الا قليلا فان ابن رشد واجاز قبول من المشتري هبة ابن
سحنون وابن حبيب وكذلك من والى العمال فاشتروا في الاسواق فباعوا له لرجل
جاز للمشتري له فقال ابن رشد وجه من اكله ان الحرام رتب في ذمة البايع والمشتري
بيع الحرام بذمته والمشتري منه وقال ابن بكير الكبير ان من اهل الاسلام
يترك قال لا يترك من حلال كسبه او من حرام فانه لا يترك وقبوله لمن اعطيه بغير الا
يعلمه حرام فاما بعينه قال وقوم من قالت الائمة من الصحابة والتابعين ومن تركه
فانما ركب في ذلك كمن يدع الورع ويتبع الشبهات لان الحرام لا يكون الا بينا غير
مشكول فيه وقوم من قال ابن عمر في تعميره وقال عمر شيئا وجوائز السلطان راجعة
الى من صلات الاخوان لانهم لا يميزون والاخوان يميزون وكانت عطايا الصحابة ارزاقا
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم قال المستر لا يرد كما ان ابن حمزة ومن اراد ومن
مما لا يعلم فيه الحرام بعينه * بنقل المواق وكلام ابن رشد ثم نقل عن الشيخ زروق
في شرح الارشاد ما نصه وبالجملة فالاقتصار فيه نفسه بغير التوقي
في مواقع الاشتباه ومع ذلك له يحرم * وعليه بالتعويض ما افترض وندب ويعتذر
العلماء بتقديم اقوال الكلمة ورده عن ابن ابن عبد السلام فاما بلا جملة الورع على

ذلك ولو تورع في دين الله ان يقول فيه غير ما يعلم الله كان خيرا له بفضل
وغيبة كلام العلامة ابن زكري ولا يتلو عن بعض تخطيه بعد ان علم نعم الله على
العلماء والملوك ولذلك يعتمد الشيخان في هذا الباب على ما تيسر لهما
ليس منهم خير بما اتى العلماء وبهم اكتفاء الزبير ومن تعلم الكتب لم يشبع به ومن
اغرض عنه فقد ملك واما الملوك فمنهم صلاح الزبير والرئيس وسلاح الزبير على
الشيخان وجود السلاح يغيظ العدو ابليس ولو لم يقاتل به فينبغي لمن يقتني
به او يقبل كلامه الا يزكي العلماء والملوك الا بحق فلا يغتاب احدا من غيبتهم
ولا يذكر ما ضر منها فان ذلك يغضهم للقلوب ويزهد الناس فيهم وليسأل الناس
اذا هم زهد الملوك ما ليس له ويزين عمل الرجوع الى الله وان من حكمه فان الملك قسمه
الله تعالى واختيار له لهم والله تعالى عالم باختيار عباده في حكمه وفي امره
فلا تشغلوا انفسكم بسب الملوك ولا بكر تفروا الى الله بالدعاء لهم يعكسهم
الله عليكم وقال عمر الله عليه وسلم من اكل عنبر فقد اكل عنبر ومن عمل
فقد عمر الله ومن يكتم الامر العادل فقد اكل عنبر ومن يعين الامير فقد عمل
فالامراء ظل الله في ارضه وقبضة افعالهم وزوار سيرتنا فرض على العلماء
والصلحاء ناجر ربه فقال ايار فاعلاقة رضا الله من سخطه فاوحى الله اليه يا موسى
اذا استعملت على الناس خيارهم فموه علاقة رضاي واذا استعملت عليهم
شرارهم فموه علاقة سخطي فلا اكثر على الناس من ذكر عيوب العلماء والملوك
من غير تحذير لانه حرم عمر الشكر والبر وهو وزر خير لهم ولذلك يتأكد
وجوب الستر لغيوبهم وتأويل فاعلهم منها ما لم يدع الى بدعة واخرج الحكيم
عمر بن الزبير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الزبير
اسلموا بالسنتهم ولم يزل الايمان في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عثراتهم ومن تتبع عثرة اخيه المسلم تتبع الله عثرته ومن تتبع الله
عثرته يفضحه ولو في بيته قيل يا رسول الله وما عمل المؤمن مستورا قال ستور
الله على المؤمن اكثر من ان يحصر الا المؤمن ليعمل بالذنوب فيفتضح الله عنه
ستورا ستورا حتى لا يبقى عليه منه شيئا فيقول الله للملائكة استروا على عبدي امام

قال الناس يعيرون ولا يغيرون يجتمع بهذا الملائكة باجمعهم يشترونه من الناس
فان تاب قبل الله منه وزنة عليه ستورة ومع كل ستر تسعة اشتار فان تتابع
الزنوج قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا وافرزنا فيقول الله للملائكة اشتروا
منهم من الناس فان الناس يعيرون ولا يغيرون يجتمع بهذا الملائكة باجمعهم يشترونه
فان تاب قبل الله منه وان عاد قالت الملائكة يا ربنا انه قد غلبنا وافرزنا فيقول
الله للملائكة تحملوا عنه فلو عمل عمل ثمانية بنات بنين مكلم في ليلة واحدة
عمر ابن الله عنه وعمر عمر زنيه وبسور وزنة العلماء عمر محمد بن اسمعيل البخاري يقول بلغنا ان
الله اوحى الى جبريل عليه السلام والسلام فقال يا جبريل اذهب الى الارض بعثتك الى الزنية
وجعلتك من الملائكة فقال اني عملت من كل عشر فيها فقال جبريل انت اعلم بشأنه فيرد لكن
كنت اعمل ثلاثة اشياء او لم تكن اعين عاصي العباد بالنفقة على عيالهم والثاني
كنت استر عيوب الخلق ورزقهم حتى لا يعلم احد من خلقه عيوب عباده ورزقهم
منهم والثالث كنت اسقي العطشان وازويه من الماء ومن عرف انه الله بمنزلة
الا قلة لم يستغنم منهم عبيدا ولم يستبعد منهم غيرا فقد اخرج ابو نعيم في الرابع
عن عمر بن عيينة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وما كنت
بجانب الكور اذ نادينا فاكانت الرحمة وما كان الميزان فقال كتاب كتبه الله قبل
ان يخلق الخلق بالف عام فيه وضعه على العرش فنادى يا امة محمد سبقت رحمتي
غضبي اغفر لكم قبل ان تسألوني واعطيتكم قبل ان تستغفروني من لقيني منكم يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل الجنة وما ساء والفوا
اهل للقبة اذ نادى اتباع من شئ من خاتمة المغفرة يغفر الله ان يغفر عليه
الرحمة ويحنا ابن جابة المغفرة بها عند ختم الغرار فنقول عن المغفرة
بالمغفرة تيسر واشفيكما ابن مسعود من مضجعه والحميم ان عرفا انهما الشامي
الغرة ان انه يكم لانه اجيب عمر اشفاكم ابن مسعود نعما من مضجعه بانهما اشتم تا
عمر التعظيم والكبر فاستغني بزلك عن كتبهما وقيل لكم اتباعا لاشفاكم ابن مسعود
نعما على كلام فقوله تعالى قل امرة امر من الله لشبه ان يلتبع ويغتنم بره البلى
والرتبة يكلون على المالك والسير والاذلال والمحلي والبلوى والجميع ان ينقلوا عنه

كملاع الليل بنو وبعل بمعنى ومفعول عنه واضافة الرب للفاعل مشبع له بتغليبه كقولهم
رب مجد ورب ابراهيم ومن قبيل التجنيس انه لا يكلع عمل من يعمل الا خفية عنه ولا على مكروه
الا ضعفه كما به لمت ازور ازليوسف عليه السلام لما القي في الجب بات يتلمه بكربته اما
شريرا حتى فرج الجب فنزل عليه جبريل فقال يا جبريل ادع وانا اؤمن فدعا فخفي الله
عنه فقال ليوسف اذهب وانت تؤمن فسأل الله ان لا يكلع الجب على من يعمل الا وجزاه
ولا مكروه الا خفيف عنه وقيل الغلق المغلق لا يفتح وكلمة العزع عنه فتحهم نور الوجه
وقيل الجب في قعر جهنم اذا فتح صاح فركان في اعماقها وهو شجاعه المستعاذ منه بقوله
من شر ما خلق ومن شر غاسق في جميع المخلوقات ومن شر عمل انواع كثيرة وقاسق مزهوقة او
مزهوقة او مضرية ثم عمكعما عما عمل عمل بقوله ومن شر غاسق اذا وقب والغاسق
هو الليل بغير الشفق ومن غسق يغسق اذا اجتمع كملاقه ومعنى الاستعاذة له من الليل
بذلك الوقت لان له دوابا يبثها في ذلك الوقت فاما ان يؤذيها الناس او تؤذيهم لما في
الليل وذلك امر يغلو اليه ثوابا وتنوع الصور وتفعول العرب الليل اخبر للويل وقوله
تعالى اذا وقب اي اذا اسحل كملاقه في كل شيء وقيل الغاسق القمر اذا كسف وقيل الذكر
اذا اقبل وقيل ابليس وقيل ثعبان وقوله من شر النفاثات النفث شبه النفخ بلا
تفل ولا ريق وقال الزمخشري هو نفخ مع ريق وهذا نوع من السحر قال السحرة ينفثون على
عقد من خيط ويتلون تغفر على اسم المسحور وهكذا اثر عكيمة انه هزئة ثقة انه رقا
عنز بغير الناس بهمزاء اذا نفخ بخيكما اخر فزعفرت فيه عنز على بعلها ورمى اولاد
الابل بمنعتها بذلك رضاع اتمانها فكاز اذا اهل عقرها جزوة ذلك الفصيل الى امه
برضع غير وقوله النفاثات اي النساء او انجماعات النفاثات وقال ابن عباس
وعائشة رضي الله عنهما كان يهود ويغزو النبي صلى الله عليه وسلم وكان عندهم
اسنار من مشكه عليه الصلاة والسلام وزمتهم بها الى اليهود فاخذها لبيد بن الاعصم
فزمتهم بها الى بناته وكن ساحرات فحمرها النبي صلى الله عليه وسلم فعفر عفرا
وغرز عليها بالابر فكان عليه الصلاة والسلام يتألم من ذلك حتى اتاه ملكان وهو
في نوم كالنيكمة او كيفكمة كالنوم فقال احدهما لصاحبه فما بال الرجل فقال انه
مكبوب قال ومن كبه قال ابنات لبيد بن اعصم زوى يعني بن يعمر قال في اي شيء رسول الله على

الله عليه وسلم عن عائشة سنة بينما هو نائم إذ سمع النوم واليقظة إذ أتاه
ملكان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه عند رأسه ما
شكواه قال السحر قال من طبه قال لبيد بن اعصم اليهودي قال أي شيء
قال في مشط ومشاطة قال فأين قال في تلك البئر فينزح ماء بئر ذي
أروان ماؤها كنقاعة الحناء ثم رجعوا إلى منزله فأخرجوا المشط
عن مشاطة مغروز بالإبر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
يعد تلك العقد وهو يقرأ المعوذتين كلما قرأ عقدة وجد عقدة حتى إذا انتهى
شيء وتأثير السحر فيه صلى الله عليه وسلم انما هو في جسده لا في قلبه وذلك من علامة
مرضه صلى الله عليه وسلم لأن فاعليكم يعمل بزيد من المعجزات التامة لرسول الله وحفيظ
شاء الله ولو كان ذلك مرفوعا لرفع السحر عن نفسه ولأمر فوالله الله فورا ان
رده الى بشريته فيجوز عليه ما يجوز عليه فلا ينفر في البر والمرتبة الشريفة وقوله من
شر حاسد اذا حسد خلق مزيد كقوله ومن شر غاسق اذا وقب وشر النفاثات في العقد
عمل المسحور ولم تتعلق الحاسد ومحبة زوالها عمل المحسود وانتقالها الى الحاسد ومن
شر مضار ومحبة ابقائه الى ما جبلها وقيل مثلها للغابق ومن الثالث جاز وليس
بحسد وانما يكثر الحسد من الحاسد اذا فضاله وعمل بمقتضاه والا فلا يخلو احد عن
حسد قبس الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ثلاثة لم ينج منها احد الكبر والكبر
والحسد فمخرجه من الحسد ان لا يبغي ومن الكبر ان لا يتكبر على العالم ويتواضع
سبحانه شر الغاسق بقوله اذا وقب وشر النفاثات بقوله اذا حسد لأن الغاسق والنفاثات
فلا يكون منهما شر وانما استعاذ من الحسد لانه اول معصية عصي الله بها في السماء
وفي الارض قال ابليس حسدت آدم في السماء وحسد قابيل هابيل في الارض والحاسد يعرو
النعمة ونعم من عمل الله في خلقه ومتنعم لقضائه **قال الشاعر**

ان يعيشوه فانه غنم لهم ٭ فليس من الناس احد اقل فرحيسروا
براحلتي وانهم فانا بهم ٭ رماة اكن فانا غنيمتها بتمر

واخرج ابو نعيم في الحلية وابن الاثير في مكارم الاخلاق وعمر بن شبة عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان اسم الله على سيف موسى في الالواح ابن وان اول ما كتب عمر ابن الخطاب يا مرسلة تشرك في شيا فغرحى القول في تلجم وجوه المشركين النار واشكر لمن ولوالديك اكحل المحاله وانسج لك في عمرك واجيبا حيا له كعبة وافلبا اذا خير منها ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق فتصير عليك ابن زعر برجمها والسماء بافكارها وقبره بجنبكم والنار ولا تحلف باسمي كاذبا ولا انا فانه لا يقدسكم ولا ازكى من لم يزن مثني ويعظم اسمائي ولا تفسر الناس على ما اعلمتهم من قبل ولا تتبع عنهم نعمتي ورزقي فان اسمي عمر وغمتي زاد لفقاي ساعكم فسميتي ابتي اقسم بشرعيتها وزكر كزلك فلست منه وليس مني ولا تشهد بما لم يسمعك ويعلمك عقلك ويعقد عليه قلبك فاني وافيا امثل الشهادة على شهادة ثم يوم القيامة تسالهم عنها سوا ابن حنيفا ولا تزر ولا تشر ولا تزن بحليلة جارك فاجيب عنك وجهي وتغلو عنك ابواب السماء واجب للناس ما تحب لنفسك ولا تزح لغير فاني افتل من الغربال ابن فاذكر عليه اسمي وكان لها العالمين وتفرغ في يوم السبت وفرغ في نفسك وجميع امثل يبتدل فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل السبت لموسى مميزا واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيدا ٭ قوله تعالى قل اعوذ برب الناس ذكر المستعاذ به بثلاثة اسماء ابن اول الرب اي المربي وعطف عليه عطف بيان قوله قل ملك الناس اي كامل التصرف فيهم ثم ذكر الاله اي المعبود بالحق وخص الفهم لان اول يكثر الاشتراك فيه فبينه بالملك والثاني قد يكون للمخلوق فبينه بالثالث واكثم الناس رفع الملك والثالث لانها الصفات التي تناسب التعاذ في المعاذ اليه واعاذه ابن تسمية الثلاثة اني الناس واربا كل شيء وقاله كله والاله لان المستعاذ منه شر الشيطان وهو انما يتسلط على اربع فسار ثم ان الله تعالى ذكر المستعاذ به في السورة الاولى باسم واحد والمستعاذ منه متعدد وفي سورة الفلق بالعكس اشارة الى انه ينبغي الاعتماد بالقدير والخوف عليه وكثرة البلوى

الى الله بحفظه وسلامته فان البر يزيد في العمر والدين لا ينفك نعمة
اذا سلم فاذا ضاع لم يجبر وانما فان البر لا ينسى وبره لا يبلى
فلا فان يزيل لحياته ولا لوجوده وذكر المستعاذ منه بقوله من شر الوسواس الخناس
فالوسواس اسم بمعنى الموسوس من الوسوسة ومنه الحديث الخبيث الخناس اي الذي
ينكس اذا ذكر العبد ربه فاذا غفل رجع والوسواس منه الشيطان يجول في صدر بني
آدم فاذا وجد منهم ذكر الله وضع منقاره على باب القلب فوسوس اليه ومن خلفه
العدو من بين الكتفين كما علم عمر تعوذ ابن وليناه انه سأل الله تعالى اين يكون
يا في الشيطان الى صدر بني آدم قال الله تعالى الخناس اي صدر البشر فاذا
غفل الشيطان في صدر بني آدم كموم بحيث لا يعرف بالصدر حتى وهل بئر كتبيه فاذا دخل
خرطومه وذلك كان على الله عليه وسلم يحتجم بئر كتبيه ليضع مرحل الشيطان وان
كان على الله عليه وسلم معصوما فاذا جعل الله له خاتم النبوة بئر كتبيه حتى لا يجد
الشيطان اليه سبيلا وقد اسلم شيطانه فلا يأمر الا بخير فاذا ذكر على الله عليه السلام فر وسمر
الشيطان قال ابو داود اذا كان الرجل يتثاءب ما يريد الشيطان اليه ابو داود وجدت
مراتب الهم فتنة الاولى الكفر والشرك وعداوة الله ورسوله فاذا كان يزيد مراتب
فاذا استراح من تعبه فعله ومنزل اول فان يزيد مراتب فاذا فالمرتبة الثانية البدعة
ومعاصي الكبائر من المعصية لان المعصية تتاب منها فتذكر ركن العزم والبدعة
يكثر صاحبها انها صحيحة فلا يتوب منها فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة الثالثة
وهي الكبائر على اختلافها انواعها فاذا عجز عن ذلك انتقل للرابعة وهي الصغائر
التي اذا اجتمعت اهلكت كما جمعا كالنار المذكورة من احتقبها فاذا عجز عن ذلك انتقل الى
الخامسة وهي اشتغاله بالمباحات التي لا ثواب فيها ولا عقاب بل عقابها بفوات
الثواب ان وفاه عليه باشتغاله بها فاذا عجز عن ذلك انتقل الى المرتبة السادسة
وهو ان يشغله بالعمل بما هو افضل منه ليفوته ثواب العمل الفاضل وهي
الشيطان كبير شيطان الوضوء ويقال له الولهان بفتحتين ومن شيطان ينزع
الناس بكثرة استعمال الماء فال على الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر
وسوسة الوضوء ومنهم شيطان يقال له خنزب يوسوس على المصلي في صلاته

وفراده ٭ وسوسته انه يعلم انك لا تفارق ذنوبك ليقنطك من رحمة الله
والحاصل ان كلما يزجر العبد الى الله ويحمله على التعلق به فهو من الرحمن
والباقي وكلما يبس ركنه بالله ويبعد عنه رحمته فهو من شيطانك فليحذر وقال تعالى
يوسوس في صدور الناس وهو لا يقدر على ان يدخل في قلوبهم اشارة الى ان الشيطان لا يصل الى سر
القلب اذ لو تمكن من القلب لافسد ايمانه ٭ وقوله تعالى من الجنة والناس بيان
للذي يوسوس اي ان الموسوس من الجنة ومن جماعة الجن من الاختيار ومن
البشر ومنهم يتولدون ويموتون ويتشكلون بصور كثيرة واما الشياطين فهم
اجسام كثيفة يتولدون ويموتون والابليس ثور الى الوقت المعلوم لهم واما الملائكة
فهم اجسام نورانية لا يتولدون كما في رؤية الاخيار وقوله والناس اي ويكون
الوسواس من الناس ايضا فان منهم من يأمر بالفحشاء والمنكر الشنعة
ليبدع فاركبوه فمنهم فان غفر عنه توهل فمكلوبه ومنه عليه الصلاة والسلام
انه امر على ثوابه كالب ازيرعو بعد الزعاء عند هم الفرار وهو اللهم انا نسئلك
اخبات المخبتين واخلاص المؤمنين ومرافقة ٭ ابرارك اللهم واشتغفا وهفا بوالايمان
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار وفي شرح الجزرية للابر المتقي ينبغي ان يدعو في الزعاء وان يزعو
بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك او كله في امور الاخرة
وامور المسلمين وصلاح علمائهم وسائر ولاة الامور منهم في توفيقهم للكلمات
ومعاونتهم من الخيرات وتعاونهم على البر والتقوى وفيما هم بالصدد عليه وكذلك عليه
على امراء الزيد وسائر ائمة العدل وبما كان يقوله صلى الله عليه وسلم عند هم
الفرار اللهم اهزمهم بالفرار العظيم واجعله في اقاصيهم وتمزيقا وتفريقا ورحمة
اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته اناء الليل
واطراف النهار واجعله حجة لي يا رب العالمين وكان ابو القاسم السلمي
رحمه الله يزعو بعد الزعاء ومنه اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك وابناء
اماءك ناصيتنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسئلك اللهم بكل اسم هو لك سميت
به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به

يا علم الغيب بمنزلنا ارفع محل الفوز والربح فلوبنا وشفاءنا وسرورنا وجلاءنا
وهمومنا وسائر فقرنا وفاقتنا الى غناك جنات النعيم وهو ارادة الرسل مع
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم
الراحمين يا رب العالمين

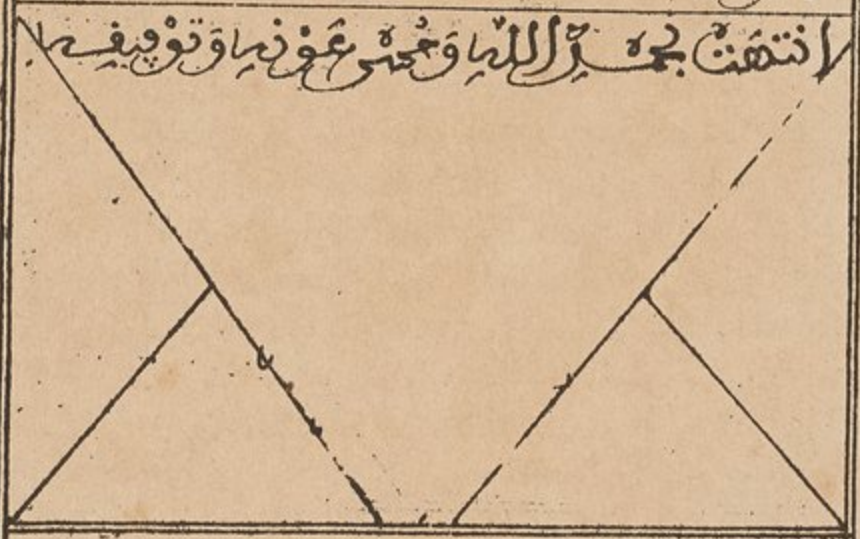

الحمد لله وحده فقد زاد عددنا وربح الكتاب بحمد الله على الاعداد وتسميناه
الجريس الحلال الله يحمي وفي تسميته كما ان الله وجعله الله تبارك وتعالى عليها
عملا بفضله الحمد لله [illegible] توفي صفر الخير جعله الله
خير له وخلفه الله اللهم كما انجر منا في صفحة سوكنا اراد الله بخلاصه
صلى الله عليه وسلم

منزل شرح الامام العلامة الهمام شيخ قاسم بن
احمد بن موسى بن قاموت التليلي الاخماسي لمنظومته
في ادلة النكاح وما يتعلق به مما يحتاج اليه فقال
رحمه الله واسكنه من غرف الجنة وانزله منها حيث شاء
هذا شرح نافع عليها العلامة الفهامة
الحاوي قصب السبق في مضمار التحرير
القامع الجهمي بسيف التمانع
ابو الخير كشرود غفر له
الله وراعاه وسلمه
بمنه وجوده وكرمه
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي جعل النكاح من أعظم أسباب الاستمتاع وأكبر التعفف والتمتع من الأزواج والأولاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام وعلى آله وأصحابه البررة الكرام أما بعد فإني لما كنت وضعت كتابا مهتما بالنفس خاصة مما يتعلق بالأزواج والنكاح ورأيت أن شاء الله تعالى أن أضع تعليقا عليه عسى أن يكون كفيلا بالمراد ويأتي على المطلوب والمراد وتبيينا من الفروع والأبواب وفرعته لنفسي وإن كان مثلي مزجى البضاعة في العلم والآداب لنكتب به معتب المتوفية ومعالجة المتمرنات وتسميته بالجواهر المنضودة في شرح المتخوفة ومن الله سبحانه أسأل الإعانة والتوفيق والنفع والتعقيب من كل ناظر شفيع ومن حسبنا ونعم الوكيل

الحمد لله على إلزام ✦ ثم صلاة ثم السلام
على إمام الرسل والأنبياء ✦ محمد وآله وكل فضلاء

بدأ بالحمد لله تأسيا بالله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله ممن أجذم أي قاطع أقطع كذا والحمد في اللغة من الثناء الحسن وقيل الثناء فعلا وفي الشرع من الثناء المحمود بالصفة المحمودة ثم غاير بينه وبين الشكر على القول بالتباين خصوص وعموم وآله واللام فيه للاستغراق أو الجنس أي جميع المحامد لله على الحقيقة وغيره على المجاز أي هو المحمود على الحقيقة الله اسم سبحانه وتعالى وأتى به بصيغة الاسم ولم يقل الحمد لله أو الرحمن الله عز وجل الحمد نفسه في الأزل وأعلم خلقه بما حمد به نفسه فقال الحمد لله رب العالمين فكأنه قال الحمودية بنزل وأيضا بنزل اللغة يستغرق جميع المحامد من لدن البعد والله أعلم وقوله لله يعلم الله على الرب

فضاف او وعل اقام وورد الا نباء وهم الانبياء عليهم السلام والا نباء بالكسر
مصدر الاخبار وقوله مخبر مزاسم مي بمعنى وزن ومعنى بضم الميم وفتح الباء وتشديد
العين مفتوحة فلا يجوز تنوينه عن مزالتمكن اذ وضعه الله عليه بتضعيف او نقص
حرف او حركة او غيره له ومزبزله كازالما وفاشاع مزالجاهلية برد له فهو
ممنوع للسيما مزفضل تنوين معناه بذلك والله اعلم وفرسمل الا من فيه
بعضهم اذ الم يفضل بذلك بعيم المعنى وما ذكر اولى والحسن وسمو بذلك
صلى الله عليه وسلم لكثرة خصاله ومحامده بالتضعيف انه للتكثير وقد
فنقول مراجعة على جهة التفاؤل بي يراد انه سيكثر حمدى ويزيد عليه فزل عنه
المطلب حين سئل عن تسميته وانه ليس مزاسماء اباديه فقال اردت ان يحمد
السماء والارض ولم يتسم احد بهذا الاسم مزالعرب ولا مزغيرهم بنوى السنة الذين
تسمزابه قبل وجوده بغير رجاء النبوة فلم يزعما احد منهم واخر مزالله انستهم
عنا لما سبق بعلمه وقوله والله اعلم اي وانه هو المعنى الذي مزل على سيدنا محمد
وزل على غيره واختلف في اله فقيل اهل بيته وقيل قرابته وقيل كل من تبع
دينه وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اهل بمكة وقيل اهل اذناه وقيل اول بفتح
الواو وتم يعا الفعل فيه يكون فاعلا وقد يضاف لغير المعظم وقد يجوز اضافته
للضمير وبعده خلاف وقوله والابناء اي وابنا بيه وهو جمع ابن وهو مزيقوم
القيام على الغير للنهوض بما يحتاج اليه ومزمن قوله والابن ومن عمله اتمام على القيام
قوله تعلى خاطبوا بعمل الجوارح والصلاة التوسطي تنبيه الصلاة
على الشرف الله عليه وسلم واجبة مرة في العمر وقيل كلما ذكر وقيل واجبة وهو
الشهر الذي كان في كل صوم وقد علمنا وجوبه لم هنا والاصل عدم الا كلما دلنا الدليل
لا نعلم ولا تعرف ما يجاب بنا ولا يعلى على غير الانبياء الا على وجه التبعية واختلف
هل يطلق على اختلف في نبوته ورسالته كالمحمد والعمار وقد الغزنيس
وهو اولى وهزم ام لا ذو المنعوت والله اعلم والصلاة ان كانت بمعنى غير السلام
والا فل فيه زيادة الثواب والاجر ولذلك اثر بالسلام والا ولا يغلط

جيد وقال بالتنبيه لغة هو شبه اسم اصيل وقال بالتنبيه المعظيم لغة قال الله تعلى يا اسم اصيل

وبعد تملية وانما يقال صلاة واهل اللغة يذكرون كلاما يكرهون فانكم ثم
فان اصلحه الله وفازله في جميع الامور

* وبعد حمد الله صلاح * منكوحة تعبير النكاح *

بعد كلمة فصل تستعمل فيما بين الكلام والكلام وتكون مع اما بتقول اما
بعد وهو واما بتقول بعد كذا وكذا وتكون اما هاهنا بمعنى بعد والمعنى وبعد حمد الله
تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مما اكثر وكذا وكذا فخذ كذا وكذا وقوله
صلاح اي يا صلاح جيء فهو منادى وقرئ على اشغاله بحرف النداء قوله منكوحة
او انثى تسمى بالمنكوحة والمنكح بمعنى الجمع والضم قوله تعبير النكاح
او تعبير بمعنى الازواج وقد يتعلق بالنكاح والنكاح فقد يكمل على
الغفر وقد يكمل على الوطء بين الازواج وقد يكمل على الزنى وكلها
واردة بنص الغزالي وهو اذا اتاكم من ترضون دينه فزوجوه بالكتاب
والسنة وهو الزواج فكانه قال تعبير النكاح مغفرة تشتمل
على اربعة فصول الاول في حكمه والثاني في الترغيب فيه وفوائده وفيه
والثالث في الحكمية والنفع التي في المحكومة وما يغتنم فيها والرابع فيما يغتنم
في الزوج وفيما يصنع تغتنمه قبل الحكمية وفي شروط الغفر الفصل
الاول في حكم النكاح اعلم ان النكاح على خمسة اقسام واجب وهو
من يخاف على نفسه ان لم يتزوج وكان لا يغفر على الشبع وان كان
يعلم نفسه بالتسري كان مخيرا في التزوج والتسري على وجه الوجوب وان كان
يعلمها بالتحريم كان التزوج عليه واجبا امر الثلاثة والنكاح او التي
والحبس وحرام وهو من يغلب من ذلك وكان يضر بالزوجة بان عدم
الوطء او الشعفة او الاكتساب ولا يعمل وهو وهو من لا

* وجملة الحمد لله خبرية لفظا انشائية معنى ومعناها انشاء حمد الله تعالى بالجميل الاختياري على جهة التعظيم
والتبجيل قال النووي على قوله عليه السلام والحمد لله تملا الميزان الحمد لله انشاء حمد الحمد لله بالعبرة
الكمال ابو حمد الله تعالى فتستحق ان معنى الحمد اشمل من ان يكون في الحسنات والمعنى لو كانت اجساما لملأت
والذي ارى حمل الحمد ايضا كما يشير فلا تغفل به

لحاجة الى النساء ويقدر على التعفف او لا حاجة له ويصلح للنسل او كان تركه يشوش
عليه بغم او غلاء ومكسور ومن به خبر من يقدر على التعفف ويكون تزويجه بها
الى نغم بعباده او تضييع حاله ومباح ومن به خبر من يقدر على التعفف ولا يؤدي
تزويجه الى تضييع ولا نغم بحاله او بعباده وكذلك به خبر الخصي وفاقد
ان لم تتم ولا رجاء بنته والا يمتنع والخلق مثل النكاح افضل او التخلي
للعبادة والا فضل الجمع بينهما والنكاح ليس مما يعاير التخلي للعبادة
الليل واسع لذلك وسماعات انتظار كذلك وقيل ومن خاف ان لم يتزوج
وخاف ان يأكل الحرام معنا ان تزوج انه يتزوج ويأكل الحرام يجوز والنفر
لبنا وتزويجها للخير والخير سواء لان الولد تابع للدار والغربة والاولى
للخير افضل

الفصل الثاني في الترغيب في النكاح وفضائله وفوائده

قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال تعالى
وانكحوا الايامى منكم وقال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
ازواجا وذرية وقال تعالى ومعبده وليبدي ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين وروي ان الله تعالى يذكر في الغرفة ان من ازاله وليباه الله المتزوجين
وان يعين عليه الثلاثة فذكر تزوج ولكنه لم يجامع لانه كان مشغولا بالله
مشتغل فاعبد فلم يلمه شيء وسئل وانما تزوج للاقامة السنة فقط للاتمام
اتم اذ كان ملتمسا غير الله شيئا بالله تعالى واقل عيسى عليه السلام
فانه اذا انزل يتزوج ويولد له وقال صلى الله عليه وسلم النكاح سنتي
فمن احبني فليستن بسنتي وقال عليه الصلاة والسلام من تزوج فقد احرز

وسلم قال ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك افضل من تلك النعمة وان عظمت
واخرج ابن عساكر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان الدنيا كلها بحذافيرها
بيد رجل من امتي ثم قال الحمد لله لكانت الحمد لله افضل من ذلك وفي حديث من قال سبحان الله
كتبت له عشر حسنات ومن قال لا اله الا الله كتبت له عشرون ومن قال الحمد لله كتبت
له ثلاثون ولا يغار من غيرك افضل فانه اقل والنبيون من قبله لا اله الا الله لا اله

أبا بيه بكم الدم يوم الغيلة حتى السفه وقال عليه السلام من ترك التزويج مخافة العيلة فليس منا وقال صلى الله عليه وسلم من كان ذا أصل فليتزوج ومن استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء أفحمها وأمرأة بالباءة حتى التحريض المال والمعنى من استطاع منكم بالمال وقال صلى الله عليه وسلم من رفع له وانكح له فليستمر ولا يتبتل وقال عليه السلام من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله في النصف الآخر وقال عليه السلام من كان له ولد ومن ما يتزوج به فلم يتزوج فزنى فان الإثم بينهما أو فامتزعناه وقال صلى الله عليه وسلم انكحوا كرام نسائكم وأنزلوهن منازلهم وقال عليه السلام حبب اليكم من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال ابن عباس رضي الله عنهما تزوجوا الناسك حتى يتزوج وكان ابن مسعود رضي الله عنه معترفا فقال زوجوه فإنه إن اتقى الله عمل خيرا وسئل الحسن رحمه الله عن الفضل الذي يحمد عليه الرجل فقال الفضل المحمود على الغازي كفضل المجاهد على القاعد وركعة من الشاهد الفاضل سبعين ركعة من الغازي وقال ابن عيينة من تمت عمر النكاح وذهب فقد قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس

زمان وهم وشكر نعمة منذ على فقال له متى عرفت انه علي فقال عن حمد بعد حمد يقتضي ويروى عن عمر بن ذر داود عليه السلام انه قال الهي ابن لي فيه شكرا انه ومن فيها نعمة ونعمتك نعمة من غيرك فيها فأوحى الله اليه يا داود انك انما شكرتني بالتسبيح وان شكرك اياي ان تعلم ان ما بك من نعمة مني وقيل انه قال الهي كيف اشكرك وان الشكر نعمة منك على فقال الان شكرتني يا داود فأنزل الحمد لله من اللوح كل ما ترى يجب ذكره مما مر ذكره ونكمله بعضهم بقوله * ذكر نعماء فلك يكلم الورى *

* من نعمة تعم وعرض * فيلله حمد له وبسملة * تسبيح تكبير كل ذي عزلغة *

* تصلية على النبي الهدى * كل اسلام فيه بالرسالة * وفي له على الدوام اي بلا خير وانقطاع وكل نهاية وفي له تام صلاته فال الامام القشيري رحمه الله في تفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي والاية ازلية سبحانه لم يزل ولا يزال عن رسوله بل لم يزل ولا يزال يكلمهم عليه من السبحانية بر نعمة فلم يزل بالصلاة عليه ثم كلامه سبحانه على لسانه عليه السلام بقوله من صلى علي مرة واحدة

صلى الله عليه بها عشر مرات ومن اشار الى ان الصلاة تشتمل على الزيادة من الخير وفيها
الى ان قال اذا لم تكن صلاة فرق رتبة الرسول صلى الله عليه وسلم وفضل مفتاح الى زيادة صلوات الله عليه
اه وفي حاشية البرهمية رحمة الله * وتزوده التقوى باهلم تستكمل * بمر الصلاة على النبي محمد *
* صلى عليه الله ان صلاتهن * صلى عليه فيخرج لم تبعد * وقال ابو الليث الشمرقندي

زمان يكون صلاة الرجل على زوجته وولده يعدل صلاته بالجمع ويكتب له
مائة الف حسنة فيدخل في هذا الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم قلة العيال
احد اليسارين وكثرة العيال احد الفقرين واعلم ان جميع ما اتى في
الترغيب على النكاح لم يأت الا في حق من يأمن على نفسه بخلاف الترغيب فيه فاعلم والله
اعلم واما فوائد النكاح فمنها غض البصر اذ هو تحصيل للغلبة وتكثير للامة
والخير بدليل قوله تعالى فلما تمموا بعضوا امر انما بهم ويحفظوا فروجهم ذلك
ازكى لهم وحفظ البصر من اهم الامور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فالعينان تزنيان وزناهما النظر
واليدان تزنيان وزناهما البطش وقال نبي الله عيسى عليه السلام ايا كم
والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة واذا تقرر هذا
فالنكاح فاتح للشهوة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم امرأة فاعجبته
فليأت اهله فان معها مثل الذي معها وفي الحديث لا تدخلوا على المغيبات
التي غاب عنها ازواجهن فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلنا ومنك قال رسول
الله نعم ومني ولكن اعانني الله عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير قال الشيطان
لا يسلم ويروى ان بعض الصحابة كان يعلم من الغزو على الجماع وذكر ان من اكبر الزنا وزر

وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من العتق
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الجهاد
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الصدقة
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الصيام
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الصلاة
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الحج
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من العمرة
وقال ابن ابي جمرة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الذكر

جامع

وملائكته بنا سبحير صلاة وهذا حكمه الرفع اذ بدعة محال للاجتهاد فيه وانه خلاف
الواردة في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا افردت بالتأليف ومن ازاد
استيفاءها فعليه بجمعة اه مختار في فضل الصلاة على النبي المختار للامام الهمام رحمة الله
وقوله على افضل الرسل اي افضلهم واكرمهم واشرفهم وهذا الامر فقهوع

فضل صلاة النفل بالمسجد وفضل ذات الدين على الغنى بالعبادة ومن فوائد الحديث
انه يسكر قليل الخمر ولو كان نفع بعض من يشربه ويحصر الفرج فيسلم صاحبه من
ارتكاب المحارم الاربعة المحصورة بالفرج وهي الزنا واللواط ومقدماتهما والزنى
على حسب مراتبه واللواط بما دون الفرج على حسب ترتيبه ايضا والاستمناء
وما يختص بالنساء ومن السحاق وهو الحديث السحاق زنى النساء وينهى
والكلام يمنع من مزاولة الفرج اذ كلما ومن فوائده انه يجمع القلب وكل شهوة
تفسد القلب ومنها الاول وهو اللاط وله رفع الكلام والمغفرة فضاء النسل
وانه لا يخلو العالم من جنس الانسان وانه يفسد بالكلام زوال الشهوة فضله
وان الاول لازم منها بل لا بد من ازدياجها وان المغفرة الاول وانما الشهوة سبب
التوصل اليه ومن فوائده انضاء تريح النفس وتقوية القلب على العبادة وقد
تفعل بسكر اثنا ايلتا تشرويز كر اثنا اثنا بفتح اوفاته ومنها انضاء تريح
القلب من تدبير المنزل والتكلف باشغاله والوتكلف بجميع ذلك لخلوت
عليه اوفاك العلم والعمل في المزاة المصاحبة عن على الاثير من حيث تدبير
المنزل فضاء الشهوة وفي الحديث ليتخذ احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا
وزوجة مومنة تعينه على امر الاخرة وقال تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة قيل هي المزاة الصالحة وقيل في قوله تعالى فلنحيينه حياة
طيبة انها المزاة الصالحة ومن فوائده ايضا رياضة النفس والعمل عليه
والغيام بالمخفون والصبر على الاذى والاستغناء عما لا حاجة في الحديث كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته وليشرف استغل بمصالح نفسه وغيره كمن
اشتغل بمصالح نفسه بفقه ومن صبر على الاذى كمن نفسه وازاحها

اقام في الانبياء ومنهم الانبياء عليهم السلام والكلام على صيغة النفي وام سئل وما يتعلق بهذا شبيه فلان
تفصيله وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انكر يل فان قلت يا رسول الله لم الانبياء فان اية الف وازيعة
وعشرون الفا فقلت يا رسول الله كم ام سئل من ذلك فان قلت ثمانية وقلانة عشر جما غفيرا فلت فاجم غفير فاكثر
قلت من كان ازيهم فان اوادم عليه السلام فلت يا رسول الله انبي مرسل فان نعم فلغد الله سبعة رسل ونفخ وجه
مرزوجه وسئل فبلغ فان يا ابا ذر ازيعة سريانيون اوادم وشيث وخنوخ ومزاده ريس وهو اول من

خطه بالقلم ونوح وادريس عليهم السلام ومرد وشعيب وصالح وشيث وابا ذر وأول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وأول الرسل آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم * وقوله محمد من اسمائه اسماه به صلى الله عليه وسلم اذ لم يسم احد قبله اسماه بذلك تعظيما الى ان سماه الله وتفاءل ان يحمد مرارا بمعنى انه يحمد مرة بعد مرة ويجوز ان يكون اسما منقولا من اسم مفعول المضعف وهو اسم مفعول من حمد المضعف ومعناه مرارا كثيرة فاطلق فيهم حمد ابمعنى حمد وهو ابلغ من محمود * فيه من الدلالة على ان اسماء هذه الامة مبتذلة * وانه محمود على السنة اكثر العالم من كل الوجوه خفيفة

بما سنات الاعمال وانزل كتابه بسبب الله وفي الخبر ان الله يحب العبد المتبع اباه العبار وفي الخبر ايضا اذا اكرمت ذا ثروة العبر ابتلاه الله بالعبار يبغم بما لا وفي الخبر ايضا امر الزوج زوجته لا يكبع بما الذ منه بكلب المعيشة على العبار وفي الخبر ايضا امر انفق على ثلاث بنات اوجب الله له الجنة وقال صلى الله عليه وسلم مرباة متغربا كلب مغاير اذا دخل فلا تغير الله وعلى كل حال انعم على العبار والتكفل بهم عباد عميمة نفيسة بمادة بادرة عميمة وفي الدرر ايضا الملاع الله فنار على ما يشرفه الى الدرر الاخر للان التكلح بما ابعم زلت الامر ومنعا انغنى قال الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله وفي الخبر اتمسوا الرزق بالنكاح ومنزل امر يملب بالنكح يحرض الله تعالى واما اذا النكاح فمنا انعج عن كلب الخلال وفي الدرر ايضا وفي الخبر ان العبر ليرفع عن الميت ان ولد من الحسنات امثال الجبال مثل عمى رعاية عيالي وعمر والد من اثر السنة وفيما انفقه حتى يستخ وجميع ذلك فلا تنفر له حسنة وفي الخبر ايضا

وفعل وافعل وافعال وفعلة وعيشة وفي الحديث عليه السلام من تعرم عليهم الحرفة واختار الاعلام فلك وغيم وربعة النبوة وفي حديث مسلم ان الله عليه السلام اتباعه وهم امة الاقفا ومنزاهر اللابن بمغلم انزعا قال الفاضي حسين وغيره بالا تعيا وفي رواية فوله تعالى ان اولينا وفي الا المتقون وقوله والا بناء جمع ابن ومن عمهم الخام على الخلاع الاتم وفي الحديث عمم فوله والا على غير قوله تعالى حاكما على الملوات والصلاة الوسطى والمراد بالصلاة صلى الله عليه وسلم جميع اوراده ومعنى به اني انعم اجر الخلائق ولم يرد ان حجة الامر فيها واحمة الرحم اذ رضي الله عنها

والكفر فيل والمعصم وقيل الساعد البدن سرى العزيز واستزل فاعله بغضة عمر ابن الخطاب مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وذلك ان عمر خطب بنت ابي جهل كلثوم فقال له علي لا تعجل بهذا اليك فان رضيتها فبيني وبينك فكلمه عمر فرضيها لنا اذن فقال عمر فقلت له لزوجه اقم امير المؤمنين للكمت وجمد الحديث فاضع له واختلف هل يكون النكاح باذن او مهر او اباحة او استغلال منها وفي كرهه بغضهم وانما ينبغي فيها قدرنا لك ان تكون خالية من موانع النكاح كالنسب والرضاع والصهر والتعدي والزوجية والعدة فاما من رفع هذه الاشياء النسب بقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبنا تكم الاية واما الرضاع فيحرم به ما يحرم بالنسب واما الصهارة فالزوجة من النسب والرضاع وان علت وبنتها كذلك وان سفلت وزوجة الاب والابن وان علا وان سفلا ايضا وزوجة الابن وان سفل كذلك واما التعدي فقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الاية فسر قوله انما وفت العدة به فلا تحل له ابدا واما الزوجية فالعدة بكذلك ايضا وهما يمنعان ايضا ان تكون خالية من الزوج وعدته الى غير ذلك مما يكمل تابعه ومن ذلك ايضا ان تكون عارفة بما انكرت عليه الشهادة فان قالت وجدنا غير عارفة بذلك ولم تعرف بزنا الله ورسوله فانما تكلمت وهي لا يعلم لها بالاسلام الا بعد التعليم وكذلك ان نشأت بين المسلمين وكانت تصلي وتصوم غير انها لا تعرف بزنا الله والرسول فانها كافرة لا تنكح ولا تؤكل ذبيحة فركاز كذلك ولا يورث وحكمه كحكم المجوسي الا في القتل فانه لا يقتل الا ان ابوه من التعليم وهما يمنعان الزوجية ايضا ان تكون اتاه دين ومن الدين كل واجب الا عتناء به فانها ان كانت ضيعة الدين بافسادها فانها وغرر كان العيش منها فان سكت كان شريكها

ولم يرجع نسبا ولم يقطعه عن عبادة غير واجبة ويكون محرما وذلك حيث يحرم بالمرأة بعرم وهي ان تبغضه او كسب محرم ولو لم اجب لم يغير عيشه ومثل التغيير بمثله والمرأة وزاد ابن عرفة وجعل الم وجوبه عليها ومنع بعض هذا من فرقتها وعدم سترها بغير والى مثل الا فسلم الخمسة اشار لغلبة الجهل وهو بعد النية بقوله * وواجب على الذي يعيش الى في * تزوج بكل حال افلحا *

* وزيرة النساء بغزل المال * وليس منعوتا سوى الرجال * وهو ضياع واجب والتبعة *
* من الخبيث حرمة متبعة * لزانيه او زاجه نسل بغي * وان به يضيع فالاجب *
* وكره ان به يضيع النبل * وليس فيه رغبة او نسل * وان اتى بما يقتضي حكما مضى *
* جاز النكاح بالسرية الرقمي * واختلف هل النكاح افضل او التخلي للعبادة افضل والذي اجمع

ان الله افضل الجمع بينهما لان النكاح ليس من العبادة وفرق غيره ان النكاح خمسة احكام

* الاتم وان انكر علينا تنعم العيش ايضا وان كانت فاسدة الدين بعيدة عن الحق فان كانت
العيش افسح وافسح نسل الانبياء عليهم السلام بعضهم من العرب تنكح المرأة لمالها وجمالها
ونسبها ودينها فعليك بذات الدين وقال صلى الله عليه وسلم من نكح امرأة لمالها
وجمالها لم يرزق الله فالها وجمالها ومن نكحها لدينها رزقه الله مالها وجمالها
وقال صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا النساء لجمالها فلعل جمالها يرديها ولا لمالها فلعل
مالها يطغيها وقال صلى الله عليه وسلم من خير فاربع يعيبها اقرع ومسلم زوجة
صالحة ارفع انتهاشة قد وازر منها اهاعة وارغابا عنها حبكته بنفسها وفي
قاله وشر النساء افحل فعال الذي تشرأ ان انكم انتهاوه تضيعه اذا اقرها
تخالفه بما يكره في نفسها وفي ماله ويروى عن الغمار الحكيم انه قال لابنه
اول ما تختبر من امر زوجتك امرأة صالحة وصاحبا صالحا فتشتاق الى امرأة الطاعة
اذا ذكرت وتشتاق الى الصاحب الصالح اذا اخرجت وفي الخبر من سعادة
المرء اذا فلاثة فلاثة ومن شقاوته فلاثة فمن سعادته المرأة الصالحة والمسكن الواسع
والمركب الصالح ومن شقاوته المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالولود الولود ولا تتكحوا الحمقاء فان صحبتها

ينبغي عن بعض الاذكياء ولا من الشر وله لزوجة النكاح بزوجها هذه ثم الهم اشغاله المنزل والزوجة
بلا شهوة وقد زعم العلامة المحقق ابو عبد الله سيد محمد قدس الله سره السيد الامير السيد
العلامة ابو القاسم ابن سيدنا حمد الله فاستكمل الحكماء وحمد الله بقوله *

* ان النكاح حكمة النبي عمل * فاعلم مرقق سننا ونقلا * ركنا له زوجا وشرطه ولي *
* وصيغة تميز المتمثل * والسابع الشهادة الدخول * واتمها كره على المقول *

وشره استفاه الفراوج * على فساد الم دون حج * من ان محمد النفاد *
وكل في حجر له منفذ * منه وقد وردت في الحض على النكاح والترغيب فيه احاديث وآثار كثيرة روى الامام احمد في مسنده ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عكاف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجة قال لا قال ولا جارية قال لا قال وانت بخير موسر قال وانا بخير موسر قال انت من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت راهبا من رهبانهم ان من سنتي النكاح شراركم عزابكم اراذل امواتكم عزابكم * بشراركم عزابكم جاء الخبر * اراذل الاموات عزاب البشر *

بلاء وولدها ضياع ومما يعتبر فيها ايضا ان تكون صبيحة الاخلاق وقد نهانا ان كانت سيئة الخلق كان الشر منها اقرب من النفع وفي الحديث استعيذوا بالله من المنعرات قيل وما المنعرات قال الامام الجائر ياخذ منك الحق ويمنعك الحق والجار السوء عيناه تراك وقلبه يرعاك ان رأى خيرا ستره وان رأى شرا اشاعه والمراة السوء تشيب قبل المشيب ومن وصية لقمان لابنه يا بني انما مثل المراة الصا تمثل الرمح في ادبر يليه الغرور ويجيبه الشعر ومثل المراة الصالحة كمثل التاج على راس الملك ومثلها كمثل اللؤلؤ والجوهر لا يدري احد ما قيمته ومثل المراة السوء كمثل السيل لا ينتهي حتى يبلغ منتهاه يا بني اذا تكلمت اسمعت واذا مشت اسرعت واذا قعدت رفعت واذا غضبت اسمعت وكل داء يبرا الا داء المراة السوء يا بني لان تساكن الاسد والاسود خير من ان تساكنها تبكي وهي الظالمة وتحكم وهي الجائرة وتنطق وهي الجاهلة وهي افعى بلدغ سما وقال **الامام الغزالي** قال بعض العرب لا تنكحوا من النساء ستة لا انانة ولا منانة ولا حنانة ولا حداقة ولا براقة ولا شداقة اما الانانة فهي التي تكثر الانين والتشكي وتعصب راسها كل ساعة فنكاح الممراضة لا خير فيه والمنانة هي التي تمن على زوجها تقول فعلت لاجلك كذا وكذا والحنانة هي التي تحن الى زوج اخر او الى ولدها من زوج اخر وهذا ايضا مما يجب اجتنابه والحداقة هي التي ترمي بحدقتها الى كل شيء فتشتهيه وتكلف الزوج شراءه والبراقة فهي التي تحتمل معنيين الاول ان تكون طول النهار في تصقيل وجهها وتزيينه ليكون لوجهها بريق محصل بالتصنع والثاني ان تغضب على الطعام فلا تاكل الا

وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي قاطع للشهوة وقال صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين مسكين رجل لا امراة له قيل يا رسول الله وان كان غنيا من المال قال وان كان غنيا من المال وقال

وحدها

الا وخرما وتستفل نصيبنا ؛ تميمنا بن كل شيء ومن لغة يمانية يقولون برفت وبرو
المبي للمفعول اذا عضت عنزه والسراغة المشرفة وهي الكثيرة الكلام وكلامه
ومن ذلك ايضا التي تمرح زوجها ام جعفر زوجنا وكذلك التي تكلمت ثوبها
وتبغت به الى فحيلها وكذلك التي تكلم بعينها الى الرجال اذا ترمي بعينيها اليهم
فكل من هذه المسائل يجب اجتنابها من الزوجة وينبغي ان تكون المرأة فوق الرجل في الجمال
والادب والتحلي والتزين ويكون موقرا بالسر والكحل والخال والنسب والاسم
اسمحق ته ويجب ايضا اجتنابها الزرقاء والكبود والعجوز والقصيرة
ومما يعتبر بها ايضا خفة اليد وهي الخرق خير النساء الحسناء الجعدة وشر من
مهرا وقال صلى الله عليه وسلم ان من اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة وقال صلى الله عليه وسلم تياسروا
في المهور وقال صلى الله عليه وسلم خير النكاح ايسره ولما ذكرت الخفة لليد في
مرجعة الزوجة يذكر السؤال للزوج عما لها وما يعتبر بها ايضا الولادة فان
كانت عقيما انتفع بها وبحفها وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالولود
الودود فاني مكاثر بكم الامم وقال تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانقل ارحاما وارضى باليسير
والبضاع مجبولة على التأثير بازل قانو ويقال بنت عشر بنت عشر بنت تسع الثلاثي من
وابنت العشر برذلة للمتعانير وابنت الثلاثين ذات سمر ولبن وابنت الاربعين ذات
بنات وبنين ومما يعتبر بها ايضا النسب ومن اذا ذكرت من امثل الاربعين والصلاح
فانه لك يسع بنات بنا وبنيهما وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء

فانه اياكم الا ان يوم الثلاثين خضراء خضر السفهم وقال صلى الله عليه وسلم من ترك التزويج مخافة العيلة
فليس منا زاد في رواية وتوكل الله به ملكين يكتبان من عينيه مضيع سنة الله ابتغى بعيلة ان زوى وقال
صلى الله عليه وسلم تزوجوا لله وانكحوا لله اشمتوا وفي رواية انتبه وقال صلى الله عليه وسلم فضل المتاهل
على العازب كفضل المجاهد على القاعد وركعتان من المتاهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب وقال
صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وفي رواية الدنيا متاع وخير متاعها المرأة تعين

الدين فيل وما خضراء الدمن فقال المرأة الحسناء في المنبت السوء لا يجرم نكاح بناتها
الكلمة الا انه لا ينبغي لمن يحرم ابنها شيئا وان اتت بشيء يحرم لك رده او تصدقت
به ولا يجوز ان يطعمه ابنته وما يعتبر فيها ايضا ان تكون اجنبية فقال
صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا الغرائب فان الولد يخلق ضاويا اي نحيفا وذلك لمنع
الشعر منعا بخلاف الغريبة فان الشعر تتفرى معها وتتشوق النبعثر ايضا
ومنزلة ابنعاث فوق الاحساب للشعر بفعل وانا بين حيين العشيرة والضناء مع
الغريبة افضل الا ان الغريبة قل ان تحزن زوجها فيمن تحميه وتحفظه وتحمله اذا ضاع
وتقنع بالقليل معه ولا تزيد ولا تسمح به ويؤثر كل غير لها وتاخذ منا غيرة
الغرابة عليه زيادة على غيرة الرجيبة وقل ان ترجع منزل الاحصال بخلاف الغريبة
ومنزل المشاهرة بالعياب وما يعتبر فيها ايضا ان تكون جميلة المنظر بل الدل
ابلغ والا لبغة وهو غمز النمص وقد قيل اذا كانت المرأة حسناء فهي خير جميرة الاخلاق
سرداء الغرفة واسعة كبيرة العينين بيضاء اللون محببة لزوجها فاهمة ان تكون عليه
فيما على ضرتها الغرر العير ويقال ان الجمال في المرأة ان يكون فيها اربع خصال الوشاح
والبنان والغمزة والتزيين والكحل والكحيل والكعب والسعة والدعوة ذلك ان تكون كحيلة
الشعر والا شعارها والحواجب والعينين وبيضاء اللون والعينين والا شنار والعثرة
والا البنان الناعم اي الاصابع وحمرة اللسان والشفتين والغرتين والغرج وفروق
الوجه والمراسن والبرج والكعب من غير ان تفاج عكمه وكمر بلة العنق والعاقة
والحاجب والشعر وصبية الغرر والا نف والا بلة والبرج واسعة الجبهة
والعينين والغرر والوجه ومغيرة الغم والكغر والغرقيس والترقيس وان تكون
ضيغة الغرج وان يكون الغر وعثر لا اعتراه مترسكلا اسم بالجر وتضمينا

وقال على الله عليه وسلم من كان له ولد فحسن اسمه ويحسن ادبه وليزوجه اذا بلغ فان
لم يزوجه فزنى فانما اثمه عليه وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فعليك بذات الدين تربت يداك وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله كما ولدته امه
فليتزوج اربع الحرائر وقال صلى الله عليه وسلم اربع من سعادة المرء ان تكون زوجته صالحة وولده ابرارا وخلطاؤه

خالميرة ان يكون رزقه بقدر وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء امتي امصحهن وجها واقلهن مهرا وقال صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الانبياء يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن ثابت رضي الله عنه تزوجت يا زيد قال لا قال تزوج تستعف مع عبيدك وتزوج من خمس قال من هن يا رسول الله قال الشنبرة والشنبرة والشنبرة والشنبرة واللبعة قال زيد لا اعرف شيأ مما قلت يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم اما الشنبرة هي الرزفاء البذية يعني الغيرة واما الشنبرة الثرثارة واما الشنبرة هي العجوز الضريرة واما الشنبرة فالقميرة الزبيمة واما اللبعة فالتي لا تلد من غير ولد وجاء

جمرا وان يكون البناء من زجاج حجرة او سمرا بحجرة رفيعة الاعراف وان تكون قليلة النفقة وتكون عما ما كلت غالبة فلا شيء منها مرتبع ومن امر غاية الجمال وقيل ان الجمال الكامل قال انه يسلم من البشعة وسمعت والله اعلم واعلم ان الجمال المطلوب سواء كان من اصل الخلقة من غير اكتساب وان كان مكتسبا فان كان مكتسبا بمعالجة اليسير في البدن فعيد ذا بال كثيرة ومنها فالمعالجة الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المسمنات وقال صلى الله عليه وسلم ويل للمسمنات وقال صلى الله عليه وسلم مرت ليلة اسري بي وجدت اخي جبريل واذا بشنبرة ينشر ما ثم ان ثم من جيئا كالغنم والابل فقلت من هذا يا اخي جبريل قال هذا وادة بشنبرة لكن يدل ولا يحتسب له اجر وان ضاع او وادة بين قلتمش اسمر ومنها اضاعة المال الذي لا سرف كاكل الغير فانه شر عينة محرم باجماع ومنها ما يرجع الى الملابسة بالنجاسة لغير العذر كالوصول الى المحل من سرا ذا الخ تغير على شراء من يزيل عنا النجاسة لغير منا وانا اذا كانت قادرة على شراء امة فلا تطأ بالنجاسة وقيل انه مذاهب الى كشفها العزوبة والافضل ان تطأ بالنجاسة والا تكشف عورتها لغير زوجها افلا ان النجاسة اخف من كشف العزوبة ان شاء زوجها

ليرغبوا فيه وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه عند ملاقاة المتزوج افضل من ان يعين ملاقاة من غير اوقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تزوجوا فان يولد لكم مع التزوج خير من عباد الله علم وقال ايضا للعزاب تزوجوا فان خير منزلة امة اكرمتها نساء وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكان معقولا تزوجوا فاني اكره ان اراكم عزابا وقال سفيان الثوري لرجل تزوجت قال لا قال اما انت جيد من العابدة

ان يرضينا فلا بأس وليس ذلك واجبا عليه وربما يوجد السمن ايضا الى عرض الوجه؛
وفي الحديث انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة واذا اتخذ من ابتسخير البدن فان اختص على وفق امر شرعية وعادية فلا
خير فيه للرجال ورخص للنساء ولا في فعل الحجة الا اذا كان يختص بحول من اجل
مرض فلا بأس في فعل الحجة بشرط ان لا يفعل الحجة بمحرم ويكره ومكروه كلحم الذئب والبراغ
الكلاب وشراب المسكرات ونحو ذلك والله اعلم ومما يسمن البدن الحمص ولا يوجد
دود انحل قبل ان ينبت له اجنحة ويجفف في الظل ويسحق ويجعل منها شيء في
سويق يسكر ويحسا فانه جيد فالدود في الا يفاح ان اخضر يوخذ العرق معتبرا
ويصب عليه لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن به عجنا جيدا ويتخذ منه اقراصا
ويخبز بنار ويؤكل في آخر تهييج الحرمل يتخذ خبزا جيدا حتى يتمر ثم تطعمه
للدجاجة فتسمن وترجعها ثم تأكله ومن هنا فانما تسمن فاذا كان النور
مكتسبا بمعالجة فاعلم ان النور تعتريه امراض كالصرع والكلف والبهق
ونحو ذلك فليس في معالجة ذلك الحرج ولا بأس وفي الحديث من اكل البطيخ ايبرئ منها
بكله ويخمه فلا يلومن الا نفسه ومن احتجم واكل مالحا فاصابه برص او جرب فلا يلومن
الا نفسه ومضرة النور ربما تكون من اكل الطعام العطل وفي اكله ثلاثة اقوال
انتهى مما ينتفع ومما يحسن النور اكل الدجاج ولبن الضأن واكل التمر المنقع
في الحليب واكل الكبد والزعفران واللحم وكذلك شرب مرق الدجاج بخبز القمح سبعة
ايام وللكلف والنمش والتوت اذا سحق وخلط بعسل وطلي به في الحمام ازاله
واذا اخذ الصابون مثله حناء وطلي به اذهبه باذن الله وللبهق
الابيض والاسود اذا دق بزر الفجل مع كندر وعجن بخل وطلي به في الحمام ازاله

وروى [illegible] كانت [illegible] ... [illegible]

كنا نرقع عملك في عمل الحمام حتى في سبيل الله ومن جمعه ايرنا ان نجمع عملك مع الحال العربي فما نزل في امر
يفعل الاخوان ان زوجوه فلم يكن تعارف زوجها ونحوه تكميـــل قال الغزالي في كتاب النكاح من شرحه
للاقدام مسلم ما نصه وكانت عليه الاحاديث من رجيحة النكاح اي وافضليته من احوال الفولي ومزاميين
كان في النساء المعروفة على الرجال الدنيا وقلة الكلفة والشفقة على الاولاد واما في هذه الازمنة فيتعوذ
بالله من الشيطان ومن النساء وقد قال النبي انه من لم يصلح الغزوبة والعزلة لم يتعيى

للسمان

مثى تعغشت

دكرادة

العزار منهم والأحول والأقرع لأبأس بالتعرض لهم بعوارضهم المعتادة للناس المسموع عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق على الناس من زمانه يتسلخ فيهن دينه الا من مر من قريته الى قريته ومن شاهير الى شاهير ومن حجر الى حجر كالثعلب الى يروغ فالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال اذا قل تقل المعيشة لا بمعاصي الله فاذا كان ذلك زمان حلت العزوبة فالوا وكيف ذلك يا رسول الله وقد امرتنا بالتزوج قال الله اذا كان ذلك الزمان كان ملاك الرجل على يراوده فيه فتى يكن له ابوان رفعا على زوجته وولد فان لم تكن له زوجة ولا ولد رفعا على فرايته فالوا وكيف ذلك يا رسول الله

وكذلك البقل والنحل يعلى به الشمس وماء الليمون كذلك والصفاء الوجه يوخذ من زرنيخ احمر واغبر من كل واحد جزء وجزء من الشب ويسحق الجميع يغسل البشر ويطلى على الوجه ويغسل من الغد واما المكتسب بمعالجة نبات الشعر ونموه بلا باس به وبه جواز ابتياعه بالسواد وكراهته فوارق والاباس بالصبغ بالحناء وهما ينبت الشعر يوخذ الشونيز ويسحق ويعجن بماء ثم يترك على الرابر فان كان غرفا كان ارفع وكذلك مع الثعلب ان كان به الوضع واخر يوخذ غراب ويسلخ كوزين من مرة ويخلط الخيل بحيث تصيبه حرارة بولها وزوابعه مرة قليلة منتن يدخله الرؤوس يخرج ويوخذ الرؤوس ويجعل بالخل ثم يسحق ويربع مسحوقا فاذا اردت استعماله فخذ منه قليلا وخبه بريق شيح واكحل به الرابر بشدة والتمشط بيسر ومن عادته بالتكثير وتقويله ولتقويله ايضا يوخذ عرو والتوت وتراب بالحمام ثم تغسل به الشعر ولسواد الشعر يوخذ شفا بول النعام وعصارة العوسج وعصم منهما بزيت وخبث الحرير مسحوق من كل واحد جزء ومن الشب ربع جزء ويخلط الجميع بالخل يعجن ويربع واخر نعمه اوقية من غبار القبر المحروق ثمرا اوقية حناء ومثله ورس وزنة ربع درهم من الملح ومثله من الشب ولتنعيم الشعر يوخذ من النورة جزء ومن

البشر تغيير وجه وجانسلخ تغيير الغلب كذا قرويته على العبادة كذا قرويته من تزيين المراة للرجل رياضة بتعبير مراعاة واكتفى والغش ايضا واكتفاء الانسان على الذي يشوفه الى الجنان واذاته العجز عن الحلال وتعرض فوقها بكل حال الثانية قال ابو العباس الوشريسي

باختيار نوازل البرزلي ما نصه وقال الشيخ الطرابلسي ابو بكر الوزان وكل شهوة تغلب القلب لا شهوة الجماع فانه تعفيف وتزكية للانبياء عليهم السلام يتعلونه وفي الحديث حبب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة الثالثة وردت احاديث كثيرة في فضل النفقة على العيال بالنية الصالحة ومن هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليؤجر الرجل حتى اللقمة يرفعها الى فم امرأته وفي رواية حتى يكبرها صلاة وفي رواية حتى يطعمها وللاجناد الاستغناء على العيال اذ كما قال وقال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات فانفق عليهن وآواهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا ليس من اللهو الا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته امرأته ورميه بقوسه ونبله وقال صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وقال صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اصاب او اخطأ فله عدل محرر وقال صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله فله عدل محرر ومن رمى بسهمين في سبيل الله فله عدل محررين ومن رمى بثلاثة اسهم في سبيل الله فله عدل ثمانية محررين وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال صلى الله عليه وسلم ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا ليس من اللهو الا ثلاثة تأديب الرجل فرسه وملاعبته امرأته ورميه بقوسه ونبله وقال صلى الله عليه وسلم من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وقال صلى الله عليه وسلم من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اصاب او اخطأ فله عدل محرر وقال صلى الله عليه وسلم من رمى بسهمين في سبيل الله فله عدل محررين ومن رمى بثلاثة اسهم في سبيل الله فله عدل ثمانية محررين

النزع فيخ جزءا ويجعل عليها من الماء ما يغمرها فتخرز اربعة اطباع ثم يطبخ حتى اذا تهرست جيد الريشة تهرست ثم يعصر ويترك النعل ويجعل الماء في الشمس قبل ان ينغمر بها فاذا ازرقت فتخرز بها قليلا وحلد بشيء من الماء واكل به المزمع واحذر ان تعمل بالنورة يوم الاربعاء او يوم السبت لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل بالنورة يوم الاربعاء فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه واما الجمال المكتسب بزوال الشعر والوشم ونتف اللحية ممنوع باجماع وفي ورد احاديث كثيرة بلعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والناهدة والمستنمصة والواشر والمستوشرة والمستعلجة والمتشبهات بالرجال النامصة هي التي تنقف الشعر الحواجب والواشرة هي التي تعلج الاسنان اذ تنشر اسنانها حتى تعلجها والواصلة هي التي تصل شعرها والواشمة هي التي تجعل الوشم في وجهها او في شيء من جسدها بالابرة ونحوها والله اعلم

الفصل الرابع

فيما يعتبر الزوج وفيما ينبغي تقديمه قبل الخطبة وفي شروط العقد

واما الواحد فالمباهاة وقال صلى الله عليه وسلم ما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وفي رحمه وقرابته هو له صدقة وما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة وما انفق المومن من نفقة فان خلفها على الله والله ضامن الا ما كان في بنيان او معصية وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان يناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او ثلاثا او اختين او ثلاثا حتى يبن او يموت عنهن كنت انا وهو في الجنة كهاتين واشار باصبعيه السبابة والتي تليها وكان له اجر مجاهد في سبيل الله صابرا محتسبا فالتبر اذا ورد يا رسول الله قال والجوهر

انه يجب على الولي ان ينكح خلال الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فاعتبر الدين والامانة وقيل انه محمول على ما يكون في الاجزة واما مثل الزنا فيثبت به خيار الفسخ وكذلك غير ذلك من العيوب وغيرها فعلى هذا اعتبر الكفاءة في الدين والنسب والحلية واليسار والحرفة وهذا هو الاصح والاحوط لكن اذا لم يتفق ذلك فاعتبر الدين بالاجماع ان الفاسق بالاعتقاد لا يجوز تزويج المعتقدة ويفسخ بخلاف الفاسق بالجوارح فيه خلاف وكذلك شاربة الخمر الكثير السكر بالخمر والحلال يجوز على المشهور ويفسخ وامتا النسب فان كان غير عربي بعربية بعد كبرى في العرب والرفيض خلاف وامتا سائر الخلقة فان كان ذلك فاحشا مما كان يعير به ويوجب الى عار الولد فكان لها الرد والا فلا وامتا اليسار وهو الغنى والمعتبر منه ما يكون وفق صداقها الى العجز عن النفقة عليها والغنى بخلافه فيثبت لها الخيار وامتا الحرفة الرديئة كالحياكة والحجامة

وزجره كان الغد ليلة النزر ومن لبسنا خلا لا تكاثر انعاما غرا مراء يا قوم انه يوم التفيئة وسمع عليه غضبان وفي حديث انس قال قلت يا رسول الله الجلوس مع العيال افضل ام الجلوس في المسجد فالجلوس ساعة مع العيال احب الي من اعتكاف في مسجي هذا قال قلت يا رسول الله النفقة على العيال احب الى الله في النفقة في سبيل الله قال ما من درهم ينفقه الرجل على عياله احب الى الله من درهم ينفقه في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من

والجزاء ونحو ما قليست بكفء للمرء المروءة والصناعة الجليلة وقد
يعتبر في الزوج ويتبغي للمرأة ينظر بعده ويتحث عليه شروط العصبة والمعاشرة
لقوله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فليتنظر أحدكم من يخالل وبمراعاة ذلك
في المصاهرة أحرى وأولى وشروط العصبة خمسة العقل فلا خير في عصبة لا عقل
لها والحلم فلا خير في عصبة من شأنها الخلاف ومعاندة بلده نفسه بعنف الغضب
والطلاح فلا خير في عصبة الفاسق والفاسق فال تعالى ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه الآية وعن عمر رضي الله عنه الورع على الدين فإن عصبة الورع خير وبيئة
والصلاح فلا خير في عصبة الكذاب وقال ابن عثمان الحمي العصبة مع الله
تعالى يحسن الأدب والدين والمنيبة والمراقبة والعصبة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم باتباع سنته والورع كالفاسق والعلم والعصبة مع أولياء الله تعالى
بالاحترام والحرمة والعصبة مع أهل الحلم والعصبة مع الأحرار ذوي
البشر مالم يكرما والعصبة مع الجهال بالدعاء لهم والرحمة عليهم وأما ما ينبغي
تغريمه قبل العصبة فهو خمسة أيضا الاستخارة لقوله صلى الله عليه وسلم ما خاب
من استخار ولا ندم من استشار وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارة
الله ومن شقاوته تركه استخارة الله فينبغي لمن عزم على التزويج أن يفزع
إلى الاستخارة وإلى استشارة وإلى قلة الطمع فيما في يديه بما يرى وجه الخير في

فعل ما يليق والناس يتفاوتون في اليسر والنظر والمعسر المقابل للرابعة يزوج وإن جهلا
جاء إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكي إليهم زوجته فقال كل واحد في ذلك ما سمع من النبي
صلى الله عليه وسلم ثم بعثوا إلى زوجته بذلك فمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقال أبو بكر البصير رضي
الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة إن شاء الله تعالى تسعد لزوجها وقال
عمر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما امرأة رفعت مؤنتها فوق زوجها عنها كل
شيء كلفت عليه استعبرت الآلاء تتوب وترجع وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لزوجة امرأة ملكت الدنيا كلها وأنفقتها على زوجها ثم منت بذلك عليه لم تجد لذة عملها
وحشرها مع فرعون وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لزوج امرأة سمعت
قريبها واهتمامها زوجها ما دامت عنده وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة اعتزت من متاع زوجها شيئا لا كان عليها وزر سبعين سارقا وقال تميم الداري رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة قالت لزوجها ما لم يفعل الله عز وجل ما يوزن القيمة وقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة كان لها ما لم يكمل بيتا زوجها منعته بيته لا منعهما الله يوم القيمة ما عنى وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خانت زوجها بيتا او زوجها لا افضل الله عليها في بيتها سبعين الف حسنة وعفر يلتمسونها إلى يوم القيمة وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خانت زوجها بفراشه لا اذهل الله النار ويخرج من فيها الضبع والدرع والقرد وقال انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة وقعت مع غير زوجها ويكون غير بحرم منها لا اوقعها الله على شعير جهنم ويكتب لها بكل كلمة الف سيئة وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة خرجت من بيت زوجها لا لعنت حتى

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن فقال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وتسميه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر وتسميه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وفي الحديث ايضا بين جميع البقاع ليكثر الخطبة ثم ليتوضأ فيحسن الوضوء ثم ليصل ما كتب الله له ثم يحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رأيت ان هذا الامر وتسميه باسمه خيرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كان غير ما اخبرتني ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وفي الحديث ايضا ان الخير كله في الخمير والبعد مما ان تكبد الناس من تغيير الاستخارة المتوقفة على رؤية المنام فان هذا لم يزعمه وكذلك من توقف في الاستخارة الشرعية على المنام فمن زعم وقف اهمال الشارع عليه فقد اتى الامام ابن الحاج في هذا فليتوقف عليه واما الكتابة والخط والنقش في الكتف والقرعة والفال من المصحف وغيره فقد

عفيفة

عمر للشابل والمسئول فاوحى الله شملة تمشى واما انتما فزعم التهما وفى الحديث مزاتى عزابا فعسى الله عز وجل ان يغنيه ومن تعفف منه عفة ان يغنيه ويا وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكماة قالوا يا رسول الله فانهم يعزون اخيانا الشئ ويكرمونه فقال صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الخير يتعمد فيغزى بها اهله وقليله فيخلفهم بها الكثير من مال كثير واما ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم كان نهى عن الابتياع بالغزل الذى يقتضى ابلة الغنم لنا واما النهال الخبازين من غير المكتب قال صلى الله عليه وسلم لا كبيرة ويعجبنى انهال الصالح وهى الكلمة الطيبة يسمعها الانسان بغتة من غير تعمد واما ان خرج مثلا واهمه الله ان سمع بالاحسنا تعقلوا ان سمع بالا فيسمعا رجع عن مراده. تمر مزاج وقد يرين الزلى واما النهال الحسن ان يسمع كلمة طيبة من غير تعمد لسماعها وان سمع ما يكره ايظ فليفعل العمرة كثير الا كثيرك وهو خير الا خيرك العمرة يا تى بالشر الا انك وهو يا تى بالخير الا انك العمرة يا تى بالخير الا انك وهو يرجع السباع الا انك وهو يرجع عن مراده باعمر وه الله والله التوفيق واما الاستشارة فمن من تمام انتقال السنة فلا ينبغى للعاقل ان يفعل امرا دونها وفى الحديث المشاورة حصن من الندامة وامر من الخيانة وقال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه على المشورة اذا استنصحه ان ينصحه وفى الحديث ايظ المستشار مؤتمن وشروط المستشار العقل والعلم والتجارب والخبر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغر الله المستورا فيل وما المستورا يا رسول الله قال الذى يزعزعها زوجها الى الفراش فتسوء له وتستغل عنه حتى يغلبه النوم وقال ابو هريرة رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة نكحت بوجه زوجها ولم تضمخ فانها ترى الجنة ابدا الدهر وتزوج ويزوج عنها زوجها وقال سلمان الفارسى رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تدلكت وتعرضت لزوجها فغضب الله وسخطه حتى يرجع الى بيتها وقال بلال رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة تعطى وتمرض بغير اذن زوجها لها اثنا ظلما زوجها والمعطيها الاثم وقال ايضا سمعت رسول الله

مشورة الخاطب ان كان زانيا كما لا يخفى ومشورة الفاضل ان كان عزوبا
البريرة في الحديث من اذا استشارك فاشر عليه امرا مسلما وقد قال الله تعالى
امرهم شورى بينهم وان يكون زانيا كما سيجيء العزيز الفقير والغني وان لا يكون لديه الا
فيه غرض للمعروف وبالجملة التوصيف بما يقبح بالمتزوج ايضا ان يتعوق
بالتزويج اتباع السنة وتكثير امته صلى الله عليه وسلم والغياء
بعض الرعاية على الزوجة وجفوة البريرة رجاء الولد الصالح يزعم الله
عز وجل يقبح لذا ان يقدم احد على امر من غير عزم على الزواج وايضا ان تعم فيه بعض
النيات فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى وقد يقصد بالمال ويعم
بعده الالبنة وقد يقصد بالجمال ويعم الفقر للالبنة من المال وقد يقصد به
الثالث فقر الولد البالغة يشتمل بزوال الفرج وقد يقصد به ايضا مجرد الاشتهاء
وهو الغفلة عن المفاسد وقد يقصد به تزهيد الاتباع وهو افضل هذا التباس
بدواء الاشتهاء في حديث جابر عن الله وبالغفلة التوصيف واما شروط
الغفلة فرض الزنى والزوجية والعلمية وشاهدوا عن اوصاف وعلو الغفلة عن شيء
يفسد لوجودهما الزنى والفضل والشاهد ان وقد يشتمل الولية والزنا
واللعب لقوله صلى الله عليه وسلم اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال
واما اركانه فالصيغة والولي والزوج والزوجة والعدل واما الصيغة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة زوجت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل
الزوج عليها ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا وقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الملعنة على النار فرأيت اكثر اهلها النساء وقال ابن عمر
يحيى فلا زوج ولا جمز وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علامة رضى الله
تعالى عن المرأة ان يرضى عنها زوجها العابد اذا خافته يغتنم فضل الزوج اجرا وغنما يعتبر في
الزوج ان يكون كفوا لقوله صلى الله عليه وسلم النكاح رق فليلنظر احدكم اين يضع كريمته ولا يزوجها
الا من كان كفوا لها اي مماثلا او مقاربا والمعتبر في الكفاءة عند ابي حنيفة الدين والنسب وقطع
والحرفة الجليلة ويقبح لذا ان يقدم احد على تزويجه اتباع السنة وتكثير امة النبي صلى الله عليه وسلم
والغياء بعض الرعاية على الزوجة وجفوة البريرة رجاء الولد الصالح يزعم الله تعالى
الله عز وجل يا بالنيات وانما لكل امرء ما نوى

بفتح الباء على التأنيث مرة الحياة كالنعمة وزوجت وملكت وبعت ورميت اذا كان بتسمية المهر او اما الولي فيشركه العقل والبلوغ والحرية والاسلام والذكورية وان يكون ما بكرا لئلا تنزع نفسه وان يكون عاصبا او رحما فقط واختلف في الرشد والعدالة واما الزوج فيشركه الاسلام والتمييز والخلو من الاحرام والمرض وفي السكران قولان ولوازمه الرشد والبلوغ والحر والموع واما الزوجة فلا بد ان تكون حلالا ليست من موانع النكاح كما تقدم ولا بد من نفي العيب والبكر المرشدة واليتيمة التي بلغت حد التعنيس ومر خمس وثلاثون سنة وكذا البالغ اليتيمة غير المعنسة اذا عرفت عرضا واليتيمة يزوجها وليها بغير اذنها علمت بغير ذلك والمزوجة من غير ابن مجبر بغير رواز عنيت والصغيرة المنتهية للمزوج عليها والمشتكية بالعطل وكل ما ولا بد من تكبير ويستحب في الشاهدين ان يكونا من ابناء السبعين وتكشف لهما عن وجهها حذرا من الانكار وقيل تلتحف بثوبها ويقال لهما بي ساذ وقيل يمنع النظر الى وجهها حذرا من البشاشة ومن المروءة وكل بكر غير بالغ ولا ذاهبة ما ضمنت ويستحب للولي ان يستأذن ابنته البكر والاستيذار ان يقول لها بار فرخيد وامر وليد كذا وكذا واذا اريد ازالة زوجية وليه والاباة بلغة عامة فما تفعله العرب

قوله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر الحديث فلعل اجمالها يرد بين ولا تنكح حتى تستأمر فلعل ما لها يكفيها وان تكون كمينة الاخلاق لقوله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من الحبر ان قيل وما الحبر يا رسول الله قال الذي اذا غضب الجار يلتمس منه الخير ومنعه الخير والجار السوء عيننا ثم الى وقلبه يرعاك ان رأى خيرا ستره وان رأى شرا افشره والمرأة السوء تشيب قبل المشيب وان لا تكون عقيما لقوله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولا تتكلموا عجوزا ولودا على فراش زنا ترى المسلمين قلة كل النعش يخضم ابو هم ابراهيم خليل الله يشتغبر وزوجا بابيع وان تكون بكرا لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وافتح ارحاما واحسن اخلاقا وان تكون اجنبية لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنكحوا القرابة فان الولد يخلق ضاويا اي نحيفا وذا بد لقعد الشهوة فعنها يخلق الغريبة ومنزل البعاث قول الاخساس للشهوة فقط واما من حيث العيش والمنابع الغريبة افضل لان القريبة قل ان تحور زوجها وتحفظه وتصير اذا يته وتنفع بالقليل فعند ولا تزوجه ولا تسمح بذيه ولا تترك الى غيره وتاخر عن غيرة القرابة عليه زيادة على غيرة الزوجية وقل ان توجد غيرة

وأما الصراوعة بفتح ركنا واغترفه واغرورى واختمروا بكرر النكاح يثبت
دون تسميته هذا وج نكاح التفويض واذا اما اخرجها وجب التوارث
دون الصراوا اذا كان الزوج قبل التسمية ولو كان ركنا لم يثبت التوارث لان
الركن ما كان من تمامية الشيء وينعدم ذلك الشيء بانعدامه وكذلك الدشتما
شزه ٢ جواز الدخول الذي ٢ جمعة العقد ٥ وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل واعلم

* القول فيما جاء ٢ البناء ٢ متن المعنى على الوجه *

القول والبناء والفصل والذكر والترجمة كلها بمعنى واحد غير ان البناء اعم
من الفصل وكلها عبارة عن المدخل والمخرج اي مدخل دخل منه الى فرجه
جاء ٢ البناء بالزواج وقوله متن المعنى اي سلم المعنى وقوله على
الولاء اي على الترتيب قال رضي الله عنه وعنهم

* فالامر بالبناء ليلة فرود ٢ سابر الشهر رحفا يقتصر *

اخبر ان البناء يكره ليلة الدخول على الله عليه وسلم زفوا عرائسكم ليلة
واكمموا فحمى والبناء مشروع بالزوجة واقراء سنا زكوب العروسة
ويحتمل ان يراد به الدخول ويكون اتى به سنا ليترتب عليه ما بعده وقوله
٢ سابر الشهر يعني ان البناء جايز ٢ سابر الايام وسابر الشهور والعمول
وما زعمه الجمالين ترك الدخول والعفر ٢ الجمعة وشوال وذي القعدة لما فعل
اهل الشرع ٢ الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عايشة ٢
شوال وبنى بها ٢ شوال فكان يستحب النكاح ٢ رمضان واما الاعرس بعض اقرباءه كما
ايام الله والشهور كذلك غير ان ٢ بعض الايام كما مة اشار اليه بقوله

الشهور رحفا يقتصر ٤ اخبر رحمه الله ان البناء يستحب ان يكون ليلا لقوله صلى الله
عليه وسلم زفوا عرائسكم ليلة واكمموا فحمى وان المشهور كله ٢ ذلك سواء لا كره يستحب
شوال لما زعم من ان جمال الراميه العفر والدخول الجمعة وشوال وقعت عايشة رضي الله
عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ شوال وبنى ٢ شوال فاي نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت احظى عنده مني وكانت رضي الله عنها تستحب ان تدخل نساءها ٢ شوال وكان
صلى الله عليه وسلم يستحب النكاح ٢ رمضان ثم اشار الى ما يتغير ٢ البناء بقوله

النكاح الصريح ويعبر الصراوعة ويعبر الصراوعة ويعبر الصراوعة
وان تكلم جميعا ويعبر الصراوعة ويعبر الصراوعة
الدخول والبناء والفصل والذكر والترجمة كلها بمعنى واحد غير ان البناء اعم
من الفصل وكلها عبارة عن المدخل والمخرج اي مدخل دخل منه الى فرجه
جاء ٢ البناء بالزواج وقوله متن المعنى اي سلم المعنى وقوله على
الولاء اي على الترتيب قال رضي الله عنه وعنهم

فالامر بالبناء ليلة فرود ٢ سابر الشهر رحفا يقتصر
اخبر ان البناء يكره ليلة الدخول على الله عليه وسلم زفوا عرائسكم ليلة
واكمموا فحمى والبناء مشروع بالزوجة واقراء سنا زكوب العروسة
ويحتمل ان يراد به الدخول ويكون اتى به سنا ليترتب عليه ما بعده وقوله
٢ سابر الشهر يعني ان البناء جايز ٢ سابر الايام وسابر الشهور والعمول
وما زعمه الجمالين ترك الدخول والعفر ٢ الجمعة وشوال وذي القعدة لما فعل
اهل الشرع ٢ الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عايشة ٢
شوال وبنى بها ٢ شوال فكان يستحب النكاح ٢ رمضان واما الاعرس بعض اقرباءه كما
ايام الله والشهور كذلك غير ان ٢ بعض الايام كما مة اشار اليه بقوله

* وَدَعْ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَإِنْ كَانَ آخِرَ الشَّهْرِ فَاصْنَعَا *
* كَذَا إِذَا جِئْتَ يَا فَتَى * يَوْمَ أَرْكُبُ بَعْدَ اثْنَيْ *

ذكر في هذين البيتين أن البناء يقع في ثمانية أيام ومعنى يوم الأربعاء الآخر من الشهور واليوم الثالث من كل شهر واليه أشار بقوله إذا وقد أتى بالباء والتاء اثنان واليوم الخامس من كل شهر واليه أشار بقوله بمي بالجيم ثلاثة والباء اثنان واليوم الثالث عشر من كل شهر واليه الإشارة بقوله فج بالياء عشرة والجيم ثلاثة واليوم السادس عشر من كل شهر ومن المراد بقوله فيز بالياء عشرة والزاي ستة واليوم الحادي والعشرون وهو المفرد بقوله إذ بالهاء والمعجمة والكاف عشرون واليوم الرابع والعشرون ومن المشار اليه بقوله كر بالكاف عشرون والراء أربعة واليوم الخامس والعشرون ومن المشار إليه بقوله كه بالكاف عشرون والهاء خمسة بقي من ثمانية أيام يقع للانسان في

المصير والثالث من كل شهر والخامس من كل شهر والثالث عشر من كل شهر والسادس عشر من كل شهر والحادي والعشرين من كل شهر والرابع والعشرين من كل شهر والخامس والعشرين من كل شهر بقي من الأيام الثمانية يقع للمرء أن يتوقاها لأمور المتعة كالنكاح والسفر وحفر الآبار وغرس الشجر ونحو ذلك كما روي عن سيد البشر عليه أفضل الصلاة والسلام كما رواه ابن عمر بقوله

* توق من الأيام سبعا كوامل * فلا تبتدئ فيهن أمرا وكد سفر * ولا تشترين ثوبا فجرا وخيله *
* ولا تقطعن الدهر من الشجر وحدة فجر يسرا وكد فإن تشترى * وكد تصب الشملة فاحذر الخزر *
* ثلاثا وخمسا ثالث عشرة * وتسعا من بعدها السادس عشر * والحادي والعشرين إياك شومه *
* والرابع والعشرين والخامس العشر * ويوم الأربعاء * وكلما نبيتك عنه فهو نحس فدا شتمر *
* روينا لنعم الخير للعلم خفيفة * على ابن عم المصطفى سيد البشر * ومما يتقى من الأيام أيضا يوم

السبت وقد سئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال اليوم الذي لم تكرم وخير بعده لأنه اليوم الذي اجتمعت فيه قريش بدار الندوة للاستشارة فأمر عليه السلام ويوم الثلاثاء وقد سئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال يوم دم لأنه حاضت فيه حواء وقتل ابن آدم أخاه وفيه قتل حمزة رضي الله عنه وفيه قتل يحيى وزكريا عليهما السلام وسحرة بن عمرو وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وبغرة شهر ربيع الأول وهو يوم نحس النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم السبت أشر النحس وقال فيه ساعة لا يرقى فيها الدم وفيه نزل إبليس لعنه الله من السماء وفيه خلقت جهنم وفيها

يترفاهن بالامور المنهية كالزواج والسفر وحفر الابار وغرس الشجر ونحو ذلك وهذا مما روى عن علي رضي الله عنه وروي عنه ايضا خلاف هذا ومنه قوله لا تقاعت الايام بتعاهد يك والايام كلها ايام الله والمعنى عندهم ان يأخذ الانسان اول الاحتمال ان يكون هذا منسوخا او الاحتمال ان يريد بقوله لا تقاعت الايام او غير الثمانية المشهورة ثم قال

غير الله لنا ولك الزينة آمين

* وفضل غرة الشهر وغر * فضل في الايام فلا يوم الاحد *

اشار بهذا البيت الى مسئلتين الاولى اراد ابتداء اول الشهر افضل من اخره وذلك لما يرجى من بقاية الاول المكرر عند زيادة النقص وكذلك الغرة في اول

عاد ونمود قوم صالح وذا اخر اربعاء الشهر اشاع وجاء يوم الاربعاء لا اخر ولا عماه وورد الاثار النهي عن فعل الاشياء يوم الاربعاء وانه يوم نحس فوقوف البر مرفوض قد ورد فيه بعض العلماء فاتبلى والنصيحة ما ويقتضي الايام التي جاء النهي عن التفليم فيها كالحجامة والسفر ونحوه جاز ان يصيبه شيء مما نهي عنه فيها انكر بفتيته فيه فكر فال ابن يونس نهى عن ذلك لانه يوم نحس وقيل لانه يوم بلاء وانما يوم الثلثاء والاربعاء يوم السبت والاربعاء والايام كلها لبعد وكذلك السفر والنكاح واراه عكسيا ان يكون من الايام ما يجتنب فيه ذلك وانكر ان يريد بما مر وبما سيأتي من الايام عن ترك فعل فاذكر ما تخلق وتفليم الاظفار وغسل الثياب يوم السبت والاربعاء قال الاقتعات الايام بتعاهد بدء اي تختص اي لما ثانيا اذا اقر ارد فيها قوا بوا زادة الله بدء ذلك وقد نبهنا على هذا الشيخ خليل رحمه الله بما معه بقوله ولا تجتنب بعض الايام بعض الاعمال اذا عمل في كل يوم ما شيئ فان الايام كلها لبعد لا تضر ولا تنفع * قال المنوفي رحمه الله والحاصل ان الاربعاء على وجه الكيرة وكذا اغتفاه المنجمين حرام شريرة الايام كلها لبعد تفعل لا تضر وقد تنفع بذاتها وبرون ذلك لاغير وهو محظور اي لما تضر فانه يعمل لها الضعيف بمثل هذا وهي مما يجمع بين التفليم وقد قال في النصيحة ذكر بعض العلماء ان بعضهم اختجم يوم الاربعاء وقد لفق يوم السبت ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام من اختجم يوم الاربعاء وجد وما ايضا يوم السبت واعاذه برص وما يلومن لا نفسه اغتبارا بعزم بعضهم فيرم مرة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكا اليه فقال الى بلغه الخبر فقال يا رسول الله انه لم يعلم فقال اما يكفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوب الى الله قبل عالمه قبل يستتيبه لا وقد زال عابه * زاد في شرح الرسالة ينبغي ان يفعل مثل هذا وان ينظر في الجمعة لا في باب الاختتان وغيره وعند الضرورة لا توقف * ثم اشار الى ما مر لا فضل في البناء بقوله * وبفضل غرة الشهر وغره * بفضل في الايام فلا يوم الاحد *

اول الشهر بفتح الكاف من الغرس وآخره قاله الغزولي وغرة الشهر شهر قد
والثانية ان البناء يوم الاحد افضل من سائر الايام للدخول فيه ابتدا الله خلق
السماوات والارض وقد ورد هذا عن علي كما قاله رضي الله عنه ثم قال

فصل

وليس من مليح وليس شبابه	*	كما انثى تغلل عن السروال
وليجتنب ما شاع في الوقت	*	مليح من المنكر والاجرام
كجمعة ابرجال والنساء	*	محرم شهر عما وشعبانا
وفسر وكانون وكانون الاول	*	من الاجر ابرفعوا المسائل
والخمر والسرج مع البكارة	*	من المناكر فعوا الاشارة

نزه

من الشهر وتميزه اوله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرر ثلاثا ليلا من اول الشهر قاله في المصباح
واختار البناء يوم الاحد افضل من سائر الايام لما روي عن سيدنا علي كرم الله وجهه من ابتدا الله عز
وجل ابتدا فيه خلق السماوات والارض وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال يوم غرس وعمارة لان
الله ابتدا فيه خلق الدنيا وعمارتها الخ ابتدا عليه الاكثرون ومن الاحاديث ان الله تعالى ابتدا خلق الدنيا
يوم السبت بل قال السبكي والرفعي انه لم يفعل انه ابتدا يوم الاحد الا بهذا فالظاهر
ومما يستحب فيه البناء يوم الجمعة وقد سئل صلى الله عليه وسلم عنه فقال يوم نكاح وخطبة
ايضا
ايضا نكح فيه آدم حواء عليهما السلام ويوسف عليه السلام زليخا وموسى بنت شعيب عليهما
السلام وسليمان عليه السلام بلقيس ومحمد صلى الله عليه وسلم نكح فيه خديجة وعائشة رضي
الله عنهما قال في الاولى روى علقمة بن صفوان عن اخيه يحيى مرفوعا توفوا اثنى عشر يوما
في السنة فانها تزيد بالاموال وتنتج الاشتار فقلنا ما هن يا رسول الله قال ثاني عشر المحرم
وعاشر صفر وثاني ربيع الاول وثامن عشر ربيع الثاني وثامن عشر جمادى الاولى وثاني عشر جمادى
الثانية وثاني عشر رجب وسادس عشر شعبان ورابع عشر رمضان وثاني شوال وثامن عشر
في الذي القعدة وثامن الحجة الثانية ما اخرج ابن يعلى عن ابن عباس مرفوعا يوم السبت يوم مكر
وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حرب
وباس ويوم الاربعاء للدخول فيه ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان ويوم
الجمعة يوم خطبة ونكاح ومما يستحب يسيدنا علي كرم الله وجهه في ذي *

* لنخ اليوم يوم السبت حقا * ليميز ان اراد بلا افتراء * وفي الخميس البناء جيد *
* تبرا الله في خلق السماء * وفي الاثنين سابعه سعيد * ستجمع بالنجاح وبالثراء *
* وان تزد الحجامة فالثلاثا * فيعي ساعاته مزوال الرياء * وان شربت انزر يتوقاد وباء *
* فبنخ اليوم يوم الارزعاء * وفي يوم الخميس قضاء حاج * فان الله يأذن بالقضاء *
* وفي الجمعات تزويج وعرس * وزار الرجال مع النساء * ثم اشار الى ما يطلب في الوليمة بقوله
* وليمة عرس ولو بشاة * كما اتى نقلا عمر الرواة * اخبر رحمه الله تعالى ان وليمة العرس
كملوفة ومثل على سبيل الوجوب او الاستحباب فوالان ويستحب كونها بعد البناء ويحصل المستحب
بما فرق عليه ولو يكن سرا او طعاما او قليلا شاة او اقل فدليله ما في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وعن انس ايضا
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة رواه البخاري وفي رواية للبخاري عن حميد بن هلال
ومن افضل ما اولم به النبي صلى الله عليه وسلم على بعض ازواجه ففي صحيح البخاري عن صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير واولم صلى الله عليه وسلم
ايضا على صفية بنت حيي بخيبر وهو السمن والتمر ولافع * التمر والتمر كذلك ولافع * الجبن ولا الله
لم يختلف * وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

قوله وكل الحنا يغني مع الحنا بيان الزوج فمن بزعمه وسواء كان زفت بعمرة
النساء كما هي عادة البراباري او قوله والنهج يريد ركوبه على السرج كالرجل
وقوله مع البكارة يغني ما جرت به عوايد الجهال من خوفهم ينكرون الزوج
ويلعبون عليه وكذلك غسله بالسدر فيتنبغي لصاحب الوليمة ان يمنع
شيء من ذلك كله ومنها الزواج لا تخص كثرة والحاصل ان ذلك الكلام في الوليمة
يتخص في ثلاثة فصول الاول في حكمها وذاته الثاني في حكمة اليها وما يتعلق بذلك
والثالث في التحذير من البدع المحرمة فيها والثالث في اجتماع فيها على ذكر الله
وما يتعلق بذلك فالفصل الاول في حكم الوليمة والدعوة اليها وما يتعلق
بذلك اما الوليمة فهي مصدر اولم وفيل مصدر اولم واسم وفيل مصدر اسما معا في

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مستحبة على المشهور وقيل واجبة وقد قال صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه
اولم ولو بشاة او اليه اشار الناظم بقوله وليولم الخ على جهة الندب وتعليقه
قبل البناء او بعده خلاف وفي الجزيرة كمعلم اول يوم حر وكمعلم الثاني سنة
وكمعلم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وفي الجزيرة اعلموا النكاح
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالغربال وهل يقضي على الزوج بجزية
العبد اذا لم يشترط عليه الولي او قد تقدم واجرة الحاشكة على الحر
على المشهور واجرة الكاسية وكاتب الصك على الزوج على المشهور
واجرة ظئر الولد وغيره لا يشترط وجميع ما يشترطه الولي على الزوج من
جزية وما قبل وشرب وغيره مما يكتب في الصك او ذكر به عادة فهو محمول
على الصك ان كان اشترطه لنفسه او لابيها به فعلت فهو وما بقي فله عما
به ان شاء وامّا الزمزمة فجائزة وادبنا ان يقصر اتباع السنة وتسلية قلوب
الاحزان وان يقصر الاغنياء دون الفقراء وان كان يعمل اقل زمزمة واصرفه فاذا
فيه تحميص البقصر ايما شا للبائر وارخ يقصر المباعدة والتباطؤ وارخ
يزمزم يعلم منه انه لا يجيب الزمزمة وان يقصر بالزمزمة الاشخام بانيا بنين
واما الاجابة فسنة مؤكدة وقيل واجبة وفي الجزيرة لو دعيت الى وليمة
وانت صائم فان شئت فكل وان شئت فاصم ان يقصر الاغنياء بالزمزمة دون البقراء فان فعل الاغنياء وترك
البقراء لم تجب الزمزمة وليس من السنة من يجب ومزمة البقير لا يجب ومزمة
البقير وان لا يتخلف عن الاجابة لبقير المسافة والا لتوانه كما قبل يجب ولذا ان يعلم
بجميع التقوى ان من افطر انخسنا الزام الجلساء وفي الجزيرة تكلف لك امرؤ تقول

الى ظ

فان كان صائما فليدع وان كان صائما فليصل وقد دخل على غير دعوة ودخل سارقا وخرج بغير
وقال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ويترك البقراء ومن
لم يجب فقد عصى الله ورسوله وقوله وهي تجب الاجابة مشروطة اشار له بقوله المختصر خمسة شنا بقوله
ان لم يحضر مريتا فيه وقد كثر كبير شرير ومشرور على الكبار وكثرة زحام والغلو بابه دونه ونكح جملة
فيذا التعلل فذا ابو عبيد الله بتيتي نجل الناظم ابن بيوده رحمه الله بقوله لمسلم بغير بغير او دخل

* او عقبرا او نكر فوق ما اكل * او قصر البقير بما به فعل * او اكل الجزيرة ما او تصل *

اذهابه قال هذا في جواب من اعتذر بالجوع ومنها ان يمتنع من الاجابة ان كان معتادا فعلم كما مر من اكل حرام او براشه او تعاطيه او نحو وقيل يحرم لاتباع دعوتهم المبتدع واعوان الظلمة واكل الربا والقمار والبغاء والمغني وترك ان الغالب على مال البلد الحرام ويقال انه من علامة القماس كثرة الشارب وبلس القبلاء والشرسيل ومن ذلك ان لا يغضب بالاجابة فضاء شهوة البطن بل ينوي اتباع امر الشارع والتحرز من المعصية لقوله صلى الله عليه وسلم من خيب الراعي فقد غش الله واكرام اخيه وادخال السرور عليه وزيارته وصيانة نفسه عن سوء الظن به وانتشاعه وانا الحضور على الطعام فبادئه التواضع وغض البصر وانتبتا لا من صاحب المنزل في الجلوس وغيره وفي الخبر ان من التواضع الرضى بالدون من المجلس وان لا يجلس في مقابلة باب النساء وان لا يكثر النظر الى عورات البيت ولا للموضع الذي يخرج منه الطعام وعلى رب المنزل ان يقدم القبلة وبيت الخلاء والوضوء وانا الاكل فمراده بغسل اليد قبل الطعام لقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهم وفيه تفصيل ان كانت باليد نجاسة وجب غسلها وان كانت بها او بسائر البدن غسلها وان كانت كما يرى ساقطة كره غسلها ومراده بغسل كما مر الرمادة وليس غسل اليد قبل الطعام من السنة والله اعلم ومنها ان يرفع الطعام على السفرة ومر الغرباء الوضاء بغتة واما الخامرة التي تتبعه فمن محرمة وبه كرامتها وجوازها قوله ومنها ان يجلس القلسمة ولا يأكل متكئا ولا قائما ومنها ان ينوي باكله التقوي على الطاعة ومنها كثرة الايثار على الطعام ومنها ان يقول البسم الله جزاك الله خيرا وبين سنة عين لا يحملها اخر عن غير ولا يتابع ذلك في كل لقمة وان يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ولك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم اطعمت وسقيت واغنيت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت

وفاع الوليمة من الحقير والجراح من كل ما مر محرم شرعا وذلك كاختلاط الرجال بالنساء وكمنع العروس من الحناء سواء كان بحضرة النساء كما مر من عادة قوم او لا وكالاول من النساء اخر امر وكثرة الهم وغايته تغنا من المسكر ان

وان يناول بيمينه وان يمص اللقمة ويغمس فيها وان يديم النظر الى اللقمة حتى يبلغ
الاغر وان يديم النظر معاما وان ياكل مما يليه بغير اللقمة وان يديم اكل ويسرع
الطعام وان يقطع الخبز بالسكين وليكسره بيده وان لا يضع ثمر الخبز
لحما وان رفعت له لقمة قليلا قليلا فرما ولا يتركه للشيطان وان ياكل بثلاث اصابع
وان يمسح يده حتى يلعقها وان لا ينفخ على الطعام الحار وان يكثر الشرب
باثناء الطعام وهي رديئة واذا اراد الشرب ان ياخذ الكاس بيمينه ولا يشرب
قائما الا الاغر وانه يسمي الله وان يشرب نقا وان لا يتنفس في الاناء وان يعيده
غريضه بالحمد لله ويبدا بالتسمية وان يناول عن يمينه وان ينظر في الكاس
قبل الشرب وينبغي لصاحب المنزل ان يهم بالخروج معه وان يديم حتى يفرغ
الضيف وان لا يشرع بغسل يديه قبل الطعام بخلاف الغسل له فانه يبدا
بنفسه ثم باشراف اصابعه بقايا شحوم وابدا ان يمر على يمينه ولا يعرفه بل يخفي
يده حتى ينتهي الى اخر القوم حتى تحمل الزلابة وهي اذا اراد الغسل ان يفرغ
الماء على اناء الغاسل وعليه ان يبدا بالاكل ليغتر به وهي اذا اراد الاكل
بعد الفراغ ان يلعق اصابعه ثم يمسحها ثم يغسلها وان يلتقط اللقمة ويلعق
القصعة ويحمد الله تعالى بالثناء الوارد وان يدعو لرب الطعام وان يقول ان
كان ابانا اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وزده منه وان كان غيره اللهم بارك لنا
فيما رزقتنا واغفر لنا وله وان ينكفئ بعد واذا اراد اجتماع غيره
فيها اعاده يستكثر على الطعام وان لا يتكرا الايتاء ينعم وان يقول لمن يقيه
كل ثلاثا ان رزقه الله نعيم اولا يحلف له وكره للضيف المتزل وان يغمض ابصاره
عن نعيم وان لا يفعل فلا يستغرق النظر فيغمض اليسير في القصعة ويسمي بعاشيته
او اختياه واسبه عليها وان خرج من بيته شيء اوجاءته هدية او فاكهة حمل
وخصه عن الطعام واخذ ذلك بشماله وتعجيل الطعام للاضياف من السنة
وتقديم البائنة على النقي والحلاوة بغير مستحب ومن اكرام الضيف كلامه
الوجه وكسب الحديث ومن اداب الانصراف تشييع الضيف الى باب الدار وان لا يخرج
الا باذن المنزل والضيافة ثلاثة ايام ويستحب ان يكون عند الرجل فراش للضيف
وابن على فراشه وفي المحرر ثلاث فراش للرجل وفراش لامراته وفراش للضيف والرابع

للشيطان

للشيطان وفضل الضيافة كثير ففي الحديث لا تتكلفوا للضيف فتبغضوا فان من ابغض الضيف فقد ابغض الله ومن ابغض الله ابغضه الله واول من اضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه السلام وفي الحديث لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى تنزع وفي فضل الضيافة والكرم احاديث كثيرة لا تكاد تنحصر وفي الحديث من دخل على غير لكرم لم يزل في الخير حتى يرجع الى بيته ما اكل دخل فاسقا واكل حراما ولا خير فيمن يقصر في اكرام الضيف وينبغي للضيف ان يكلف اخاه ما يشق عليه اخطار وان علم انه يسره ذلك فلا باس به وينبغي لرب المنزل ان يتفرغ لاكرام ضيفه ولا يتكلف ما ليس عنده وان لا يغير للضيف مما تأكل ان امكن ذلك لكن العادة جرت بالاكل مع الضيف وبالايثار ومع الاخوان بالانبساط ومع ابناء الدنيا بالادب وبالتقديم والتوسيع

الفصل الثاني في التحذير من البدع المحرمة والولائم

اعلم ان البدع تنقسم على اقسام الشريعة واجبة كتعلم العلم وفرض كفاية كاحراز المرافق والحرف اللازمة وفرض الكفاية كحفظ الكتاب ومعرفة كتب الرجال المحرمة ومكروهة كتمويل الثياب وتوسيعها ومباحة كالتوسع في المطاعم والمشارب والملبس والمركب وفي نظم بعضهم هذه الاقسام فقال

كن تابعا وراقبا ما تتبع ... وقسم بخمسة هذا البدع
واجبة كمثل كتب العلم ... ونفع نعمة كمثل التعلم
ومستحبة كمثل الكائس ... والجسر والخزان والمزارب
ثم مباحة كمثل المنخل ... وذاك كل لجزاه الخائل
ثم حرام وكاغتساب بالبغاء ... وكاسباب عاريا ما زايلا

يجب على صاحب الوليمة ان يمنع منها جميع المنكرات كلها جميع ما يقع بزاره فانه مكلف برعيته لانه في ذلك راع وكل راع مسئول عن رعيته وفي الحديث ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه الا لم يجد رائحة الجنة وقال المحاسبي ولا يحل لصاحب الوليمة السكوت على ما يقع فيها من المناكر بوجه اذا التزم فعله في منزله وفي اتباع البدع المحرمة واشنعها في الولائم اجتماع الرجال والنساء على الشطح والرقص والغرامة والحناء وغير ذلك ولا يحل اجتماع النساء مع الرجال شرعا ولا صنعا وفي ذلك شرب الخمر واخذ في المزامير وغيرها واخطار مزوق الشيطان وهو الزفاف الى غير ذلك من المناكر

الشنيعة المختلفة باختلاف البلدان مما لا يمكن تتابعه فيجب على صاحب الوليمة
ان يتبع على سنة واداب وليمته ويجتنب كل محظور ومنكر ليفوز برضى الله ويحضر
الملائكة وفي الخبر اذا زفت المرأة الى زوجها فلم يتبعها مزمار شيطان تبعها سبعون الف
ملك فيقولون اللهم اذا اتبعها مزمار شيطان تبعها سبعون الف شيطان وفي
الخبر يمسخ قوم من امتي في آخر الزمان قردة وخنازير بالغناء والمعازف
والدفوف ويشربون من هذه الاشربة ومن الخمر والمراد بالمسخ مسخ القلوب واما مسخ
الصورة فقد وقع بوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز في النكاح الا الدف قال
ابو الحسن الصغير هو المزهر والمغشى من جهة واحدة وهو البربر وقال غيره هو
المغشى من جهتين وهو المسمى بالمزهر واعتله بالمزهر والكبر مثل يجوز للنساء في
العرس والعرس للرجال ولا للنساء والمشهور انه لا يجوز للنساء وخرج من ذلك يجوز
الا بالزمر والتشبيه بشرطه اي يشعر هو ولا يشعر بالباقين ولا يجوز بالشبابة
هذا الزمر للرجال ولا للنساء واما المزمر وهو المغشى من جهتين على قول ابن الحسن
الصغير فالمشهور فيه تحريم الجواز وكذلك الكبر وهو الكوبة واما المعازف وهو جنس
الصوت بعينه لا يعلم هو من غير الشنيعة وفي الخبر يمسخ قوم من امتي قردة
وخنازير بالغناء والمعازف واذا فيه من الزمر والمعازف
والغناء فيه يجوز الغناء للنساء وهو الرجال الخشن وشعار النساء كبير وهو المراد بقوله تعلق من الناس بشيء فهو الخبر به الا اذا كان من
اذى الصوت فمنع على حزن فناح فلا يجوز بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا اتخاذهن
وهو حرفة يأثم فاعلها وآلته وآلة الكبر مع الكبر ايضا الا ما كان منه
في حق الغزو فانه جائز وكذلك اذا لم يقصد الى منكر وهو الرأي فانه جائز لانه
يفعل النكاح والله اعلم قيل لها الرائحة اذا كانت بحضرة الرجال
والنساء وهو الاول فهي في الغالب شمعة ورياء وحشمة بلا خير فيها وفي عمل البدن
به في كل فكر فلو انتصروا على ذلك بعد الكلام اعلم والجمع والا بالصبغة المتغايرة
بشيء الحشمة فيه عاجل وهو من شيوخ الغضب والله اعلم **الفصل الثالث**
في الاجتماع في الوليمة على الذكر وما يتعلق بذلك اعلم ان بطال الذكر تكاد
تعم في الاجتماع عليه بالجمع والمقارنة خمسة اقوال المنع وهو الاشهر
والكراهة مالك والجواز للباجي في مكان خال في قليل الكلام والجواز بقصد الذكر

والاستجابة

والاستحباب وسواء الخاتم الفاخر وكل واحد حجر والدلة والنواة من نبات
البر جائز بكل حال وعلى كل حال فاخ يوذ غيره من مثل اذ داع او مثله كر وغيره و
شروه البر ان يريد به تخفيف الامر بالله تعالى والامور كالعادة ابن ٧ يغلب
افادة ومرادها بها التوبة والحمارة والبناس الجبس والبيتة المغلم والتبغير
والبلوس كينة اعملاة او مرتبعا ووضع البر على الجبتين وتغميض العينين
وتخيل خيال الشيخ بين يمينه وروية الاستمداد من الشيخ والبضروع الاخلاص
والقوة بالبر بالغلب والاحضار لمعنى البر بكل قرة والغلو للباب والترك
للخروج والخروج حالة البر والاستماع لتعظيم البر والاستواء فلو بغ الضعا
والاغبراء بانه اذى من غير والاشتغال على الصدقة على النبي صلى الله عليه
وانفعاع فادة التشويش والترك للشبع والترك للحرام والحلوة والشحمة وان
يكون المجلس نزيها على تغوص من القعد ورضوء وان يكون انفور الاحكام الشيخ
فلا يتحرك احد الا باذنه فهذه واداب البر جعلنا الله من المنكورين في عمر
الزاكرين بجاه سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وعلى اله بكل وقت وحين
فينبغي لصاحب الوليمة ان يزعموا الى وليمته اهل البر والصلاح ليجتمعوا على
البر وتكثير بهم المجالس وتطهر بهم المنابر واما اللواتي البر ليسوا على
الكتاب والسنة فلا تحل بها لستهم واما اجتماع النساء على البر بلا مزيد
الوليمة وغيرها وفي الجرين النساء شغائب الرجال يفضي الى اختلال الامور واختلاط النوع
غير انهن لهن بمثابة الرجال فيما يوت الى تشبيس كالحضور وزيارة المقابر وما في معنى
ذلك لان عورة والعورة يجب سترها وكذلك كلا تؤذن الرجال بالصلاة كالرجل
ولا ترفع العورة بالتلبية في الحج ولا بالبر وما زعمه بعضهم من جواز البر للنساء
جماعة بالجمع بعورة كل عضو جميع المجتمعين بالعورة كلها عورة يجب سترها واما حضورهن
بعورة على خمسة اقسام واجب محرم وحرام لتعلم ما يجب عليهن بزائرة بنها ان كانت
تتالم في بيتها والحرم منها ما جرة من بلاد الكفار وبلاد الروم بشرط السترة
والحرام وهو البر يقصد بها الى الخلوة مع اجنبي او الى بكر فلا يحل او الى مواضع
النياحة والغيبة والنميمة والبحث واسوا البر نواحي يجتمع فيها الرجال و
النساء وندوب كزيارة العلماء الصالحين مع السلامة فيها من الوقوع في المحرام

٥

وسباع كالكلب المعاش مع السلامة ايضا من الوقوع في نوع من الحرام وكذا
كالحمار من الوحشية مع الامن بالغرر والسلامة ايضا والمحرم واما من لم يؤمن
بالغرر فليس بمؤمن وللبخاري رضي الله عنه

وفرج البيوت اوى والده ... فان رسول الله
من كان يؤمن اذا بالله ... فليتبع وعار رسول الله

وحاصل ذلك ان خروج النساء له يجوز لامها بذلك من فتنة واما من تامن
عورة ايضا خوف الفتنة بالجماع المحقق لان الاذن تغشى من غير رؤية وبالسماع
يستمتع بصوتهن كرها عامة او اقلا يجوز للمراة ان تبرز لعورتها الذي
الضرورة كتعليم العلم وما له غنى عنه ومن هذا المعنى كان كلام الصحابة رضوا
الله عليهم مع النساء واما النبي صلى الله عليه وسلم فغير المحتمل بروئيتهن
والكلام معهن وغير ذلك والله اعلم خاتمة اعلم ان من حق العروسة على
والديها ان يعلمها ما تحتاج اليه في المعيشة واذا باشر المعاشرة مع زوجها كان له اذا
يكره له سماعا وكونه له سماعا ايكره له سماعا او كونه له امة يكره له عبدا او كونه له تبعا
يكره له سماعا وكونه له سماعا يكره له سماعا او كونه له امة يكره له عبدا او كونه له تبعا
يكره له سماعا وغير من ابن الرضايا بمنزلة ما ينبغي لولي المراة او وليتها ان يعلما
ايانا ويجب علينا ان نمتثل وصيتنا بذلك وما يتاكد النظر فيه ايضا لولي الزوج
دخول الحمام اذا استمر به عوائد الناس بدخول العروسة اليه ولو ذكر وعلته
فهو ينبغي للولي ان ينكر به شروعه دخوله ويعلمه ذلك لئلا يقع به محظور وبه
الخبر يشاهد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام وبه الخبر يشاهد
ستبعثمون الى ارض العجم وانكم ستجدون بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الا بمئزر وامنعوها النساء الا نفساء او مريضة وعن مالك رحمه الله ان الحمام
كانت مريضة او نفساء وبه الخبر ايما امراة دخلت الحمام وضع الشيطان يده على
قلبها ان شاء اقبل بها وان شاء ادبر بها وفيه احاديث كثيرة والمعتمد منها انه يجوز
ان كان خاليا بلا كراهة واذا دخله مع من يستتر جاز ايضا وترك الحسن عند ابن الفقا
للاحتمال لا ينكشف واما مع من لم يستتر فلا يجوز بالجماع للنظر الى العورة من
والرجال والنساء وذلك سواء علم ان المراة فذكر او مع من يستتر وامثل لنا ايضا
دخوله مع الكافرات لان الكافرة مع المسلمة بمنزلة المراة مع الاجنبي وقيل مع في محرم

قلا ترى بنسا الكابرة الا ما يراه الرجل وربما يجرح وخوفه من الزنا على الرجال والنساء
لان كشف العورة عند من ليس بمحرم ليس بجيد ويزيد من يشتهي به لا سيما النساء فانا
ليد وانا اليه راجعون وفي الدم نا يجري الحمام والله اعلم وشروطه النية للتنظيف
والتطهير واغتسال الغلوة والاستنثار وغسل اليدين والوضوء تغسيل الميت كما تشترط له
وان لا يكره احد من عورته غير زوجته او جاريته والاجزة المغلوظة والنظر من اثناء التعليم
في غسل جنابة فيزيد شروطه بان يجد عنه بليغتسل في غسل اليدين وان حضر وقت الصلاة
استتر وصلى وما ينبغي لمن دخل الحمام ان يمكث في كل بيت ساعة ثم يغمض عينيه ويدخل
في الثاني يغتسلا ويتم بيده ايقظ منكرا الى ان يصل الخزف والا يشتغل الا شغل ان اراد
مرة وكزلك في الخروج وخوفه على الرجل اخسر ويغتسل من استعمال الحناء بيده ومن صب
الماء البارد على الرأس ومن شربه بيده ويغتسل الا ان يكون مغرما بها بشراب الورد ومن الدهن
بيده وليغسل رجليه اذا خرج بالماء البارد ولا يزعله صاحب الحمام والخروج وكزلك
المحتجم ومن اضنا المرض وليتعاد زيادة الاكل يغتسل بعكس الجنابة والنزول الحمام
دواء ويكره خوفه بغتسل العشاء ين وعليه ان يتناول بغتسل بعكس الجنابة والفصد لا يحتجم
بغتسل وليخرج ملفوفا ما سكا انفه وليشرب بغتسل ماء وعسلا وما ينبغي للغتسل
ان تمتنعه من الزينة لتكرجميلة عند الزوج تكييب الفم بالسواد وغيره لانه من
الحرام اتمام الزينة وفي الخبر ان الله يحب تعالى الانوار ويكره اشعثا وبين تكييبه
استعمال المكحلة والعود الهندي والفرنفل ونحو بالفم والسواد الاسنان وفي معناه
يمرر العسل في العزر ويعلو به الاسنان بعوذة مودعة وقد يمرر مع الملح وكزلك
الغلي بغسل وتتمضمض به ايتاء الشر وفي الفارسية ما

وزخواص حجر الغفيس تنغية الاسنان ياضريس
ومنبغ الحفر وسيلان الدم اذا به يستاد كل قوم

والبخر الفم يستاد بزور العنبيو وكزلك اكل المتمر بالزيت عند النزوع والغرور
تزلا بشب محلوة بالماء بزور الشوشار او العرفا او الاسرا المغمور والوضع الذي
يعب بيناد من عند النزوع يزخل من غرف الحمام ويناع على جنبه حتى يسيل بيناتا ثم
يتغيث بغفر والحناء الابيض ونزاوة الجزر بزور الريحان اليابس يشموم ويجعل
على الدبر والاحناد وكزلك الورد اليابس اذا تاخر ورد الزنجار والريحان ومرتين

قال ابن البيطار في كتاب الشريف الادريسي في وصف الحمام ما نصه ويتخذ في الحمام
بيت يسمى البيت البارد وهو بيت مسقف ليس فيه نار ولا حر ويكون فيه ماء بارد
وفي الحمام بيت يسمى بيت الماء الحار وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء
حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الوسط وهو بيت مسقف ليس فيه نار ولا حر ويكون
فيه ماء فاتر وفي الحمام بيت يسمى بيت البخار وهو بيت مسقف فيه نار وحر
ويكون فيه بخار ماء وفي الحمام بيت يسمى بيت الغسل وهو بيت مسقف فيه نار
وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف
فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت
مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء
وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت
الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت
يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي
الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه
ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار وحر
ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف
فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء
وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت
يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار وحر ويكون فيه ماء
حار وفي الحمام بيت يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف
فيه نار وحر ويكون فيه ماء حار وفي الحمام بيت
يسمى بيت الاحماء وهو بيت مسقف فيه نار
وحر ويكون فيه ماء حار

ومنزل الابيض يغسل الجميع ثم يغسل به موضع الاذى واما الخضاب بالحناء
فمما ينبغي ايضا ان تستعمله العروسة ومن مستحب للنساء وسواء كان
بالحمر او بالنفش وسواء في الرجل الزوج وغيره وكره بعضهم النفش ومذرا
بما لا يمنع وصول الماء الى البشرة في الوضوء والغسل واما ما يمنع ذلك مما
يتجسد او ينا مثل مرهم او نحوه يجب على الولي والزوج منعها منه وما
يزول به الشعث من الشيب والدبر يوخذ فيزال بالمزول ويكحل بالكحل مع حناء
البقر ويلحى به الشعر ثم يغسل وكذلك بزال الجمار والله اعلم وما جرت
به عادة النساء في هذا الزمان من التفاوت في المتجسدات في الوجه والبدن وترك
الحلاقة للعروسة سبعة ايام ونحو ذلك بمرهم او بزعة والله اعلم وما جرت
به عادة النساء من الخضاب بالسواد وما ينبغي ان تتزين به العروسة ايضا الشباب والحلى
والكحل وكان ظل الله عليه وسلم يامر النساء بالكحل والخضاب ولبس الفلاير
والاسورة وان لا يتشبهن بالرجال وكان نساؤه يلبسن المعصفر من الثياب
وينبغي للولي ان يشتري بنته بما ينا او ينفق عليها قبل الزوج فزيادة في
مهرها للزوج والله اعلم وهذا بعض ما يختص بتزيين العروسة للزوج واما
الرجل فينبغي له ان يتنظف ويتطيب ويلبس احسن الثياب لان جميع ما مر
مطلوب في حق الزوجة من الزينة والنظافة كله مطلوب في حق الزوج الا ما مر
مختص بالنساء كلبس الحرير والمعصفر والحلي والكحل والحناء ونحو ذلك فانه
من زينة النساء يحل للرجل منه الا الكحل للتداوي خاصة وقد يسوغ ذلك للحراز وغيره
وكثير لا سواء غير ان في الحرير اذا كان ملبوسا بحوي او نحوه خلاف والمشهور جوازه
وكذلك ما يستعمل عمارة البراغيس والتسابيح في وقت الزفوف بهيئته وما يلحق به

قبل الزفوف وقته معروف ✤ بعد العشا او قبلها ما لوف
وكونه ماج على كمساره ✤ مزول الصواب دونكم بشاره

اخبر عبد الله عنه ان ساعة الزفوف بالزوجة بعد صلاة العشاء
وهي السنة

ع ر الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ويجوز قبل العشاء وبعد المغرب وسمّوا المراد بقوله أو قبلها ما لو نوى الدخول جاز في جميع الأيام وسائر الشهور وما يتعلق بذكره وما سيأتي إن شاء الله تعالى بعد مزاقه قوله وكونه متزوجا أي وكون الزوج على كمامة بوضوء أو كمر وبيت الدخول أي السنة وينبغي له أن يجمع بين كمامة البز وكمامة الغلب فلعل الله تعالى يكمل له أمره وبينه ثم قال رحمه الله تعالى

ثم يجيء بالسلاة ويا فتى ✤ ثم يصلي ما استطاع ثبتا
شكرا على نعماه ونعم الدين ✤ بذا النكاح دونكم تبيين
تمت يزمزموا ويتوجا ✤ من كل ما اعتقده افتراء

قلت ينبغي للزوج إذا أراد الدخول أن يستعمل السنة به ذلك يقدم رجله اليمنى عند دخول البيت ثم يقول عند قوله بسم الله اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج إذ دخلنا منزل عزوى واخرجتنا مخرج عز وى اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وروي في الخبر أن من قال ذلك عند الدخول والخروج من منزله رزقه الله الخير والبركة في بيته ثم يسلم على من في البيت ثم يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يأمر بما أمر به الزوج إن كانت على غير كمامة ثم يأمرها بصلاة المغرب والعشاء إن كانت لم تصلهما لأن الغرض منه أمر الزوج فإن أحب أن تصلي صلى بها ويؤخر الوضوء لعلة الدخول ويخرج من البيت ثم يأمرها أن تصلي خلفه ركعتين وإياه تؤم على دعائه فإذا سلم فليقل اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير واجعل الموت

ترويح فقد استكمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني ومنها أن يستعمل السنة به ذلك فيقدم رجله اليمنى ثم يقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله السلام علينا ثم يصلي ركعتين أو أكثر بما تيسر ثم يقرأ الفاتحة ثلاثا وقل هو الله أحد ثلاثا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم يدعو الله تعالى ويرغب إليه بعشر العشرة والألفة الغشة

زاحة لشر من كل شيء يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم بارك لي في امشي وبارك لي في
اللهم ازرقني منها وازرقها مني اللهم اجمع بيني وبينها بخير اللهم ازرقني
إليها وازرقها إلي ومرضية وحببني بعضنا إلى بعض ثم يختم بالصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم وليختم الله وليشكره وليتب التوبة بجميع أنواع
وشفيعتها الخروج عن الذنب لعبد تعلق وبرد ضمنا ثلاثة رد المظالم واجتناب
المحارم والنية أن لا يعود والتوبة من ذنب رفع المظالم على غيره كبيعة والكفا
التوبة من كل ذنب والعودة للذنب إن قلنا يندم لأن توجب رجوع ذاته على
الصحيح والله أعلم وتتابع الكلام على تخفيف ذلك يقول بر إرادة فعليه
بالياء والنصيحة قوله نصف البر يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم
إذا تزوج العبد فقد كمل نصف دينه فليتق الله في النصف الثاني وما هذا

تعمد الشم في العمى الله عنا وعنها آمين

وبغرة أيغرا فاقر وردا * على جبينها بعد بنفسجا
كالمرزنجوش والنمر وابه نشراح * والبعه بالاعوارجا يا ماج
ويسئل الله كل خير منها * وأن يجنبه ماج شرها
وقف على التعويذ بالصباح * وبالمساء يتم للنجاح

قلت فإذا فرغ من الصلاة والدعاء فليقبل بوجهه إليها وليجلس بازائها
وليقل السلام علينا وليضع يده على ناصيتها وليقل اللهم إني أسئلك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه ثم يقرأ يس والضحى وألم
نشرح والواقعة والنصر وآية الكرسي كذلك في كل يوم سورة الغرز ثلاث مرات قوله

على

ر

والعشاء لأن الغرز بعد المغرب قال ابن حبيب ثم ما تعمل ما دام الوقيد لئلا الزهو فليغز
بين ذلك ثم يأمرها أن تقطع خلفه ركعتين وأن تؤمن على دعائه ومن آداب الزهو أيضا ما أشار
إليه بقوله رحمه الله وبغرة أيغرا فاقر وردا * على جبينها بعد بنفسجا * كالمرزنجوش والنمر
وابه نشراح * والبعه بالاعوارجا يا ماج * ويسئل الله كل خير منها * وأن يجنبه ماج شرها
وأخبر رحمه الله أن الزوج إذا فرغ من الصلاة والدعاء فإنه يقبل بوجهه إليها
ويجلس بإزائها ويسلم علينا أيضا ثم يضع يده على ناصيتها ويقرأ الفاتحة وسبع

على هينما أي على حينتها وقوله بعد لأبتذل أي لأجاهد بعده للكرب وقوله
والانشراح يعني الخ بشرح وقوله واجبه يعني واجد الكرب وقوله ويسئل
الا الا البيت يشير إلى قوله اللهم إني أسئلك خير منك وفر تفرد وقوله ودع على
التغرير يعني اللهم إني أعوذ بك من شر ما إلى آخره وقوله وفي الصباح يعني
في كل صباح وعشا وليس ذلك خاصا بليلة الزخول قال أبو بشير أخبرني زهير وهو
في صحته ويستعيذ عما الله في كل صباح ومساء أنشر بلعبتي فلت وزاد في
نسخة ويستودع عما الله في كل صباح ومساء قلم أدر بمن نقله من الكاتب أو من
القلم أو ذلك نسخة بإزاء هذه النسخة فالمراد أنه يستودع عما الله كقوله
استودع عما الله البرية تعيب ولا تضيع ودائعه وكقوله استودع الله دينك
وأمانتك وخواتيم عملك ومن مزوده ودائع الشعر والله أعلم ثم قال أبو عبد الله البيتي

فمت يتلوا يا رفيب سبعا ✤ بجير مناع يخش منها كبعا
فإنه يعوذ بالصيانة ✤ كذا ذلك الصبي خزيمة نعانة

قال أبو بشير أخبرني زهير وهو إذا ما عاق علينا أبا جشمة أو على ولدنا ومع يزل على
زفيتنا قال يا رفيب سبعا ثم يقول يا الله مثير جبكما ومنوا زخم الراجيم به بلبغ
به النبيعة والجير منوا العنو وفز اكلفه على الرفيقة نجاز ثم قال أبو عبد الله بينه

وغصلكا اليزيز والبرجليز ✤ وأنيه منها بناد وانتبى
ورشه بكل ركي جاء ✤ فاخبه وفيت البائر والقراء

للإفتزال أي اخبه للكرب وقوله يا مناع مناة من نزخم بمعنى صاحب تثيم وأشار بقوله
ودع على التغرير بالصباح * وبالمساء يعني للنجاح * إلى أن ذلك من الزعاء المذكور لا يختص
بليلة الزخول بل يطلب ذكره في كل صباح ومساء وقوله وزاد أن عروة ذلك صباحا ومساء مزيد
للنجاح قال أبو بشير أخبرني عمر بن غزيل بن يسار رضي الله عنه مزبوعا من قال أعيذ نفسي
ثلاث مرات بالله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر
لو أنزل الله بهن على جبل لصدع ولو قرئت على ميت لنشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا
ومن قالهن حين يمسي كان بتلك المنزلة ومن زاد أداب الزخول أيضا ما أشار إليه بقوله ثم يتلوا يا رفيب
سبعا * بجير مناع يخش منها كبعا * فإنه يعوذ بالصيانة * كذا ذلك الصبي خزيمة نعانة

فاخبر رحمه الله انه يكلف بن الزوج ايضا وقت الرخول على زوجته زيادة على ما تقدم وانه يضع يده على
رقبتها وعنها عبر بالجبين الذي هو العظم بجانب الراس ويقول سبع مرات يا رقيب ثم يقرا الله نور جبهتها وسراج
الراجيين وقرة عين من توكل عليك كما الله تعالى ينفعك ببركته وكفاها اخر البيت بفتح الباء مصدر رباني تعب سكنه للضرورة وسوء الرديني
والصيانة تضررها مرضا وهيانا وصيانة وبين الجمع وقوله خذ بزمامه تميم وهي واداب الرخول
ايضا مما اشار له بقوله * وغسلك العزين والرجلين * وابنية بنت بما ذكر وافتت * ورشه بكل ركن ماء
* بانفعه وقيت البائر والغراء * واخبر رحمه الله انه يكلف بن الزوج ايضا وقت الرخول
قبل ان يضع يده على ناصيتها ان يغسل هو والعروسة ورجليها بماء وابنة وينبغي ان تعلي
ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يرش بذلك الماء ان كان البيت بقرورة ان وغل له ينبغي الشر
والشيطان بفضل الله تعالى وورد عن سيدنا علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا دخلت
العروسة بيتك فاخلع نعليها واغسل رجليها بالماء ورش به ارجاء البيت يدخل بيتك سبعون بركة
من البركة والرحمة وقوله بنت ان من العروسة المعبرة من السيارة وقوله بماء اسم فعل بمعنى خذ
وافتت اي اتبع وازورد عن السلف من ذلك وجاء الجزورة وقوله فاخبره اي اذا فعلت ذلك وقيت
البائر والغراء ثم مما ينبغي للزوج ليلة الرخول ان لا يرع احد ابعد عنه البناب ليلا يشوش
عليه وان يناسبه العروسة بالكلام الحسن فان ذلك يقتضي الفرح بنا يزال الوحشة عنها فان لكل داخل
دهشة ولكل غريب وحشة وان يلهما بما من الفعل والحلاوة ثلاثة لقم كما جاء يزيله الله وان
يجتنب الاطعمة التي تميت الشهوة كالبقلة الحمقاء والحمر والمنزبل والجبن والقثاء والفرع والعرس
والشعير والاشياء الخابسة والنوم وغوذ له وينبغي ان يقال للزوج بعد الرخول كيف وجدت اهلك يا
الله لك نازوره ويحرص لا ينبغي ان ينعتوا اليها بنزيه يزوجها فانها وان يزورنا مجاورنا ما يزيل
كما فعل ابن المسيب حين زوج ابنته من ابي سلمة رضي الله عنهما حملها بنفسه اليه ليلا فلما دخلت من الباب

قال سيدي عمر عبد الرحمان وينبغي له اذا كانت عروسة ان ينزل الليلة ان يغسل هو
يزيغا ورجليها ويسمي الله ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرش بذلك
الماء ان كان البيت قرورة فان ذلك ينفي عنه الشر والشيطان بفضل الله تعالى قلت
ولعله يفعل ذلك قبل ان يضع يده على ناصيتها والله اعلم والضمير في قوله بنا عائد
على العروسة المتقدمة ثم قال رضي الله عنا وعنه اعلم فصل

وآخر زمر الجماع بالثياب ✤ تمر من الجمل بلا ارتياب
بل كل ما علمت صاح ينزع ✤ وكره ملد عبا لما له تفزع
تعانقا مباشرا مقبلا ✤ بغير عينيه تعاركوا قبلا

فال الشيخ أحمد زروق ولا يخفى ما بين ثوبت اذا لبس من السنة بالفتح هي النميمة وقال ابن الحاج ويحمل زمر النزع بالثياب على زمر البزعة والسنة الفراش والتجريد من الثياب بمعنى الا وقال شيخ عمر من عمر الرمالي يدخل تعانقا بالجر فلت كذا بخطه انه لا يتم معنى وما تكسر قاف وهو كذلك اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يعفف راسه ويغض مرفقه وينزل الكمرة عليه بالشكيمة وبه الحديث اذا جامع احدكم فلا يتجردا تجرد الحمارين وقال الغزالي وليغط نفسه وامله بثوب ✤ قلت فاذا فرغ من جميع ما تفرع قلنا ربما يرفع الثياب بل ربما وهي السنة اذا الشراويل فانه ينزعه ثم يلبسه ويتعانقا ويقبلا ثم يشرع العنين قال الشيخ احمد زروق وتقبيل العنين موجب للفرقة بالفتح هي النميمة ثم

تجريد اذا جامع احدكم فلا يتجردا تجرد الحمارين وكان صلى الله عليه وسلم عند الجماع يغض راسه ويغض مرفقه وينزل الكمرة عليه بالشكينة وقال الخطاب ينبغي للمجامع ان يستلقي ويرفع امله بثوب سواء كان مستقبل القبلة او لا قال في المدخل وينبغي ان لا يجامع وهما مكشوفان بحيث لا يكون عليهما شيء يستر هما لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وعابوا قال وبه نعلم العيب الذي يجده الحمار وقد كان ابن عمر رضي الله عنه يغض راسه اذا دخل بيته ✤ والدثيار الشد فاما دثار الاولى بالتجريد من الثياب عند النزع فلان من منعا ان فيه راحة للبدن بزعزعة حركة النمار ومنها سهولة التقلب يمينا وشمالا ومنها ان ذلك اسهر وادعى لاطالة التمتع ومنها امتثال الامر لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المضاجعة الخال ولا شك ان النزع بالثوب الرقيع يفسد ومنها النظافة اذ الغالب في ثوب النزع ان يكون فيه النجاسة وما به فعلا الثاني فيحتمل ان يعمل العلم يستر هن الثياب بالليل لان الكمرة الذي ورد انها ترى ويعمى الله عن رؤيته فان لم يفعل طار الشيطان يلبسها بالليل ومن يلبسها بالنهار فتبلى سريعا وفي الحديث امروا ثيابكم فان الشيطان لا يلبس ثوبا امروا وهي واذا جامع انما اشار اليه بقوله ✤ وكره ملد عبا لما له تفزع ✤ تعانقا مباشرا مقبلا ✤ بغير عينيه تعاركوا قبلا فاحفظه

وحمد الله انه يطلب من الرزق

اذا اراد الجماع ان يمازح زوجته ويلاعبها بما هو مباح مثل المداعبة والمعانقة والقبلة بغير
عينهما واما بهما فهو للعراقيين كما قال وليأتيها على قبلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يفعل احدكم على
امرأته كما تقع البهيمة ليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام وفي رواية اخرى اذا جامع
احدكم فلا يتجرد تجرد العيرين اي الحمارين وليبدأ بالملاعبة والكلام والتقبيل وحكمة ذلك ان المرأة تحب
من الرجل ما يحب منها فاذا اقدما على مجامعة فقد يقضي حاجته قبل ان تقضي فيتركها وفي ذلك اذى
او فساد دينها والحق كله بالسنة وهي ان لا يأتيها حتى يجامعها ويراودها ويلاعبها ويقبل على
حاجتها وفي الخزرجية ثلاثة من العجز ان يقذف الرجل من غير ان يجب فرجها ويفارقها قبل ان يعرف اسمها
ونسبها وان يكرمه اخوه فيرد كرامته وان يغادر الرجل جارية قبل ان يعرف اسمها ويراودها ويلاعبها
ويقضي حاجته منها قبل ان تقضي حاجتها واشار بقوله (وعكس ذا يؤتى للشفاء) بينهما صاح
وللعراق الى ان اتيان الزوج زوجته من غير تقدم ملاعبة ولا تقبيل ناسيا او رفع تقبيل الى العينين مؤتى
للعراق وللشفاء وذكر المحاملي في كتاب الرد على ابي حنيفة ان الجماع بغير ملاعبة فاذ وورد ثواب عظيم بمن يأتي
اهله بالنية الصالحة بغير الملاعبة والملاعبة وقع عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغار على امرأة يريد ان يتزوجها كتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة
وان جامعها كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وان قبلها
كتب الله له عشرين حسنة ومحا عنه عشرين سيئة ورفع له عشرين درجة وان اتاها ما قال لقي
من الزنا وما يضاهيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعجب زوجته كتب الله له عشرين حسنة
ومحا عنه عشرين سيئة واذا اخرجها من بيت ابيها كتب الله له اربعين حسنة ومحا عنه اربعين سيئة فاذا
قبلها كتب الله له مئتين حسنة ومحا عنه مئتين سيئة فاذا اطعمها كتب الله له مائة وعشرين
حسنة ومحا عنه مائة وعشرين سيئة فاذا اغتسل قال الله الملائكة يغفر الله لعبدي هذا حين
يغتسل من غسله يتنفل اذ زنته اشعر واعلى بانه قد غفر له بما مس الماء منه على شعره ولكتب
الله له بكل شعرة حسنة وفي شفاء الصدور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اخرج المرأة في
شأن زوجها او تزينت تريد بذلك رضاه كتب لها عشر حسنات ومحا عنها عشر سيئات ورفع لها

(وعكس ذا يؤتى للشفاء) بينهما صاح وللعراق
الاشارة بذا ليست الى اقرب مذكور بل الى جميع المذكور والمعنى ان اتيانها
من غير مقدماته والتقبيل الى العينين مؤتى للعراق وقال شيخ احمد زروق

وعزوه الملاعبة توهيما كون الولد جاهلا غبيا * بل فطنه بالنميمة ثم قال رضي الله عنه

وتكبيرها كبعير قارح * على الزواج ولتح المناكح

وتكبيرها الخ موجب للمحبة ينبغي له ان يفعل في حقه ما يكبيه كالتزين ونحوه وقوله على الزواج اي ليس ذلك مما عمل ليلة الزفاف بل في سائر الاوقات والله اعلم ثم قال رضي الله عنه

له خمس حسنات وان عانقها فعشر حسنات وان قبلها فعشرين حسنة وان اتاها كان خيرا من الدنيا وما فيها واذا افاق ليغتسل فيرى الماء على شيء من جسده الا محى الله عنه سيئة ورفع له درجة ويعطى بغسله خيرا من الدنيا وما فيها وان الله تعالى يباهي به الملائكة يقول انظروا الى عبدي ليلة قرانه بارزة يغتسل من الجنابة يقيض بالماء رأسه اشهدكم بانه قد غفر له * ومن آداب الجماع ايضا ما اشار له بقوله وتكبيرها كبعير قارح * على الزواج ولتح المناكح فاخبر انه يطلب من الزوج ان يفعل به ما يكبيه كالتزين والعود المشكل ونحو ذلك لانه موجب للمحبة وليس ذلك مما عمل ليلة الزفاف بل هو مطلوب في سائر الاوقات كما اشار له بقوله على الزواج وقوله فاح اي نم فاح المسك يفوح فوحا وفيوح فيحا ايضا اذا انتشر ريحه قال الجوهري فاح الابريق الهبة نماه ولا يقال في التثنية والتثنية فاح بل يقال مت ريحا كما في المصباح والمناح جمع منيحة وهي العكمة قوله الاولى يسن للمرأة ان تتزين لزوجها وتتكبى قال النبي صلى الله عليه وسلم خير النساء العفرة المكمة والعفرة المتكبية بالعكر والمكمة المتعففة بالماء وقال سيدنا علي كرم الله وجهه تزينوا لنسائكم التكبية الرائحة الكبية الفعل التي اذا انبعثت انبعثت فحرا واذا امسكت امسكت فحرا فتلك من عمل الله وعمل الله لا يخيب * وقالت عائشة رضي الله عنها كنا نحمر وجوهنا بالمسك واذا عرفت احمرارنا سال الذكر على وجهنا فيه الا النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكر الثانية تيسر للمرأة ان تفعل عينيها وان تخضب يديها ورجليها بالحناء دون نقش وتشوير قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا بغض للمرأة ان ازالما مرمناء او سلعناء والممرماء التي لا كحل يعتريها والسلعناء التي لا خضاب بكفيها وقال عمر رضي الله عنه عشر النساء اذا اختضبن فاياكن والنقش ولتختضب احداكن يوما واشار الى موضع السوار والخضاب الرجل يزينه ورجليه بالحناء بجزاع واما الحمر فوس الذي يزول بالماء فقط فلا باس به وان كان لا يزول الا بالتشمير او تمسح

لانه تابع من وصول الماء للبشرة وأما تحمير الوجه بالحمرة وخضاب الشعثين بالسواك وتحمير الاصابع بالحنا قبل ما مر بزيك الثالثة قال في كتاب البركة ولا يجوز استعمال الزرابي والزنانير التي تتبعه وتجعل في الفلاة على الاصح بخلاف الحلي فانه يكره لهن اتركه والتحلي بالذهب والفضة جايز للنساء وكذلك ذات الدر للغزه جايز وكذلك العقلانية وليس هو من تغيير الخلقة وسئل مالك عن الرجل يكون له الجارية أيحل أن تحلي وتلبس الديباج قال لا أحب ذلك قال له أرأيت ان أمسيت بنا سمعت فعفعتها أيرى ما بالك ترك ذلك أحب اليه من غير تحريم لان التحريم عليهن ما يفعلنه الى الفجار وشماعيه وكره بن حبيب ان يتزين الرجل بالذهب للغزه من الزينة حكاه ابن فرحون عن الامام آخر خلافا لما للغزالي من المنع وبالغ في انكار الجواز حتى قال ان يرجى الاجماع على المنع ويرد بان الجواز قايم بالقطع بان النساء كن يلبسن الحلي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الشيوخ ومن الادب ينبغي ان يفعل الانسان غير ايرفه لتجريد الامة كلها وهذا في حق النساء واما الرجال والصبيان فحالا على المنع الرابعة تسمين المرأة فقد سئل ابن الزينة قال ابن سيرين ما رأيت على رجل الجاسا أزين من قماحة وما رأيت لباسا على امرأة أزين من شحم وقيل الشحم أحر المحسنين لا أبس قال البرزلي سألت شيخنا ابن عرفة عن تسمين المرأة فقال لا يؤدي الى ضرر في جسمها وقول له يجوز وقال بجوازه فقد من سأل المتعنة وبجوازه قال وسمعته يقول شحم المرأة التحفيف فيه بدنه تقل في الحيا لا وتش بعدا لما انتهى الخامسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة تهيبت وتعطرت وخرجت من بيتها بغير اذن زوجها فانها تمشي بغضب الله وسخطه حتى ترجع الى بيتها وقال صلى الله عليه وسلم ايما امرأة كشفت عن زينتها فلا يبرز وجها فعلينا وزر سبعين زانية الا انه تتوب وايما امرأة تطلب عينها من غير زوجها فلا الله عينها من النار فليحترز المرء من هذه البلية وليمنع اهله من التكلم الى غير محارمهن من البرية روى عن بعضهم انه قال والله ينكر الى عرس الى رجل اجنبي الى مرأة تنكر على زوجها وأجر وليزل وهنه الله نساء الجنة بعضهن من على زواجهن وقال بعضهم في الغناء والضرب بالدف وأما أشار له الناظم رحمه الله بقوله

وهنه تمكينها عليه ربما ✣ تحلها السرور الى الهلاك وربما

لكونه في الشبه كالزنا ✣ فاحذر توابو سنة البنا

قال شيخنا عمر زروق في نصيحته ولا يعلمها شيئا عن تمكينها منه فانه شبيه بالزنى وكان يعده عن بعض اهل الغرب يحل السرور بلا بكيه قوله تحلها

بليغ زرا الغافل ذلك ليوافق السنة المكتوبة قال في المزهل وقد وقع بمدينة فاس لرجل اذا دخل على زوجته يفعل بعضه قبل محل السراويل فبلغ ذلك العلماء فقالوا مثل هذا شبيه بالزنى فمنعوه وقال في النصيحة ولا يفعلها شيأ عند تلك لانه بقال انه شبيه بالزنى وكان يقول عند بعض امثال هذا بعد السراويلة والخليل الصريح وجمع على اخلاء والسروال لغة في السراويل والجمع سراويلات

السراويل كما يأتي اه لبائع السراويل فتحلوب بحجر الغرزة ومثل ذلك وقال عند الملك انما يستحب للمرأة لبس السراويل اذا ركبت او سافرت خيفة انكشاف الغرزة اذا مشت وان اقامت عند غير زوج او سعر بالميزر شائنا وفي الغد رحم الله المتسرولات نزاعته قال ذلك لما مشت المرأة على عمر فانكشفت فاذا ابن سراويل اذا الله اعلم وفي لها السروال والعرابة السراويل والجمع سراويلات وانثى به كزاله لغة في زاء الرزين وزعما ان كزاله لغة عند بعضهم ثم قال عبد الله الدماميني

ثمت يعلوا فوقنا بليس ✤ رابعة الرجلين عرا قبيس
رابعة العجز زبا الوساذلة ✤ سافكة الرابر بعوا الاوادلة
سميا فزونكم قبياه ✤ وجرش الشيخ وله قبال
ومزيا عليج عجز متاونه ✤ الخمز لبد لزا البغ فلان
أنثى وقال عند الملك انما يستحب للمرأة لبس السراويل اذا ركبت او سافرت خيفة انكشاف الغرزة اذا مشت وان اقامت عند غير زوج او سعر بالميزر شائنا قال ابن القيم روى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبس السراويل وكانوا يلبسونه في زمانه وباذه قال بعضهم وما يرجح انه صلى الله عليه وسلم لبسه امره به فعن ابن عمر رضي الله عنه العقيلي وابن عدي بالكامل ويستغني في الادب عن عمل مزبرغا الخزز السراويلات بانعا بين اشتريا بكم وهو وحمير ابسلاكم

جه

اذا خرج ذكره في الجامع قال السيوطي في اوليائه وازل ترى لبس السراويل ابراهيم عليه السلام اخرج وكيع في تفسيره عن ابي هريرة ◦ وذكر العلامة ابن زكري في الدفاع الجليل الشريف الماجد الاصيل مولانا عبد الله بن كامل مرسيل عن لبس السراويل هل هو سنة او لا فذهب الى ذاك شيخنا سيدي احمد المنجور فسئل عن زوجته فاخبرته انه كان يلبسه تارة ويتركه اخرى فاجاب السائل بانه كان يفعله صلى الله عليه وسلم كان يلبسه تارة ويتركه اخرى فما يعلمه بن شدة ان تفرد الشيخ المذكور لاتباع السنة وتحري فعله ◦ وفي ترجمة الحافظ ابي نعيم الاصفهاني في الديباج الفرسية شمس الدين محمد بن ابي اللطف سئل ونحن نسمع ماذا تقول يا اباعمرو * يا فاقدا بالعلم اهل زمنه * انت الذي فزت بقصب السبق واحرا * وفاح مسك علمه بين نشره * هل لبس السراويل كما ذهب المتعصبون * وهل يسن لبسه بسنة * ان الاوجل يا فتى سيء * بسرعة تجيء بكل خير * فاجاب بانه * اقول انا المتعصبون فراشتر * ذاك ولم يلبسه فقد عمر * كما اشتهر في حاشية الشيخ فمن عمر ذكر * فالوارخا في المروي لبا سما * فزاد سبق فلم يزر * ولبسه سنة ابراهيم ◦ باسر به

فلت بلاذا برغ بجميع ما تقدم فليمض الى حاجته ومن الصفة التي ذكر التاكم بن المختار عن العلماء واما كتاب وبي الزميلي الجماع فقوله مسميا مؤمنا على الحال من فاعل يفعلوا والتسمية الواردة في ذلك ان يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا

وسنة في الترابر فعزا الافادة * واخبره الله انه العزيز سراة ابرغ بجميع ما تقدم بانه يفضي الى شانه وما اخل الله عز وجل به فتستلفي المزالة على العزائم الرهب ويفعلوا الرجل فوقها يكون راسما منكوسا الى اسفل يزوج وركبا بالوسادة ومن الميدة التي ذكر التاكم رحمه الله وبي الزميلي الجماع لما قاله الزاهي وبي المختار عن العلماء والاصباء قال في شرح الوغليسية وبه يفعلها بوفه بذلك يوم الاحتفار بل مستلفية رابعة ويفعلها بارفه الى خمس ميلا الجماع انتهى واشار بقوله وسميا فزوقم تبيان * وكابنا جنب الشيطان الى انه يستحب لمريد الجماع ان يسمي الله تعالى ويقول كما في الصحيح اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان وقال في الاحياء يستحب للمجامع ان يتبرا بسم الله ويقرا قل هو الله احد ولا ويكبر ويهلل ويقول بسم الله العلي العظيم

اللهم اجعلها ذرية طيبة ان كنت قدرت ان تخرج ذلك من صلبي * وفي الغنية اذا هم بجماع امرأته
فجامع ولم يسم يلتف الشيطان على احليله فيجامع معه * وفي روح البيان عن جعفر بن محمد ان الشيطان
يقعد على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله اصاب معه امرأته وانزل في فرجها كما ينزل الرجل * فيا سوكي
روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله فان حفظتك
يكتبون لك الحسنات حتى تفرغ واذا غشيت اهلك فقل بسم الله فان حفظتك يكتبون لك الحسنات
حتى تغتسل الجنابة فان حصل من تلك المواقعة ولد كتب لك حسنات بعدد انفاس ذلك الولد وبعدد
انفاس عقبه الى يوم القيامة حتى لا يبقى منهم احد يا ابا هريرة اذا ركبت دابة فقل بسم الله والحمد لله
يكتب لك الحسنات بعدد كل خطوة واذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك الحسنات
حتى تخرج منها * ثم اشار الى ما يتعلق بالهيئة المذكورة بقوله * وحركا الشيء وبه تبال * وجمع
وبه تنزع الى الانزال * ومن يا صاح عجوزمه * فاخبر رحمك الله انه يطلب من الزوج

وارزقنا ذرية طيبة انك سميع الدعاء فان لم يسم جاء لهما ولد لم يكن عريقا
اوهم ريفا كذا في الغريب وليقرأ اول من الله اكبر والمعوذتين ثم يأخذ ذكره
بشماله ويحرك به سطح الفرج برفق ثم يرسله فيه ويدنيه حتى
ينزل فاذا احس بالانزال ادخل يده تحت وركيها ويرفعهما من اشرابها فانهما
يجدان لذلك لذة عظيمة ثم يقرأ عند الانزال سرا في نفسه الحمد لله الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فقولها الحمد لله اي سورة
الفاتحة ولفظة الحمد لله منها ليست قرآنية فقولها ودم ولا تنزع الى ابنه نزال

ثم ان تستلقي المرأة على ظهرها ويلقي الرجل بنفسه عليها ويكون راسها منكوسا الى اسفل كثير
التصوب ويرفع وركها بالمخاد ويحك بأيره الكمرة على سطح الفرج برفق ثم يستعمل بعد ذلك ما
يريد فاذا احس بالانزال فليدخل يده تحت وركيها ويشيلهما شيلا عنيفا فان الرجل والمرأة يجدان في
ذلك لذة عظيمة لا توصف * تنبيهان الاول قال سيدي عمر بن عبد الوهاب ينبغي لمن دخل
بزوجته البكر ان لا يعزل عنها كما يفعله بعض الجهال وليسرح ماءه في رحمها لعل الله يجعل له من ذلك
ذرية ينتفع بها ولعل ذلك يكون ذخرا عظيما ينتفع به لا طاقة له به في يوم من الايام * الثاني
ينبغي للمرأة ان تضم فرجها على الذكر عند الانزال وتشده شدا فانه غاية في اللذة للرجل وشافي

قال بعضهم عمر عمر الزمان وينبغي لمن دخل بزوجته البكر ان لا يعزل عنها كما يفعله الجهال وليسرح نفسه الى رحمة الله تعالى لعل الله تعالى يجعل له منها ذرية ينتفع بها ولعل ولدا يكون واعظا عمر بالنساء في الصلابة اذ يأس آخر من المرة

وقال الغزالي ومن السنة بمعناه تنبيه ما ينبغي للمرأة ان تفهم زوجها على الزجر عن العزل وتشعر شعرا بانه غاية في اللذة للرجل والله اعلم

ثم قال رضي الله عنه

فان تكن انزلت قبلما قلا ✣ تنزع وعكسه اذا ينزع يقتلا
علامة الانزال منها يا فتى ✣ عرق جنية ولمعها اتى
وجيب الورد اذ جمع الماء ✣ وغزله يؤدي للتغفاء

قال الغزالي اذا قضى حاجته فليتمهل عليها حتى تقضي حاجتها ومن السنة بمعناه وفي الخبر ان فوق كل مؤمن مؤمنا يرضاه ومن فوق كل مؤمنة مؤمنة وفيها ايضا الشهوة عشرة اجزاء تسعة للنساء والعاشرة للرجال الا ان الله تعالى ستر كل واحد بالحياء يعني ان الحياء عشرة اجزاء تسعة للنساء وواحد للرجال فلكل جزء من الحياء يقابل جزءا من الشهوة واصل ذلك ان آدم عليه السلام لما التقى مع حواء بعرفات امر جبريل ان يعلمها فلما وكيعها قالت زيني فراودها مرارا وهي تقول زيني فشكا اليه بالعيا فامره الله ان يضرب على وجهها بتسعة اجزاء من الحياء فلذا ومن اكله جمع على الرجال والنساء والاقرب انه جمع المرأة شهوة لما اقله بحيث لا تلتذ بالجماع البتة وقد تكون المرأة ايضا تتألم بالجماع من غير عذر الا لمن الشرير حتى يرى حالا تتألم معه شهوة للرجل فاخرى لها وقد تكون المرأة كارهة الجماع من غير تألم ولا عذر وقد لا تجد لذة الجماع وربما تنفر مما يفعل الاخوال وقد تكون المرأة ايضا تكره الاكثار منه وقد تكون تحبه تارة وتكرهه تارة ومن اكله على قلة فالنساء باعتبار ذلك على اصناف ومن اكله اذا لا تلتذ بالترع والترك سواء قوله وعكسه اذا ينزع يقتلا اي وان انزلت قبله

فاعلم ان الزوج اذا انزل قبل زوجته فانه يغلب منه ان يهمل حتى تنزل لان دائما من الشهوة فجع الحرير

ارفع من جاء رجل مرفوع وجيء وفيها ايضا الشفوة عشرة اجزاء تسعة للنساء والعاشرة للرجال
لانه ستر من جاء فيها وان الزوجة اذا انزلت قبل زوجها فانه يغلب منه ان يترع ذكره لان عرق
نزعه اذا يبقى له فيتبين علامة انزال المرأة بقوله وعلامة الانزال منهما جاء فتى عرق جبينهما والعضو

فبذلك فانزع فان رجعت الذكر وان استمكنت ان تنزل قبل ان تعود ولو فكرة فابعد
ان علامة انزالها عرق جبينها والتمانها بالرجل وبزوال ايضا استرخاء
مفاصلها وتشنج بزالنكهة الرجل حتى ربما اغرقت بزخمها وربما خرقت
رعرة فبزوال علامة انزالها ومتى اجتمع ماء الرجل وماء المرأة كان موجبا للمحبة
ومتى تباعدا كان موجبا للبغضة ولعزم اللذة ومتى تغاربا كان بعز ذلك والله
اعلم وفي الخبر اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة كان ذكرا واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
كان انثى والله اعلم وفي الخبر ايضا اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه الولد
اعمامه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه الولد اخواله ومعنى علا ان كثر
فتتمور من ذلك ان بعد انزال ذكر يشبه اعمامه انثى تشبه اخواله ذكر
يشبه اخواله انثى تشبه اعمامه قاجوة قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور اي كتب في سبع نيمات بيضات يا بسات قوله يهب لمن يشاء
اناثا في كل واحدة ثم يكتب في سبع اخر ويهب لمن يشاء الذكور وتاكل المرأة
السبع التي فيها الذكور في سبعة ايام على الدوام كل يوم واحدة وتطبع السبع
التي فيها الاناث لبغرة او بغرة ويكون اكلها لبزله بعز الهم من الجنين فيان ان تحمل
فانها تلد الذكور ان شاء الله تعالى وعمل من اصاب المنع المحتاج عن سبيل عن
ابن عمر الوهاب الحسني خاتمة ينفع لبزوم اذا دخل الى بيته ليلة الزمر
الا يدع احرا يقع على الباب ولا في وسع الدار ولا يترك احرا يمشي منا كبر رجل
ولا امرأة ليلا يشوش عليه وما جرت به عادة الناس في عمل الزمان فهو بزعة
وعمله الله وجرحه واعظم من ذلك دخول الوزراء على العروسة فمن اصبغ في
القلوب نعوذ بالله من الخذلان ومما ينفع له ايضا في منع الليلة وبيما
بعزما ازينا سعيها بالكلاع الخمس ما ينفع البهج بها بزوال الوحشة

عنها والرمشة فان لكل واحد منها رمشة ولكل غريب رمشة ويلغمها بجمانين
الصعتر والحلاوة ثلاث لغم وتغرث فغرجاء بذلك الدم ومما ينبغي له ايضا ان
يجتنب الدلكجمة اي تمشيط الشعر كالبغلة الجمحا والخمر والمضربا والجنبار
والقثاء والفرع والعدس والشعير والاشياء الخامضة والبقيع والثوم وغير
ذلك ومما يقوي البياة والاضعاف دماغ الجعافر اذا اكل به اشتهل الغرير فور
باذن الله وكذلك مرارة التيس اذا اكل به الزكر وقاموله وبه البارسية
ومما يقوي البياة والاضعاف

وعود خو لنجار ان جعلته
تنعم اضعافا شريرا نفوذها
واكل كزبر مقرد للجماع
وان سفي مزر الذكاء انعنيس
والماء الذي يطبخ به الحرجير
وينعم البقول وكمثرى وزيت
ونفض دوم فرنفل تشي
ويشرب المرير للغشيان
كذا اذا شربت وزبد خرولة
ومرة الذيب اذا ما علقت
وان شربت عسلا اثر النزول

بالبقم ثم غاله ابتلعته
ويكثر الحبس منه فغيعا
كل النساء والرجال ان فزاع
فانه يقوي وذاكر الجيش
شرابه منعع شريز
متيح تحمرة متواتيت
شرب بالحليب قوى وفتا
بكل يوم درهم لوقيا
من حب تاكوت وزالة النغلة
بالجفز الذي جامع تابعت
رجع فاولها كما قبل الدخول

وما ينبغي له ان يحرز نفسه من السحر بقراءة البردة وحملها وتاشا بهما فانه
بركة قال السحر هو واكثر ما يأتي السحرة الذين عقر العروس ومما ينكل السحر
ان يكتب بورقة صفراء بحمر لا ما وحاء وقل جاء الحق وزهق الباطل الى زهوقا
وتعلق تحت السماء ليلة واحدة تنفع باذن الله تعلى وقال الحكيم خاصية قوله
تعلى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى قوله يعلمون تكتب بدكا
بخاسر احمر على كمارة وكفاية وتبخر بلبان وتخضخ بماء الكمر ثم ينشر به البيت
فان كل ما كان فيه من السحر ينكل باذن الله ولا ينعقد باحد من اهله وان سقي

وقال ابن سينا الشقوطة
وان اختلطا اختلفا
فيبقيان كما كانت الذرور والحبوب
على قدر ذلك وان كان بينهما
تباين بعيد فانه يفرز بعضها
وتنافر الشعر الغرقة بينهما الا
وفي الحبوب اذا غلظ قاء
الرجل خاصة والمرأة اشبه
الرجل لاعمالها واذا غلظ قاء
الرجل والمرأة اشبه
الرجل لخروج

وهذا ليطل السحر

سحرا

مسعور ابكل عنه باذن الله تعالى انتهى وللسعر ايضا والغم والامراض ان يكتب
به اناء نظيف بزعفران سبعة ايام ويشرب منه على الريق سورة يس والواقعة
والبقرة والاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخر السورة
وقل اللهم اذا لكم على الله فشربن فاذا شربن قليلا خذ سبع تمرات عجوة
بعد ان يرفيما برفية الزيت المرفوع يا كلما باذن السعر يذهب باذن الله ومعه
الزيت المرفوع ان تاخذ شيئا من الزيت الكبير وتاخذ عودا او غيره وتحرك به الزيت
وتقرا عليه الاخلاص والمعوذتين وآية الكرسي تفعل ذلك سبعة ايام ومنزل
الزيت ينفع لجميع الامراض وجميعه مستعملا بان يجلس في الشمس قليلا ويدهن
به الموضع الذي به الالم فيبرا باذن الله تعالى وان كان الوجع شديدا اجعل عليه
بعد الادهان شيئا من الحلو والشونيز باختصار من الفتح المحتاج وهما
جربا لذهاب الخوف والهم وسائر الاحزان والامراض الباطنة والظاهرة والنفخ
وغيره ان تكتب قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم الى قوله بذات الصدور وتحمد
رسول الله والذين معه الى السورة وتحمل به شهرا وكل آية بنت جمعت حروفها
المعجم باثر منا وفي اصابة اعتراض فليكتب الفاتحة سبعا وسورة الفرقان
وعشر سور من آية ثم يحمر ما بداء الجمل الذي يشرب فيه ويشرب منه ثلاثة ايام
على الريق قال شيخ احمد زروق في نصيحته فان لم يوجب فليوكل الى الله فيما
اظنه بفقر عزت الحيلة بلفظه وفي البغا رسية

فاكل شيء من ذكر الفتوح ... فتيح واجعل المغفور
وان يشحمه دلكة الزعفر ... انفعه نفعا شريرا فبكيرا
وان تخمره بعلز الفتوح ... يتحل بغفر وباذن العمر
كذا اذا يحلب ايريد ابتحر ... اعني اليمر منه من اشتهر

ويكتب ايضا اجعل المغفور في كف الرجل اليمنى اذا جاء نم النعيم والفتح وفي
المراة ورايت الناس يزخلوه في دير الله افواجا وفي يسرى الرجل قال منزل رحمة
يرزق الى جفاره في يسرى المراة وتركنا بعضهم يوضبون يوخ في بغفر الى جمعاع في
جنة الرجل والثالثة الخزيرا الى وفيرزق في جنة المراة واصلحنا له زوجه

وللسعر والغم والامراض الخ

وصنعة رقية الزيت

وصل اصلاه اعتراض

إلى فاشعير ثم تلعو المرأة كعبة اليمنى ثم مر كبتها اليمنى ثم بي كعبة اليسرى ثم مر يده إلى فاشعير كذلك ٥ جميع ما ينفع ما ينبغي للزوج استعماله وأما المرأة فينبغي لها المسعنات والمجبعات المضيفات جاء لها التزوجة تحمل الزوج الابتزال الأزمان الثلاثة وما يميز الفرج يوخز زاج وشب من كل واحد جزء ويسحقان ويجعنان بماء العصر وتحمل منه فإنه نافع بإذن الله ويسعنه تأخر كرسنة وتسحق وتحمل منها قليلا فع دمع الزبيب فإنه يسحق وما يقبض زكوته يوخز شب والمر من كل واحد جزء ويسحقان وتحمل به المرأة وآخر يوخز فشور الصنوبر وشب وسعد من كل واحد جزء جزء ويسحق الجميع بشراب وتحمل منه بخرقة كتان ولتسيلان الركوتة من الرحم عطا الراعي أن حملتها المرأة نفعها وكذا الدعاء وزوال الزيتون ولوجع الأرحام يوخز الزاج وفشور الرمان ومن الجميع ويجعل في خرقة فع شيء من عسل وتحمله المرأة وكذلك إن شربت الخردل مسحوقا فع العسل المنزوع مرارة الزجاجة إذا حملت بعسل ويحمل به الذكر احتنه ولذهب غيره وكذا بكذا من على الذكر بمرارة الزيب وكذا الدود والغراب وكذلك شحم الغزال وكذا الكمرارة الضبع وكذلك الكمية الريك تسحق بزيت ويحمل بها الذكر وهو المجمعين إن سعفوا الحزاز الناتج قرر إن الذكر الآن منزلا ما ينبغي اجتنابه لأن الزرع حزاز والله أعلم وما يزيد في الغيرة من المرأة أن تشفي لها دماغ الأرنب بشراب ومن لا تعلم وإن أردت أن تعلم المرأة مل يوشيب أو بكر فتأخر ثومة مفشرة ثم تنفع بها بابا رأته غير موضع ثم تحملها في فرجها ليلة فإذا أصبحت فاستنكحها فإذا وجدت رائحة الثوم في فيها فهي ثيب وإلا فهي بكر وإذا أبرز براز المرأة بشيء من فرع خضراء ومن به تعلم ثم نامت عليه فهي تعترف بكل ما فعلت به ثومة فمن أبغض ما يختم بالزوجة بالفتح والله ولي التوفيق ثم قال عفا الله عنه ٥ فصل ٥

٥ تمتع من خل ومن فشور ٥ داخل سابع فعوا فشور ٥
٥ والبر وحامض النباح ٥ خوف افتناع الخل جايا ماح ٥

قلت للزوج حزان يعتنيا باسباب الولادة في ثمرة النكاح من الولد

وفي الحديث اذا استفاء المناء زهم الذي كان لها مثل اجر القائم الصائم المجاهد في سبيل الله فاذا اقبلت اقبل الملك يزر اجرها فانها لا الا الله عز وجل فاذا وضعت كان لها مثل اجر الشهيد المتشحط في دمه في سبيل الله فاذا ارضعت كان لها بكل مصة عشر رقبة فاذا ابكمت فادى ذلك مزاستماد ايتنا المرأة استنافي بما بقي فغر كيف بما هي وما يعبر على الوجه فاذا تعزز فشارة العاج اشهر بها العاقرة زنة درهم في كل يوم بها وعسل منى تكمل سبعة ايام ثم بها معها زوجها فانها تحمل باذن الله وكذلك الحبل الذي ينبذ ربع رطل في سبعة ارطال ماء وقعد عن الشراب وسقيت منه المرأة التي حملت ثم انقطعت عنها الحمل ثلاثة ايام متواليات فبعها باذن الله تعالى وعلامة انها انها تتغيا ثم من انقطع الحيض واذا قطع حب الغرواع في ماء ثلاثة ايام ثم اخرج منه بعرقة بقر كلها وجامعها الرجل حملت باذن الله تعالى واذا اخرج الماء وقت حيضتها كل قرء ثلاث قرء ان يشرع الرجل فاغتسلت وبقي بدا نيفا وجامعها حملت باذن الله تعالى وما تختم به الماء التي لا تقبل مثل بعافر اذا ذاب بحر تسعر وتغر ان تخرب النشادر فان بالت زجينا بعي ولوه الا لغار فر يذهب باذن الله تعالى كسعر وتغر والله اعلم وان لم تقبل بعي عافر والله اعلم ولم الماء التي لا تقبل تعل يدركا يمنس على حجر بكمنا ليلة الجمعة بغر اضمجا عند معنا بزاثر واجر وتغرا المصر المصر المصر المصر وتعر بشما الدو على راس كل ماية تغرا اللهم صورة مزا الرمح جبتر اسريانا هذا اسمه اخر او ابو الغابع انك انت المصر الشر ماذا كرنا الامر الا عشاء بانزل ينبغي للغر وسنة ان تمنع داخل السابع من اكل الحل والغشب والكبر الخابض والتباع الخابض وجميع ما يبيد حرارة ومرارة كالتمر والبيض ورد كالحمر واللوبيا خاصة انتباع الحمل ويكره عليه او نحو الدجاج والسبع جل الزنا والتباع الحلو وتمنع المعمل والكثر ومن اللوبيا ونحو ذلك وتمنع الا الاشياء الكبيرة وتجتنب بعر الماكث والشمر والحماض وكل مرة الاشياء قراعن بحر الحبلى وبه يكثر من جماع الحبلى ويعزز عليه من الوثبة والسفه والغم به سيما في اول الحمل وفي اخره وفي تكثير الحبلى من اكل السبع جل به سيما في الشهر الثالث والرابع منابع كثيرة في تحسير صورة الولد وكذلك في التبخير باللوبيا وهو الكثر وفي الخبر نعم الرخمة اللوبيا ومن التي تخرج به من عند ولادة وان البيت اذا خربا اللوبيا لم يقربه خاسر وكاهر وشيكا ولا ساحر

وللمراة التي لا تحبل

وج الخريت يا نعشم الحبالى غريرا ولادكر با للوبان فانه يزيد فى العقل ويفكع البلغم
ويورث الحمقة ويزمن النسيان ٥ وكذلك التبخير بالخرمل والزعتر ويزوان شكرا الى
نبيع فج او لادم فاوفق للقد الذى يلزم ان يكمعوا النساء الحبالى السبع جل انتقى
ولتجتنب الحوامل كثرة التخليع فى الاكل واذا اشتهت الحبلى اكل الحبل الخير فلتنفع الكمو
فى الخل وتبعبعه وتسقه منه الحبلى كل يوم فانه يفكع شقوة الطير وكذلك الحمام تابع
باذن الله تعلى لذلك الاشياء الردية وشراب الحصرم وعصارة التفاح الحامض نافع للو
وسائر الحوامل وكذلك الكراث يخرج بشع انسان وريحه يزيل الرحم ويفكع قرف الزرع ما دام مع
كان لم تتخم بالعفص وكذلك الكراث اكلة الخريت وكذلك الكراث يحوز مرا لياسمين وشرب من مائه
ثلاثة ايام فى كل يوم مثقال واوفية فكع قرف الاجهاض باذن الله وكذلك الدبق المعن
اليابس اذا دق وخلط بالكندر واختملته المرأة بصوبة او فحر فكع قرف الروع الحزق
باذن الله تعلى واذا فرغ وقت الولادة ينبغى لها ان تدخل الحمام وتكثر من ذكر الله تعلى
وبكتمان ولا تاكل الا الحلاوة والاغرية اللزيزة وما يسهل الولادة ومع الحمام الما
يزال البيرة العتيقة على عانة الحبلى وسرتها وكذلك بحر الزناد اذا علق بخرقة على مخرجها
وكذلك الكراث مسح بزج الزالبرارة الخباش مجرب وكذلك الكراث سفيت وزرع زهمين
يزرع بقرارة وكذلك الكراث سحق بحر الزناد وسفيت منه وزن درهم مع مثله زعفران ج
مرقة دجاجة سمينة وكذلك الدريشة النسرار وضعت تحتها مجرب صحيح وكذلك راس
العنزار علق على مخرمها والاشفاه المشيمة ومى السلا اذا بخرت بسلخ الحية ووضعت
مشيمتها مجرب وكذلك الشوينز يخرج الجنة والمشيمة وكذلك اذا بخرت بزبل بقر
خرجت مشيمتها وكذلك التبخير بزبل الخيل يخرج الجنة والمشيمة ولعسم الولادة
ايضا يوخز شقف بخار حرير وينغش فيه بالحرير تمزج الخاتم وتجعله الحامل تحت
فرجها وتنزعه عند وضعها ومن معها
او خرقة وتعلق على مخرمها انثى واذا اخذ
تكثر التقلب بل تجر بطنها ثم تفرغ عليهما
بزبل الخيل والشوسان واذا عسر انشقاق

٣	٩	٢
٨	٥	١
٣	٦	٧
٨	١	٦

وقيل تكتب بهافة
وقت الولادة فى
مرارا وتذكر الرحم
المشيمة تشقت

الفابلة بكفها او بسكين مغير انثى قلبيه ٥ قوله تمنع وقوله سابعا يوخز

فوله

ومن

حمى

فى على ما يسهل الولادة

ع وكذلك على الجبنة اذا وضع على مخرمها وكذلك
الكندر بالزبيبة اذا وضعتا على مخرمها وكذلك

ما يكتب لعسر
الولادة

لعله

منه انه يقيم عند العروس سبعة ايام لان قوله تمنع مبني للمفعول ومن ذكر له انها
بكر اقيم عندها للبكر سبع وللثيب ثلاث ومن قال يقيم من يكره له يخيرها او لا فوجهان
والاصح انه محولها والاصح انه يقضي به لها ويجوز له التصرف في مزاجه والخروج الى
المسجد وقيل لا يخرج الا لجمعة خاصة ولا يخرج نهارا وان كملته الثيب بقليل
سبع وكان له غيرها فقيل يسبعها ويقضي ذلك للاخرى وقيل له يسبعها ومن الدم و
بيد بعد قناع ذا الكبا يمنا احب وقيل بالفرجة والابتداء بالليل مستحب ولا يدخل في نوبة
الاخرى الا لحاجة تذكر وله معاشرتها بالنهار وغيره والله اعلم خاتمة
زين اداب الولادة ان لا يكثر الجرح بالذكور والحز بالانثى فانه لا يضر وايزل التحية له وفي
بعل البنات واذ خال السرور علينا بن احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من
اشترى كهربة فبرا بالانثى فبل الذكر فكم الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعذبه
انتهى وفي اداب الولادة ايضا ان يؤذن في اذن المولود ويحنكه بتمرة او حلاوة يمضغها
ثم يحنكه بها ويتفل من تابها في فيه وفي الحاوي من ولد له مولود فاذن في اذنه اليمنى
واقام الصلاة في اذنه اليسرى وقعت عنه ام الصبيان اه ومما يجب على الولي ان يسأل
القابلة عن كيفية ما شاهدته للمولود ويعلمها السنة في ذلك ان تتجنب عليه بنوى
التمر ونحوه من ساير النجاسات وان لا تفعل به شيئا من ذلك بغير الغسل بالماء الطاهر
وان لا تختنه عمدا ولا تعالج خروجه عمدا وان تتكلم بشيء مما ظهر به عورا القوا
كوضع الدوح والحبر والسكر التي نكحت بها سرته ونحو ذلك عند ختان الصبيان عند نكح سرته وكاخر القابلة التي
ليس معه فيه وكسقوطه في خرقة
حرير قبل ان يعلم انه انثى فكل هذه الامور يجب الاحتراز منها ومما يجب على الولي ايضا
ان يعير اجرة القابلة ولا يمنها على غير اجارة معلومة ويتعين عليه ايضا ان يحرمه
تعلى ويشكره على تقليم الزوجة مما كانت فيه وعلى خروجه سويا سواء كان ذكرا او
انثى نعمة يجب الشكر عليها ويحرم عقيقة ويستحب ان يعم انفاق العقل عند
الولادة وينفي بالرلاء والبر والتصدق وتجتنب المرأة دخول البيت بعد ايقاع عند
الرضاع وتحنكه بالعسل وتلقن عليه بالاذان الاولى من ولادته خرقة ولا يكره
ان يوضع فيه كثير التمر والشعاع وتعلق اليه خرقة ذات الوان مصبغة وحرز
ونحوه ومن تعويذ الاطفال ان تكتب بحرز وتعلقه وعنقه اعوذ بكلمات الله

التلقاء بن غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون واذا اطعم
وقت كل اكله قال اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا اشتاق الى لبن او شحم
الدجاج انثى واذا قل لبن المرأة فلتكثر من اكل الحمص وكذا الدلية ان كبخ وشرب
ولتعفر تستعمل النعناع على الثدي والكمون رفع اللبعوض من الوردة يتطعم على اللبن
فتر والبيض والحلال اللبن تاخر هبة الحلاوة والنابع والجلجلان والسانوج والحمص
والرمث والفلفل والنعناع والمشتهر وزانا مشتهرا وزانا مشتهرا ثم يدر والجميع بعد تجفيف
فاجعله وتخلط بمثله من سميد القمح ويعجن بماء منفع جيد الحمص وتجعل منه خبزا رقيقا
وتطيب به البعر يغرا ان يمرو انر سحاقته وتدر والى غايته وتكمر وتجعل من كعينه رقيقا
بالعسل والزيت وتاكل منه الى ان تكل يوم ويتعراه يبرك عليه منه اعتزلا كابنال
النساء بالغاريقيا والشيح بالمر ورفع الصوت ونحو فجميع ذالك حرام يجعل الله
السكر عليه والحب والنبذ والبغض وما ينفع له ايضا ان يسمي المولود
باسم حسن وان يعلمه القرآن وان كان ذكرا وان كانت انثى تعلمها سورة النور و
قيل سورة يوسف وقد جاء النهي عن تعليم سورة يوسف للنساء وان لا يسكنا
الغرف العالية مزاج من حمل المولود على الولادة والخريبق احب الاسماء الى الله عبد الله
وعبد الرحمان والخريبق ايضا سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فيل ذلك خاص به زمانه
كل الله عليه وسلم والخريبق من ولد له مولود وسما المحمد احبتا في وسمي كل
مولود مولود والجنة والخريبق من كان له ثلاثة من الولد ولم يسم احدهم محمدا فقد
جهل والخريبق من بلغ مليرة والخريبق فقد جفا والخريبق اذا سميتم محمدا فاكرموه
وعظموه وبروه ولا تضربوه ولا تقبحوا وجهه والخريبق ليسموا نهم محمدا ثم يشتمونهم والخريبق
يسبونهم والخريبق من اسماء الاسم الشريف احاديث كثيرة والخريبق يدخل
الجنة من اسمه احمد اسم محمد انثى ومن له اسم يكره يستحب له تبديله والمستحب تسميته
ان يسمى بنحو تسمية حمزة وكلحة والتسمية مستحبة والسابع وله بالتسمية
الاسم قبله وتمنع التسمية بنحو مرة وحزوبا لك الاملاك ونحو والخريبق ان سماه
عبد الله تعالى انتفى تغيير ذالك الاملاك ولا ينفع بنحو جبريل ويا سيد وما يتعين
على الزوج ايضا العقيقة ومن سنته مؤكدة على المشهور ومن لم يكن له بنون الاصغر شا
واحدة جاز انه يضحي بها على الاسم ويستحب للذكر شاتان والانثى شاة والختان للشابعي

فانه جعل للذكر مثل حظ الانثيين وتتعدد بتعدد التوءمين ويختص به الاضحية
والمشهور انها كالاضحية باجناسها وقيل لا يعق بالابل والبقر وقتها اليوم السابع
فلو ولد بعد الليل او قبل طلوع الشمس قلا يتبع على المشهور ولا يجب اليوم الذي
ولد بعده على المشهور ويستحب يوم السابع ويجوز التقديم قبله على المشهور ويكره
جعلها وليمة على المشهور وقيل بالجواز لانه كمعاد سرور والاشتراك كمعاد التاسع
والاضحى ويستحب ان يحلق راس المولود يوم سابعه ويتصدق بوزنه فضة او
يستحب ان يطلخ راس المولود بالخلوق كما كانوا يفعلونه في الجاهلية من تطييخ راس المولود بالخيب ويجوز كسر عظام العقيقة وقيل يستحب
مخالفة الجاهلية ايضا لانهم كانوا يفعلونه من الجماجم والاباء من تتميم الاسم قبل
السابع ويكره اختتان في السابع مخالفة لليهود وكذلك يوم الولادة واختتان في
سنة مؤكدة وتركه من غير عذر ولا علة لا تقبل شهادته ولا امانته وهو ابن سبع
سنين الى عشر والصلاة وازل من اختتن ابراهيم عليه السلام ومن ابن ثمانين سنة وقيل ابن
مائة وعشرين سنة واختتن اسحاق على راس سبعة اعوام واختتن اسماعيل على راس
ثلاثة عشر سنة والخفاض في النساء سنة ويستحب الستر عند وعرض الحشفة
في القطع وعرض الاكحاء عليه وصفته ان تنهك الخافضة اي تزج الفرجة ومن قائمة بضمة
فارفعي لها جلدة بين الشفرين كعنبتها وسطيه فمه ما امر فع سارة فانهر بها
وسيب الختان وقعة ابراهيم فعل الخليفة وانه اغلم فاذكر في ذكر الاذرية
البغر امر اخر الصيار منها من البنبسج يسهل البغامل والبلغم ومن الزيتي
الغرور ويسمى اخر الصيار وحشيشا اذخر البرو وهي مركبة من عزر والعصفر فانه
يتعلل منها خراريعة عروق من الرياتة وتربيع كل عزر على اربعة اذكار وتكتب
في كل عزر قل هو الله احد وفي الثاني انا انزلناه والثالث الهكم والرابع
والرابع وفي يكرله كبوا القرن يلعن الثلاثة ويلعن الرابعة عليه بنر اباذر الله تعالى
والغيال وتكتب غاغ بحمر زيبح واح وتسقى منها حرق الماء وتزور بالخاتم مزرة
الاية وليشرب الكتبع الى تسعا وتسعين ايقاظا وتم زفود ما انزل الله من الزرع فاذا
فعد من البداي يشرب انك ميت الى تختمون ثم تكنه وتجعله تحت من تطلوا يقظا ما
زوجه فيها غ فاخرج وتجعله بحرا فما يار الولد الا يضر الله بادن الله تعالى وما يتبع

بع

ل

ولا يبد ساخ كي الادويه

بع ٧ ذيل الثراب يب
بحرز ويغسل

على العصى فانه لا يعود اليه ابدا ليجرعه ولا يكاد اى بكار ان لزيتا انكاية
الى اليمامة يفلح الى الصرد قلوا اذا بلغت الجلغوم الى تتمكروه واحفر
تكتب بسمة بشريه فانفخ الى كعبا بكر وشرابكم يتسنه ثلاثة انتهى
والغروح رؤسم الحنا تسمو نع الرفث الاسوه معجونة بزيت او بمرور
فانها تجبه فروح رؤسم وقبول الجراش يجروكمله المعز ويجبر بغسل
ويشي بناء فانه نابع باذن الله وفي القاموسيه ومن يبل في برشده نوبه
بليتس بجلا ويزمب فانبه اويسقى بزياده كمله التيس مجرب في برء مزا
الجنس والسعالم دمر البنجسم اذا حل فيه شمع ابيض وده مزوره هم
وللصرع اذا علوا الزنجبيل الابزع في يفزع ولم يفرع باذن الله وليناغ اعيم
عصاره اشفاير يحلوا له باذن الله واذا الغز او الصبي مثل الجمجمة من
الملح الحمير راء وقليسا به فمه على الريق باذا انحلت الغت ذلك به غير الصبي
ذب البيتاغ باذن الله تعلى وللبهمسة والعياذ بالله الرجله اذا اجنت
عيونها الرخمة ودرستا وكبحت به ممن حتى تتم او كلى بزالة اسمن الرهمة
نبع باذن الله تعلى ومرارة الحمير والزيب اذا كليت احزاءها بعسل وبلبل
انبتت الشعر في راس الذي فزع ازاد من ذلك باذن الله تعلى وبالله التوفيق

ثم قال عفا الله عنه بمنه واير

الفول في الجماع والاوفاق ✤ مزج التغبير في الانبياق

الفول والنباب والفصل يغني واجرايه مزاباب تزخل منه الى تغرجه تاداب الجماع
واوفاقه وميثاقه فمزعلى حزف نفاق وتغرير الفول في تاداب الجماع وفي اوفاقه

ثم قال عفا الله عنه

في كل ساعة من الايام ✤ من غير ما ياتيه في النكاح

يجوز فيها الوطء باذا الشاء لما اتى في سورة الحمد وان
اختيار الوطء جايز في كل ساعة من ليل او نهار الا ما يابا ذكره بعد مزا
ثريثا وموفوله ومنعه بالحيض والنفاس ومن ماذكر لانه يكره بعد الحكم
وبعد الاذان والاقامة ويجوز الى الزبعاء وليلة السبت وليلة السفر

النساء الحبالى في الشهر الثالث والرابع الشعر جمل ويليغي لها ان تجتنب الاغرية الردية وكثرة التخليع في الاكل فاصرة وزوال البيت اذا جرى الوباء في دياره حاسر والكمأ والاشنان وبه ساحر ✣ القول في الجماع والدوفان ✣ ممزج التعبير في الابيات ✣ ذكر بعض الترجمة اذا الجماع وافق فعلوبيته وافق منعه وما يتعلق بذلك من الاداب وغيرها ✣ في كل ساعة من الليل والنهار ✣ من غير فاياتيك في الضجاع ✣ يجوز فيها الرفع والنصب والشان ✣ لما اتى في سورة آل عمران

لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تجامع اهلك بعد الغسل فان الولد يكون احول والاحول شريد الشيطان وله ان الولد اذا كان وراءه فانه فاسد فانه يكون مسكينا وفي يوم الاربعاء وليلته بيان الولد يكون عونا للغلام وفي ليلة السبت فانه يكون قيما وفي ليلة السبق فانه يكون سبا والخلوق قول لها انتم سورة الاعراف يريد قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم بر الليل او نهار على اخر التاء وقد اشار الى الافضل من ساعة الليل فقال

لاخر ممر الليل اوفى فاعتبن ✣ وقيل بالعكس واول شهر
وليلة العروب والاثنين ✣ يوفون بالفضل بغير مين
وكونه بعد نشاه يا فتى ✣ وخبة الاعضا وهم ثبتا

اخبر ان الوقت اول الليل افضل من اخره لاستماع وقت الملائكة بخلاف اخر الليل فقد يضيع فيه الوقت وقد تحرق بالغ زوجاج تستثقل فتؤدي الى التنافر

يجوز ان يكون الوقت اول الليل او اخره لاكن اول الليل اولى لان وقت الغسل ينفي زمانه متسعا بخلاف اخر الليل فربما يضيع الوقت وتفوته صلاة الصبح بالجماعة او غيرها عن وقتها المختار وايضا الجماع اخر الليل يكون عقب نوم فتتغير رائحة الفم فيؤدي الى المنافرة والمزاد الالفة والمحبة وقال الدماميني اي بالجماع اول الليل ليبيت الجماع اول الليل على غير كراهة وعلى قول الغزالي نبه بقوله رحمه الله بقوله وقيل بالعكس لان اول امره المشهور لما نبه عليه بقوله واول شهر ثم نبه رحمه الله على ليلة يستحب الجماع فيها بقوله

وليلة العروب والاثنين ✣ يوفون بالفضل بغير مين

فاخبر رحمه الله انه يستحب الجماع ليلة الجمعة لانها افضل ليلة الى

الاسبوع وبين مراده بليلة العروس تغليبا للاخر الثاني يلزم قوله على الله عليه وسلم رحم الله من غسل واغتسل بتشديد السين من غسل اخرجه اصحاب السنن قال السيوطي ويؤيد اخر يث

وقوله وقيل بالعكس اي وقيل ان الوضوء اخر الليل افضل من اوله ليلا يقاع ومن جنب ومن قول الخ الى قوله والله اعلم وقوله وليلة العروس الخ الى ومن العلماء من استحب الجماع يوم الجمعة تغليبا للاخر الثاني وليلة الثاني قوله على الله عليه وسلم رحم الله من غسل واغتسل انثى وزاد غيره ليلة الاثنين لفعلها والله اعلم يعني انه يستحب الغسل فيها وذا يؤيد ما نحن فيه ولعله في الروض اليانع والله اعلم بل جاء في الخبر يث وعليه فالجماع ليلة الاثنين يوجد فانه يكون ولدا ولدا يرزق الشهادة يعني ان الولد اذا جامع في الكتاب الله وليلة الثلاثاء فانه يرزق الشهادة يعني ان الولد وليلة الخميس فانه يكون عالما حكيما وليلة الجمعة فانه يكون بغيضا فاجرا هذا وقولها وكونه بغير نشاط يخ من اذا اراد الجماع ان يكون بغير نشاط حتى تنشط النفس اليه وحتى وقع الكل على امتثال البكر والعروس والاعضاء كل ربما الزوجاع الجماع ومن ثم وقع الجماع على الامتثال فرر كيف فليتعد ثم اراد حفظه الصحة ثم قال

* ومنعه في الحيض والنفاس وسيء وقت الفرض والتباس *

قال الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض وقد تقرر ان حتى يطهرن قيل قرئ بالتشديد والتخفيف فاعتزلوا فرج حمزة وقيل فراشهن

وقيل

تغيل حتى تنشط النفس اليه لقوله عليه السلام فانه يدفع اكثر على امراته كما تقع البهيمة وليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام كما تقدم ومن اراد امرا فليتوضأ وضوءه للصلاة ان يكون عقب خفة البطن والاعضاء اذ في الجماع على الامتلاء ضرر كثير او يبيح او جماع المبادر وغيرها فليتوضأ اليك من اراد حفظ الصحة على نفسه ويغتسل فلائمة وقيل الجماع على الجوع وعلى الشبع ويعقبه اكل الثريد اليابس وقوله وهم يطعمون على الاعضاء اي وخفة هم والمراد عزوهم بالكلية فيكون مستغنى

عنه بقوله وكونه بغير نشاه ثم اشار الى الارتفاع الذي يمنع بسببه الجماع بقوله ومنعه الحيض
والنفاس وغيرهما التباس فاخبر ان الجماع يمنع به زمن الحيض لقوله تعالى
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فيل معناه فاعتزلوا وطئهن وهو قول
جماعة وروى عن مجاهد وبه اخذ الشافعي وروى عن ابن شهاب وعكرمة وقيل اجتنبوهن وهو الذي روى عن
ابن عباس وانه اكثر ما في القرآن وجد ومن حائض يبلغ فقالت قد ارخصت عن سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغير كان ينام مع المرأة من نسائه ومن حائض فيأتزر ثم يباشرها الا الوطء فما جاوز
الركبتين وقيل ما تحت الازار وهو المشهور عندنا لقوله في الحديث فشدي ازارك ثم باشرني وشاهد بالعلا
وقوله تعالى حتى يطهرن اي يغتسلن على قراءة التخفيف من فعل وقراءة التشديد من تفعل على المشهور

وقيل ازاره المشهور الا ان الفقهاء رضي الله عنهم كانوا يقولون كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام فيعجبني واياها حائض فيشد عليها ازارها فيباشرني وانا حائض وقد يخرج رأسه
الى المسجد وهي معتكفة فتغسل رأسه وهي حائض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
رأسه في حجري وانا حائض وهي حائض والمشهور في هذه الاية التخفيف والله اعلم
وقوله حتى يطهرن اي يغتسلن بالماء وهو المشهور وقيل بالتيمم عند وجود
والله اعلم وله ان يستمتع بها وليس بها ولا يأتيها في غير الفرج واما فانه يطأ بها
لتمرك شهوتها وقد يكون حراما وتراث زوجها اذا فعله في الحيض ليستغفر
الله تعالى وليتب وليتصدق بدينار ان كان في اوله وان كان في نفعه
الحيض فنصف دينار وان كان في آخره فبعد والله اعلم

سليمان عليه السلام مثل ما تقدم في حال الحيض قال نعم قال سمعت وانما سمعت الله وجهه عفو
الكلام وقيل وهو المراد بقوله تعالى بقيتنا مثل سليمان وذكر ابو كشيه انه شرارة وروى ابن
ابي اوفى عن ابي بن كعب انه تزوج بكرا امرأته وهي حائض فقضى بينهما ولم يفارقها بجزاء وقد
يلزم الانفساخ اذا لتسليمه بما يورثه وقد يقع الشارع لانه فزع منه وقال
الامام الغزالي في التوبة في الحيض والنفاس

يورث الجذام في الولد وروى الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رفوعا من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ينبغي ان استعمال ذلك اراد الزجر والتشديد وليس المراد حقيقة الكفر وان كان المراد في وطء الحائض بالكفارة كما قاله المنوفي فقد ورد في الخبر عن ابن عباس عن رسول الله من اتى امراته في حيضها فليتصدق بدينار ومن اتاها وقد ادبر الدم عنها فبنصف دينار وفي رواية فليتصدق قيل وجوبا وقيل ندبا وكذا يمنع الوطء ان ضاق وقت الصلاة

بحيث ان جامع واغتسل لم يدرك الوقت فان فعل ذلك فليستغفر الله وليتب وليتدارك ما فاته ثم قال

وليلة الاضحى على المشهور ، كالليلة الاولى من الشهر

ووسط الليالي نصف كل شهر ، واخر الليالي منه فادر

قال بعضهم رحمه الله ان الجماع يمنع في الليالي الاربعة ليلة عيد الاضحى وليلة

وقيل يتصدق بدينار مطلقا والله اعلم وحكم النفاس حكم الحيض في جميع ذلك وقال الغزالي ان الوطء في النفاس يورث الجذام في الولد والعياذ بالله وان ضاق وقت الصلاة بحيث ان جامع واغتسل لم يدرك الوقت فهو ممنوع ايضا بالاجماع وان فعل ذلك فليستغفر الله وليتب وليتدارك ما فاته والله اعلم

ثم قال تاب الله علينا وعليه امين

وليلة الاضحى على المشهور ، كالليلة الاولى من الشهر

ووسط الليالي نصف كل شهر ، واخر الليالي منه فادر

يقال ان الجماع ليلة عيد الاضحى يوجب كون الولد سفاكا او يكون له ستة اصابع او اربع والله اعلم وقال الغزالي يكره الجماع في اول الليلة من الشهر وفي وسطه وفي اخره فيقال ان الشياطين يحضرون الجماع فيها وفي الحديث لا تجامع راس ليلة الشهر وفي النصف انتهى ويقال ان ذلك يورث الجنون في الولد والله اعلم ومعنى الاتيان بالكراهة وانه فيهما للمنع وانما عطفها علينا لمرافقتها في الاسباب التي تاتي

من ان الجماع فيها يوجب كون الولد سفاكا للدماء والليلة الاولى من اول كل شهر وليلة النصف من كل شهر والليلة الاخيرة من كل شهر لقوله عليه الصلاة والسلام لا تجامع راس ليلة الشهر وفي النصف وقال الغزالي رحمه الله يكره الجماع في ثلاث ليال من الشهر الاول والاخير والنصف يقال ان الشياطين يحضرون الجماع في هذه الليالي ويقال ان الشياطين يجامعون فيها وروي كراهة ذلك عن علي ومعاوية وابي

مريرة

بزالجماع وبما والله اعلم ثم قال

يغشى الذرع كلما ياهاج ٭ على مكروه زالنكاح

والاذى المشار اليه بما تقدم من كونه يورث الجزام والجنون وسبق الزرع وغيره الى آخره ثم قال

واحذر بزالجماع في حال الكما ٭ والجوع فهاج مهالك منهما

والغيظ والغم كذاك وردا ٭ والشبع والسهر كذاك مضرا

والغسل والهواء شمالا في النقاء ٭ كذا خروجك بزالجماع

او قبله كالتعب والهجانة ٭ بعدا وحيفا بلا ملامة

قال الرازي ولا يستعمل على الجوع والعطش والغيظ فانه يشنع القوة انتهى يعني انه والجماع على الغم المغرط يورث الغشا وعلى الشبع يورث او ضاع المفاصل وعلى السهر يشنع القوة وعلى الهم كذا بك وقال الرازي ايضا ويجوز ان يكون قبله في اوائل الخروج دم او عرق او نزول كثير او غير ذلك مما يتعب اما ان يكون بعده فانه مضر وكذا دل على التعب بعدا وحيفا وبعد الجماع فانه يملأ الراس ولا قبله فانه يشنع القوة والله اعلم ثم قال رحمه الله

فلل بزالجماع في المصيف ٭ وحالة الاترج والخريف

قال الرازي وليتوق صاحب المزاج اليابس الجماع في الازمنة الحارة وهما المزاج البارد في الازمنة الباردة وينبغي ان يقلل منه في المصيف والخريف وزيد كه البتة في وقت فساد الهواء والامراض الوبائية بعدا وبغضه

خروجك بزالجماع ٭ او قبله كالتعب والهجانة ٭ بعدا وحيفا بلا ملامة ٭ فاخبر رحمه الله ان الجماع يحذر منه في حال التعشر والجوع والغيظ فانه يشنع القوة كما قاله الرازي وفي حال الغرح المغرط فانه يورث الغشا وفي حال الشبع فانه يورث اوجاع المفاصل وكذا في حال الهم فانه يشنع القوة وكذا يحذر ان يكون قبله شيء او اشغال او تعب او خروج دم او عرق او نزول كثير او غير ذلك

مزضروب الاستغراق لانه نفي كما قاله الزاي ايضا وكذا يجوز منه بعد الخروج من الحمام
لانه يملأ الرأس وقبله لانه يسخنه القوة والكبد اعلم وقوله والبرج اي المعدة وسر بسكون
الراء كالشبع بسكون الباء والسمن بسكون الميم والتعب بسكون الغين للوزن وما
كان المغلوب تقليل الجماع بالحميص والخريق وترك البتة وقت بسداد الفراش والوطء
فيه على ما اليه بقوله ÷ فليقلل الجماع بالحميص ÷ وهالته مزاجه والخريق ÷ قال الرازي
رحمه الله وليتوق صاحب المزاج اليابس الجماع في زمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في
زمنة الباردة وينبغي ان يقلل منه بالحميص والخريق ويتركه البتة وقت بسداد

بلغمه ثم قال رحمه الله

بمرتار حفنا يا صاح ÷ بكل جمعة مدا الصباح
ومرة بجمعة جمعة ورد ÷ بجمعة مزخ باعتلال الى فسر

فالسيد احمد زروق وحفنا بكل جمعة مرتار حمز بلغمه بالنعيمة
وقال ابو الحسن الصغير قال ابو عمران اختلف بافلها ينقض به على الجمال من
الرجال والنساء فقيل يقوم من ثلاثة اخزام من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين
وقيل بليلة من اربع اخزام كزواج الرجل الى ان يتزوج اربع حرائر وقيل مرة في
كل يوم ÷ قوله ما مرة بجمعة جمعة ورد قال السيد احمد زروق في
النعيمة واجمعه لعمته ان كان مختلا بالمزاج بالجمعة مرة ÷ بلغمه
منا وبالخريق ان الجمل اذا ام بغشيان امله فلا عجب كتب الله له
عشر حسنة ومحا عنه عشر سيئة فاذا اخذ بيده ما كتب الله له
اربعين حسنة ومحا عنه اربعين سيئة فاذا قبلها كتب الله له ستين
حسنة ومحا عنه ستين سيئة فاذا اطأها كتب الله له عشرين ومائة
حسنة ومحا عنه عشرين ومائة سيئة فاذا افاق ليغتسل بلا عقد
بيد الملائكة يقول انظروا الى عبدي مذ اغتسل في هذه الليلة من خشيتي
ويقينا بانه ربه اشهدوا بانه قد غفر له فما يخرج الماء بيده على شعرة الا

بتة

العمر والمزاج والبرد اذا طرأ عليه
بالتقليل وقد اشار الى ذلك
بقوله فليقلل الجماع
بالحميص والخريق
وترك البتة وقت بسداد
الفراش والوطء
فيه على ما اليه
بقوله
فليقلل الجماع
بالحميص والخريق
وترك البتة وقت بسداد
الفراش والوطء
فيه على ما اليه
بقوله
بمرتار حفنا يا صاح
بكل جمعة مدا الصباح
ومرة بجمعة جمعة ورد
بجمعة مزخ باعتلال الى فسر
فالسيد احمد زروق
وحفنا بكل جمعة مرتار حمز
بلغمه بالنعيمة
وقال ابو الحسن الصغير
قال ابو عمران اختلف
بافلها ينقض به
على الجمال من
الرجال والنساء
فيقال يقوم من ثلاثة
اخزام من قوله
تعالى للذكر مثل
حظ الانثيين
وقيل بليلة من
اربع اخزام
كزواج الرجل الى
ان يتزوج اربع
حرائر وقيل
مرة في كل يوم
قوله ما مرة
بجمعة جمعة ورد
قال السيد احمد
زروق في
النعيمة
واجمعه
لعمته ان كان
مختلا
بالمزاج
بالجمعة
مرة
بلغمه
منا
وبالخريق
ان الجمل
اذا ام
بغشيان
امله
فلا عجب
كتب الله
له عشر
حسنة
ومحا
عنه
عشر
سيئة
فاذا
اخذ
بيده
ما
كتب
الله
له
اربعين
حسنة
ومحا
عنه
اربعين
سيئة
فاذا
قبلها
كتب
الله
له
ستين
حسنة
ومحا
عنه
ستين
سيئة
فاذا
اطأها
كتب
الله
له
عشرين
ومائة
حسنة
ومحا
عنه
عشرين
ومائة
سيئة
فاذا
افاق
ليغتسل
بلا
عقد
بيد
الملائكة
يقول
انظروا
الى
عبدي
مذ
اغتسل
في
هذه
الليلة
من
خشيتي
ويقينا
بانه
ربه
اشهدوا
بانه
قد
غفر
له
فما
يخرج
الماء
بيده
على
شعرة
الا

الكمر لانه يعبلها ويعمنها ÷ ثم ينبغي ان يزيد وينقص بحسب حاجتها في التخمير لان تخمينه

واجب عليه ولا ينبغي للزوج ان يغفل عليها حتى تتضرر ويكثر عليها حتى تمل وعلى ذلك
نبه بقوله ﴿ وفي اختيار لا يغفل يا فتى ✣ اذا تغرر بمناك فاتى ✣ والعكس بالعكس
كذاك يغتبر ✣ فاجمع لما قيل وعفو التغرر ﴿ قال في التنبيهة ولا يكثر عليها حتى تمل ولا يغفل
حتى تتضرر ﴿ قلوا اشتكت امرأة الوله فقال في التوشيح يغفل له عليها بازرع قراح في الثلثة
وازرع في اليوم ﴿ ولا يجوز بنما الانتباع من غير عذر لخبر ابن عمر رضي الله عنهما فاتى
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ظاهر الزوج على امرأة فقال له تمنع
نفسها ولو على كنف قتب وقوله عليه الصلاة والسلام اذا دعى الرجل زوجته الى فراشه فابت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وليس من العذر خوفها على ولدها الرضيع لان الاجنبي يكفله
والله اعلم ﴿ فصل في حكم ما يطلب في الاذن حالة الجماع وغيره خ ارك

كتب الله له بها حسنة ﴿ وفي فضل الجماع وهب الاشتكا رمنه احاديث
كثيرة من اراد منها فليطالع كتاب الغاية للحبيب ثم قال كذا زاد الدماك

وفي اختيار لا يغفل يا فتى ✣ اذا تغرر بمناك فاتى
والعكس بالعكس كذاك يعتبر فاجمع لما قيل وعفو التغرر
قال السيد احمد زروق ﴿ يكثر عليها حتى تمل ﴿ يغفل عليها حتى تتضرر ﴿
بلفظه من التنبيهة قلت قد يكلف من ذاك الا تكثيفه وكذلك لا يجوز
لها الانتباع من غير عذر والله اعلم وقال ابو الحسن الصغير قال ابو عمران
انما كثرة الوله بغفل قال ابن حبيب من كان جيرة يكلمانها فانفرد عليه انثى
وان اشتكت بكثرة الوله فقل لها بازرع قراح في اليوم وازرع قراح في الثلثة
لم تغفر على التمكين لكثرة الالة فقيل يعزر بينهما وقيل يؤمر بتطليقها وان زاد على
الغفر المعتاد وارهقت الجماع خوفا من الحمل في البرد فلا يكون لها الانتباع
الا لعذر الكبر ولو ادى ذلك الانتقال لها للتيمم على المشهور والله اعلم وكذلك
اعتلال ولدها بالمهل الرضيع ﴿ يغفل ﴿ ان وان والعه جزلى ولان الفساد
يكثر البر والله اعلم وفي الحديث اذا دعى الرجل زوجته الى فراشه
فابت لعنتها الملائكة حتى تصبح انتهى ثم قال اصلح الله حالها

﴿ فصل ﴿

واعلم بان سنة الجماع ✣ ترفع يوتر من سماع
حبر وعز مناد ياطاح وه يكرمنا داخر فلتقبله

قال الامام ان الحاج فان كانت له حاجة الى اهله اخرج الرضيع من البيت والمقصود ان يكون بينهما بين عينين تتم ان اليه لان ذلك عورة والعورة يجب ستره انتهى باختصار وعن ابن الماجشون انه يجامعها ومعها في البيت اخر مميز او لبن او غير ذلك انتهى وفي بعض الاخبار ما يدل ان تكون قعيدة البيت بهيمة والنهي في مثل كله للتنزيه والله اعلم لان الاصل اباحة الوطء وانما ذلك لاجل الحياء الذي من الايمان انتهى يحتمل ان يختص من جواز ابي عبد الله الحجار وظاهر كلام الخمي والمتيطي المنع على ما قاله صاحب المنهج المحتاج وذكر ايضا صاحب المنهج انه روى ابن وهب سمع من عبد الرحمن المحسبي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية امراة يزيد وجعل فعله برئيت منه الزمة انتهى واهل البراجيد ذا لك وغيرهم سواء والله اعلم ثم قال

وجار حامل كنيه يا فتى ✣ لم له سكر واجرانى

قال ابو عبد الله الحجار وانما ان كان عليه اخراجهم مشقة لكونه لبنى لهم الا سكن واجر فانه يجعل حاملا بينه وبينهم ويتبعه من المنزل ذا لك والله اعلم ثم قال

نع امنه من الخادع باستغراقها في النوم واهل البراد كاهل الحرم فمن اراد ان يحاز وجته فلا يكون قعيدة البيت اخرة ومثلها في التوهم والشامل فكما يرى الحرمة ولا يخفى ما فيه من المشقة ولزال قال العقاب غير الجزولي ذكاد يعلم منه اخرة ثم ذكر ابو عبد الله بن الحجار في بعض اجوبته ان النهي عن ذا لك لكراهة ذا لك اصل اباحة الوطء وانما ورد من الحياء من الاهل وفي فسخ في النوادر على ان قال ذا لك وهذا حيث يضر اخراج من في البيت اما ان كان يمكن او كان في اخراجهم مشقة

لكونه ليس له الا مشكر واحد مثلا فانه يفعل هذا بل يقيده ويبينهم ويتعاب بهم ذا الصنف ٥ وعلى هذا نبه بكم رحمه الله بقوله ٥ وجاز هذا بل كثيرا يا فتى ٥ يقول له مشكر واحد اتى ٥ قال ابن عمر فقه رحمه الله ومنع الزوه وهو البيت فاعلم يعني زاهر ونحوه عسير الله مثل السعدة ٥ قال العلامة الزمخشري بل هو متعذر وهو غالب الناس بالنسبة للمتيار وهو زمر الرضاع ٥ ٥ وكل حالة سرور ما يذكر ٥ جاز علينا الزوه وعوا واعتبروا ٥ ذكر ما ذكر ٥ صاح اوزى ٥ وقيل بل من خلفنا فلتكملا ٥ اعني لزوا الحمل وهي باركة ٥ على عماده لا تكون تاركة ٥

وكل حالة سرور ما يذكر ٥ جاز علينا الزوه وعوا واعتبروا
اخبر ان الزوه جاز على كل حالة سرور ما يذكر بغير هذا وهو قوله وجنب الجماع في الغيلم وهو كلامه ثم قال الله رحمه الله تعالى

ذكر ما ذكر ٥ صاح اوزى ٥ وقيل بل من خلفنا فلتكملا
اعني لزوا الحمل وهي باركة ٥ على عماده لا تكون تاركة

يعني ان الزوه جاز بكل حالة استزرد الجملة المختارة من ذلك فقال ذكر ما ذكر فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول وهو صاح اوزى فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول وهو وقيل بل من خلفنا فلتكملا اخمس بيتا ٥ الجماع استلغاء المقوله وعلى الجملة على حالة وان يكون وركت عاليا وراسما فتكون سابقا ذلك الزوه ازادة التمثيل باختيار وقوله وقيل بل من خلفنا الى قوله لا تكون تاركة واضح لا يحتاج الى بيان ويؤخذ منه ان الرجل يأتي امراته كيف شاء اذا كان في المحل وهو ذكر ذلك وفي قال على كرم الله وجهه من رعية يزكيه كيف شاء انشر وقال تعلق فاتراخ ذكر انثى شيئ اي على اوضاع التشبيه اذا كان ذلك فعل الرجل ومنزا على اخر التاويلات وفز تفز وبه تاويل امر ومنه المراد الى ازوف شيئ والله اعلم وبه غني ما ذيزر والله اعلم وفي الخوض ازز في يذ تيبيه يعني من خلفنا كما اشار الى النعم فقال كرم الله عليه وسلم اباش بزل اذا اكان في سم واجره يعني في الفرج واسم الثغب والله اعلم

فلت وفوز كرى يعني الفضلاء الاخيار
ان مادة الجملة ابلغ في المراد من طل جملة بكثير

في الحديث ان زوجي يأتيني مريرة يخبرني بخلعها فقال عليه السلام له بامر بزالك اذا كان معه واحد انثى يعني في البرج والسهم الثعب وخلف بعض الفضلاء ان منزل البعة ابلغ في الذرة بذكر بعة بكبير وان ينتهي كثيرا البرج ثم اشار الى ان الجماع يجتنب في احوال بقوله

*	*
وجنب الجماع في القيام ✣	وفي الجلوس دونكم تكماع *
ثم على جنبها ماع يتقي ✣	لغرر الاوزاك مناك حفقا *
معودنا عليه طاع ممتنع ✣	لغرر الخليل مناك واستمع *

فاجب رحمه الله ان الجماع يجتنب في حال القيام يخاف ان يضعف الكلا والركب وفي حال الجلوس خوف ان يورث وجع الكلا والبطن والغصب وتعسر بعد الفروج وكذلك يجتنب على الجنب خوف ان يضر بالاوزاك وكذا

وذكر انه ينبغي كثيرا والله اعلم وكنت رأيت ايضا في بعض المنتخبات انكارنا وانما من جهة البناء فذكر له ذلك فقال ان المراد بزالك ان تكون المرأة فاجد محمودة به بمنزلة البناء من جهة البناء والله اعلم فيما ذكر كلامه وانتهى جزاه الله خيرا وقوله بلتملا اي بلتمعة ثم اشار الى الحالة التي يجتنب الجماع فقال

*	*
وجنب الجماع في القيام ✣	وفي الجلوس دونكم فقاع *
ثم على جنبها ماع يتقي ✣	لغرر الاوزاك مناك حفقا *
معودنا عليه طاع ممتنع ✣	لغرر الخليل مناك واستمع *

قال طاهب الجماع في حال القيام يضعف الكلا والركب يعني الحتم ثم قال ايضا والجماع في حال الجلوس يورث وجع الكلا والبطن والغصب وتعسر بعد الفروج يعني وفي تعذر ان الجماع في حالة القيام من جهة البناء قال شيخنا اخونا رحمه الله وفاز تيار على شيء يورث وجع الخاصرة وقال الرازي معود المرأة على الرجل يورث الفروج في الخليل والله اعلم انتهى وان خليل من الذكر ومنزلة الاشكال كلها تحمل به المرأة على فاله طاهب ان يضاع والله اعلم وان جامع في الشرع بمنزلة اشكال وغيرها وانما تكره من جهة العيب وقد ورد فيها والله اعلم

والاتيان على شرور وجمع الخامة اي وبعرق به اخر جنبيه ضعفا او مرضا وبيسر تعذر خروج
المني وقال في شرح الوغليسية ه يا ليتها بارك ه زوال اليد يشمل عليها وعلى جنبها لان ذا اليد
يورث وجمع الخامة ولا بزوجه لان زوال اليد يورث الاختفاء بل مستلغية رابعة رجليها فانها احسن

ثم قال رضي الله عنه

والوطء في الادبار ممنوع بغير ... لعرفا علة فيما فرورة

وكل من اجاز فعلة به ... يحمل عليه عند اهل النقل

فالدبر اجمع مزة وفي النعيمة الكافية له وذكر المزاني التحريم له لكنه
لانه ه يوجب حد الفرية الشبيه بيد ونسب لبابك انه اباحته فتبعه اتباعه
وقتلا نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال فما يذكر الفرج الا في محل
الزرع انتهى بلفظه وفي الحديث ملعون من اتى امراته في دبرها وفي
الحديث سبي الذرية الصغرى ومنابر انزع لوله وفي الحديث ه ينظر الله الى
من اتى امرانه او رجلا في دبرها وفي الحديث من اتى امرانه حائضا او امرانه في دبرها
فقد كفر يعني كفر النعمة ه وفي بعض نسخه ط الله عليه وسلم من نكح امرانه
في دبرها او رجلا او صبيا حشر يوم القيمة ومن انتن من الجيفة يتاذى به
الناس حتى يدخل النار فيمن ادخل الله اجره ولا يقبل منه صرفا ولا عدلا
ويدخل النار في تابوت من نار ويسمر عليه مسامير من حديد الى ان قال ويشوه
اشر عذابا يوم القيمة اه ان يترك ه قال صاحب المنهج المحتاج وجز بحق
سيد عمن عبر التوبة اب انتهى ه قول في الادبار الاليه واللام للجنس اي
جميع الادبار من الرجال والنساء والله اعلم ومثل يجب الغسل على المفعول
في الدبر اي لا تاويلا اعني اما والله اعلم بل غسل عليه وقال في الشامل
واوجب العزة والكبائر والغسل منها ولا يحلله زوجه بعزة في تكميل

وجامع المرانه وابنتها والزاني بحليلة جاره والمزوجه جاره حتى يلعنه وفي جلب اثم الفاعل
حملة واجره من احاديث الواردة في ذلك في المنزل

فانكر، ولا يغتر بخالفه في ذلك كما نبه عليه بقوله ✤ وكل من أجاز بغله فلا ✤
يعمل عليه عند أهل البلد ✤ قال في النصيحة وذبر الزرع الذي يقع فيه التحريق يغني، الا انه يوجب حزر الغلة
الشبهة فيه ونسب إلى مالك انه حكه فتبرأ منه وقد نسبنا له حزر ثم ذكر ما نصه واما حزر ذكر انى شيخنا
وقال لعل يكون الحزر الذي في موضع الزرع وانما عكم انزاله فيه لانا نقادة للجملة ونعاينه
للزرع به يجعل الخرج من خلاف ✤ وفي ذلك من المفاسد العظيمة والعادية ✤ قال البرزلي
والرواية ان من بغله بجانبه يزرد ✤ وروى عن عيسى بن القاسم ان شريكي الجزيرة دخل على بلد
فسأله عن رجل رفع إليه انه فرا ثلثي الزرع بعد ما بغل فقال اري ان ترجعه فم بابار على ما
ذكر من بينهما ✤ وانما التمتع بكمام الزرع فيجوز ولو ترفع الزرع عليه الا انه ينقص سر السنبل

المهم به قوله، ويجوز به الصم كالزرع في الخرج ✤ وأما التمتع بكمام
الزرع يعني زرع الاثنين ممنوع مطلقا كسائر جنس ما الا انه يتقى سر السنبل
خوفا من تحريك الحشوة كل شيء بحسبه والله اعلم ثم قال
وجاز في الجهاد صلاح اوما ظاهرا فاحبقه وفيت الشرما
قال ابن الحاجب وما جوز الا زراعا لم تقتد على المشهور ✤ يعني اذا كانت
حابطا وقابلا المشهور لا مبغ وسوا الجزار قال الجزار ✤ واستحبه امبغ
✤ وانما منع فاتحة الازار ومنع ما يزال السنبة والحبة لاجل سر السنبل الزرعة بقوله
وسئلت عائشة رضي الله عنها عما يحل للرجل من امرأته اذا كانت
حايضا فقالت كل شيء ما خلا الفرج ويجتنب اسبلها سر السنبل الزرعة ✤ وقد
تقرر ان له ان يستمتع بها وان لا يزاوج على اتيانها في غير الفرج فانه يؤذيها
والاذاية حرام ✤ وقولها وجاز الزرع ✤ قال الجيشي في الجهاد على قول المبغ
بلا كراهة وسوا الامور يعني ان الحكم لزالك والله اعلم

وقوله

شيء ما خلا الفرج ثم مشى عليه الناظم رحمه الله بين الجواز هو قول
المبغ وسوا حلا ما المشهور المشار اليه بقول المختصر ومنع الحيض جملة وهو
الذي في قوله وزرعه وفرج ازرعة ازاره يعني سر السنبل الزرعة فرع يجوز للزوج ان
يستمتع بسر زوجته

وأما بيت نعسة فالجمهور على تحريمه كما في التصيمة قال البرزلي سألت عنه شيخنا العقباني فأفتى بالمنع وأنشد * وناكح الكف بخسف يبلى * يأتي به يوم القيام خبلى * وجاز عزل الناء عنها يا فتى * بالاذن والرضى حنيفا ثبتا * قال في الشامل ولا يعزل حرة إلا بإذنها ولا عن زوجته الأمة إلا بإذن سيدها وقيل مع إذن نهاية انتهى وعن مالك كراهة العزل مطلقا وعنه أن تاخر ما لا ليعزل عنها ويرجع متى شاء وقال سيدي عمر بن عبد الرحمن الحسني ينبغي لمن دخل بزوجته البكر إذا يعزل عنها كما يفعله الجهال وليس ذلك إلى

وقوله ضار عنها إذ نائلها ثم قال رضي الله عليها

* وجاز عزل الناء عنها يا فتى * بالاذن والرضى حنيفا ثبتا *

قال في الشامل ولا يعزل حرة إلا بإذنها ولا عن زوجته الأمة إلا بإذن سيدها وقيل مع إذن نهاية انتهى وعن مالك كراهة العزل مطلقا وعنه أن تاخر ما لا ليعزل ويرجع متى شاء وعلى العزل بعد الإنزال فقولان وصحح الجواز مطلقا وقال سيدي عمر بن عبد الرحمن الحسني الصلاح الرضيع ويحمل عليه إن حمل الحديث بغير بينة رمزة الكدر والله أعلم انتهى

ثم قال رضي الله عنه الله راضي عني

* وجنب الثغاء وابن بساذا * وكل سخرة تزوج بساذا *

قلت إذا استعمل ما يسد فرج الحبل قبل أن يطأ زوجه كما استعمال ما يسد الرحم قبل أن يفعل الولادة بغرز إبرة ونحوه وكذلك استعمال ما يسد النطفة بعد استقرارها في الرحم وتبريله فهو ممنوع أيضا فإن كان

رضي الله عنه على ذلك بقوله

وجنب الثغاء وابن بساذا * وكل سخرة تزوج بساذا *

والظاهر أن الثغاء من استعمل إذ هو يعزل وفعل كذا لا يساء ممنوعا حيث كان قبل نفخ الروح بأن كان بعد نجمعها فهو قتل نفس بلا خلاف وإن استعمل ما يسد النطفة فيسمى وينفي الرحم بفوقه فابلة ذلك كالعزل والله أعلم ومن جزاء بن عباس الوشي يسمى تانقده المنصور بن بنتا

وقال فضل الله الرحيم

المنع من استعمال ما يُبس داخل الرحم أو يستخرج نابت داخل الرحم من الجنين وعليه الجمهور والنكار بمن حراح ممنوع منه يعمل بوجهه ولا بيناع ثم قال وهو عبرة بما انفرد به النخعي من جواز استخراج نابت داخل الرحم من الماء قبل الذبح بن ثم علل الدارمي بأن الماء يسقيه الغرة والذي يظهر ان ينسخه الزوج حتى به الغرة بغرابه شغله

فصل

* وفي الجماع وتمامه زيادة على ما تقدم مرة كرة بعض الاحزاب *

* ويبتغي الجماع بالاشعاع * وتحت عود مثمر يا صاح * ومثله الدبر وزاد بعضهم * لقبلة لزا * احبسه رحمك الله

بغير نبع الروح بمزاق قتل نعبر بالخلاف واجاز النخعي استخراج الماء قبل الذبح يزوجا بغير وجه على ما تقدم والله اعلم **واما استعمال** ما يعسر النكبة نعسنا ويبقى الرحم بغوته قابلا للزوجة فمزكا لغرا والله اعلم **وما يعسد** النكبة ان اخرج كعب فرعه مرة مرحى وعلى على المراة لم تحمل وان زال الله حملت وكذلك ان اخرج وسخ اذنيها بجلد وعلقته عليها وكذلك الجماع ان اخرج واخرج قاب بكمنه ووضع تحت راسها بحال الجماع وكذلك راس الجماع ان وضع تحت راسها بحال الجماع وكذلك ان على الذكر بعرق بغلة وضع وسخ اذنيها وكذلك ان كحلت المراة بدجاجة سوداء وكذلك ان كحلت بملح حبر راقد وتحملت المراة وقت الجماع فان ذلك نافع باذن الله والله اعلم **وقال** صاحب الديباج اذا اخرجت المراة حبة خرواع وغمضت عينيها وابتلعتها لم تحمل سنة واذا ابتلعت حبتين لم تحمل سنتين وكذلك الثلاثة والاربعة باذن الله تعالى وكل هذا له تعزيز في الزوج على المشهور والله كالم والله اعلم **واما الشفاء** فلم اقف عليه في نعم الدفاق في نعم اخرجه فقهاء عمانا وتوسيم يوشع الرقوي فانه **واما شفاء** ما بالفاهر انه من السحر انزه يجوز والله اعلم ما بلفظه من خيمه ثم قال عفا الله عنه وافي

فصل

* ويبتغى الجماع بالاشعاع * وتحت عود مثمر يا صاح *

يعز

الفرق والشمس لما ورد من انهما يلعنان فاعلة الذكر كما في المزهل عن ابن المشهور وهذا الجواز كما اشار
لزالك في المختصر بقوله لا التمر وبنت المفرس وهو مراد الناظم رحمه الله بقوله * برر وشمس
باختلاف تاء اي بعير والمشهور الجواز لذكر المختار وهو المعمول به وآية جعفر فيل اذا اجماع على
السمع وقبالة الشمس والتمر تحت الشجرة مثمرة وقبالة الشمس والتمر يؤنث في الولد السرقة والبرسكة والله اعلم
قال ابن رزق في مستثنى البزار من برعما من جلس يبول قبالة القبلة قزكر فاعرف عنه الحكاية
لما لم يفهم من قوله حتى يعلم له انتهى قسم اشار الى ذكر بعض ذوات الجماع بقوله *

يعني انه يستثنى من اجماع على سمع الذي ما يذكر به ذاته الذكر من الذوات للولد وكزالك
تحت الاشجار المثمرة في حال ثمرها والله اعلم فقوله وذات الاشعاع اي على
الاشعاع كقوله تعالى في فروع النخل اي على جذوع النخل ثم قال
كزالك الذكر لها بمعنى آمين *

* ومثله البرر وذات اشتغال * لقبلة لزا البقاء يقال *
قال ابن الحاجب وان كان بدرية او على سمع قلة بخلاف منتغل لقبلة ولا
مستقر برما وان كان بدرية او بيت يختلف في الجواز والمشهور الجواز انتهى
خليل وجاز مستقر اوله وبزل وغابه مستغل قبلة ومستقر برا وان لم يلجا زاد
بالتاء قرو بالاضافة وبستان فوله ان تحتملهما والمختار التذكير انتهى
قوله لزا البقاء اي في البقاء كقوله تعالى لزى الحناجر والله اعلم والبقاء
العمر والله اعلم ثم قال كزالك الذكر لها بمعنى

* برر وشمس باختلاف تاء * والاختيار التذكير للذي يزاء *
خليل لذا التمر وبنت المفرس قوله باختلاف تاء اي بعير قوله والاختيار
التذكير للذي يزاء لما برا زلد بقوله برر وشمس باختلاف تاء اي البرذون في الشرع
جائز قبالة الشمس والتمر وان اختلف فيه بعير لمختار التذكير فقال والاختيار
التذكير علله بقوله للذي يزاء اي بفعل الذكر الذي يزكر به وذلك فاعل من ازا يزو
قزو السمع وقبالة الشمس والتمر وتحت الشجرة المثمرة بولد في الولد السرقة
والبرسكة وغيرها الذكر والله اعلم بخلاف اكاذي كزلك فالتذكير اولى والله اعلم
وفي المحرر بث ولد جامع انملك في الشمس بخلاف الولد يكون في غير حتى

عشر يوم والله اعلم

وتمسك الذكر باليمين * يمنع للمس من تبيين

ولمس الفرج نظر للكل * تكلم عند جما يا خل

قلت انما كره مس الذكر باليمين تشريفا لها وتنزيها عن القاذورات وفي الحديث
فيمنع لو حبيبي وشما لها ما تحت ازاره وفي الحديث لا يمس احدكم ذكره بيمينه قوله
يمنع يريد منع كراهة لا منع تحريم والله تعالى اعلم **واما النظر الى الفرج**
ففي النصيحة للشيخ احمد زروق رحمه الله نظر احد الزوجين لفرج صاحبه قد
يورث البكم ويذهب الحياء وقد ورد في ذلك بانه يورث للبغضاء **وقالت**
عائشة رضي الله عنها ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الكف
ولا رآه مني وان كنا لنغتسل في اناء واحد تختلف ايدينا فيه بالغسل قلت
وكذلك لمس فرج المرأة قيل فيه انه يورث البكم والله اعلم ومن ادبها قلة
الحياء والله اعلم قوله لمس الفرج يعني به فرج المرأة والذكر كما ثبت في
بعض النسخ من هذا النظم لمس فرج والله اعلم قوله نظر للكل وكذلك النظر
لكل واحد منهما للكل فرج ويشمل نظر كل واحد منهما الفرج نفسه لغير ضرورة وفي
تحريمه وكراهته قولان حكاهما ابن القطان في احكام النظر **ويقال**
ان ما عليه يبتلى بالزنى ونحوه وقد جرب فصح وحكم الرجل والمرأة في هذا سواء
والله اعلم وما ذكر من كراهته نظر احد الزوجين لفرج صاحبه ولمسه ونحوه
انما هو من باب العادة واما في الشرع فجائز قال في الرسالة احل وطء وتبلغ
يبيح نظر فرج من كل **وفي المختصر** وحل لهما حتى نظر الفرج كالملك **وسئل**
ابن القاسم عن ذلك فاباحه والله اعلم وقوله تكلم عند اي عند الجماع
وفي الحديث لا يكثر احدكم الكلام عند الجماع فان منه يكون الخرس انتهى
من بعض خصائصه صلى الله عليه وسلم **واما** النخير والشهيق والحمحمة
فان ذلك في غير الجماع فهو مكروه بلا خلاف

وتمسك الذكر باليمين يمنع للمس من غير تبيين قال مختصره الله انه يمنع لانه مس الذكر باليمين عن النبي صلى الله عليه وسلم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... النبي ... لحديث لا يمس احدكم ذكره بيمينه ... تحت ازاره ولقول عائشة رضي الله عنها كانت يمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطهوره وطعامه وكانت يسراه لخلائه وما كان من اذى قال ... نظر كل واحد من الزوجين لفرج صاحبه قد يورث البصر ويذهب الحياء وقد ورد

لتزوره

سكان

مايكره يعود به الى البغضاء كما في النصيحة وفي الخبر الذي من قوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع احرك زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها لانه يورث العمى لانه نقل ابن حجر عن الجماع ان هذا الخبر الذي موضوع ولفظ عائشة رضي الله عنها ما رأيت ذكر الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا رأى مني وان كنا لنغتسل اناء واحد تختلف ايدينا فيه وانما نكره الرجل عورة نفسه يعني ضرورة في تجريده وكراهته قوله كما نقله ابن الفقاه في احكام النكاح وقيل ان فاعله يقتل بالزنى وقد جرب فصح كما في النصيحة والمراة مثل الرجل وقاده في التاتارخانية رحمه الله ينبغي ان الكراهة انما هو حيث لا ضرر اما اذا كان يضر جاز كما اشار اليه الخصاف بقوله وحل لهما حتى ان الجزع كالملك وسئل ابو القاسم عن ذكر قابله وكره ذكر ايكره الكلام عند الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لا يكثر احدكم الكلام عند الجماع

وفي رواية ان اول من تكلم ابليس لعنه الله وتكلم المرة الواحدة ان يكلم الانسان ازيد تكلم اي والله اعلم واما ان كان عند الجماع فورد عن ابن الذكاء وورد عن عبد الله بن عمر جوازه لما قيد به لذة الجماع والله اعلم **فلت** ومن ابن كان عادته ذلك والله اعلم **ثم قال** **كان الله له**

* واحرز من الجماع كهنا واجتنب ايراد خرقة لغير اجتنب *
* وهو بشفرة حزام وكزا اتيانها بعد اختلاج وخزا *

فلت يكره للزوج ان يأتي اهله بالاكراه من غير ان تعيب نفسها فان ذلك يعسر عليهما دينا وعقلا حتى ربما تشوفت لغيره وكذا الاتيان على غفلة يوجب ذلك والله اعلم **قال شيخ** عمر بن عبد الرحمن الحسيني رحمه الله ينبغي للمسلم ان يعسر على زوجته دينا لان تعييبه نفعيتها وتشوفها لغيره وانتهى قوله واجتنب ايراد خرقة لمنع مزج زوجها وهو تنجسها بخرقة واجرة فانه يؤدي

دينا وعقلا وربما تشوفت لغيره وكذا اتيانها على غفلة يوجب ذلك والله اعلم ينبغي للمسلم ان يعسر على زوجته دينا وهو ان يتسبب بمعصيتها وتشوفها لغيره

وكذا يكره للرجل ان يمسها بزجها بخرقة واجرة بيد ذاك يؤدبه الى البغاء والمكلوب ان يعرك كل واحد منهما خرقة يمسح بزجه كتابة الروياني ثم قال رحمه الله واجتنب وطء بشعرة حرام وكذا وطء اتيانا بعد اختلاط قال اخبر رحمه الله ان الزوج يغرم عليه ان يأتي زوجته ويجعل بين عينيه غيبة وطء ذاك نوع من الزنى قال المزني ليعزر فاعمت به البلزر وذاك الذان

الى البغاء والله اعلم انتهى بمعناه نوع من الكلام والعمر بكلامه قوله اجتنب يدنا به للمغرور اي اجتنب وطء بشعرة الحرام قال ابن الحاج وليعزر فاعمت به البلزر وذاك الذان الرجل اذا زنا المرأة واتى اهله جعل بين عينيه تلك المرأة التي زنا بها ومن انواع من الزنى وفي قال بعض العلماء من اخر كرز امرأة بارد فتش به وجعل بين عينيه انه خمر حار ذاك الماء عليه حراما والمرأة به من انواع الرجل اذا شرع باختيار وقوله وكذا اتيانا بعد اختلاط قال اخبر رحمه الله ومن انواع الجنابة ترى غير سر الزكر بلا يمير ومن اتيان وقاع المرأة بعد وقوع الاختلاط وذاك كله يوري الجنوب والزلر انثى بلغتهم ويعني بزاك قبل الاغتسال من الاختلاط والله اعلم لقوله صلى الله عليه وسلم من اختلط فلم يغتسل حتى وطء اخر فولد ولد المجنون قبل ان يغسل بعد وقال الغزالي في فان اختلط قبل ان يغتسل من جنابة يغسل بزجه ازيزل ثم قال وينبغي ان يطهر ويغلم ويخرج وقاوه ياخز شيئا من جسده ومن جنب ليلا يعرف انه غير جنبا حين يرد عليه ذاك والله اعلم قلت وزاك يلزم ان يأتي اهله بجنابة الحرام بخلاف جنابة الحلال فانه جايز اذا اغتسل الاكيب

يكون به الولد افتى ابن البغاء فيمن الاختلاط ان يتوضأ ثلاث عب الشيخان جد فاذا نشما عنه ولم تتصل عليه الشيخان جاء قال الدماط الغزالي رحمه الله ينبغي للجنب ان يطهر ويغلم ويخرج وقاوه ياخز شيئا من جسده ومن جنب ليلا

يعود الا خرة جنبا ميريد عليه ذلك * قال * وليتوضأ ضاجع عند النوم * بعد جماعه بغير
نوم * عسا ايا ضاح ينام كما مرا * احرى بهما زين بما اختبرا * اخبر رحمه الله انه يستحب
للجنب ذكرا كان او انثى ان يتوضأ عند ارادة النوم عسا ان ينشط للغسل بتناوم على احدهما
الكبرى قال في المروزية فان لم يكد لا ينام الجنب ليلا او نهارا حتى يتوضأ وضوءه للصلاة انتهى
وقال ابن عربية وضوء الجنب لنوم مستحب ولو نهارا او جبه ابن حبيب * بقوله وليتوضأ اي
استحبابا على المشهور وضوءه للصلاة كما في المروزية وانه يستحب لذا تيمم عند تعذر الوضوء ولا
بفعل وضوء الجنب للنوم ان جماع دون غيره بل النوم فقط كما اشار لذلك بقوله وروضر
لنوم * يتمم وفي بفعل الجماع * والغ به التتاء بقوله * اذا شملت وضوءا ليسر ينقضه
* الا الجماع وضوء النوم للجنب * فاجر تارا الاولى للنوم اذا ب منها ان يتوضأ عند
ارادة النوم لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اخذ مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة وفعل
يتخير بدليل المشهور انه يتخير بدا اذا نوى ان يكرر على كما ثان ومنها ان يتناوم على شقه الايمن
ويضع بعد اليمنى تحت خده الايمن وعلى خده الايسر كما كان النبي صلى الله عليه

للتغوير والله اعلم ثم قال كان الله لما ذا يمين

* وليتوضأ ضاجع عند النوم * بغير جماع عند بغير نوم *
* عسا ايا ضاح ينام كما مرا * احرى بهما زين بما اختبرا *

قال ابن حبيب لا ينام الجنب حتى يتوضأ جاز تعذر بليتيمم وفي الشامل
وضوء قبل نوم ولا يجب الشرعي ويتضمن على الوضوء اللغوي وانى لذا اشار
الناظم بقوله عسا ايا ضاح ينام كما مرا ويحتمل ان يريد بالحرى بهما زين
الكمارة الكبرى والكمارة الصغرى ومنزل التاويل اليه والله اعلم اي
عسا ان ينام على احرى الكمارتين زين وقوله وليتوضأ اي على جهة الندب على
جهة الوجوب كما تقدم ومنزل المشهور والله اعلم وفي الحديث ما رفاع على
غير كمارة او كان على غير وضوء فاطلبته كمبتة او حرق به حادث فله

تعالى عند قوله ثم يجد الشيئين ما الذي سبيلا ومن لم يزر الله فما الشيخ الى

يلعب به كيف شاء وعن علي كرم الله وجهه من فرائض ليلة عشر النزع والاستاك والاجر الى فرائض يغفلون عن يتعلمه الفرائض من حيث وفيها أن يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فغفر قيل ان من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر النزع عشر آيات بايمان بجنة الله وجوز وفيها أن يتوب الى الله تعالى لان الله تعالى اذا قبض النزع بكى ملك الموت بكاء شديدا وفي النزع الاخير فزاد فزع كما تمام موت وكان تشتيت تبعث وفيها أن يزجر الله تعالى عشر الفيام من النزع فغفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتقبه من فزعه الجمر لبه الى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور زاد بعضهم اللهم انت سبحانك اذ كنت من الضعيف سواك يا فريد من للعاجز سواك يا عزيز من الذليل سواك يا غني من للفقير سواك اللهم اغننا بك عمن سواك الثامنة الاكثار

بين النزع يورث الفقر والكسل والنسيان والنزع على الشبع يورث الهم قال في النصيحة ويقال

فلا يلوم نزاة نفسه ثم قال عفا الله عنه وأبقى

وغسله لذكر ذاك ✦ ان شاء عود ما يغر ذاك

قال ان جنب فان زاد عوده الجماع بالمثل بان كان ثغر الغسل فانوضوء فليتعمل وان كان ذا لد فليستنج بنحو الاذن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وفي الشامل يستحب له غسل ذكره قبل عوده الجماع وقال عياض انما شرع ذا لد غسل الذكر يعود العضو ينشطه فتعتمرا بغشاه وفي المجتبى من جامع فلم ينعم حتى ينزل المني فاصابه الحطاء وهو حبس البول فلا يلوم نزاة نفسه ثم قال قاب الله عليها وابقى

وكل

ويشتهيه ولان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذا لد فان الجماع يختم تشبيها بالحج لانه يستحب فيه غسل فرج جنب لعوده الجماع وكما بين الدرس عاد للموكوة انه ولان غيم بتاوم الى يعين كلاع ابن يونس وخصه بعضهم بالمني واما الغير فما يجب غسل فرجه ليلا يدخل بيته نجاسة الغير وقد يستحب ذا لد للاشي كما يدخل من ازاح الحسر لانه يورث الحمل ثم قال

✦ وكل ماء بارد يا صاح ✦ يمنع شربه على النكاح ✦

✦ كذاك صاح بعروة ✦ يتغنى ✦ غسل فمنبيه بزاد حفنا ✦

أخبر رحمه الله انه يمنع شرب الماء البارد عقب النوم وكذا غسل

وكل ماء بارد يا صاح ✣ يمنع شربه على النكاح
كزاد صاح بعروة ايتني ✣ غسل فبئيس بزاد هذا

قال ابن سيناء وزه تاخر الماء على الصداع وزه على الخروج من الجماع وزه على الرياضة الغوية زه على الجماع لانه بلية وقال ابو الايضاح ولا ينبغي ان يغسل ذكره بالماء البارد عقب الجماع حتى يبرد ويخمد عليه ساعة * قوله بزاد اي بالماء البارد ثم قال غفر الله له

وغرما بغر الفراغ يا فتى ✣ يعنيبا الله يرمنا ذا ما اتى
يوجب صاح ذكر او عكسها ✣ ذكر يا صاح بعكسه انتما

قال شيخ اخمز زروق واذا اراد تكوير الزكر فليرم منا بالنزع على شفا الايمن عنز براغبه وانه نشي بالعكس والبعالة نزونا مستلقية على ظهرها وغوه * بلعقبه وغر تغرغ ناذكره سيتي عمن عنز الزنا بان يزغوا من فم له يعلو ليب لمن يشاء انا ثالثة يا نفسي * قبيسما اذا اراد ان تعرق الزاله مثل بين حابلة بزكر او بانشي بخز فملة من قبل برزنا فاحلب عليه شيا من لبنها بعد اوه كبنا بان خرجت الفملة برز الحلب بمين حابل بانشي واما ان تخرج بمين حابل بزكر برم برز البزر زوا بالمعنى وغر جرز بجمع فاعرفه ثم قال لطعا الله له واعني

* ثمت صاحبي اختلاع يا فتى ✣ فنا اذا حلمه هيمنا ثبتا *
* ان كان عن مباحة كرامة ✣ وعكسها عفوبة علامة *
* وان يكن بغير مورز وزه ✣ بنعمة يزور جر يزاله بقز *

قال شيخ اخمز زروق وفاه اختلاع بصورة مجرمة عقوبة وبغير صورة نعمة وبصورة شرعية كرامة * بلعقبه من النعيمة ثم قال

وكذلك اذا انتزع ميلنا ايمنا على جنبنا الايمن فبان النزين ينعقد ذكرا ان شاء الله تعالى انتهى وقال ان اراد ان يرى له ذكر فليتسم حمل ابراته باسم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ثمت صاحبي اختلاع يا فتى ✣ فنا اذا حلمه هيمنا ثبتا
ان كان عن مباحة كرامة ✣ وعكسها عقوبة علامة ✣ وان يكن بغير صورة وزه ✣ بنعمة يزور جر يزاله بقز

ان ينزع ميلنا ايمنا على جنبنا الايمن فبان النزين ينعقد ذكرا ان شاء الله تعالى انتهى وقال ان اراد ان يرى له ذكر فليتسم حمل ابراته باسم محمد صلى الله عليه وسلم ثم ثمت صاحبي اختلاع يا فتى * فنا اذا حلمه هيمنا ثبتا * ان كان عن مباحة كرامة * وعكسها عقوبة علامة * وان يكن بغير صورة وزه * بنعمة يزور جر يزاله بقز * قال

القول في بغض من المسابل ✤ مترجم المعنى لكل بناء ل

الباب والقول بمعنى واحد وفرق تفرع وقوله في بغض من المسابل التي بغضهن
المسابل التي قراعين من الازواج وحضورهن اذا ذهبن ذلك ولنبدء لذكر
بغضة تشتمل على فضيلة الاول في بغض ما على الزوج من الحضور وما ذكر والثاني
في بغض ما على الزوجة من ذلك وبيانه التزويج للعمل الاول في بغض ما على
الزوج من ذلك فاعلم ان الحضور اعلم انه يجب على الزوج ان يعاشر زوجته بمعروف
الخلق وان يصبر على الاذى منها وان يكون حليما عند غضبه قال الله تعالى
وعاشروهن بالمعروف وقال في تغليظ حقوق الزوج عليكم بنا فاعليها وما
قاله وهو به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الموت الصلاة والنساء وما
ملكت ايمانكم وفي الخبر ان من حق الزوج على زوجته اعظم الله مثل ما اعظم ان
على قلبه ومن حقه على شر خلق زوجها اعلم انه ذكر ان اسية بنت
مزاحم امرأة فرعون لعنه الله وما ينبغي للزوج ايضا الزواج والملاعبة
ما بينه وضحكه لعيبة مما لا يوده الى بغض فيزدري وينبذه عند رؤية ما يخالفه
الشرع والمروة ليلا يستخف وتستحقه وعليها زجنا بما تمرون بعضا الله
ما قال بنا ما ومزاحها للنبي صلى الله عليه وسلم مع ازواجه ورأيا زجنا بما به جفاء وخشونة وروي ان الله يبغض الشرير على اهله الشيء
في نفسه وفي الكلام ان يكثر غيره على اهله عند الريبة واما
الغيرة في غير الريبة فهي مما يبغضه الله تعالى وهي من شر الخلق عند الله
اعلم وفي الخبر ان الغيور من غير في غير ريبة ان الغيرة منه والله اغير
مني ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وكانت الصحابة رضوان الله
عليهم يسرون الشفاء والنواح في الجنائز ليلا يعلم النساء على الرجال
وروي ان عاد بن جبل امرأة تعلم في كوة بيتها وروي امرأته اعمت تعلم به
فجاءته فرأت بعضه فقرأ بنا وفي الخبر ان يسكن الجنة من الخمر ومدمن
انتى يعني ان لبس بغير وفي الغيرة المحمودة الراجحة ان يمنع الرجل زوجته
من الخروج والتبرج فراستهم شذ في بعض الصحابة فكيف برفاتنا هذا
فالصواب ان لا تخرج بتاتا وقد قالت عائشة رضي الله عنها لو

علم النبي صلى الله عليه وسلم بما أحدث النساء بعده لمنعهن من الخروج انتهى
عبد الرزاق أن المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وبه قال الحنفية
وقال ابن الحاج وغيره ثلاثة أقوال المنع والكراهة والجواز
بشرط الستر وعدم التعطر والخروج في الشابة قبل التزوج والعجائز بعد الزواج
الأول إذا قام بمنزل الزوج ما يعاد إليه أن يقول أحرقا بالجواز مختصر ابن عبد السلام
قلت وينبغي للزوج أن يعلم زوجته شروط الخروج أو الحكم في ذلك بيننا
أن تخرج لهم في النهار وبما يعتاد للرجال الشمس وقبلها وعند غروبها وبعد
ومنزل الحائض لغلبة الناس في الأسواق وأما في البيوت فالواجب أن لا تخرج
عند وجوبه إلا بالليل مع زوجها أو في محرم منها من النساء الحائض لا يجوز
له بستر ونقاب ولا تعرض من مر وهو من ليس بمحرم وهو من يجوز له بيت نهارا أخرجت
في نهار أو في كم بيته وقال أن يتبعها أحد بغيبته وإن اتبعها عينه فعليه الإثم ولا
جناح عليها إن كانت مستورة في غير زينة ويجب بتتبع بنا جنازة الأجر الخروج
لنساء البوادي فإنهن يخرجن متسترات الأكمام إن كن ثيابهن بستر وقال ابن
توجر في كل وقت شئن خرجت نهارا أو ليلا بغيبة اتبعها الناس أعينهم وأشاروا
إليها وتعرضوا لها لسمع بحركة ستر بها ومشيها وثيابها وقال ابن حبيب قال
جاءت من كبر أو فصل كبر أو في بيت لو أبصر فورا يزل حتى تغيب عن أعينهم ومنزل
بعيد من محرم والمعتمد الإطلاق فلا يخرج والواجب عليها القرار في بيتها وإن
أذن الخروج ولا بد فتخرج مع زوجها ليلا أو مع محرم منها ولا تخرج نهارا
بحال إلا لضرورة بنا الزمان فتخرج في سبيل بنا بستر وهو جناح عليها إن
تعرت منا كلهما منزل إلى أن تغلق وأقوله والسلام والخروج أول البحر والبر
وقت العشاء أفضل وأبلغ بالستر وفي المعونة وفي سبيل السلف الظاهر ولا
يجب إلا إذا أبيته أن وجبت علينا يجب للسعي على الخروج للمحلة نهارا بل قبله
ليلا والله أعلم وأن تخرج بالخشن ثيابا بنا وأغلظه وأن يجر خلفها شيئا أو
ذراعا وأن تمشي بهم في النهر ويروا وهو يكره علينا ويجب وأن تكشف
شيئا من بشرتها كله حتى الوجه والله تعالى أعلم وفي الغيبة الزاجية
أيضا أن يجب زوجته عمرة حجاب والشرط وأن فارق كلح الزوج

أحمد ابن عبد الرحمن
ذكر ابن عبد السلام
الشيخان ابن يونس
والبناني أن ابن القاسم
النفقة والكسوة
بغلق الباب
وذكر ابن عبد السلام
ذكر ابن رشد
فإن كان
ذلك
للغير
عمارة
الله أعلم
بيت الزوجة
سير الأمر
ذكر ابن عبد السلام
ل
شيئا
الشيخ
في الفرض
إذا اجتمع
حل

او عمها او عمتها ونحو ذلك قال الله تعالى وزينة بنين وبنتين وبنت الابن لتعزل ابا
او ابناء بعولتهن الاية والمراد الرباثيث من سمح لزوجته بابراء زينتها
لنساء اليهود وزجالهم وصبيانهم ثم الخلبة الموسومة بالعلاج والمسخر
والكزبر ثم للقابلة بغلات بن الحيساء ثم للصبيان الذين لم يميزوا ونحو ذلك والله اعلم
ومما يجب على الزوج ايضا من حقوقها ان يعلمها التزمير والعزابعز واختلاع الحيش
والبقاسر ونحو ذلك والا خرجت للتعليم وليس له منعها ويعلمها اتباع السنة
واجتناب البدعة ويتعذر به ذلك كله ويجبره عليه قرار التزمير وغايب
الايقاع به ونحو ذلك حسبما مر مستوفى به مواضعه حتى يزيح ذلك عنه مارسخا
كليا ويلتمس الشلوهى به تعليمها وتعليم خادمه ونحو ذلك كالرقص بل التي
تعمدا عفوهم ونحو ذلك ويعذر بما اعتقاده فاجرت به عوايد البشوار وغيرهم
به منزل الزفاف من تغليس الخيزرانة به الصغيرة به الجمار والله عزاوه ونحو ذلك كالفتاء
مع الاقارب وغيرهم ذلك من البدع المحرمة التي به اصل به في الشرع وهي كثيرة به
منزل الزفاف به سيما به براديتنا منزل والله اعلم ومما يجب عليه ايضا ان
يعدل بينها في واجبه وله ميل الى بعضهن وسيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله
ويتعين عليه ايضا ان يزورها ويعدها ولدا ان يقم بها ان خالفت ان يهجر بها
شهرا ونحوه قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا والنشوز المخالفة
وقال بعضهم يبدأ بالوعظ فان لم تفعل هجرها فان لم تفعل ضربها والله
اعلم وفي الخبر به تربع عصاك على اهلك واردع به والله به يعني بالعصا
وارده بالنون والسين والله اعلم هذا بعض ما يجب على الزوج باختصار
وبالله التوفيق الفصل الثاني في بعض ما يجب على الزوجة من حقوق الزوج
اعلم ان من حقوقه عليها كما عنها الله به كل ما يعذب منها به بعسما ما له
معصية به وفي الخبر به اذا دعت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت
فرجها واطاعت زوجها دخلت جنة ربها به فانظر كيف اضاف زوجها
زوجها الى نفسه الله سبحانه وفي الخبر به ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض
دخلت الجنة انتهى وقد عمر رجل الى زوجته الا تنزل من داره على الى

(الاصل)

النصيحة
والنصيحة
لغة ما ابدى من
الشفقة وفي
الشرع فعل ما
فيه صلاح
الغير وترك
ما فيه فساده
وقيل هي
ايصال الخير
للغير وقيل
ارادة الخير
للمنصوح له
وقيل غير
ذلك والاول
اشمل وهي
فرض كفاية
على الاصح
وقيل عين
على كل احد
بحسب ما
يليق به
وقيل غير
ذلك
فرض كفاية
اي على
الاصح
وقيل عين
على كل
احد بحسب
ما يليق به
وقيل غير
ذلك

الا سفل في الدار وكان ابوها في السفل فمرض فاستاذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرها بعيادة زوجها فاستاذنته فامرها بعيادته
فدخل فاخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر له بعيادتها
زوجها وفي الخرائطي ايضا وابي نعيم بن بشر بن عرفطة قوت امر الله
عليها حتى توفي عنها زوجها كله وفي الخرائطي وعن جعفر ان امة قنعت من
نفسها واذا تخرج من بيتها باذنه فان بعلت لعنتها الملائكة حتى
ترجع وفي الخرائطي ايضا لو كان مر قرنه الى قرنه صديدا فلحسته ما ادت
حقه وشكر وفي الخرائطي لو امر احدا ان يسجد لغير الله لامرت المرأة ان تسجد
لزوجها التي وفي الخرائطي وعن جعفر علينا ان تلزم فراشه وتجتنب سخطه
وتتبع مرضاته وتوقر مجلسه وعن تعصير له امرأة تعبقه بنفسها وعن
تخونه بجزء بان فعلت ذلك كانت زوجته في الجنة وفي الخرائطي ثلاثة
لا يقبل الله منهم عملا المرأة اتت بابا زوجها غضبان علينا واما فرو
لم له كرشون والعبد الذي حشي يرجع اليهم وفي وردت احاديث كثيرة بتعظيم
حق الزوج على الزوجة فليطالع من اراد ما كتاب الغاية عن جعفر وعن
وعن جعفر علينا ان تصون نفسها وتعبقه بالجنة قال الله تعالى
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية وفي الخرائطي ايما
امرأة تعمد لغير زوجها فبنى لها بيتا وفي يقبل الله منها صلاة
عزيز وايما امرأة اكتحلت يريد رجل ليسرها بمحرم امرأة الملائكة
ان يلعنوها وفي يقبل الله منها صلاة عزيز ما دامت ذاكرة ذلك الكحل في
عينها وفي الخرائطي ايما امرأة اتت زوجها وهو كاره لم تقم لها
وايما امرأة تعمد بها اربعين يوما دون اذن زوجها الا ابتلي بالبرص
البعول فغم جهنم وايما امرأة خرجت تمشط راسها والحال دون
اذن زوجها لا تمشط الله راسها بامشاط من النار وايما امرأة
ربعت بريحا الى زوجها بغضب لم يجعل الله بريحها نعيما ياكل
لحمها وايما امرأة خرجت نكشوزة الرجل من دارها لعنها الله
والملائكة والناس اجمعون

ع ولا تعصي شيئا من تنعم الابادن
انتهى باختصار ع

وفي قول اللهم علينا حتى تزوج ثم قال يا عائشة والمرأة على زوجها اذا
يجيعها وفي رواية يشتم ابويها ويعاشرها بالمعروف كما امر الله تعالى
فان هي فعلت فغلبت بالنهار وان غلبت بالليل نحستا به باختصار وفي هذا
المعنى احاديث تحض عليها العما من اراد منا به نوافعها وبالله التوفيق
ومن حقه علينا ان نتبعه قاله وتوسع عليه من مالنا ان كان محتاجا الى ذلك وان
تقوم بخدمة الدار التي نحن فيها على قدر طاقتنا وفي رواية لنا ان تصوم من غير اذنه الا باذنه
الا تعاني فساد بر الطعام فان فعلت عزرناها كما لنا مثل اجره وان فعلت
عن غير اذنه كان له الاجر وعلينا الوزر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شكت اليه ابنته فاطمة الخدمة فقضى علينا بالخدمة ابتداء وقضى على
علي بالخدمة الخارجة مما يكون خارج البيت وفي الحديث لما شكته فاطمة
قال لنا انا اداك على ما ترين لك من خادم وخادم اذا انتم فاتيا فاصلح
براشر زوجك واذا اجاء فتلغيه الباب وخير منه رداه ثم اذا نعم على فراشه
فاخلعي فخليه واذا كان مفطرا فاسقيه الماء بيديك واذا برغ ورغت فاطعمي
فانعمي فربيا منه واذا عاد الى فراشه فاجيليه وان لم يرعك فاده الى فراشه
واذا استويتما فيه فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمديه مثل ذلك وكبريه مثل
ذلك واختمي المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له فذلك خير لك من
خادم وخادم وفي الحديث كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته فالرجل راع على
اهل بيته ومسئول عنهم والمرأة راعية على اهل زوجها ومسئولة عنه وفي
الحديث ايضا سئلت عائشة عن امرأة اشتكى بعلها عن زوجها فقالت
لعمة بن لا رحمتها وفي الحديث ايما امرأة قامت بخدمة زوجها يوما واحدا اوجب الله
لها الجنة وفيه ايضا ما من امرأة غزلت حتى تبست نفسها وولدها الا اتت
لها ملائكة السبع سماوات والسبع ارضين وفاتيها من الملائكة وتحرج من فيها
وعلينا حلقا من نور الشعر وفي هذا الباب احاديث تحض عليها العمل من
اراد منا به النفع المحتاج وفي كتاب الغاية وغيرها ما وبالله التوفيق
خاتمة وهذا اداء الزوجة ان تكون قانعة بما رزقها الله
وغيرة حفيظة على حليلها وان تكون مشفقة على ازواجها خاضعة لله

عليهم فاطمة النساء عن سبع وفي الخبر يدخل الجنة احد فقيل غير اذا نكح عن يمين فاذا الزفاف تباعد واتى باب الجنة فاقول ما لنا نحن تباعد فقيل من اجل انه كانت هنساء جميلة حبست نفسها على ايتامها حتى بلغ اخر من ورثها اذا بعا ايضا ان تقديم اليد بالقاعدة وفي تقديم اليد بالجيم فانه حرام وقد عمل به البلوى عند فسوة من الزنا **فصل الفصل** لا مقاربة بين نزع الشيخان ومن اذا بعا ان لا تزوج بزوجها الجنة وفي تفتح عليه بجمانها ومن اذا بعا ثلاثة من الصلاح وان تفيا فرغ عينه والرجوع الى ان نبسله في حضرة وفي الحديث ان في زوجا يبغضني فامرنا بنزوله فقالت ان اتيتها ان صنعت له شيئا اتحبب به اليه فقال لها اي لك اي لك فقلت قولا تعنيها لغواذيت امل السماء وان امل ان زمن والذكر في الخاء ثم امر ما فاخرجت ثم امر بالخاء بضم المزمع الذي كانت به وفي الحديث كانت العنكبوت امرأة ساحرة فسحرت زوجها فمسخها الله تعالى عنكبوتا وكانت ان زينب امرأة ان تغتسل من حيضها في غير فمسخها الله الزنبا وقد قيل ان الساحر يقتل توبته والله اعلم كتاب عمل يكتب ويعلق اعتصر بالبسملة والباقية والمعوذتين وآية الكرسي والزلزلة الى الشورة والم نشرح الى حكيم ومن ايات ان خلقكم الى يتعلمون واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء الى تستروني اخر يا الله يا عليم ذا الانابة فلا يعاد له شيء من خلقه تتلوه الى قوله ومزة واجزا على ما به والجنة هيبة ويعلق من يشمه ويسمه على راس كل باية ويتعلق عليه ان باية الجزة فلا يتعلق والله اعلم بجزء فيه ومن اذا بع الزوجة كثيرة وقد تفرع بعضها

فصل الزهو والله وفي التوبيخ ثم قال الله عنه

* وتشير سر زوجة للغير * يمنع صاح ما كثر ولتزر *

قال ان نبيعة وله بيت حريشا الغير ح بلفظه وقال ابن الحاج وليجتنب انشاء ما يتقبله مع اهله فانه فيه وقد ورد انه عند ح فليمزح فانه فانه اتانة يحب عليه جلبها وسر يحب عليه كتمه وعورة يحب عليه سترها واما ذكر الجلد فذلك سواء فلا يجوز لها ان تبوح بشيء مما يتعلق بها فعله والله اعلم ح بالمعنى مع كمل بعض بكلامه ثم قال

وفي اختيار ركوب الكلاف ✤ وفي اغتيار يشرع الغراق

وتغرم الفساد كما طاح وان ✤ سئل عنها فاد كما مساد ركن

قال شيخنا احمد زروق وفقه الله يغتفر بلعفه بيننا او بلعقنا بيننا بقيان كلقمنا فلا يتقرر لزكمنا وان سئل عنا بزلك بمزالة نساد بالمعروف والتشيخ بالله غيار ✤ بلفظه من النصيحة قوله يشرع الغراق اي بالكلاف ويتوان يكون ✤ كم ج بما معنا فيه والله اعلم والغراق من الزرجين اما ان يكون غرقا واما ان يكون بكلاف فان كان بالغرق ينبغي ان يترجم عليها وزير عروف وفي يغرق ✤ التركة وبيني كزلك وعليها تمع ذالك الا حراه غرقا عرقنا وبين ازبعة اشهر وعشرة ايام سواء دخل بها او لم يدخل وان حزاه الا تغرق شيا من الزينة والطيب والحناء والرس وغرذالك وتجتنب الصباغ كله الا السراه والحمرة والا متوا الطفيفة والكبيرة ✤ بمزا سواء وليس على المكلفة احراه وانما ذلك بالكلاف فهو مباح وفي ✤ تنبيه اغفل المباحات الى الله تعلى وفي ✤ يباح الا نفع الا غرار وان كان سببا الى نفع غير فيا سيروا نه بكلاف ونحو بغير خلط يزذالك فانه يكلفنا والله اعلم به ✤ حول الزراقوي والله اعلم وفي الغرب ايضا انه سبب لتزوجها الكلاف من غير تباشر فالجنة عليها حزام وفي لفظ الا خر لم تزح زايحة الجنة ✤ وقوله وبعد الا نساد قال الغراق وفي يعيش معه ✤ كلاف وفي عمر النكاح فغزوزه فيه وعيش شريزه وغرتغرغ انبتا كلاف ان الخلاج وسيا احمر زروق فيه عليه والله الموفق ثم قال

كما عتنا منع في المحظور ✤ لمنعنا من جايز محفور

قال في النصيحة الكافية وفي يكيعنا في محرم متبوع عليه وفي يمنعنا من تباح غير مستتبع ✤ بلفظه ثم قال تاب الله عليها

✤ ولتار نتا صلح بالكلاة ✤ وعلم الزير وغسل الزاقي ✤

قال شيخنا احمد زروق في النصيحة وبا مرتنا بالكلاة وغرتنا وبعلمنا فرايض ✤ بيننا كالتعيض والغسل وهو فرو الزوجية واقامة البيت وفرائض العلماء ✤ مزا النباب فليكما لعد من زاد في كتاب الجزء الخلاج فغر شغاييه ✤ بلفظه بيننا وقال ايضا ✤ ثم هيه ✤ زجوزة الغريب وفر اختلف العلماء فيمن

اتى بالعبادة على وجهها دون ان ينوي فرضا من سنة فقيل يجزي بالجملة وقيل يجزي
صحيحة وهو ما جرى به ونقله ابو الحسن وقيل بعدم اجزائه ثم ان نوى صحيحة وفيه يوجد بها
ان لم يدر ابو الحسن بل اهل بعض الشروط والاركان فهي باطلة وهو واضح بلا خلاف
في بعض ديننا وقال اذا علم المكلف ومن لا يعرف الفروض من المسنونات اتى
بالصلاة على وجهها فلا تبطل صلاته **ولنذكر** هنا ان شاء الله عقيدة
الشيخ الولي الصالح سيدي عبد الله بن سعيد السوسي رضي الله عنه فانها
في غاية الاجمال للمتعلمين والمبتدئين لاحتياط زمنا واقرار زمنا وقصر الالفاظ
وترك التطويل **فنقول قال الشيخ الصالح سيدي عبد الله** بن سعيد
السوسي رحمه الله تعالى فالايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان
ما اخطاك لم يكن ليصيبك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالمعنى الذي هو فرض على المؤمن المسلم ان يعتقده
بقلبه اولا قبل ان ينطق بالشهادتين ويخرج بهما من ظلمات الجهل والتقليد
الى نور العلم والايمان ان شاء الله تعالى في قوله اشهد ان لا اله الا الله هو
شهدت وعلمت وحققت وايقنت ان لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل
ما عداه الا الله تعالى وفي قوله ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت
ايضا وعلمت وحققت وايقنت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبده
ونبيه خلقه وارسله الينا بشيرا ونذيرا بشيرا لاهل الطاعة والامتثال
بالجنة ونذيرا لاهل المعصية والاجرام بالنار وصدق في جميع ما بلغه الينا
من ربه فرد الامر في ذلك بين نبلنا الى رضينا اما الواجب في حق الله تعالى بجهة
الكمال وهو ان تعتقد انه سبحانه موجود غني مالك وهو تعالى بجميع
صفاته قديم دائم باق واما المستحيل في حقه تعالى فهو صفة النقائص وهي
صفة غيره لا غير معدوم مفتقر مملوك محدث فان واما الجائز في حقه
تعالى ففعل كل ممكن او تركه واما الواجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام
بالصدق واداء الامانة وتبليغهم الرسالة

العبادات
غريزة على ان به ريقا
فيا ليتني ليس من يعرف المعاني
فيا ليتني ترى ذلك فليعلم الناس
فيا ليتني لا اترك نزولا ثابرا
ولا بد وقف ذلك هنا بغيرنا
ليتنزل له لنعيما هنا فقال
يعقوب ليتنا صلح ما ترك
وقولنا من ناصح بالصلاة
وعلم اليوم ويرضى من
الزاني فقال بها من غيره
ويعني عليه ان يعلم
عبده وانه الصلاة ت
القراءة وما جهلنا به
النية من الحروف وفيما
كاتب ذلك عليه
زوجته ولو واوفي
وبرت به نعم من يعينه
ة وقال به النصيحة
وما بربها به وحوضا
بالصلاة وبعونها
ويعلمنا بربها

واتباع اثموه افرائهم واتباعهم واما المستحيل فهو الرسل عليهم الصلاة
والسلام بالكذب والخيانة وكتم التبليغ واتباع البناكل في افرائهم واتباعا
واما الجائز فهو الرسل عليهم الصلاة والسلام بما يجوز للبشر من
اكل الشرب والبيع والشراء والسفر والنكاح والنسيان في غير ما امروا
بتبليغه عليهم الصلاة والسلام شروط التكليف ثلاثة العقل والبلوغ
وبلوغ الدعوة وشروط التوبة ثلاثة رد المظالم واجتناب المحارم والنية
اه يعود ابتداء فرائض التوبة اربعة النية والندامة والاصرار والاعلام
فرائض القلب ثلاثة تقابلها ثلاثة اعتقاد اه يماه واجتناب الكبر واعتقاد
الشفقة وبجانبة البدعة واعتقاد الكرامة وبجانبة المعصية شروط
جمعة اه يماه اربعة علم دون جهل وتعيين دون شيوع والعلم دون شرك والستر
الكبائر والبائر شروط الشيخ خمسة كونه عارفا بالله وبطرق
الله وافقا على حدود الله ناهيا الريد الله ناصحا لعباد الله شروط
الاقتداء عشرة كونه ذكرا بالغا عاقلا مسلما حافظا قاريا فقيها بما يلزمه في
صلاته قادرا على اداء فرضه على وجهه حر اتقيا في صلاة الجمعة فرائض
الوضوء سبعة وقيل بما نية النية والماء الكابر وغسل الوجه وغسل
اليدين الى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والبشر والمضمضة
وستنشق ثمانية غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء والمضمضة والاستنشاق
اه ستنشاق واه ستنشار وورد اليدين في مسح الرأس ومسح اه ذفيرة وتخليل
الماء لحما والترتيب فرائض الغسل خمسة النية والماء الكابر والدلك
مع صب الماء والبشر والكمال وستنشق اربعة غسل اليدين قبل زوال
النجاسة والمضمضة واه ستنشاق ومسح داخل الاذنين وهو ابتماخ
شروط التيمم اثنان عزم الماء وعزم الفرقة على استعماله فرائض التيمم
سبعة النية وتعميم الكابر والنقرة اه ولى ومسح الوجه ومسح اليدين الى
المرفقين والبشر واه تمامها بالمرفقين وستنشق اربعة النقرة الثانية
وبعض اليدين غيبا ومسح الزراعين والترتيب فرائض الصلاة خمسة عشر
قعرية الوقت والحماية وستر العورة واستقبال واختيار البقعة

والتوجه الى القبلة والنية وتكبيرة الاحرام وقراءة ام القرآن والركوع والرفع
منه والسجود والرفع منه والجلوس الاخير قدر ما يقع فيه السلام والسلام
وسننها خمسة عشر اذانه وقد الصلاة وقد تكبيرة الاحرام وما بين دعاء
القرآن والسورة والاستواء والجلسة الوسطى والجهر في موضعه والسر في
موضعه والتكبير سوى تكبيرة الاحرام وسمع الله لمن حمده والتسبيح في الركوع
والرفع منه والسجود والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتيامن
بعد السلام فرائض الصلوات خمسة معرفة الشهر والنية وقيام الركعة
يشتمل عليه قيام نهارا وصيامها خمسة تعجيل الفطر وتأخير السحور وقد
يتابع في المضمضة والاستنشاق وقيام شهر من الليل فرائض الزكوات اربعة
الحرية والنية والحول والنصاب وسننها اربعة اعلامها باظهار المال وقسمها
باليمين وسقيها غير العيون وقسمها على بلد فرائض الحج خمسة
النية والاحرام والوقوف والطواف والسعي بين الصفا والمروة وحلق خمسة
الحلاق وزمن الجمار وترك التغليس وترك لبس هيئة الثياب وترك سراويل افتتاح
كل الشريعة خمسة وجيب ومتروك ومحرم ومكروه ومباح اقسامها الحكم اقسامها
اربعة ردع وجود بوجود وعزم بعزم ووجود بعزم وعزم بوجود اقسامها
المعالج خمسة مالية وبرنية وعمرية وجرمية وذو بنية البانيات الصالحات
سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله معنى الباقيات الصالحات سبحان الله عيبة الله الحمد لله المرء
كله لله ولا اله الا الله مستغنى عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما
عداه الله الله الله اكبر كبيرا لله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ولا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله
الا بتوفيقه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل
سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد معنى اللهم يا الله سمعا لا يشتمل
والجمع الله العلي ذو سيدنا محمد اصطفى الله عليه وسلم عزا وشرفا ذو رحمة في
يا رب العالمين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته معنى السلام

اللهم يا ذا الاسماء الحسنى والصفات العلى زدني تحيرا في جلالك وفني
الاقبال على الطاعة بجدك يا رجاء العالمين فواتح الايمان ستة ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره حلوه ومره فرائض
الله سبحانه خمسة التوحيد والصلاة والصيام والزكوة والحج لمن استطاع
اليه سبيلا فرائض الاعمال خمسة ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك ومن حسن ما قرأت اذا تممت العشيرة المباركة بحمد الله وحسن عونه
ولنذكر بعونه ان شاء الله تعالى من احكام الحيض والنفاس فنقول والله المستعان
الحيض وهو دم يخرج بالسن من فرج المرأة قليله وكثيره سواء كان في الدفعة
والدفعة والدرة كلما حاض على المشهور وهو ظهر الكم وانه نقض
شهر على المشهور فان تقطع لبعضها ايام الدم وطارت بعد تمام اقصاه الحيض
مستحاضة وتغتسل كلما انقطع والا تمم يحصل برؤية القصة البيضاء وهو ما
ابيض كالقيم وقيل كالماء الممزوج وقيل كالطين وقيل كالجير الابيض وقيل كالقز
الخام ويحصل ايضا برؤية الجفوف وهو خروج الخرقة جافة والمشهور انها
تنتظر الجفوف او رؤية القصة وقيل تغتسل وهو بعيد ويجب عليها الاحتياط
الا بعد النوم وادمج والله اعلم فان شكت مل بهم فقبل الفجر تغتسل
ليلتها خشية تعلم انها منهم فقبله وتصوم يومها ان كان من رمضان وتعيد ايامها
واذا اغتسلت من حيض ثم رأت قبل تمام الغسل فكمرة وقع او غسالة لم يلتزم
بيض والوضوء والله اعلم والنفاس دم يخرج للولادة واكثره ستون يوما على
المشهور فان ولدت توأمين فاخر بعد تمام النفاس او قبله استبانة والله اعلم

قال الشيخ ابو زيد رحمه الله فصل في بعض احكام الحيض والنفاس
ستة المبتدأة والمعتادة والمختلفة العادة والمميزة والمضلة والحامل حاكم
الحيض للمبتدأة نصف شهر على المشهور فان زاد عليه فهي مستحاضة تجوز
لها ما يجوز للطاهر واما المعتادة فبقدر تلك الايام على عادتها ما لم تكن عادتها
ثلاثة عشر يوما فيوقف وان زادت عشر يوم واحد وخمسة عشر يوما فقد
تزيد شيئا والمختلفة العادة تعمل على اكثر عادتها كالمعتادة وقد زاد
دائما استحاضة على المشهور واما المميزة فتعمل على

تمييز ما

تيقنا ان كان بعقب طهر ثلاث فاذا تجاوز الخمسة عشر كما تغتر وانما المدة في البقية تحيض يوما وتطهر يوما وتغتر الباقي بتلفيق ايام الزرع على تفصيلنا فاذا انتهت الى اقصى ايام الحيض وهي خمسة عشر وهي الخمسة عشر المتبقية من اقراء العادة بزيادة تعتاد المعتادة تترك زائدة دما فهي مستحاضة على المشهور واما المحامل فليس الحمل كاشف اما بعد الثلاثة اشهر نفعه شهر وتغتر وبعد ستة اشهر شهر وتغتر يوما وتغتر يوما وقبل الثلاثة اشهر قيل بيد كالمعتادة وقيل كما بعد الا ان بعد اشهر هذا كله على المشهور وبنى الخواتي على ان الحمل لا يعلمنا الا بالولادة ذكره ابن القبيسي فصل يمنع الحيض الحمل والصوم والوضوء بالجزم والصلاة بالسنية وما يمنعه الجنب كمس المصحف وقراءة القرآن ودخول المسجد وتغتر وكذا ما يمنعه الجنب كمس المصحف والصوم والوضوء وتغتر والنفاس كالحيض في احكامه الا في امور فانه ان تعدى علينا الدم تبلغ به ستين يوما على المشهور وخروج الدم الطاهر في المشهور يوجب الغسل وقيل لا يجب وسمعت رواية ان عمر ما رأت ولو انقطع دم الحامل قبل اياما عادتها او عادة تغيرنا فيه الحيض والنفاس وجب علينا الغسل والصلاة والعتيبة وجوب الوضوء على المرأة بخروج المني من فرجها وسواء يخرج بفتور الزوج او قبله وقال ابن حبيب انه لا يجب بشيء والله سبحانه اعلم انتهى بلفظه من ثم جب للغم كبيبة وبالله التوفيق وقوله يمنع الحيض الحمل لا ينفي وجوب زوجة بغلبة فلا تقضي بنا الا فاهم في وقته وقوله والصوم يغتب بغلبة وفيه بنا تقضيه وقوله تقضي العلة تنبيه ما يجب على الزوج ان يعلم زوجته فاحتاج اليه من امر دينها ويجب عليه ايضا ان يعزر بنا في البرع المحرم الشابة بعقبة منزل الى فان بمنزعة النساء كما فرض الغسل بعد ان يقطع الزرع وتغتسل من الحيض بنية النكاية وكذا عمن ان الحائض تكتم حتى تطهر فيزني بها وجها وتغسله بالماء بمنزعة وبيمنه يجب التعزير بنا وتصيب منذ البرعة الشنيعة عزم العلم بالسنة وبعض الحرين الزاد في ذلك وسواء امرأة قالت كنت اغتسل من الحيض يا رسول الله فقال خذي فرصة ممسكة وتطهري بها قالت اتطهر بها فقال سبحان الله تطهري بها قالت

يجوز تنا عائشة واخبر تنا بما اراده النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان قوله
تزوجني بما اي تضمني بنا وصفة ذلك ان تاخر شيئا من الغمر ونحوه وتجعل فيه
شيئا من الطيب كالمسك ونحوه وتزسله ويزعمها بفروتركه حتى تكمل ارفاء
الحمل تعلو به مسكرا قال اما مرا فلينبذ الماء غسلة اخيل البرمة بالماء واخرز ذلك
فانه بزعمة وبسناده واعظم منزل البرمة كلما قاشاع عنزا لتم العانة بالبرات
يزكر نعم يغتفروه ان يكاح النبيذ بالتمر يتابع بينهما عما عنه بشاء ان يتابع واحد
اخر بما بعنا به التتابع ة يحل له الا بعد ان ينقع الزبيب عشا ومنزا من تمر يزيل
الشيطان فعود بالله من الخزلان ويجب التمر زايضا من عزوز النخل من التقاء
العناتير قال الزراج ويعلمنا ان الغسل يجب بالانزال وان لم يكن جماع وبزوه ذكر
الحشفة وان لم يكن انزال من ذكر الجنين وزوج النبي عباس رضي الله عنهما ثم قال

وكيف بنا اذا بعثت نبتنا يا بنتي ٭ اعمل بما تملك حاج ثبتا

قال ينبغي اخمر زورق نجيعته ويجب ان تكون نجسة كمينة بالنبغة علينا
له زق ليث من الواجب قبر مر علينا ة بلغبه وقال الغزالي لا ينبغي ان يقع في
اله نقاع زبد ان يتمر قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقال تعالى
وة تجعلون رزقكم تغلولة الى عنقك وة تنسخ كل البسنة ومن يقرر بما يه وما
ذكر اله الكتوبة وة تجب الا بالوحول الا من زوم يرعى اليه وان احتسبنا بمرما
جمر وفي الخبر انقع الا نقاع اجرا انا انبغة على المله وفي الحديث اليد
العليا خير من اليد السفلى بالبر الجر تعول وقال الكعبي بالم انا ان يضيع من يعول
وفي الحديث ان اباسفيان رجل شحيح فما يعطيني من النبغة ما يكفيني ويكفي
عيالي الا ما اخرج من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال الله عليه
وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك وبكفي بنيك وفي الحديث نا اعطيتم هر
من شيء فهو لكم صدقة وليتبعه الا يستعان بما قول كعب عز المله وقال مسا
بالتمر بوما يغشى بستاده بن يغانيا الكفاح وة يتبع نجع كعنا ما لم يرد واذا
اكل قليا كل مع المله وعيا له جماعة وجب عليه ان يكتمهم من حراج والبيد
المزبر مهزا بغرنا يتعلق بتعقل النبغة واما احكاما فليس من المحلة
فوقها اعمل بما تملك بمرة النقع قال ينبذ اخمر مزروق وقد

زوجتان تعين له العدل بينهن الا فيما لا يملكه والله اعلم انتهى بلفظه في
نصيحته والعدل بين الازواج واجب بالكتاب والسنة والاجماع قال تعالى
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان عند الرجل
امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط والاجماع على ذلك
فمن لم يعدل فهو عاص لربه وفي سوله لا تجوز شهادته ولا امامته ومن عجز
الشتتين فلا تاتاه فان لم يتب فهو كاهن وسواء كن حراير او اماء مسلمات او كتابيات
مرضى او اصحاء او رتقاء او نفساء او حيضا او محرمة او مولى منها او مظاهرا
منها وسواء كان مريضا او عنينا او خصيا او مجبوبا ما لم يشق عليه الانتقال
فيجوز له ان يقيم عند احداهن والعدل الواجب يكون في النفقة والكسوة
بحسب كل واحدة بالشريفة بقدر حالها والرفيعة بقدر حالها وفي المبيت وا
يجب في الوطء ما لم يرد به تعسفا للاخرى والقسم بيوم وليلة ولا يزيد على ذلك
الا برضاهن فان لم يكن في بلد بعيدة فيقسم بحسب الامكان ولا يدخل على ضرتها
في يومها الا لحاجة ولا يجلس عندها ولكن يقعد معها بالباب ونحوه ويقضي عليه
ان يسكن كل واحدة في بيت يأتيها فيه وليس عليها ابعاد الدار ولا باس
فاستبراء ما بين البيت اذا كان برضا منهن ويمنع جمعهن في فراش واحد بغير وطء
ولو رضيت والاتفاق على منع وطء احداهن بحضرة الاخرى وقال الغزالي
فان خرج الى سفر واراد استصحاب واحدة اقرع بينهن وهي السنة انتهى
باختصار وقيل يختار وسوى الاخير لان من النساء من لا يليق صحبتها في السفر
فان خرج من سفر بلا بالتي خرج معها نوبتها الا ان تكون حضنها والله اعلم وفي
المختصر من كان له امراتان فمال الى احداهما دون الاخرى وفي لفظ واخرى
يعدل بينهن جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل انتهى والعدل انما يكون في الفعال
والمبيت واما في الحب والوفاء فلا يدخل تحت الاختيار وقال الذي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما
تملك ولا املك يعني الحب وقال تعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم اي لا تعدلون في الشهوات وميل النفس لان الانسان لا يملك ذلك بل
هو اشار بالنكير بقوله فيما تملك قلنا فانه لا يدخل تحت الاختيار مواد ا

فليلة بجيرانها
الكلام عليها الا بقال
الا برضاها ... بعض
بوجب الزوج ...
في غيبته وحضوره
سفره وفي جميع امره
ولا تعوده في ...
وقالها ولا تخرج ...
الا باذنه فان خرجت
باذنه متبعية ...
متبذلة تغلب
التواضع الغالية دون
الشراريع والاستراق
بحضرته من ان يسمع
عن وجه مرتبا او يعرف
بشخصها لا تتعرف
الصديق بعلها في حاجا
تها بل تتنكر على من
تظن انه يعرفها
او تعرفه

يكن لتربية شرعية لله عز وجل والله ولي التوفيق
في رياضة الصبيان وتأديبهم وتعليمهم وما يتعلق بذلك أما رياضة الصبيان
وتأديبهم فذلك من الأمور المطلوبة شرعا وكتب الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
قوا أنفسكم وأهليكم نارا ويقال من أدب ابنه صغيرا فرح به عند كبره ومن أدب
ولده أرغم أنف عدوه ومن الأدب الرفق بهم والشفقة والحنانة عليهم
والتغافل والبشرة عليهم دائما وأما الأدب للبغض فاحذر ذلك وفي الحديث من لم
يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا وكان صلى الله عليه وسلم يقبل
الحسن ويمازحه والله أعلم والصبي أمانة عند والديه فينبغي له أن يراقبه
بتهذيب وتأديب فلا يستعمله الأدب بمضمانة المرأة المذمومة لأن الطبع الحاصل من
الطبع لا بركة فيه والله أعلم وينبغي أن يعلم ولد الصبيان وآداب الأكل
والقناعة ونحو ذلك وأن يتركه يأكل قريبه وينبغي أن يلزم له كثرة الأكل ومن
له قلة الأكل ويعلمه الأدب في الثياب والبناء ويعلمه من هذا الكلمة الصبيان
ومن هذا الكلمة قرناء السوء ويعلمه الكبائر الكبيرة ومعنى لا إله إلا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرار من أعادي الله خيار وحكايات
الصالحين ويجنبه الأشعار ومن الكلمة الأدبار ويعلمه أن ينصرف في المشي
وأن يمشي بهدوء بعض غنم ويعلمه كيفية الجلوس وأن يكثر من الكلام وألا
يحلف بشيء ولا يكذب وأن لا يقول الأفعال وأن يتوقر من مواكب منه وأن ينصف
إليه عند الكلام وألا يسب أحدا وألا يكشف عن عورته كالركبة ونحوها وأن لا
يشرع في المشي وألا يكثر الالتفات عند المعلم وأن يكون شجيعا وأن يلعب لعبا
جميلا بعد الخروج من المكتب ونحوه وبالجملة وعلى كل حال وكل شيء يحمد شرعا
من آداب وعلم ومروءة وفضائل وعن ذلك ينبغي له أن يعلمه إياه ويتلطف
عليه في ذلك حتى يثبت في قلبه ويرسخ كما يثبت النقش في الحجارة وكل شيء
شرعا يجب عليه أن يعزره منه ويزجره عنه فإن في ذلك من الزجر ويشدد عليه
في ذلك حتى ينشأ ذلك كما ينشأ الشعار وألا يسمع النار وغير ذلك ومما يؤدي
من الصبي فعلا جميلا أكرمه عليه وجزاه وترحمه من النار ونحو ذلك لتنشأ
نفسه على تلك الأفعال الجميلة والله أعلم فإن فاته شيء من ذلك

أطلع شاتها
وقريبها فيما نقل عن
فلانا وجيانا
فانعم من
الله وقوع
نفسها
فتشتغل
بالأخوان كلما
أن شاء
خافه
اللسان عن
وزجعته
يصير على

في بعض الاوقات تغافل عنه وترك سبيله لئلا يتمكن منه ذلك لا سيما اذا ستره
الصبي واجتهد في اخفائه فان عاد ثانيا لمثل ذلك عاقبه سرا وعظم له الامر في ذلك
بان يقول له اياك ان يطلع عليك احد في مثل هذا فتكون تفتضح بين الناس من نحو
هذا من الكلام ولا يكثر عليه القول بالعتاب في كل حين فانه يستخف المعاتبة
والملامة بان يكون ذلك عادته فتسقط هيبة الكلام من قلبه ولا يرجعه الا احيانا
ويكون ذلك بقدر ما يعظم العقاب من المعلم وينبغي للام ان تخوفه بالاب
وتزجره عن القبائح والله اعلم ولا فرق في جميع ما ذكر بين الذكور والاناث وليجتهد
في تاديب البنات كما يجتهد في تاديب الصبيان لانهن شقائق الرجال في الفرائض
والاحكام الا ما كان منها مما يخصهن والله اعلم ويجب على الاب ان يستعجل
في تعليم اولاده من امر الشريعة وكذلك الادب وينبغي للرجل ان يفرق اولاده
عند البلوغ الا يقصدوا بالعلم الا وجه الله والدار الاخرة وان يزهدهم
في الدنيا ويحبب اليهم شهوة الاخرة والله الموفق ولا باس بلعب البنات
الصغار بغير الصور والله اعلم واما اتخاذ المعلم على الاولاد باجرة
معلومة للشهر او للسنة او لموضع من القران فمرجع اجر من وقفه فضل كثير للوالد
والمعلم قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وهو شامل
للوالد والمعلم والله اعلم والاجرة في ذلك حلال لقوله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ويجب على والد الصبي ان يختار لولده
من كان من اهل الدين والصلاح والعفاف والتقوى والمعرفة ليقتدي به الصبي
وان كان متاهلا او كبير السن فهو احق واسلم لا سيما في هذا الزمان فقد يجب
ذلك والله اعلم ومن شروط المعلم ايضا ان يكون عارفا باحكام القراءة
ومخارج الحروف والا فلا ياخذ منه شيئا والله اعلم وينبغي ان يكون الموضع الذي
يتعلم فيه الصبيان بالسوق ونحوه ويكره ان يكون في موضع خفي عن الناس
ويكره ان يكون في المسجد او خشية لقوله صلى الله عليه وسلم جنبوا
مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ه ووقت ادخال الصبي للمكتب سبع
سنين فمن شاء ادخاله قبلها فلا باس والله اعلم ولينو عند ادخاله
اداء ما افترض الله عليه من تعليمه اذ كل راع مسئول عن رعيته

عنهما وان
نقصهما مما يجب وان يكون
لا يأمرها و[illegible]
[illegible] وان يمنعهما من
[illegible] فان اضطر
الخروج عليهما شرط
للخروج [illegible]
بان تخرج في اخشن ثيابها
النهار [illegible]
وان [illegible] وان تمشي
او [illegible]
[illegible]
يكون عليها [illegible]
وان [illegible] او ان
[illegible]
[illegible] ان يجب
[illegible]
ونحوه [illegible]
بتعليمها التوحيد
والفرائض [illegible]
[illegible]
ذلك وان [illegible]
[illegible]

ويقال له ملكا يا غلام يزيد ويقول له اجلس بنية ابيك والله اعلم وليكتب له
المعلم اول ما يعلمه البسملة والتعليمية فان ذا له فابع باذن الله بي اعانة المعلم
ومعه الصبر والله اعلم وليعلمهم بغرة اليد انجاء والكتابة وحسن الخط
فانه معين على الجميع والله اعلم ثم الغرة ان والعبرة بغرة والعفاير وآداب الدرس
وما يختاجره اليه من امر دينهم وبه يعلمهم الشعر ونحوه والتصوير وبه نأتي به ذلك
سواء غيران بعض العلماء قال ترك الكتابة لثمرة امور والصواب خلافه والله
اعلم وللمعلم ان يؤدبهم على قدر اجتهاده بما يراه كافيا وهو الجائز والله اعلم
ومحل الضرب بامر الغرب والمضروب به سوطه لا يمر يضرب والله اعلم وبالجملة
فانه كما ورد الضرب تكرر وقد حد بعضهم الضرب فقال من ثلاثة الى عشرة
وقال آخرون واحد الى عشرين وقال آخرون من ثلاثة الى تسعة وما زاد فهو
تعد والصواب ذلك والمعتمد عليه هو ما ذكرناه ان اختلاف احوال الصبيان تختلف
فمنهم من يكفيه الزجر بالكلام ومنهم من يكفيه ضربة واحدة ومنهم غير ذلك
والعاصل يكره كثرة الضرب وكذلك الضرب للفهم والتفهم ونحو هما فانه سيما
للمبتدئ فلا يفعله الا من دين له والضرب الكثير يورث قلة الحفظ والفهم
بل يزيل الحفظ والفهم حتى ينقوله اثر ومنه ما شاهدناه وقل ان يتبع
الامر على المعلم الذي يكثر الضرب ومنه ايضا ما شاهدناه بما علمناه
والله اعلم ولا يجوز له ان يسبهم او يشتمهم كيا فرد ونحو ذلك وبه يكون
عليهم عبوسا غضبانا وبه منبسطا كثيرا بل متباشا غير عنفا ومتلطفا مشفقا
والله اعلم ولا يجوز ان يضم الغير منابعهم وبه ان يرى احدا منهم على ضم بهم فانه
فساد والله اعلم وبه يقبل شهادة بعضهم على بعض الا ان يتوله ان يركل
بعضهم على تعليم بعض من غير تعبير والله اعلم ولا ينبغي له ان يكلم الكلام
قع من مربيه من احوانه وقت الصبيان والله اعلم وينبغي ان تحمل الواح
الله بداء كما مر وبه موضع كما مر وينبغي ان يراعي الموضع الذي به يكاد فيه
كالبيت ونحوه والله اعلم وان اعاد شيء من مراد بهم تعسله على المشهور
والله اعلم وكثر الميراد على الضرب به يقال بالمرود كما قال الشافعي والله
اعلم ويراد التغنيه على تزيد اجب الينا من الغالية وبه يمنع من تجميع

الالواح

ابن لزاجر الشمس فقد قيل إنما تطلع لزوال ذلك والله أعلم ولا يمنعهم من الخروج لقضاء
الحاجة فإن في ذلك ضررا وإذا خرج أحدهم فلا يخرج غيره حتى يرجع ولا يترك أحدا يأتي
بزرابيه للمكتب ولا يترك أحدا يبيع لهم شيئا في المكتب لا سيما إن كان مما يؤكل ولا
يتركهم يأكلون في المكتب وأقبح ذلك أن يأكل بعضهم دون الآخر بحضرته وفي الخبر
من أكل وعينان تنظران إليه ولم يطعمه فكأنما أكل سما وفي الحديث أيضا أن الأكل في السوق
دناءة ومنها أن أكل من طعامه وأبى أن أكل بعضهم من طعامهم فهو أشر وأشد
والله أعلم ومن احتاج منهم إلى الغداء تركه يمضي لبيته بخلاف الشرب والله
أعلم ولا يأخذ منهم شيئا إلا بإذن أوليائهم ولا يبعثهم لحاجة له إلا بإذن آبائهم
ولا يستخدمهم إلا بشرطهم أو عادة فإنه من أعظم الشره ولا يرسل الزائد منهم بالغداء
ولا يرسل بعضهم في طلب بعض إذا كان الموضع قريبا وإلا فلا
إلا بإذن أوليائهم وأيام التعليم ستة من صبيحة السبت إلى صبيحة الخميس
وأوقات التسريح ثلاثة بعد الضحى وقبل الظهر وبعد العصر ولا يأذن لهم بالنزال
بشرهم ولا يمنع من أجرته الجمعة ونحوها وبطالة التلميذ في الأعياد من ثلاثة إلى خمسة
وفي الختمة اليوم وبعضه وما فوق ذلك فلا يجوز إلا بإذن آبائهم وإن ختموا
في مرة وأتوا بالحرفة في مرة فالصواب أن يفرق بينهم ولا يوالي قسمهم ومن مرض
منهم من قد لبيته وأما الحرفة وهي ما يعطى عند الختم فهي جائزة ولا حد فيها على
المشهور وإنما هي بحسب الحال في اليسر والعسر وتجويد قراءة الصبي والله
أعلم ومن امتنع منها أخذت منه والله أعلم ومن أخرج ولده بعد بلوغه حفظه ومثل
الفقه الخمس أو أقل أو الربع خلاف والله أعلم تنبيه مما يجب على ولي الصبي
أن يجتنب البدع المحدثة في الحرفات في هذا الزمان كتزيين المكتب والدار بالحرير
والتصاوير ونحو ذلك وكتزيين اللوح بالفضة والحرير ونحو ذلك وكتزيين الصبي
بالذهب والقلائد والحرير وركوبه كالعروسة واجتماع الطلبة عليه بالشمع
والرقص والتمير وغير ذلك بحضرة النساء وكقراءة بعضهم الآيات بالألحان
المسمى عندهم بالتحزيب وكزغاريت النساء إلى غير ذلك مما يختلف باختلاف
البلدان فجميع ذلك بدعة ومنكرات فعلى العاقل أن يجتنب في وليمته لختمته
جميع المنكرات وبالله التوفيق وقد انتهى الإتمام الفـــــزوة

سيبويه ابو الفارسي بن علي بن خير رحمه الله بتجويد من يقرأ له وبسنده يقف عليه
وكذلك سيبويه عبد الله المبرد وابن بشر وغيرهم رحمهم الله الموجود وأما اضافة المولد
في المكتب والدروايا وغيرها مما جاز ان كان شائعا من البدع المذكورة وغيرها
مما نهانا عباد المسلمين بل الاباس باستعمال المباح فيه ويستحب فيه قراءة فضائل
الحزم ونحو ذلك والله اعلم ومتى انضاف الى منكر ان كان منكرا كالختمة والله
اعلم ومما يجب على المعلم ان يتفرغ للتعليم وجه الله تعالى خالصا وان لا يجعله
انما يتفرغ ليتوجه ورزقه ساقه الله اليه وان يتقي الله تعالى في اولاد المسلمين ولا
يفسد اخلاقهم راع عليهم والله مسئول عن رعيته فهو مسلم لله والله الموفق للصواب
فائدة في بعض ما يذهب النسيان ويزيد في الحفظ مجربا من علم عليه
غير مرة لا ينسى ويذكر فانسى باذن الله تعالى وكذلك اسنا السبع ان علقت
على الفخذ نفعت باذن الله تعالى ومما يعين على الحفظ باذن الله تعالى ان يكتب
في رقاقة بماء ورد وزعفران يوم الخميس اول النهار قبل طلوع الشمس
ويشرب على الريق سبع ليال متتالية فانه يستعين الله الذي انعلمون ربنا اشرح
لي صدري الى قال يغلم ومن الخواص من كتب آية الكرسي بماء ورد وزعفران
على راحة يد اليسرى ويمسحها كل يوم على اليمين وعلى كل ما يسمع باذن
الله تعالى ومن كتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشرب بها
سبعة ايام مرة في كل يوم وعلى كل ما يسمع باذن الله تعالى وفي هذا
كفاية وبالله التوفيق ومن ابغض ما يتعلق بتدريب الصبيان والله
الموفق ومنه المستعان ثم قال قال الله عليه يا اسيد يا مجزل الله
عليه وسلم وامين

منزا تمام القصر في المنكورة على اختيار القول عرفنكورة
الادغام منزا الى قوله كيف بما انبعثت البيت اي منزا البيت واخرنا نصرنا
جمعه منزا الارجوزة المسماة بالمنكورة على اختيار القول في ذلك وقوله
عوا منكورة اي اجعلوا منكورا القول فيه بالتميم غابر على القول والله اعلم
ثم قال كان الله له بمنه وكرمه

ثم على غير البرزخ ÷ صلاة زمنا العظيم القمر

ختم فكمله بالعمل العلي بشير نا مجز ظل الله عليه وسلم تم كابزكر ظل الله عليه وسلم وبزكر العمل الله عليه وافترا بالسلب الصالح بعد لحوا بتبتا لا الغزلة ظل الله عليه وسلم اجعلوا العمل الله على ولاوه اجرا بنا رة الخ ÷ امر الكم او ما مزا بغنا والله اعلم والرزوا لخلوق فزله غير الوزر وافضل العمل افرس الخلا بزكة وغنيم ومنزلا بالاجماع والله اعلم ولا يجوز التبغضيل بين الملابكة والانبيا على المشهور والله اعلم وفضل العمل الله عليه ظل الله عليه وسلم الحاديث والخبار لا تكا تحصى فليتنكم مانمزا زاد مازا بالتبرزبين ثم قال غفر الله له امين

ايبا تمانا قل باية وزاجد ÷ بغزو زتبا الغزير الزاجر

وكمما محتسبا للاجر ÷ بخير زبه العظيم القدر

فجل ابن يامرون وفا الله ÷ بجا بخير الخلق كمفا له

÷ زمضان عام تسع يا فتى ÷ من بغر سبتير والف فتا

اختصر انا ايبا تمانا باية وزاجر وزاده دور مزه الاربعة والبتيتين فجلنا والله فايبا تمانا بالجملة باية بنت وسبعة ايبا والله اعلم فزله العظيم القدر اي الجليل القدر ومنزغة للزج سبحانه وتعالى الجل الخبر وفزله يجا بخير الخلق ÷ تصحيف الجاء الحرمة والقدر والاجلال اي انه اعظم الخلوقات جاما ظل الله عليه وسلم وفي الحديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم ÷ قال بركة اختم زاوزه ومنزا الخريف اي ختم فقد هم خريف الشباعة ÷ راحة الناس المؤمنة وقد اعطى جاما من هذه المنزلة ظل الله عليه وسلم ÷ بلغنيه من شرحه للازهرية الفرضية والمتممة لهذا المختار وفزله ÷ زمضان البيت سبعه ثبت تمام منزا النعم اوو ضعه ÷ زمضان عام تسع سنين بغر ستير والف ÷ وفي نسخ عام الفتح بر بغر ستير والف فتا ÷ وزاد بعد اختم منزا المزمع بخاتمة ÷ واداة النوم وتا يتعلق به باب الجمل فابل الله اي ما يحبه من الدواب وغيرهم وكان الصواب ذكر عند فزله ÷ النعم وليتوضأ هاج عند النوم والبقية ÷ والوضوء من زاد اة النوم ولذا كنا اغفلنا منا كزاده الاز انهتز زاكه منا ليكون خاتمة الكتاب ان شاء الله فنقول والله

المستعان فاما اداب النوم فهي مستحبة وهي بعضهم عشرة بالسواك
اربعة الادب الاول ان يضع اليمنى تحت خده الايمن وبعد اليسرى
على بعد اليسرى مما ذكرا كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما فيه
من الشيا من سرعة الانتباه وغالبة الجنابة والشيا هي ياتي روى ان النوم
على الشق الايمن من السنة المحمدية وعلى الشق الايسر من فعل الصديقين وعلى
الظهر من فعل الانبياء وعلى البطن من فعل الشياطين وقيل على الشق الايمن من سنة
الانبياء وعلى الايسر من فعل الشياطين والجنابة وعلى الظهر من فعل الطيبين
وعلى البطن من فعل النساء والله اعلم الادب الثاني ان يذكر الله
تعالى عند النوم جريا على ما خرجه بعد فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عند النوم اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي
فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك اللهم اني
اسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة منك ورغبة
اليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك استغفرك لما اقترفت اليك واتوب بكتابك الذي
انزلت وبرسولك الذي ارسلت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت
الاله لا اله الا انت زاد في عمل اليوم تبعت عبادك فيما ما فيل من كان من هذا اخر
كلامه عند النوم عصمه الله في نفسه وماله ووقفت عنه ملكا الله عليه
وسلم انه كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه فنفث فيهما اي نفخ فيهما فيل بلا
بصاق وفيل بيصاق والله اعلم ثم قرا فيهما الاخلاص والمعوذتين ثم مسح بهما
ما افكنه من جسده ورأسه ووجهه يفعل ذلك ثلاث مرات انتهى وجروى
ان من قرأ سورة الكافرون عند النوم فكانما اخر كلامه عصمه الله وحفظ
عليه دينه الى ان يمسي وفي الخبر من ذكر الله عند النوم لم يزل الشيطان
اليه سبيلا ومن لم يذكر اتاه الشيطان يلعب به كيف شاء والله اعلم
وجروى ان من ذكر الله عند النوم وكل الله به ملكا يحفظه فيقظه وجنبه
من جميع الهوام والمراد والله اعلم وجروى ان من قرأ قوله تعالى
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى الخمسين جريا اخر
فصيحة بات في حرز الله ومن قال على خوف من لص وغيره جليفر اقوله

قوله تعالى انه يعلم السماوات والارض الى يغفلونه فانه اذا ازال احد عذرا وتنبه
عند ذلك فلا يؤذيه باذن الله تعالى ومن اراد ان ينتبه بالسحر او بأي وقت شاء
من الليل فليعمل صالح فليقرأ قوله تعالى انه الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا الى السورة فانه ينتبه بالساعة التي يريد باذن الله تعالى
وقد رأيت من قوله تعالى بحسب الذين كفروا انه وقال ابن منظور في خواص
القرآن من قرأ قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها الى قوله اذن لها وناع فانه
يستيقظ بالساعة التي يريد الى قوله اذن لها عند القراءة باذن الله تعالى اهـ
بمعناه وعن معروف الكرخي رضي الله عنه باسناده عن عمر بن
دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
عند منامه اللهم ارنا ما لا نراه وانسنا ذكرك ولا تكشف عنا ستر ولا
تجعلنا من الغافلين اللهم ايقظنا في احب الساعات اليك حتى نذكرك فتذكرنا
ونسئلك فتعطينا ونستغفرك فتغفر لنا ونستشفع فتشفع لنا بعث الله
اليه ملكا في احب الساعات اليه فيوقظه بإذن الله والاصبع الملك وينبغي الله
ملكا آخر فان قام والا صعقه ذلك الملك فقام فتح صاحبه الاول فان قام بعد
ذلك وذكر الله استجيب له وان لم يقم كتب الله له ثواب اول ولا يكتب من
الغافلين بل يفيق ويقضه بعضه اهـ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
من قرأ كل ليلة عند النوم والعلم الله واحد الى قوله يعقلون لم يبتلى الا ان
الله تعالى من الصيحة لسيد احمد زروق وروى انه من قرأ عند النوم قوله تعالى
لقد جاءكم الى السورة لم يتوجه الله بقدرة النوم باذن الله تعالى وفي حرز
الحراز بالحمة جيد اشتكت اليه الغرفة قال لها فاذا اغرز فتجمعي فسبح الله
ثلاثا وقل اثير واحمر به كذلك وكبر به كذلك واختم الحماية بلا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وحكمة ذكر الله تعالى
عند النوم قال ذكر من الجنة والتحصن وكذا ابن العربي على ختم النهار بذكر الله
تعالى فذلك اخر به الغبراء الاحزاب الثالث الوضوء لقوله صلى الله عليه
وسلم اذا اغرز فتجمعي فتوضأ الحديث واختلف هل يعمل بهذا الوضوء والمشهور
يعمل به اذا نوى ان يكون عمله ممتازة والله اعلم وحكمة ذكر الله تعالى

فاجاد انه بما انعشي يستيقظ ولا زلت اخر ولد ريا، وليفتح العمل بالعمارة
صرا فزت بتغبرك وليل اقتوقباء الله بتلك النومة على غير عمارة والله اعلم
قلبيه مرة واحدة فنايه فايل، فليشعل عمر يسار ثلاثا وليقل اللهم انوا عوذ
بك من شر ما زانت ان يضر بي وديني ودنياي وليتحمل على الجنب الاخر وهو يضمها الى
على صريفه والريا الصابحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانا يعم ما
الا نزله علم بالسنة والبراسة وليقل ان كانت شرا فخيرا ان شاء الله والله
سبحانه اعلم والمرجو العليم الاداء الرابع ان يزجر الله تعالى عنه الغيام من
النوم فغزكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزل اذا استيقظ من نومه
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وهو رواية احيانا بعد
ما اماتنا والله اعلم والمراد بالموت نمنا النوم والله اعلم والموت والله
النشور والنشور مصدر قولك انشر الله الميت اذا احياه فنبه صلى الله عليه
وسلم باعادة الثناء للتيقظة يغزل النوم على نشور البعث وفزه والله اعلم فا
وهي مغزل قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى قيل ان لكل انسان
نفسين احداهما نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام والاخرى نفس الحياة اذا
زالت زالت المعنا النفس والله اعلم وكان اصل النوم ان وضع عليه السلام
لما سبع وعشرين واشتغل الركة العيا فشكى ذلك جبريل فامره بالنوم فالقى
الله عليه النوم فمن اصل النوم والله اعلم وفروعه التوزلة يا انزا ادع
كما تنام تموت ولما تستيقظ تبعث وفي هذا ايضا تنبيه على وجوب البعث
وانبائه بغزل الموت بالاعادة اي اليقظة بغزل النوم مع اشعار بوجوب البعث
والله اعلم فولنا ان يزجر الله تعالى عنه الغيام من النوم يعني كلما استيقظ من اليل

كرفان

وواحر بفتح زنا الغرير الواجر نكمها محتسبا الله اجر بعثيز ربه العظيم الغفر بفتح اليس
يامر وفا الله بيا خير الحلو مصطفا ربه رضا ما عاش تسع يا فتى بعير ستير الف
فتبا اخبر رحمه الله اني بيات هذا النظم برور بيزه الاربعة الاخيرة والبيتير فعلها ما يه بيت وواحر
وانه نظمها مستعينا بالله محتسبا الاجر من الله به شهر رضا المقنع عاش تسع وستير بغزل الف

ذلك كما ما بالغيام عنز الصبح بفتح بل كلما استيقظ والله اعلم ومن ذلك قراءة قوله
تعالى ان في خلق السماوات والارض وفي اختلاف الشورة فغفر وردا لقاف بغير اء تما عنز الغيام
من النوم والله اعلم ومن ذا اراد النوم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فغفر قيل ان من صلى على عنز النوم عشر مرات او مرة واحدة باتت في حفظ الله ورعايته
ومن ذا اراد ايضا النوبة والاستغفار لان الانسان اذا تمنيا للنوم كان كما
يتمنيا للموت والله اعلم ومن ذا اراد ايضا ان لا ينام على شبع فغفره فان النبي
اعمر نهى ومن اراد النصيحة الكافية لها وقيل الثلاثة تمرة وزبيبة فقالت فنا كه
العمر والنوم على الشبع وقد قول الحماد على الشبع بلعقه واله كثار من النوم
يورث البغر والكسل والنسيان والله اعلم وينبغي للانسان ملازمة بناء حتى
تغلبه عينا والله تعالى اعلم ومن ذا يتغفر ثا يتعلل بالنوم وسوء اخر المقصود
بمزا التغيير وحسبنا الله ونعم الوكيل العمر جابر بع اصماوات والارض
ياذا الجلال والاكرام اسئلك يا مبدئ عنزك ويا اصمعبيد وحبيبك سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم عنزك ويا اجميع انبيائك ورسلك وملائكتك واوليائك عنزك ان
تغفر لي ولوالدي وان تمن علينا برضاك وتزحيفك وسترك حتى تغبضنا اليك
بلا فضيحة ولا محنة يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وتسئلك اللهم يا مبدئ يا
جميع انبيائك ورسلك عنزك ان تبلغنا في الدنيا بلا بهيم فانك تعلم يا ذا
الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان الفراغ من وضعه بغر الشهر
يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر الله جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين
والف اهتهـ

تم بحمد الله وحسن عونه

ان تغفر لي ولوالدي وجميع المسلمين وان تمن علينا برضاك وتزحيفك وسترك حتى تغبضنا اليك بلا فضيحة ولا محنة
يا ارحم الراحمين وتسئلك اللهم يا مخرج اليهود يا رب العالمين وكان الفراغ من تبييضه في عشر شهر رمضان المعظم
عام خمسة وثلاثمائة والف من هجرة من له العز والشرف ولما فرغت من هذا الكتاب
قلت شعرا
* يا ناظرا في هذا البيت فاعذره * فاشكر علينا ولا تبخع الى العثر *
* وان عثرت لنا فيه على خطا * فاعذر فلست بغير الله على الزلل *

ثم

من جمع بفعة الحافر والنابي شيخ المشايخ الامام فريد وحيد الله عمدة يزار ويشد
بد بحزمة المعاني ابو عبد الله سيدي محمد الفاسي الشوذي الفرشي ايمانه في
اسكنا الله بحاميه دار الثمانية بحرمة النبي الكريم والرسول العظيم صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم وعظم محمد بن عشر اراك العشر وانما نسبته
بير الخلوتي نسبة الياقوت بير الحجر صلى الله عليه وعلى آله

بتضعيف الفقيه العلامة الزيدة البحر المشارك ابو عبد
الله سيدي محمد التباب بن الحرة جنون اطال الله لنا عمره
ورفاه بجاه خير خلقه ومصطفاه وبمباشرة المعلم لزار الطباع
الحاج الهيب الزرقي جمل الله بمباعده امين وامين وامين

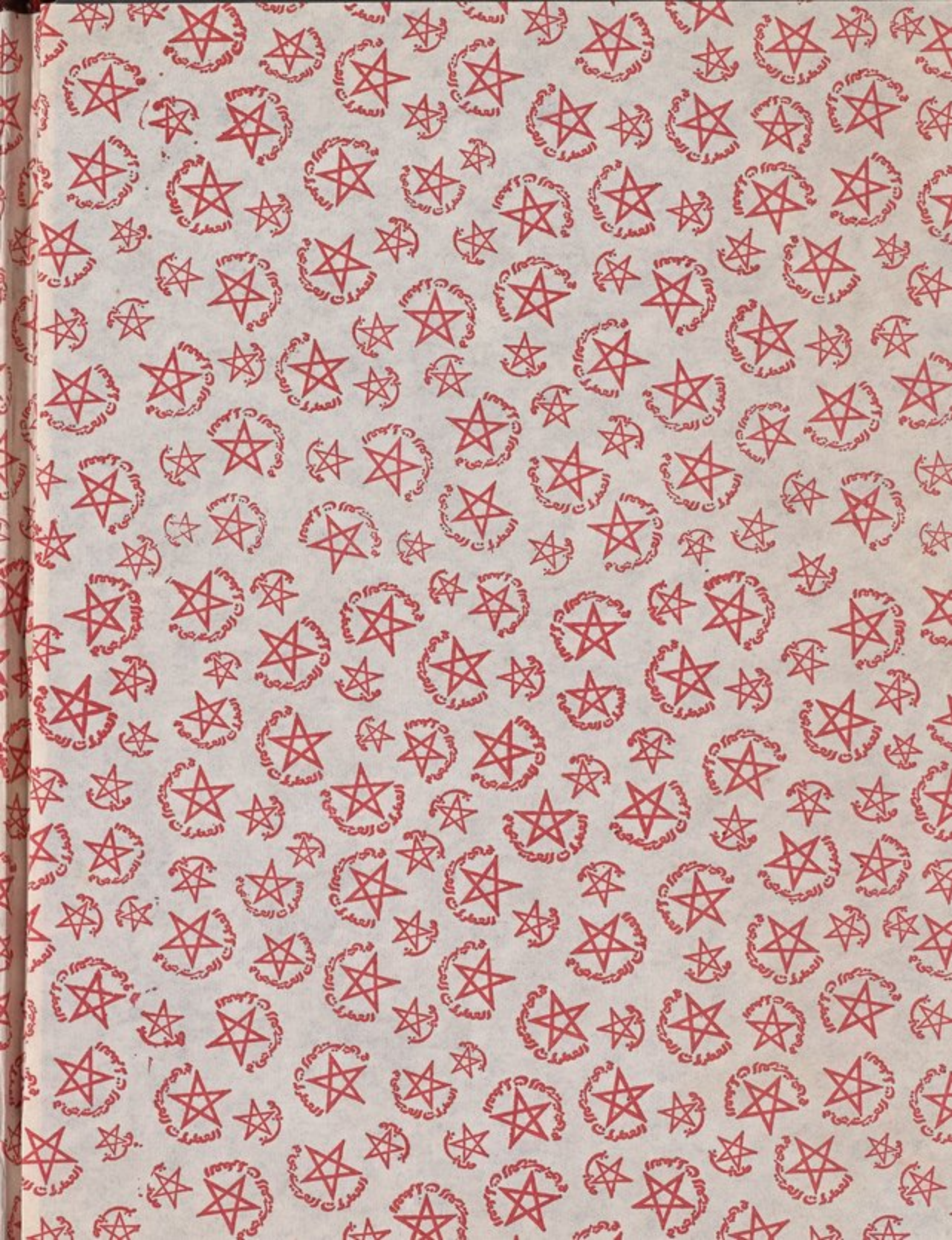

VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 055382707